



إعلاميون لبنانيون يفادرون وآخرون يستقرون... والأسباب واحدة (الإعلام)



## طلب خليجي موحد بتمديد حظر السلاح على إيران

الأمم رقم 2231 بشأن تنفيذ نقل الأسلحة التقليدية من وإلى إيران الذي سينتهي في 18 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وأشار المحرر في رسالته إلى استمرار إيران في نشر الأسلحة في المنطقة وتسليح المنظمات والحركات الإرهابية والطائفية، وعدم التزامها منذ صدور قرار مجلس الأمن رقم 2231 في عام 2015 الامتناع والكف عن التدخل المسلح في دول الجوار، مباشرة وعن طريق المنظمات والحركات التي تقوم بتسليحها وتدريبها، مؤكداً أن كل هذا يجعل من غير الملائم رفع القيود عن توريد الأسلحة من وإلى إيران إلى أن تتخلى عن أنشطتها المزعزعة للاستقرار في المنطقة وتتوقف عن تزويد المنظمات الإرهابية والطائفية بالسلاح.

الرياض، «الشرق الأوسط»  
قدم الأمين العام لـ «مجلس التعاون لدول الخليج العربية» نيابة عن الدول الست الأعضاء في المجلس (السعودية والإمارات والكويت والبحرين وسلطنة عمان وقطر) طلباً إلى مجلس الأمن الدولي بتمديد حظر نقل الأسلحة من وإلى إيران.  
الطلب جاء في رسالة بعثت بها الدكتور نايف الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، إلى مجلس الأمن نظراً لاستمرار «إيران» في تسليح المنظمات والحركات الإرهابية، مؤكداً أن تمديد الحظر ضمان وضمان لأمن واستقرار المنطقة والعالم، وطلبت الرسالة بتمديد أحكام ملحق قرار مجلس

## مؤتمر المانحين يشدد على إيصال الدعم مباشرة إلى الشعب... وتفاوض الآمال في العثور على ناجين بمرفأ بيروت هبة دولية لمساعدة لبنان... وتعهدات بمئات ملايين الدولارات



والدة الممرضة جيسكا بازيجان التي قتلت في انفجار المرفأ تنتحب... وفي الإطار الرئيس الفرنسي يتحدث في مؤتمر دولي افتراضي لإغاثة لبنان أمس (إبأ)

### استقالات وزارية ونيابية... ودعوات إلى «انتفاضة مستمرة»

## «حزب الله» يقطع الطريق على «استقالة الحكومة»

مجلس الوزراء أمس، حيث أقتنع رئيس الحكومة حسان دياب بعضهم بأنه لا يمكن الاستقالة الجماعية كي لا تظهر الحكومة على أنها تتهرب من مسؤوليتها في التحقيقات، علماً بأنه يرأس لجنة التحقيقات في كارثة المرفأ. وقالت مصادر سياسية إن «حزب الله» قطع الطريق على استقالة الحكومة بالاتصالات من

خارجها، فيما كان وزير المال غازي وزني المقرّب من رئيس البرلمان نبيه بري، أكثر المتحمسين لاستقالتها. وشارك رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل في الاتصالات لفتي الحكومة عن الاستقالة التي رفض تخييرها أيضاً «تيار المردة». وتزامن هذا الجوع مع إعلان 4 نواب استقالتهم، لينضموا إلى 5

مجلس الوزراء أمس، حيث أقتنع رئيس الحكومة حسان دياب بعضهم بأنه لا يمكن الاستقالة الجماعية كي لا تظهر الحكومة على أنها تتهرب من مسؤوليتها في التحقيقات، علماً بأنه يرأس لجنة التحقيقات في كارثة المرفأ. وقالت مصادر سياسية إن «حزب الله» قطع الطريق على استقالة الحكومة بالاتصالات من

بيروت، «الشرق الأوسط»  
قطع «حزب الله» الطريق على مقترح لاستقالة الحكومة اللبنانية اليوم، حين تدخل لإيقاف أزمة الخلع التي بدأت أمس باستقالة وزيرة الإعلام منال عبد الصمد، تلتهما توجهات لدى وزراء آخرين لاستقالة، وتفرملت خلال جلسة

## إصابات «كورونا» تلامس 20 مليوناً... ربعها في أميركا

ضاعت موجة من ضربت شمال القارة من تحديات الالتزام بإجراءات الوقاية، وارتداء الكمامات، ومنع السكان من التزاحم في الحدائق وعلى الشواطئ. وأودى الوباء بحياة أكثر من 213 ألف شخص في القارة، ويظهر مؤشرات مقلقة لتفش جديد. وشهدت المملكة المتحدة وهولندا والمانيا وفرنسا حشوداً على الشواطئ وفي المنزهات تجاهل معظمها التباعد الاجتماعي. وحذرت السلطات المحلية من أن بعض الشواطئ في شمال ألمانيا، وكذلك بحيرات عدة، قد تُخلق بسبب استحالة احترام المسافة الآمنة المحتملة بمرور المتر بين الأشخاص. (تفاصيل ص 6 و 7)

عواصم، «الشرق الأوسط»  
لامست إصابات وباء «كورونا» الذي يواصل تمدده حول العالم، 20 مليون حالة، في حين تجاوزت الوفيات 730 ألفاً، وفق موقع «ورلد ميتر» الإحصائي.  
وسجّلت الولايات المتحدة نحو ربع الإصابات العالمية، بعدما تجاوزت، أمس، سقف خمسة ملايين إصابة مؤكدة بفيروس «كورونا المستجد»، وفق إحصاء لجامعة جونز هوبكنز. ولا تزال أول قوة اقتصادية عالمية الأكثر تضرراً بالوباء في العالم، بأكثر من 162 ألف وفاة على أراضيها. من جهتها، وفي الوقت الذي تكافح فيه دول أوروبية لاحتواء نُزُر جديدة للوباء،

## «تويتز» منافساً على شراء «تيك توك» الصيني واشنطن تستفز بكين بـ«أرفع وفد» إلى تايبيه

عقدت محادثات أولية مع «تيك توك» لشراء عملياته في أميركا، لتدخل بذلك المنافسة مع شركة «مايكروسوفت». وهناك دول أخرى تريد الفوز بالصفقة هي كندا وأستراليا ونيوزيلندا، وربما الهند أيضاً التي هي في الأساس حظرت التطبيق في أسواقها. (تفاصيل ص 11)

«اعترافاً بنجاح تايوان في مكافحة (كوفيد - 19) وشهادة على اعتقاد مشترك بأن المجتمعات المنفتحة والديمقراطية مجهزة أكثر لمحاربة التهديدات الصحية. نددت بكين بالخطوة، معتبرة أنها تهديد «اللامن والاستقرار».  
وتأتي الزيارة في وقت يتفاقم التوتر بين بكين وواشنطن بشأن مسائل عدة ضمنها إصدار الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمراً لتطبيق «تيك توك» الصيني ببيع عملياته داخل الولايات المتحدة خلال مهلة 45 يوماً. وأمس، أفاد تقرير صحافي بأن شركة «تويتز»

واشنطن، معاذ العمري  
في خطوة بدت مستفزة للصين، توجه وزير أميركي إلى تايوان أمس، على رأس وفد لبلاده يزور الجزيرة منذ توقفت واشنطن عن الاعتراف بها عام 1979. وخلال زيارته التي تدوم ثلاثة أيام، سيلتقي وزير الصحة الأميركي اليكس غازار الرئيسة تساي إنغ وين، عدوة الصين التي تتهمها بالسعي لتحقيق استقلال رسمي للجزيرة. وبينما قالت واشنطن إن الزيارة تأتي

قوى تستبق زيارة الكاظمي إلى واشنطن بمطالب (3 ص)  
نتنياهو يسعى لـ «انقلاب» يجنبه انتخابات رابعة (8 ص)  
حديث عن إحياء «الصخيرات» بلا حفر والسراج (9 ص)  
المصريون ينتخبون «مجلس الشيوخ» غداً (10 ص)

الموحسن ببلدة هجين، مع رؤساء وشيوخ عشائر عربية في شرق الفرات لتهدئة الأوضاع، وتسليم المخورطين للعدالة ومحاسبتهم. وكان شيوخ ووجهاء بلدات ذبيان والشحيل قد اجتمعوا الجمعة الماضي مع مسؤولين عسكريين أميركيين في حقل العمر النفطي لمناقشة التطورات الميدانية، ونقل الأميركيين حرصهم على مواصلة التحقيقات، وكشف مرتكبي جرائم اغتيال شيوخ العشائر. (تفاصيل ص 8)

## عشائر الرقة ترفض وجود القوات الإيرانية «مسد» يتهم 3 جهات بنشر الفوضى شرق الفرات

القاسملي، كمال شيخو  
شيوخ ووجهاء عشائر من محافظة الرقة بياناً بعد اجتماع لهم أمس، أكدوا فيه رفضهم القاطع لسياسة النظام السوري والقوات الإيرانية، وأعلنوا دعمهم الكامل لقبيلة العكيدات، مطالبين «قوات سوريا الديمقراطية» بفتح تحقيق شامل حول ظروف مقتل «أحد» أبرز شيوخ العكيدات، وأكدوا دعمهم المطلق لها. وعقد مسؤولون عسكريون من التحالف الدولي وقيادات من «قوات سوريا الديمقراطية» اجتماعات أمس، في قرية

حصل مجلس سوريا الديمقراطية (مسد) ثلاث جهات المسؤولية عن الاغتيالات التي طالت وجهاء عشائر عربية بارزة شرق الفرات مؤخراً، واتهم رئيس المجلس رياض درار «مجلس العشائر والقبائل السورية» المدعوم من تركيا، والنظام السوري، وخلايا تنظيم داعش، بالوقوف خلف الحوادث لإشغال حروب وصراعات قومية عرقية بين أبناء المنطقة. وفي سياق متصل، أصدر

ROLEX  
OYSTER PERPETUAL LADY-DATEJUST IN PLATINUM  
صديق ومحمد عطارد  
BADDIK & MOHAMED ATTAR  
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
www.bhattarq.com

مسجلاً أعلى معدلات نمو بين البنوك  
سامبا يحقق 2.6 مليار ريال أرباحاً صافية خلال النصف الأول  
زيادة 15.4% لتتفوق توقعات المحللين  
www.samba.com  
سامبا  
samba



## ارتفاع منسوب المياه في السدود يندر بحدوث فيضانات في السودان

إذ تجاوزت مناسيب الفيضان بحوالي 27 سنتيمتر، وتزايدت المخاوف من خروج المياه عند المحطة لتغمر مناطق واسعة بالولاية.

ودعت لجنة الفيضانات، المواطنين إلى اتخاذ الحيلة والحذر حفاظاً على أرواحهم وممتلكاتهم.

من جهة ثانية حذرت السلطات في الولاية الشمالية الواقعة على شريط نهر النيل، من زيادة ملحوظة في سد مروى، ودعت السكان لاتخاذ كافة التدابير اللازمة حفاظاً على الأرواح والممتلكات. وأفادت السلطات بالولاية أن السيول والأمطار التي ضربت محلية (السبة) أدت إلى انهيار حوالي 600 منزل.

وذكر تقرير المجلس القومي للدفاع المدني، تأثر ولايات، الخرطوم، القضارف، النيل الأبيض، الجزيرة، شمال دارفور، كسلا، شمال كردفان، جنوب كردفان، وسنار، فيما تزايدت المخاوف من تأثر المناطق الريفية.

وكانت الحكومة السودانية وضعت خطة طوارئ لمواجهة موسم الأمطار، لتقليل الآثار السالبة على المواطنين، بالإضافة إلى معالجات طويلة المدى لإصلاح مشاكل التخطيط العمراني، من أجل سلامة المواطنين وممتلكاتهم.

وتحاصر السيول والأمطار مناطق ضواحي الخرطوم، وسط مخاوف أن تؤدي المياه المتركمة إلى المزيد من الخسائر في الأرواح والممتلكات.

من ناحية ثانية حذرت هيئة الأرصاد الجوية من سحب رعدية ورياح عاتية تؤدي لهطول أمطار غزيرة تتأثر بها مناطق واسعة من البلاد تستمر حتى اليوم (الاثنين).

الخرطوم، محمد أمين ياسين

تواصل ارتفاع المياه في معظم السدود والخزانات السودانية، ما يندر بحدوث فيضانات تجتاح مناطق واسعة من البلاد، وتوقع المزيد من الخسائر في الأرواح والممتلكات التي خلفتها سيول وأمطار تآثر بها عدد من الولايات الأيام الماضية.

وأشارت إحصائيات رسمية أولية إلى وفاة 20 وإصابة 12 جراء السيول والفيضانات، ودمار حوالي 17 ألف منزل ومرافق خدمية (تعليمية وصحية).

في الإقضاء، أعلنت لجنة الفيضانات، التابعة لوزارة الري تجاوز تصرف الفيضان في محطة (الديم) على النيل الأزرق في الحدود السودانية بحوالي 91 مليون متر مكعب، فيما قفز منسوب المياه في العاصمة (الخرطوم) متجاوزاً مستوى تصرف الفيضانات بنحو 9 سنتيمترات.

وأشارت اللجنة إلى أن قياس المياه عند محطة (الديم) التي تبعد حوالي 20 كيلومتراً عن سد النهضة الإثيوبي بلغ 700 مليون متر مكعب، متجاوزاً تصرف الفيضان البالغ 609 ملايين متر مكعب. وعزت اللجنة الارتفاع غير المسبوق لمناسيب المياه في أحباس البلاد إلى الأمطار المتساقطة على الهضبة الإثيوبية منذ الأسبوع الماضي والتي بدورها أدت إلى زيادات كبيرة بمستويات المياه في النيل الأزرق، حسبما أظهرت ذلك صور الأقمار الصناعية.

وسجل أعلى قياس لمستوى المياه في نهر النيل عند محطة مدينة (عطبرة) بولاية نهر النيل شمال البلاد،



ناقلة النفط «صافر» التي تستخدم خزناً عاماً قبالة الحديدية (روبرتز)

ويمكن عمل بعض الإصلاحات، بعد ذلك سيضعون خطة جديدة لما سيتم عمله لاحقاً، هذا الفريق بداية تقييم المشكلة وليس الحل بل وضع خطة مناسبة لحل المشكلة كاملة.

إلى ذلك؛ حذرت السفارة الصينية لدى اليمن عبر حسابها الرسمي على «تويتر» من أن الانفجار الذي حدث في مرفأ بيروت، وحادثة التسرب النفطي من إحدى السفن قرب موريثيوس، وتعرض البحر للتلوث، يدق ناقوس الخطر، «متمنية عدم حدوث ذلك في البحر الأحمر»، في إشارة لناقلة النفط «صافر».

المتحدة في اتصال مع الحوثيين». وشدد السفير البريطاني على أن «تكاليف العملية كبيرة وتقدر بملايين الدولارات، وهي ليست في متناول الحوثيين، وليست لديهم الخبرة، هم يحتاجون مساعدة الأمم المتحدة وأن تكون العملية دولية».

ورغم أن «المشكلة كبيرة وخطيرة»، على حد تعبير مايكل أرون، فإن عملية تقييم وإصلاح السفينة صافر لن تتم خلال أيام» بحسب وصفه، وقال: «لدينا الوقت، لكن نحتاج سرعة من السلطات الحوثية لتيسير عملية الأمم المتحدة (...) الفريق سيرى الوضع على الأرض،

خطة الأمم المتحدة لإصلاح السفينة «صافر» وأن الجماعة تريد استبدال الشركة التي جرى التعاقد معها.

الحوثيين «لديهم شكوك بخصوص خطة الأمم المتحدة، وهذا غير مناسب، هناك شركة من سنغافورة تعمل معها الأمم المتحدة، مختصة في هذا المجال، وطلبت الأمم المتحدة تاشيرات من الحوثيين، ولكنهم يقولون إنهم يريدون شركة أخرى».

وبحسب أرون، فإن الحوثيين «لم يرفضوا الحل، لكن رفضوا خطة الأمم المتحدة. هذه المشكلة، وحالياً الأمم

الدخول ويتحججون بانهم يريدون جنسيات أخرى».

وحذر المتحدث باسم الحكومة اليمنية من أن «الوضع خطير وكارثي في ظل استمرار مسلسل الأكاذيب والمغالطات»، قائلاً: «على العالم أن يصحو، ما حصل في مرفأ بيروت قد يحصل أشد منه في سواحل رأس عيسى، وعلى المبعوث الأممي الذي يستعد لرحلة جديدة أن يتحدث بوضوح وصراحة من الطرف الذي يعرقل صيانة السفينة».

من جانبه، أكد مايكل أرون، السفير البريطاني لدى اليمن، أن الحوثي رفض

الرياض، عبد الهادي حبتور

يستمر تعنت الحوثيين بشأن تقييم وإصلاح ناقلة النفط العائمة «صافر» الراسية قبالة سواحل رأس عيسى بمحافظة الحديدة، والتي تهدد الملاحة والبيئة البحرية في البحر الأحمر بسبب مخاوف من تسرب النفط لعدم صيانتها لأكثر من 5 سنوات.

وأكد المتحدث باسم الحكومة اليمنية أن الحوثيين منعوا مهندسي شركة سنغافورية تعاقدت معها الناقلة «صافر»، ولقتت المصادر إلى أن الميليشيا تطالب بتغيير الشركات، وجلب مهندسين من جنسيات أخرى، وهو الأمر الذي يفاقم القضية ويهدد بكارثة وشيكة في المنطقة؛ بحسب تعبير المصادر. وأوضح راجح بادي المتحدث باسم الحكومة، في حديث له «الشرق الأوسط»، أن الحوثيين رفضوا في اللحظات الأخيرة منح مهندسي شركة سنغافورية تعاقدت معها الأمم المتحدة لإصلاح السفينة «صافر» تاشيرات دخول.

وأضاف أن «مراوغات الحوثيين مستمرة، ولا جدية لديهم لإغلاق هذا الموضوع أو إنقاذ ما يمكن إنقاذه في الكارثة المتوقعة جراء تسرب النفط الخام من السفينة». وتابع: «حتى هذه اللحظة؛ هناك تراجع وأكاذيب وحجج جديدة من الحوثيين، ولا يريدون مهندسي الشركة السنغافورية الذين تم الاتفاق على أن يذهبوا لتقييم الأضرار، ورفضوا في آخر لحظة إعطاءهم تاشيرات

## أوامر حوثية تمنع الاختلاط في جامعة صنعاء وتحدد شروط «الحشمة»

التزام المعلمات والمعلمات بعمل حصص توعية سياسية وفكرية للطلاب للترويج لفكر الميليشيات والتخويض على القتال. وأكدت الطالبة أن التلاميذ مع معلمهم يسخرون من التعليمات الحوثية، حيث يظهر التلاميذ شكلاً عند وصول المفتشين، لكنهم يعودون لدم هذه الأفكار والتوجيهات عند مغادرة المفتشين.

الخامس الابتدائي وما فوق. وقالت إحدى الطالبات لـ«الشرق الأوسط» إن مندوبين من مكاتب التربية في العاصمة يسفندون حملات تفتيش دورية على المدارس للتأكد من التزامها بفصل الذكور عن الإناث، وتدريب مناهج التربية الإسلامية المعدلة التي تركز الفكر الطائفي، وكذا للتأكد من

الزمت الجامعات الخاصة أيضاً بفصل الطلبة عن الطالبات، وتمرض ربي محدد على الطالبات، وتفرض على طابقت التربية في العاصمة الجامعة إذا كانت ترتدي عباءة قصيرة، أو إذا لم تقم بتغطية أي خصلة من شعرها بالحجاب، الأمر ذاته في المدارس، حيث الزمت المدارس الأهلية بفصل الطالبات عن الطلبة من الصف

في مختلف الكليات، وحتى في بعض القاعات الدراسية. كما حددت توجيه آخر مواصفات الزي الذي يجب أن ترتديه طابقت التربية في العاصمة لتتأكد من التزامها بفصل الذكور عن الإناث، وتدريب مناهج التربية الإسلامية المعدلة التي تركز الفكر الطائفي، وكذا للتأكد من

إلى توجيهات سابقة أصدرها الحوثيون بحق طلبة الجامعات، خصوصاً في جامعة صنعاء التي تعد أهم معقل للحركة الشبابية الرافضة للمشاركة في المظاهرات الميليشيات الحوثية، وهي الجامعات التي قضت بمنع الاختلاط في القاعات الدراسية، وتخصيص مداخل خاصة للذكور، وأخرى للإناث،

بوابات لدخول الذكور وأخرى للإناث، وحددت مواصفات خاصة للملابس المحتشمة.

وفي هذا السياق، ذكرت مصادر طلابية في كليات جامعة صنعاء لـ«الشرق الأوسط» أن القيادي الحوثي القاسم محمد عباس، المعين رئيساً للجامعة، أصدر قراراً يلزم عمداء الكليات ورؤساء الأقسام والأساتذة

عند: محمد ناصر

تواصل الجماعة الحوثية في اليمن المضي على خطى تنظيم داعش الإرهابي. فبعد أن أغلقت المقاهي لمنع الاختلاط، أصدرت أوامر بمنع الاختلاط في مرحلة التعليم الجامعي، ووجهت عمداء الكليات بفصل طالبات جامعة صنعاء عن الطلبة، وتحديد

## اليمن يتهم الانقلابيين بتبديد الموارد العامة لإحياء «طقوس إيرانية»



عنصر حوثي لدى خروج أنصار الجماعة في مسيرة بصنعاء، أمس (أ.ب)

التجريف الفكري والعقائدي الذي تسبب فيه الحوثي منذ انقلابه المسلح على الشرعية.

«تويتر»: «تعايشنا على أرض اليمن مئات الأعوام في انسجام وطمأنينة، وتعايش فكري، لا فرق بين شوائع ولا زيود حتى تدخلت إيران عبر عملياتها الحوثية وقلبت الموازين، وأدخلت لنا طقوساً لا نعرفها مطلقاً لتغيير هويتنا وعقيدتنا من قبيل يوم الغدير، الصرخة، يوم الولاية، الذِّ وغيرها من الخرافات القاتلة».

وأضاف «هذا اليوم المرعوم ليس له أصل في الدين، وهو بدعة متكررة، فضلالة مقتررة، لم يعرفه المسلمون في الـ١٤٠٠ سنة الأولى من الهجرة».

وتزعم الجماعة الحوثية في أدبياتها الفكرية المستوردة من إيران أن الرسول الكريم أوصى قبل وفاته بحصر الحكم في علي بن أبي طالب وذريته من بعده، كما تزعم أن الدين والإيمان لا يكتملان في الوقت الراهن إلا بالاعتراف بحق الحوثي وسلالته في الحكم.

الاجتماعي من حرص الجماعة الحوثية على الاستمرار في الإنفاق على فعاليتها الطائفية من موارد الدولة ومن الجبايات المفروضة على التجار رغم اتساع رقعة الجوع والأوبئة.

كما حشدت الجماعة أتباعها في محافظات الحديدة ودمار وصعدة وفي مختلف المديريات الأخرى، وسط تأكيدات لمصادر محلية عن لجوء الميليشيات إلى التهديد السكان في المدن والقرى لإرغامهم على المشاركة في المظاهرات والقضاءات المخصصة لتكريس أحقية زعيم الجماعة في حكم اليمنيين استناداً إلى تأويل النصوص الدينية.

وكتابه، قسّم زعيم الجماعة الحوثية اليمنيين في خطبة بثتها قناة «المسيرة» التابعة له إلى فريقين الأول هم الموالون للجماعة الذين أشار إليهم بـ«المؤمنين» والأخرى المناهضون للانقلاب الذين أشار إليهم بـ«المنافقين والطوائف».

واستغرب الناشطون اليمنيون على مواقع التواصل

فيها مجرد ذريعة لتنصيب نفسه على رقاب اليمنيين بقوة السلاح ومصادرة إرادتهم والسطو على قرارهم».

وشدد الوزير اليمني على أن الشعب في بلاده قادر على إسقاط مزاعم الولاية الحوثية الإيرانية، لجهة أنه «يعتد بانتمائه الوطني وهويته العربية وضحي بخبرة إنشائه لإرساء مبادئ الدولة، وناضل ولا يزال لإقامة دولة والنظام والقانون، وقيم العدالة والمساواة وعدم التمييز بين مكونات المجتمع، وحق الشعب في اختيار حكاه».

وكان زعيم الجماعة الحوثية حشد السبت، الآلاف من أتباعه في صنعاء ومدن أخرى لإحياء ما يسميه الجماعة «يوم الولاية»، متجاهلاً كوارث السيول التي ضربت البلاد وأودت بالعشرات وكذا الأوبئة المتفشية واتساع نطاق الجاعة.

وفي الوقت الذي ردد اتباع الحوثي الشعارات التي تؤيد الحق المزعوم لسلالته في حكم اليمنيين، كانت مصادر مطلعة في صنعاء

كان بالإمكان توجيهها لتغطية العجز الناتج عن نهب الحساب الخاص بمرتبات الموظفين وإغاثة المتضررين من السيول وتمويل البرامج الإنسانية للذين فقدوا مرتباتهم ومصادر رزقهم جراء الانقلاب».

ووصف الوزير اليمني زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي بأنه «مجرد زعيم عصاة اغتصبت السلطة عبر تمرد و انقلاب مسلح ونهبت الخزينة العامة ومارست أبشع الجرائم والانتهاكات بحق اليمنيين، وخرجت على الدستور والنظام والقانون، وخالفت الإجماع الوطني وتمردت على مبدأ التداول السلمي للسلطة وحق الشعب في اختيار حكاهم وإخضاعهم للحاسبة».

وأكد الإيراني أن «الولاية (الحكم) تكون للدستور والنظام والقانون والديمقراطية التي تمنح الشعب حق اختيار حكاه وتنظم مسألة اختيارهم ومحاسبتهم، أما ولاية زعيم عصاة مران (الحوثي) المدعوم من طهران والذي يفقد لأي رصيد وطني

عند: «الشرق الأوسط»

اتهمت الحكومة اليمنية الميليشيات الحوثية بتبديد موارد البلاد والمؤسسات الحكومية لإحياء «طقوس إيرانية» في إشارة إلى الاحتفالات التي تقيمها الجماعة في أكثر من مناسبة، ومنها ما تسميه «يوم الولاية».

وقال وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإيراني في تصريحات رسمية إن «الميليشيات الحوثية المدعومة إيرانيا تواصل إنفاق المليارات من الريالات المنهوبة من الخزينة والإيرادات العامة لإحياء طقوسها الدينية المستوردة من إيران، فيما السيول تجتاح عدداً من المحافظات وملايين المواطنين في مناطق سيطرتها يتضورون جوعاً وفقراً في أكبر كارثة إنسانية كما وصفها منظمات دولية».

وأضاف الإيراني «المليارات التي تنفقها الميليشيا الحوثية لضرب النسيج الاجتماعي والسلم الأهلي وزرع الفتنة بين اليمنيين

## اتهامات للجماعة الحوثية بارتكاب 12 ألف حالة اختطاف خلال عام

## سجناء محافظة إب ينددون بقمع الميليشيات

الجماعة» بعد أن ادينوا بارتكاب جرائم قتل وغيرها وصدرت ضد بعضهم أحكام قضائية.

في سياق آخر، تحدث مكتب حقوق في صنعاء عن وفاة سجينين مختطفين بسجون الانقلابيين بالعاصمة نتيجة ما وصفه بالإهمال الطبي المتعمد، وكذا انتهاكات عدة مارستها الجماعة بحقهم.

وبحسب بيان حديث صادر عن مكتب حقوق الإنسان بامانة العاصمة، فإن المختطفين، دارس الحوشي ومعاذ الأصنع، توفيا نتيجة إهمال طبي حوثي متعمد، إذ لم يتلقيا أي رعاية طبية لازمة.

وأشار البيان إلى أن الإهمال المتعمد يعد انتهاكاً صارخاً للشرايع السماوية والقانون الدولي والإنساني وجميع المواثيق والاتفاقيات والبروتوكولات الدولية التي تنص على رعاية

الأممي والعسكري مقابل الإفراج عنهم، فيما أبرمت اتفاقات أخرى مع أسر سجناء لدفع فدى مالية كبيرة مقابل الإفراج عن ذويهم والحقاقهم كمجندين للقتال.

وسبق أن أبرمت ذات الجماعة في أبريل (نيسان) الماضي صفقات مماثلة مع عشرات القبلة في سجون إب لإفراج عنهم بالتزامن مع الدعوات الحقوقية والإسمية لإطلاق السجناء لمنع تفشي فيروس «كوفيد - 19». وإخضاعهم بطرق سرية لتلقي دورات طائفية وعسكرية، ومن ثم الرج بهم في جهات القتال.

وفي سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»، كشف المصدر الأممي عن وقوف عناصر وقيادات حوثية بارزة في إب خلال الدوالي والإنساني وجميع المواثيق والاتفاقيات والبروتوكولات الدولية التي تنص على رعاية

الجماعة» بعد أن ادينوا بارتكاب جرائم قتل وغيرها وصدرت ضد بعضهم أحكام قضائية.

في سياق آخر، تحدث مكتب حقوق في صنعاء عن وفاة سجينين مختطفين بسجون الانقلابيين بالعاصمة نتيجة ما وصفه بالإهمال الطبي المتعمد، وكذا انتهاكات عدة مارستها الجماعة بحقهم.

وبحسب بيان حديث صادر عن مكتب حقوق الإنسان بامانة العاصمة، فإن المختطفين، دارس الحوشي ومعاذ الأصنع، توفيا نتيجة إهمال طبي حوثي متعمد، إذ لم يتلقيا أي رعاية طبية لازمة.

وأشار البيان إلى أن الإهمال المتعمد يعد انتهاكاً صارخاً للشرايع السماوية والقانون الدولي والإنساني وجميع المواثيق والاتفاقيات والبروتوكولات الدولية التي تنص على رعاية

الجماعة» بعد أن ادينوا بارتكاب جرائم قتل وغيرها وصدرت ضد بعضهم أحكام قضائية.

في سياق آخر، تحدث مكتب حقوق في صنعاء عن وفاة سجينين مختطفين بسجون الانقلابيين بالعاصمة نتيجة ما وصفه بالإهمال الطبي المتعمد، وكذا انتهاكات عدة مارستها الجماعة بحقهم.

وبحسب بيان حديث صادر عن مكتب حقوق الإنسان بامانة العاصمة، فإن المختطفين، دارس الحوشي ومعاذ الأصنع، توفيا نتيجة إهمال طبي حوثي متعمد، إذ لم يتلقيا أي رعاية طبية لازمة.

وأشار البيان إلى أن الإهمال المتعمد يعد انتهاكاً صارخاً للشرايع السماوية والقانون الدولي والإنساني وجميع المواثيق والاتفاقيات والبروتوكولات الدولية التي تنص على رعاية

الجماعة» بعد أن ادينوا بارتكاب جرائم قتل وغيرها وصدرت ضد بعضهم أحكام قضائية.

في سياق آخر، تحدث مكتب حقوق في صنعاء عن وفاة سجينين مختطفين بسجون الانقلابيين بالعاصمة نتيجة ما وصفه بالإهمال الطبي المتعمد، وكذا انتهاكات عدة مارستها الجماعة بحقهم.

وبحسب بيان حديث صادر عن مكتب حقوق الإنسان بامانة العاصمة، فإن المختطفين، دارس الحوشي ومعاذ الأصنع، توفيا نتيجة إهمال طبي حوثي متعمد، إذ لم يتلقيا أي رعاية طبية لازمة.

وأشار البيان إلى أن الإهمال المتعمد يعد انتهاكاً صارخاً للشرايع السماوية والقانون الدولي والإنساني وجميع المواثيق والاتفاقيات والبروتوكولات الدولية التي تنص على رعاية

الجماعة» بعد أن ادينوا بارتكاب جرائم قتل وغيرها وصدرت ضد بعضهم أحكام قضائية.

في سياق آخر، تحدث مكتب حقوق في صنعاء عن وفاة سجينين مختطفين بسجون الانقلابيين بالعاصمة نتيجة ما وصفه بالإهمال الطبي المتعمد، وكذا انتهاكات عدة مارستها الجماعة بحقهم.

وبحسب بيان حديث صادر عن مكتب حقوق الإنسان بامانة العاصمة، فإن المختطفين، دارس الحوشي ومعاذ الأصنع، توفيا نتيجة إهمال طبي حوثي متعمد، إذ لم يتلقيا أي رعاية طبية لازمة.

وأشار البيان إلى أن الإهمال المتعمد يعد انتهاكاً صارخاً للشرايع السماوية والقانون الدولي والإنساني وجميع المواثيق والاتفاقيات والبروتوكولات الدولية التي تنص على رعاية

الجماعة» بعد أن ادينوا بارتكاب جرائم قتل وغيرها وصدرت ضد بعضهم أحكام قضائية.

في سياق آخر، تحدث مكتب حقوق في صنعاء عن وفاة سجينين مختطفين بسجون الانقلابيين بالعاصمة نتيجة ما وصفه بالإهمال الطبي المتعمد، وكذا انتهاكات عدة مارستها الجماعة بحقهم.

وبحسب بيان حديث صادر عن مكتب حقوق الإنسان بامانة العاصمة، فإن المختطفين، دارس الحوشي ومعاذ الأصنع، توفيا نتيجة إهمال طبي حوثي متعمد، إذ لم يتلقيا أي رعاية طبية لازمة.

وأشار البيان إلى أن الإهمال المتعمد يعد انتهاكاً صارخاً للشرايع السماوية والقانون الدولي والإنساني وجميع المواثيق والاتفاقيات والبروتوكولات الدولية التي تنص على رعاية



## فصائل تخشى بحث حل «الحشد الشعبي»

## قوى عراقية تستبق زيارة الكاظمي إلى واشنطن بمطالب

بغداد، الشرق الأوسط

بدأت كتل وقوى سياسية بوضع شروط ومطالب مسبقة بتعيين على رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي المرتقبة إلى الولايات المتحدة في 20 أغسطس (آب) الحالي. ففيما شكك أحد الفصائل المسلحة في أهداف الزيارة الخارجية في البرلمان العراقي أكدت أن الزيارة تعد مهمة لأنها سوف تعمل على «تحقيق نوع من التوازن الدولي».

وعدّد الناطق باسم «كتائب سيد الشهداء»، كاظم الفرطوسي، في تصريح أمس، أن هدف الزيارة هو «إعطاء ضمانات بحل الحشد الشعبي»، وإذا لم يستطع ذلك، عن ضمانات أخرى بتخفيف العلاقات العراقية - الإيرانية، وزعم الفرطوسي أن الكاظمي قدم الولاة إلى الولايات المتحدة

الأميركية قبل حصوله على منصب رئيس الوزراء، والآن بدأ بتنفيذ بعض الأعمال وفق المصالح الأميركية، كما سيعمل على محاربة فصائل المقاومة. لكن عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي رامي السكيني أعلن في تصريح لوكالة الأنباء العراقية الرسمية أن «زيارة الكاظمي لواشنطن تعد من الزيارات المهمة في الجانب الدولي لتحقيق نوع من التوازن في الأداء، ودعم المصلحة العراقية وتعزيزها»، وأضاف أن «الزيارة ستتناول كثيراً من المحاور الاقتصادية والسياسية والأمنية»، وأشار



عراقي يستبرد برشاش ماء وضع وقتاً في أحد شوارع بغداد (أ.ب)

طريق واضحة لطبيعة التعاون الثنائي القابل للتطبيق». وأضاف حبيب أن «ملفات مهمة، مثل الطاقة والصحة والاقتصاد والاستثمار، هي وحدها ما يضع العلاقات الثنائية بين الدول في مسارها الصحيح؛ نظراً لما تترتب عليه من فوائد لكلا الطرفين». وأوضح حبيب أن «أي زيارة من هذا النوع لا يمكن أن تخلو من بحث الملفات السياسية المنطقة؛ بيد أن وضع كل ما هو تنموي ضمن سلم الأولويات أمر مهم على صعيد بناء قواعد متينة للتعامل مع دول العالم».

إلى أن «هناك أداء يجب أن يكون مختلفاً لرئيس الوزراء، وهذا لا يتحقق إلا بوجود توازن في أداء الحكومة العراقية، وعدم الميل لمحور دون آخر»، لافتاً إلى أن «هناك محاور دولية تنعكس على الساحة العراقية، لذلك من الضرورة حدوث توازن وهذء في الساحة داخلياً وخارجياً». من جهته، أكد عضو البرلمان العراقي عن محافظة بغداد أراس حبيب كريم، لـ«الشرق الأوسط»، أنه «طبقاً للملفات التي جرى الإعلان عنها لزيارة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى واشنطن، فإنه يمكن القول إنها تحمل خريطة

بدره، أكد استاذ العلوم السياسية في جامعة الكوفة إيد العنبر، لـ«الشرق الأوسط»، أن «مثل هذه الزيارات هي في الواقع لا بد من أن تكون مهمة إذا كان الكاظمي يحمل رؤية جديدة لإدارة سياسة العراق الخارجية». وأضاف أن «الكاظمي زار إيران قبيل زيارته إلى أميركا، وكان يجب أن يزور السعودية أولاً، لكن ظل الخلافات بشأن العلاقة مع الولايات المتحدة في الداخل العراقي، علماً بأن العراق يمكن أن يكون محور نقطة التقاء المصالح وليس ساحة الصراع بين الأطراف المتخاصمة».

الكاظمي إلى الولايات المتحدة يجب أن تكون ضمن أولوياتها مناقشة خريطة طريق تعمل عليها الحكومة العراقية في مختلف الملفات المهمة، لا سيما الأمنية والاقتصادية، والتي تحتاج فيها إلى دعم الأميركيين». مبيماً أنه «ما لم يتم التعامل مع هذه الملفات المهمة، فإن الزيارة لن تحقق الفائدة المرجوة، خصوصاً في ظل الخلافات بشأن العلاقة مع الولايات المتحدة في الداخل العراقي، علماً بأن العراق يمكن أن يكون محور نقطة التقاء المصالح وليس ساحة الصراع بين الأطراف المتخاصمة».

## حكم بالإعدام على «داعشي» شقن جندياً في الفلوجة

## بغداد وأربيل تنسقان عسكرياً واستخباراتياً

بغداد، فاضل التشمي

جانب وجودها بمحاذاة مناطق «أطراف سائنية» بعيدة عن مناطق وجود قيادات العمليات في محافظات ديالى وصلاح الدين واستطلاع مستمرة نفذها طيران القوة الجوية وطيران التحالف». وقال بيان للقيادة إن «قيادة عمليات صلاح الدين شرعت فجر السبت، وبإمرتها قطعت من الجيش العراقي، وفوج سوات شرطة صلاح الدين والحشد الشعبي، وبإسناد من طيران الجيش والتحالف الدولي، بواجب مدمامة هذه الأوكار والكهوف، سبقها قيام طيران التحالف الدولي بتنفيذ ضربات جوية دقيقة على عدد من هذه الأهداف».

ومن ناحية ثانية، أصدرت محكمة جنابات محافظة الأنبار، أمس، حكماً بالإعدام سنقاً حتى الموت على المدان الذي قام بقتل الجندي مصطفى العناري، في قضاء الفلوجة عام 2015.

وذكر بيان صادر عن مجلس القضاء الأعلى أن «المدان اعترف بإرتكابه الجريمة، وأصدرت المحكمة الحكم وفقاً للمادة (1-4) من قانون مكافحة الإرهاب». وتعد قضية الجندي مصطفى العناري من بين أشد الإعدامات التي نفذها تنظيم داعش الإرهابي، مساًوية، خلال صعوده واستيلائه على نحو ثلث الأراضي العراقية عام 2014، وضمنها قضاء الفلوجة الذي كان يعد أحد أكبر معاقل «داعش»، وأظهرت الصور والأفلام التي نشرها «داعش»، في مايو (أيار) 2015، مجموعة من عناصره وهم يطوفون بالجندي مصطفى العناري في شوارع الفلوجة، قبل أن يأخذه إلى أحد جسور المدينة، ويتفقد فيه عملية «الشنق»، وما زالت تذكى الحادثة تثير مشاعر حزن واتباء كبيرة بين المواطنين العراقيين.

جانب وجودها بمحاذاة مناطق «أطراف سائنية» بعيدة عن مناطق وجود قيادات العمليات في محافظات ديالى وصلاح الدين واستطلاع مستمرة نفذها طيران القوة الجوية وطيران التحالف». وقال بيان للقيادة إن «قيادة عمليات صلاح الدين شرعت فجر السبت، وبإمرتها قطعت من الجيش العراقي، وفوج سوات شرطة صلاح الدين والحشد الشعبي، وبإسناد من طيران الجيش والتحالف الدولي، بواجب مدمامة هذه الأوكار والكهوف، سبقها قيام طيران التحالف الدولي بتنفيذ ضربات جوية دقيقة على عدد من هذه الأهداف».

واعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، أمس (الأحد)، عن إساحة اثنين من الإرهابيين المسؤولين عن الدعم اللوجيستي لتنظيم داعش في محافظة كركوك، وذكّرت المديرية، في بيان، أنه «بعملية نوعية استباقية نفذت وفق معلومات استخبارية دقيقة، تمكنت مفارز خلية الاستخبارات ومكافحة الإرهاب التابعة لمديرية الاستخبارات العسكرية من اعتقال اثنين من الإرهابيين الخطرين في مناطق حي (واحد آثار) وحي الأسرى والمفقودين بمحافظة كركوك». وأضاف البيان أن «الإرهابيين هما من العناصر التي تقدم الدعم اللوجيستي لعناصر «داعش» الإرهابي في أوكارهم، ويتمثل بالمواد الغذائية وأجهزة الاتصال الإلكترونية، وغيرها، إضافة إلى كونهما من العناصر التي قاتلت قواتنا الأمنية قبل التحريز، وأنهما من المطلوبين للقضاء بموجب مذكرة قبض، وفق أحكام المادة 4 إرهاب».

وأعلنت قيادة العمليات المشتركة، أول من أمس، أنها «اعتمدت تكتيكاً جديداً في ملاحقة بقايا عصابات «داعش» الإرهابية، وقد نفذت (السبت) عملية نوعية مخططة لها، بناءً على معلومات استخباراتية قادمة جهاز المخابرات

كشفت المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية، اللواء يحيى رسول، عن تعاون عسكري مشترك بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان لتبادل المعلومات الاستخباراتية، وملاحقة خلايا «داعش» الإرهابية، وشغل الفراغ العسكري في بعض المدن والمحافظات العراقية. وقال رسول في تصريح: «هناك اجتماعات وتفاعلات مشتركة بين قيادة العمليات المشتركة وقوات حرس حدود إقليم كردستان، تركزت على بحث التعاون والتنسيق فيما يتعلق بالقيام بعمليات عسكرية مشتركة في بعض المناطق التي تؤشر فيها معلومات استخباراتية على وجود خلايا لفلول عصابات «داعش» الإرهابية، فضلاً عن تبادل المعلومات الاستخباراتية في مجال مكافحة الإرهاب والتهديدات الأمنية المختلفة».

وأضاف أن «الاتفاقات تمخضت عن إنشاء مراكز تنسيق مشترك بين قيادة العمليات المشتركة والأجهزة الأمنية في إقليم كردستان، تضم عدداً من الضباط من ممثلي الجيش العراقي وحكومة الإقليم للتنسيق وتبادل المعلومات الاستخباراتية، ومتابعة خلايا (داعش) الإرهابي». ولفت رسول إلى أن «المناطق التي يتم فيها التعاون المشترك تبدأ من ديالى وخانقين ومناطق كركوك والمناطق الأخرى التي أشّر فيها نشاط عصابات (داعش) الإرهابية».

وتعد المناطق التي يتحدث عنها المتحدث باسم القائد العام، بحسب المحللين العسكريين، من بين أخطر المناطق التي يتحرك فيها عناصر «داعش»، نظراً لطبيعتها الجغرافية المعقدة، وقربها من سلسلة جبال حمرين الوعرة، إلى

## الإيرانيون يتربقون حل لغز «الانفراجة الاقتصادية»

لندن، الشرق الأوسط

بانتهاء دراسة تفاصيله على يد الخبراء، قبل إعلان النتيجة النهائية».

كل ذلك، جاء بعد موجة تكهنات، على إثر عود جديدة أطلقها الرئيس حسن روحاني، الأربعاء، عن «انفراجة اقتصادية»، خلال الأسبوع الحالي، كاشفاً عن بصفة نهائية على صاحب كلمة الفصل، «المرشد» علي خامنئي. وفتح إعلان روحاني، شهية المواقع الإيرانية لفق شفرة أقواله، وربطت عدة مواقع وصحف مؤيدة للحكومة بين «الانفراجة» ومشروع انضمام إلى مجموعة مراقبة العمل المالي «فاتف»، التي أعادت إيران إلى قائمة الدول الأكثر خطورة على الحركة المالية الدولية، بعد ملاحظة دامت سنتين بشأن قبول اتفاقية بالبرمو للجريمة الدولية، واتفاقية منع تمويل الإرهاب.

وربنت الدول الأوروبية العام الماضي، تفعيل آلية «إينستكس» لمواصلته التجارة مع إيران، بمشروع انضمامها إلى «فاتف»، غير أن الحكومة الإيرانية أخفقت بعد تعطيل المشروع في مجلس تشخيص مصلحة النظام، ومعارضة مجلس صيانة الدستور، المكلف بالنظر في قرارات البرلمان. وفرضت قضية «فاتف» نفسها على الأوساط الإيرانية، بشكل مفاجئ الأسبوع الماضي، عقب انتقادات وجهها مسؤولون في الغرف التجارية الإيرانية إلى الصين وروسيا بوقف التحويلات

لندن، الشرق الأوسط

يتربق الإيرانيون «الانفراجة الاقتصادية» التي وعد بها الرئيس الإيراني حسن روحاني، وسط رفض مسؤولين إيرانيين صحة التكهنات حول إمكانية قبول طهران شروط مجموعة مراقبة العمل المالي «فاتف». وقالت مصادر إيرانية، أمس إن الحكومة ستتحجج لبيع مسبق للنفط في بورصة الطاقة لتوفير السيولة التي تحتاجها تحت وطأة العقوبات الأميركية. وكشف موقع «اقتصاد نيوز» الإيراني، أمس عن تفاصيل خطة «الانفراجة الاقتصادية» الموقّعة الأسبوع المقبل، وقال إن «الحكومة تنوي على ما يبدو بيع نحو مائتي مليون برميل نفط في البورصة بهدف توفير السيولة التي تحتاجها».

وقالت وكالة «فارس» في هذا الصدد، إنه «إذا كان سعر النفط في وقت التسليم أعلى مما كان عليه في وقت الشراء المسبق، فسندهب أرباحه إلى المشتريين، لكن إذا كانت أوراق السندات أقل من وقت الشراء المسبق، فإن الحكومة ستدفع للمشتريين الفرق بسعر الفائدة على الودائع الطويلة الأجل». من جانبه، قال رئيس البرلمان، محمد باقر قاليباف هناك «مشروع مهم» تدرسه لجنة التنسيق بين الحكومة والبرلمان والقضاء، حول الوضع الاقتصادي، «لم يصيغ نهائياً بعد». وحض الأطراف الإيرانية على الصبر والسماح

## وزير الاتصالات الإيراني يدعو إلى رفع الحظر عن «تويتر»

لندن، الشرق الأوسط

دعا وزير الاتصالات الإيراني، محمد جواد آذري جهرمي، أمس، إلى رفع الحظر المفروض على موقع «تويتر» منذ عشية انطلاق احتجاجات «الحررة الخضراء» في يوليو (تموز) 2009.

وقال آذري جهرمي، في تعليقات نشرتها وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية الأحد، إنه يجب أن يكون موقع «تويتر» قانونياً في إيران، مضيفاً أن منصة التواصل الاجتماعي حظوظة «أنها مدرجة في القائمة السوداء من جانب الجهات القضائية والأمنية، لكن هذا بسبب عملية مراجعة».

وقد وصف هو وكثير من الأشخاص الآخرين في إيران الحظر بأنه «سخيف»، خصوصاً أن كثيراً من كبار المسؤولين وأعضاء الحكومة، بمن في ذلك «المرشد» علي خامنئي والرئيس حسن روحاني ووزير الخارجية محمد جواد ظريف ورئيس البرلمان محمد باقر قاليباف وعدد كبير من نواب البرلمان والوزراء، يستخدمون الموقع.

يذكر أن جهرمي (37 عاماً) هو أصغر وزير في حكومة روحاني، وتولى منصبه في أغسطس (آب) 2017 أتياً من وزارة الاستخبارات التي شغل فيها منصب الإنشراق على محتوى وسائل التواصل الاجتماعي. وربطت تقارير على مدى العامين الماضيين، اسم جهرمي آذري بقائمة المرشحين لخلافة روحاني في انتخابات الرئاسة 2021، خصوصاً بعد تأكيد «المرشد» علي خامنئي الرغبة في حكومة «شابة» لتكون أول حكومة في بداية العقد الخامس على عمر النقطا.

وليست هذه هي المرة الأولى التي يوجه فيها دعوات قوية لتخفيف الحظر، رغم أنه يواجه تهماً بالوقوف وراء حجب شبكة «تلغرام»، إضافة إلى قطع الإنترنت خلال احتجاجات نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وتحظر السلطات الإيرانية آلاف من المواقع الإلكترونية في إيران، لكن معظم الناس يتجاهلون مثل هذا الحظر باستخدام برامج تتخطى الحجب. وأظهرت دراسة أن أكثر من نصف الإيرانيين يستخدمون واحدة على الأقل من شبكات التواصل الاجتماعي المحظورة، في مقدمتها «فيسبوك».

## تطيل إخباري

لندن، الشرق الأوسط

تعتزم الصين وإيران إقامة تعاون شامل ومدت في مجال الأمن والاقتصاد، من شأنه أن يعزز العلاقات بين الجانبين ويرتقي بها إلى مستوى جديد تماماً، ويخضع ذلك لتعليق تدقيق على المستوى الدولي. فهل هو تحالف جديد ينسجم بالجارة، أم حلم إيراني كاذب؟ تتضمن الاتفاقية المزمعة بين البلدين والتي تمتد إلى 25 عاماً، قيام إيران بتوفير النفط للصين بأسعار رخيصة، مقابل

الدخل المحدود». وأضاف «على ما يبدو، أن الإعلان يعود إلى بيع سندات النفط، وحسب الأوضاع التي اطلعت عليها، هذا الخبر يشبه الكارثة أكثر من أن يكون انفراجة».

وفي تعليق ضمني على التكهنات التي ربطت إيران بـ«فاتف»، قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، علي شمخاني، أمس إن بلاده «ستتخطى التحديات الحالية عبر المقاومة الفعالة»، وقال في تغريدة على تويتر إن «منع التعاون الاستراتيجي الإيراني مع الشرق واستمرار اعتماد الاقتصاد الوطني على النفط، أساس القضاء والبسط السياسي الغربي تجاه بلدنا». وتابع «إيران منذ فترة طويلة اتخذت القرار إزاء الأمن وستتخطى التحديات الحالية عبر المقاومة الفعالة والوثام الوطني».

وقال عضو مجلس تشخيص مصلحة النظام، مصباحي مقدم، إن قضية الانضمام إلى فاتف «متكفية بشكل تام». ونقلت وكالة «ستيند» التابعة «الحرس الثوري»، أنه «لا صلة بين عود الرئيس بالانفراجة الاقتصادية ومشروع فاتف». لافتاً إلى أن «حجم الصادرات غير النفطية بلغ 42 مليار دولار، ذهب منها 41 مليار دولار لاستيراد السلع الأوروبية». وقال مصباحي مقدم إن «كل هذا جرى بالاتفاق على العقوبات، وإذا تمت الموافقة على فاتف، فلا توجد إمكانية لاستيراد دولار واحد من السلع الخارجية».



الانفراجة الاقتصادية أول وعد مشترك يجمع الرئيس حسن روحاني ورئيس البرلمان محمد باقر قاليباف بعد اجتماع الثلاثاء (الرئاسة الإيرانية)

بـ«التريث لفترة أسبوع، قبل اتخاذ أي قرار اقتصادي على المستوى الشخصي».

وكان روحاني قد دافع الأربعاء عن عرض أوراق سندات مالية في البورصة الإيرانية، على دفعتين. وقال النائب المحافظ إلياس نادران في تغريدة على تويتر أمس إن «الحكومة وعدت بانفراجة مالية خلال الأسبوع الحالي، ولكن التجربة تظهر أن الوعد لم تترك تأثيراً على الفئات المتوسطة وذوي

البنكية إلى إيران، على خلفية خطوة «فاتف»، وعدم التزام البنوك الإيرانية بنظام «سويفت» (SWIFT) أو جمعية الاتصالات المالية العالمية. وعمز التكهنات إعلان محمود واعظي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، الخميس، عن «نهاية وشيكة للعقوبات»، قائلا «نرى مؤشرات من عدة دول أوروبية وآسيوية وأخرين، بأننا في الأيام الأخيرة من العقوبات»، مغرباً عن أمله بتغيير «ظروف

وتقلت وكالة الأنباء الألمانية عن خبير سياسي في إيران، طلب عدم الكشف عن هويته، قوله: «يريد روحاني تحسين العلاقات مع الغرب، ولكن في أعقاب انسحاب ترمب (من الاتفاق النووي)، لم يعد ذلك ممكناً... واليديل الوحيد هو الصين أو روسيا».

وإيران في حاجة لبيع إنتاجها من النفط للحصول على أموال، ويعني دعم دولة قوية مثل الصين لها الكثير على الساحة الدولية؛ داخل مجلس الأمن الدولي، على سبيل المثال. ويضيف الخبير السياسي: «ولكن الشيطان يكمن في التفاصيل، فلا يزال لدى إيران

الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الموقع في عام 2015، والذي تلته إعادة واشنطن فرض عقوبات قاسية على البلاد، في إطار «استراتيجية الضغط الأقصى» التي يتبناها الرئيس ترمب، وهو مما أدى إلى تصعيد التوتر العسكري. كما قامت جائحة «كورونا» من الأزمة الاقتصادية التي تعانيها إيران، حيث انهارت أسعار النفط. ويعارض الاتحاد الأوروبي، وبصفة خاصة الخائني: ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، الموقف الأميركي تجاه إيران، ولكن «الاتحاد» لا يستطيع أن يفعل الكثير حيال ذلك.

سيعاون الجانبان في مجال الأمن مستقبلاً. وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني عن برنامج التعاون مع الصين إن «هذا المشروع الاستراتيجي فرصة مهمة للنمو الاقتصادي في البلاد، وللاستقرار والسلام في المنطقة».

ولدى سؤاله عن الاتفاقية، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية هوا شونينغ، إن «إيران دولة صديقة تتمتع بعلاقات تبادل وتعاون مع الصين». والاتفاقية ذات أهمية بالغة بالنسبة لإيران، فهي تعاني من ركود اقتصادي منذ انسحاب

## التحالف المزمع بين بكين وطهران... واقع أم حلم إيراني؟

لمبرميل إلى 40 دولاراً فقط. ويقول الخبير في الأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية، «دي جانج»، في ظل المناخ الدولي الحالي، من الصعب التعاون مع إيران على نطاق واسع». مضيفاً: «ليس الجودة، أما عبارة (صنع في الصين)، فتعني نفايات». وبسبب العقوبات الأميركية على إيران، اضطرت الصين نفسها إلى كبح وارداتها من النفط الإيراني، فقد تغير الكثير خلال السنوات الأربع منذ تعهد الرئيس الصيني لإيران بـ«شراكة استراتيجية واسعة النطاق»، تشمل أسعار النفط، التي انهارت من 100 دولار

مخاوف من بعض بنود الاتفاق المزمع، مثل الحصول على المقابل المادي للنفط باليونان الصيني بدلاً من الدولار الأمريكي». وتشمل التفاصيل الأخرى التي يعتقد أنه جرى تسريبها من الخطة: إقامة قاعدة عسكرية صينية على الأراضي الإيرانية، في المقابل، أو منح الصين جزيرة كيتش الإيرانية، وهي منطقة تجارية حرة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، عباس موسوي: «هذه كلها أكاذيب تروجها الولايات المتحدة؛ لأن الاتفاقية ستكون واشنطن كثيراً».

ويعارض كثير من الإيرانيين

ويعارض كثير من الإيرانيين

ويعارض كثير من الإيرانيين

ويعارض كثير من الإيرانيين

ويعارض كثير من الإيرانيين

ويعارض كثير من الإيرانيين



## المشاركون من 15 دولة أكدوا في بيان المؤتمر: لبنان ليس وحده نتائج متواضعة لـ «دعم لبنان» وتراجع عن التحقيق الدولي إلى «الحياد»



ترمب يتحدث عبر الشاشة وتبدو وزيرة التعاون الألمانية سيجريد كاغ (إ.ب.أ)

باريس، ميشال أبو نجم  
خمسة عشر رئيس دولة وحكومة وعدد آخر من الوزراء ومسؤولي المنظمات الدولية والمؤسسات المالية، شاركوا في المؤتمر الافتراضي لتوفير المساعدات الطارئة للبنان الذي جرى أمس (الأحد) ولعدة ساعتين ونصف الساعة بإدارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي افتتحه بكلمة تمهيدية تضمنت التصور الدولي لما يتعين على الأسرة الدولية القيام به والمنظر من الحكومة اللبنانية. وإيران أهمية المؤتمر عن بعد، أكد ماكرون أن «مصر لبنان على المحك» فعد إلى التشديد على أن دور المؤتمرين هو «الوقوف إلى جانب الشعب اللبناني» والاستجابة لحاجاته الملحة بعد الكارثة التي ضربت مرفأ بيروت في الشهر الجاري. وحدد ماكرون القطاعات الهامة التي يتعين التركيز عليها وهي القطاع الصحي (أدوية ومعدات طبية) وتوفير الأمن الغذائي وترميم المدارس المتضررة وأخيراً المساكن التي تتطلب إعادة تأهيل ملحة لإعادة إسكان ما لا يقل عن 300 ألف نسمة. وبحسب الرئيس الفرنسي، فإن المطلوب العمل بسرعة وفاعلية وتنسيق المساعدات ميدانياً من أجل أن تصل إلى اللبنانيين المتضررين. إلا أن المطلوب كذلك أن تتم العملية تحت إشراف دولي وتنسيق ميداني و«رعاية مشددة» عنوانها الأمم المتحدة التي قدمت دراسة تقدر فيها الخسائر بالتعاون مع البنك الدولي. وهذا الإصرار على رقابة خارجية يستبعد كلام ماكرون في بيروت من أنه لا يتعين أن تذهب المساعدات إلى «الأيدي الفاسدة»، الأمر الذي يعكس الثقة الضئيلة بقدرات وحيادية السلطات اللبنانية.

الدولة الوطنية اللبنانية، وتلبية تطلعات الشعب اللبناني. ودعا المجتمع الدولي إلى بذل ما يستطيع من أجل مساعدة لبنان على النهوض مجدداً من خلال تجاوز الأضرار المدمرة لحادث بيروت وإعادة إعمار ما تعرض للهدم. وأكد السيسي مجدداً على دعم مصر وتضامنها الكامل مع الشعب اللبناني، واستعدادها التام لتقديم كافة أشكال الدعم من خلال المزيد من المساعدات الطبية والإغاثية اللازمة في هذا الصدد، إلى جانب تسخير إمكانياتها لمساعدة الأشقاء في لبنان في جهود إعادة إعمار المناطق المتضررة.

### البيان الختامي

وجاء البيان الختامي لـ «مؤتمر الدعم الدولي لبيروت والشعب اللبناني» في السياق العام الذي وضعه ماكرون، وفيه أن ما أصاب بيروت كان بمثابة الصدمة للشعب اللبناني بأسره ولأصدقائه وشركائه في الخارج» وأن «لبنان ليس وحده». وتبع ذلك تأكيد أن هذا المجتمع وأقرب أصدقاء لبنان وشركاءه «لن يخلوا الشعب اللبناني». ولذا، فإن المؤتمرين «قرروا العمل بحزم والتضامن لمساعدة بيروت والشعب اللبناني على تجاوز نتائج مأساة الرابع من أغسطس (آب) واتفقوا على حشد موارد مهمة في الأيام والأسابيع القادمة بهدف تلبية الاحتياجات الفورية». وعقد البيان القطاعات الهامة التي ستحتل بالأولوية ضمن برامج المساعدات الدولية الطارئة التي يريدها المؤتمرين سريعة وكافية ومتناسقة مع احتياجات الشعب اللبناني ومنسقة جيداً تحت قيادة الأمم المتحدة بحيث تسلم مباشرة إلى الشعب اللبناني بأعلى درجات الفاعلية والشفافية». وكثر البيان أن المؤتمرين «سيواصلون بذل قصارى جهودهم لتلبية الاحتياجات الأكثر إلحاحاً». وأشار البيان إلى الاستعداد بتقديم المساعدة «المفورة» من أجل «تحقيق محاييد ومستقل ومنهوق» في انفجار المرفأ وهو ما لا تريده

ترمب متحدثاً عبر الشاشة وتبدو وزيرة التعاون الألمانية سيجريد كاغ (إ.ب.أ)  
جاء البيان الختامي لـ «مؤتمر الدعم الدولي لبيروت والشعب اللبناني» في السياق العام الذي وضعه ماكرون، وفيه أن ما أصاب بيروت كان بمثابة الصدمة للشعب اللبناني بأسره ولأصدقائه وشركائه في الخارج» وأن «لبنان ليس وحده». وتبع ذلك تأكيد أن هذا المجتمع وأقرب أصدقاء لبنان وشركاءه «لن يخلوا الشعب اللبناني». ولذا، فإن المؤتمرين «قرروا العمل بحزم والتضامن لمساعدة بيروت والشعب اللبناني على تجاوز نتائج مأساة الرابع من أغسطس (آب) واتفقوا على حشد موارد مهمة في الأيام والأسابيع القادمة بهدف تلبية الاحتياجات الفورية». وعقد البيان القطاعات الهامة التي ستحتل بالأولوية ضمن برامج المساعدات الدولية الطارئة التي يريدها المؤتمرين سريعة وكافية ومتناسقة مع احتياجات الشعب اللبناني ومنسقة جيداً تحت قيادة الأمم المتحدة بحيث تسلم مباشرة إلى الشعب اللبناني بأعلى درجات الفاعلية والشفافية». وكثر البيان أن المؤتمرين «سيواصلون بذل قصارى جهودهم لتلبية الاحتياجات الأكثر إلحاحاً». وأشار البيان إلى الاستعداد بتقديم المساعدة «المفورة» من أجل «تحقيق محاييد ومستقل ومنهوق» في انفجار المرفأ وهو ما لا تريده

وحتى الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأحد الحكومة اللبنانية على إجراء تحقيق «كامل وشفاف» في انفجار مرفأ بيروت، بحسب بيان للبيت الأبيض عن مشاركته في المؤتمر الدولي لمساعدة لبنان الذي نظمته فرنسا. وقال البيت الأبيض إن «الرئيس ترامب أعاد تأكيد استعداد ورغبة الولايات المتحدة في مواصلة توفير المساعدة لشعب لبنان». وتابع بيان الرئاسة الأميركية أن ترامب

## وزير الخارجية يعزّز من حزب الله: نعرف سوابقه في تخزين المواد المتفجرة تأكيد سعودي على تحقيق شفاف في انفجار المرفأ



الأمير فيصل بن فرحان مشاركاً في مؤتمر أصدقاء لبنان (تويتر الخارجية السعودية)

الرياض، «الشرق الأوسط»  
أكد الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، وزير الخارجية السعودي، أن بلاده كانت من أوائل الدول التي استجابت للبنان بعد الحادث الأليم الذي طال مرفأ بيروت، مشيراً إلى توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بتسيير جسر جوي من خلال «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» لتقديم المساعدات الأساسية للشعب اللبناني الشقيق؛ حيث وصلت 4 طائرات شحن سعودية إلى بيروت حتى أمس (الأحد). وجاء ذلك ضمن مشاركة وزير الخارجية السعودي في المؤتمر الدولي لدعم بيروت والشعب اللبناني، الذي دعا إليه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة للتعاون الاقتصادي والتنمية، عبر تقنية الاتصال المرئي، إلى جانب عدد من رؤساء وقادة دول العالم. وقال الوزير السعودي: «إننا في المملكة العربية السعودية إذ نقف مع أشقائنا في لبنان، نؤكد على أهمية إجراء تحقيق دولي شفاف ومحاييد لمعرفة أسباب هذا الانفجار المريع وما خلفه من ضحايا ودمار». وأضاف أن «الشعب اللبناني الشقيق له الحق في العيش في بلاده بأمان واحترام. لبنان بحاجة ماسة إلى إصلاح سياسي واقتصادي شامل عاجل بما يضمن عدم تكرار هذه الكارثة المروعة». وشدد بن فرحان على أن «الإصلاح المطلوب لضمان مستقبل لبنان السياسي والاقتصادي يعتمد على مؤسسات الدولة القوية التي تعمل من أجل المصلحة الحقيقية للشعب اللبناني». وأضاف أن «مشاركة في مؤتمر أصدقاء لبنان الذي نظمته فرنسا، وقيامه بتوفير المساعدات الإنسانية، وتبنيها في إطار العمل مع المجتمع الدولي، هي التزاماتنا تجاه الشعب اللبناني الشقيق». وأكد أن «مشاركة في مؤتمر أصدقاء لبنان الذي نظمته فرنسا، وقيامه بتوفير المساعدات الإنسانية، وتبنيها في إطار العمل مع المجتمع الدولي، هي التزاماتنا تجاه الشعب اللبناني الشقيق».

## الابا يطالب اللبنانيين ببناء تعاليش «حر وقوي»

الفايتكان، «الشرق الأوسط»  
حث البابا فرنسيس أمس (الأحد) الشعب اللبناني على تضاضار الجهود في أعقاب الانفجار المدمر الذي وقع في مرفأ بيروت، وذلك من أجل بناء تعاليش جديد «حر وقوي». وجاء ذلك في عظته الأسبوعية في ساحة القديس بطرس، في الوقت الذي دعا فيه لبنانيون إلى انتفاضة

## «التيار الوطني» في أزمة وخط الأوراق في الشارع المسيحي دعم دولي للبنان لاستعادة دوره... وبري يتقدم حليفه بحثاً عن تسوية

حل نفسه، أو أن يتقدم أكثر من نصف عدد نوابه بالاستقالة، وتقول إن هناك رغبة لدى كتل نيابية بالاستقالة، لكنها تشترط أن تأتي توتجياً للقاهم على قانون انتخاب جديد، وإن كان النواب الخمسة الذين استقالوا وراء تشجيع زملاء لهم للسري على خلعهم. لذلك، فإن هناك صعوبة لضبط إيقاع المفاجآت السياسية التي تسببت بها الانتخابات التي أحدثها الزلزال، إلا أنها ستؤدي إلى إحداث متغيرات في الشارع المسيحي ستكون حكماً على حساب التيار الوطني الحر، بزعامه جبران باسيل الذي يكاد يغيب في دفاعه عن الهجمة التي تستهدف مؤسسه العماد عون. فالتيار الوطني بحسب هذه المصادر، يتعزز إلى أزمة داخلية لم يعد في مقدوره السيطرة عليها لاستعادة نفوذه في الشارع المسيحي، لأن عون لم يعد يمتلك القوة التي قادته إلى رئاسة الجمهورية، بعد أن تهاوت خطوط دفاعه في وجه الانتفاضة المنجذرة للحراك المدني بقيادة وجوه معظمها من المسيحيين، ناهيك بأن استقالة نواب حزب الكتائب اتاحت لرئيسه سامي الجميل إبرام عقد جديد مع الشارع المسيحي، وهو يدخل حالياً في منافسة مع حزب «القوات اللبنانية»، المراء الفراع الناجم عن تراجع نفوذ «التيار الوطني» فيه، وهذا ما دفع بسيمر جعجج إلى التلويح باستقالة نوابه في حال تأكد له أن إجراء الانتخابات المبكرة وضع على نار حامية.

أميركي وأوروبي وفاتيكاني وبات يحمل توفيقاً على بياض لوضع خريطة طريق لإنقاذ لبنان واستعادته، وقالت إن الدول العربية أو معظمها على الأقل، ليست بعيدة عن الأجواء الدولية التي سرعان ما تبدلت فور الزلزال الذي أصاب بيروت. وتعترف بأن هناك صعوبة قد تعترض ماكرون لتسويق اقتراحه بتشكيل حكومة وحدة وطنية، وتعرز السبب إلى أن الحراك الشعبي الذي استعاد زمام المبادرة لا يزال يصير على إجراء انتخابات نيابية مبكرة، وبالتالي يرفض تعويم المنظومة الحاكمة أو استبدال قوى المعارضة التقليدية بها، وهذا ما تأخذه باريس في الاعتبار وتتضامن معها واشنطن التي تستعد لإيفاد مساعد وزير الخارجية الأميركي ديفيد هيل إلى بيروت، وهو أحد أبرز الخبراء في الملف اللبناني.

### حكومة انتقالية

وفي هذا السياق، ترخّص مصادر نيابية في بيروت أن يكون البديل بتشكيل حكومة انتقالية، لأن الحالية أسفحت في الشارع ولم يعد في مقدور رئيس الجمهورية ميشال عون تعويمها باعتبار أن «العهد القوي» بدأ يتهاوى، ويخطئ إذا كان يعتقد أن تدفق المساعدات الإنسانية إلى بيروت وما رافقها من اتصالات دولية وعربية كان محوراً، ستؤدي إلى رفع الحصار السياسي المفروض عليه. وتؤكد المصادر النيابية أن من شروط إجراء الانتخابات المبكرة مبادرة البرلمان إلى

## وصول الطائرة الرابعة ضمن الجسر الجوي السعودي 500 عائلة تسلم مساعدات عاجلة من «مركز الملك سلمان للإغاثة»



توزيع مساعدات للعائلات المتضررة (الشرق الأوسط)

وحملت الطائرة التي حطت في مطار رفيق الحريري الدولي ببيروت، مساعدات عاجلة تزن 90 طناً تشتمل على الأدوية، وأجهزة علاج الحروق، والمحاليل الطبية والكمامات، والفقازات والمعقمات، والخيوط الجراحية، والسلال الغذائية والدقيق والتمور، والمواد الإيوائية مثل الخيام والبطانيات والفُرش والأواني. وبهذا يصبح إجمالي ما تم إيصاله من مواد وأجهزة طبية متنوعة ومواد غذائية ومستلزمات إيوائية عبر الجسر الجوي السعودي منذ إنطلاقته حتى أمس، 290 طناً تم نقلها عبر أربع طائرات. وتم تأمين تلك المساعدات بناء على دراسة الاحتجاجات الإنسانية الضرورية الناتجة جراء انفجار مرفأ بيروت، بالتنسيق مع سفارة خادم الحرمين الشريفين في بيروت، وفرع المركز بلبنان. يأتي ذلك امتداداً للجهود المبذولة من المملكة العربية السعودية للتضامن مع الشعب اللبناني الشقيق وإغاثة المتضررين في مواجهة آثار هذه الكارثة الاليمية.







سجلت المملكة انخفاضاً في الإصابات بالجرحة

تأكيد سعودي على إجراءات الوقاية مع عودة الموظفين



نشاط واسع لحملة التوعية في كافة مجالات الحياة السعودية (واس)

الحالات القائمة تحت العناية 35 حالة، والحالات التي يتطلب وضعها الصحي تلقي العلاج بلغت 89 حالة، في حين أن 2883 حالة وضعها مستقر من العدد الإجمالي للحالات القائمة الذي بلغ 2918 حالة قائمة.

سلطنة عمان

وفي عمان، سجلت وزارة الصحة أمس تسجيل 223 إصابة جديدة بمرض فيروس كورونا ليصبح العدد الكلي للحالات المسجلة في السلطنة 81580، و513 وفاة، فيما تماثلت 74691 حالة للشفاء. وذكرت الوزارة أن عدد الحالات المنومة خلال الـ 24 ساعة الماضية بلغ 44. ليصل إجمالي المنومين إلى 488، والحالات المنومة في العناية المركزة 171 حالة.

قطر

من جانبها، أعلنت قطر عن تسجيل 297 حالة إصابة جديدة، مؤكدة بفيروس كورونا المستجد، وشفاء 271 حالة في الأربعاء والعشرين ساعة الأخيرة ليصل بذلك إجمالي عدد المتعافين من المرض إلى 109709. بالإضافة إلى تسجيل حالي وفاة جديدتين.

الإمارات

كشفت الإمارات عن 225 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد لمصابين من جنسيات مختلفة، مشيرة إلى أن جميع الحالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، مما يرفع مجموع الحالات المسجلة إلى 62,525 حالة. وأعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن وفاة مصاب واحد وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 357 حالة. كما أعلنت الوزارة عن شفاء 323 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد («كوفيد 19») وتعافيا التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 56,568 ألف حالة.

البحرين

وفي البحرين، أعلنت وزارة الصحة أن الفحوصات أظهرت تسجيل 322 حالة قائمة جديدة، وتعافي 273 حالة إضافية ليصل العدد الإجمالي للحالات المتعافية إلى 40549. في حين بلغ عدد الكويتية أن 713 مصاباً تماثلوا للشفاء خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ليرتفع بذلك إجمالي المتعافين من «كورونا» إلى 63 ألفاً و519.

إلى 71 ألفاً و713 حالة. وأشار المتحدث إلى وجود 115 مصاباً ينتقلون الرعاية الطبية داخل وحدات العناية المركزة. كما أعلنت وزارة الصحة

إلى 478. وقال المتحدث الرسمي لوزارة الصحة الدكتور عبد الله السند، أمس، إنه تم تسجيل 514 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع بذلك إجمالي الإصابات في البلاد

تسجيل أربع حالات وفاة جديدة بـ«كورونا المستجد»، ليرتفع إجمالي الوفيات في البلاد جراء مرض «كوفيد - 19» الناجم عن الإصابة بالفيروس،

وأعلن المتحدث عن تسجيل 1599 حالة تعاف جديدة من فيروس كورونا الجديد كوفيد - 19 ليصبح الإجمالي 252039 حالة. وقالت الوزارة: إنه تم تسجيل 1428 حالة، بذلك يصبح إجمالي عدد الإصابات 288690 حالة. كما أكدت وزارة الصحة تسجيل 37 حالة وفاة جديدة، ليرتفع الإجمالي إلى 3167 حالة وفاة. وكشفت الوزارة أن عدد الحالات النشطة بلغ 33484،

يأتي ذلك مع تسجيل الوزارة ارتفاعاً طفيفاً في الحالات المصابة، وفق ما أعلن المتحدث الوزارة الدكتور محمد العبد العالي، خلال الإيجاز الصحفي بشأن مستجدات كورونا («كوفيد 19»)، موضحاً أن الوزارة «لا تزال ترصد نزولاً في عدد الحالات الجديدة، حيث بلغت 5,5 في المائة خلال الفترة الحالية». وبين المتحدث وزارة الصحة أنه بعد مرحلة الاستقرار التي وصلت لها حالات كورونا المستجد أظهرت البيانات انخفاضاً في تسجيل الحالات مع ارتفاع طفيف وقال: «بعد مرحلة الاستقرار التي وصلنا لها قبل بضعة أسابيع، نرصد انخفاضاً طفيفاً في تسجيل الحالات، إلا أن هنالك ارتفاعاً طفيفاً».

الرياض، محمد العايض

جددت الصحة السعودية من تحذيراتها ونشراتها التوعوية، بعد عودة الموظفين لأعمالهم أمس بعد إجازة عيد الأضحى. وقال وزير الصحة الدكتور توفيق الربيعية: «نعود لأعمالنا وخدمة وطننا، وشعارنا: البس كمامتي، لن اصافح، أترك مسافة كافية».

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة الكويتية أمس (الأحد)،

استبعدت العودة للإغلاق ودعت إلى «التعايش» مع الوباء تونس لفرض الكمامات في الأماكن المغلقة

التونسيين إلا أن يتعاشوا معه»، لأن إمكانية العودة إلى تنفيذ الحجر الشامل من جديد «غير واردة». من جهتها، دعت وزارة الصحة التونسية في بلاغاتها إلى ضرورة تطبيق البروتوكولات الصحية في جميع القطاعات، مشددة على ضرورة التدخل الفوري واتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه الفضايات التي قام مصابون جدد بزيارتها، وذلك بغلقها فوراً والقيام بتقصي حالة الأشخاص المخالطين للمصابين في تلك الفضايات. وكانت وزارة الصحة التونسية قد أكدت مساء السبت الماضي تسجيل 22 إصابة جديدة بـ«كورونا»، بينها 10 حالات محلية، وذلك بعد إجراء 1382 تحليلاً مخبرياً.

وبذلك يصبح العدد الإجمالي للإصابات بهذا الفيروس، في حدود 1678 حالة مؤكدة، موزعة بين 1259 حالة شفاء، و51 حالة وفاة، و368 حالة إصابة نشطة.

وتوفير أكبر عدد من المخابر الطبية المختصة. وأكدت بن علي أن تونس لن تعود لفرض الحجر الصحي الشامل من جديد، بل إن الخيار الوحيد المطروح لديها حالياً هو «التعايش» مع فيروس «كورونا». وأضافت في تصريح إعلامي أن التعايش مع الوباء أصبح «إيجابياً وليس باختيارنا» في انتظار توفر لقاح لهذا الفيروس، الذي لن يكون جاهزاً وفق التوقعات الأولية قبل سنة 2021.

وبشأن الإصابات الجديدة، قالت بن علي إن أغلب الحالات المصابة بـ«كورونا» الواردة إلى تونس قد قدمت عن طريق البر. وجرى تسجيل 412 إصابة منذ يوم 27 يونيو (حزيران) من الماضي، وهو تاريخ إعادة فتح الحدود. وأشارت إلى أن فصل الخريف المقبل قد يساعده على انتشار فيروس «كورونا» من جديد، وتوقعت أن يتواصل هذا الوباء لمدة أشهر أو سنتين مقبلة، «وما على جميع

تونس، المنجي السعيداني، كشفت نصاف بن علي، المدير العام لـ«المرصد التونسي للأمراض الجديدة والمستجدة» التابع لوزارة الصحة، عن أن السلطات التونسية تستعد خلال الأسبوع الحالي لإصدار نص قانوني يقضي بإلزامية ارتداء الكمامات داخل الفضايات المغلقة، وفرض عقوبات على المخالفين. وذكرت كذلك أنه سيجري اقتراح تقديم تحليل طبي سلبي عند عملية تقصي الفيروس لكل الوافدين إلى تونس، مهما كان تصنيف المنطقة التي قدموا منها.

وقالت بن علي إن تونس ستعتمد على استراتيجية شاملة للتعايش مع «كورونا»، تقوم على مجموعة من المحاور، تشمل خصوصاً تعزيز المراقبة على مستوى نقاط العبور الحدودية، وتعزيز القدرات الداتية لإجراء التحاليل الطبية والمخبرية للحالات المشتبه بها، وتقصي المخالطين للحالات المسجلة،

مصر: تحذيرات رسمية بعد زيادات طفيفة بإصابات «كورونا»

المعملية التعليمية، وفي الوقت نفسه حماية الطلاب والمدرسين وجميع العاملين في المنظومة التعليمية». وأشار وزير التربية والتعليم طارق شوقي، أنه «تم الاتفاق على بدء العام الدراسي الجديد في 17 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل»، لافتاً إلى أن «المحتوى الرقمي المتاح حالياً، أصبح يضم المكتبة الرقمية التي تشتمل على مناهج تعليمية للصفوف من KG1 وحتى الصف الثالث الثانوي». لكن الوزير، قال إنه «سيتم الإعلان عن الخطة الكاملة للعام الدراسي أول سبتمبر (أيلول) المقبل».

بدوره أفاد الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي، أن «نظام التعلم الجديد يقوم على المزج بين نظام التعلم وجهياً، والتعلم عبر الإنترنت»، مؤكداً أنه «من المخطط توريد الأجهزة المطلوبة خلال شهر سبتمبر المقبل، إلى جانب الانتهاء من إنشاء وحدد الاختبارات الإلكترونية بالجامعة، وتوفير المصادر العلمية المحلية والعالمية المرتبطة بالمحتوى العلمي على الإنترنت مثل موقع ابنك المعرفة المصري».



جانب من اجتماع مجلس الوزراء المصري أمس (الحكومة المصرية)

أعراض مرضية». وخلال اجتماع للحكومة، أمس، ناقش الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، خطط وزارتي «التربية والتعليم والتعليم الفني»، و«التعليم العالي» للعام الدراسي الجديد 2020 - 2021. في ظل جائحة «كورونا». وقال مدبولي، إن «الظروف الراهنة وفي ظل كثرة أعداد الطلاب والتزامهم، يحتاج إلى ترسيخ منظومة متكاملة الأركان لتحقيق الأهداف المطلوبة من

على التباعد الاجتماعي بين الأفراد في الأماكن العامة، على ألا تقل مسافة التباعد عن متر، والالتزام بارتداء الكمامة مع اتباع الإرشادات الخاصة بكيفية ارتدائها والتخلص الآمن منها». وأعدت «الصحة المصرية» نشر نصائحها الطبية للمواطنين، مؤكدة «جاهزية» مستشفيات العزل لاستقبال حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، بالإضافة إلى التشخيص والفرز بكافة مستشفيات وزارة الصحة

وسط تحذيرات رسمية مصرية «تحتسباً لزيادة الأعداد»، سجلت البلاد لليوم الرابع على التوالي صعوداً هامداً بمعدلات الإصابة المسجلة رسمياً بفيروس «كورونا» المستجد، وأعلنت السلطات الصحية، مساء أول من أمس، عن رصد 167 حالة جديدة، فضلاً عن وفاة 21 شخصاً جراء إصابتهم.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

وخلال الأيام القليلة الماضية، بدأت مصر في إعلان زيادات طفيفة بعد تراجع كبير في معدلات الإصابات، وسجلت في أيام الأربعاء، والخميس، والجمعة الماضية، 123 و131 ثم 141 إصابة جديدة على الترتيب. ودعت الدكتورة هالة زايد، وزيرة «الصحة والسكان» في مصر إلى «ضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية والاحترازية وتباعد إجراءات التباعد الاجتماعي تحسباً لزيادة أعداد إصابات فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، خاصة بعد زيادة التجمعات خلال عيد الأضحى المبارك». وطالبت المواطنين «خلال فترة الترقب والحذر الحالية بتجنب التجمعات العائلية والمحافظة

بعد إبداء 32 ألف متطوع رغبتهم في المخاطرة

جدل علمي وأخلاقي حول إصابة البشر عمداً بـ«كورونا» لتسريع إنتاج اللقاحات



متطوع يتلقى جرعة من لقاح تجريبي تطوره شركة صينية في البرازيل (أ.ب.ب)

تعرضهم للفيروس». وكان 163 عالماً مؤيداً لهذا التجارب قد وجهوا، في أواخر يوليو (تموز) الماضي، رسالة إلى فرنسيس كولنز مدير المعاهد الوطنية الأمريكية للصحة، نشرت نصها لمؤسسة «1Day Sooner».

وطالبوه فيها بإعطاء الضوء الأخضر لإطلاق «تجارب التحدي البشري» على لقاحات (كوفيد - 19)، والشروع في التحضير لها، من أجل إنهاء وباء (كوفيد - 19) في أقرب وقت ممكن. وأعلن هؤلاء العلماء أنهم سيرسلون في وقت لاحق من هذا الشهر، رسالة مماثلة إلى رؤساء الإدارات الصحية الحكومية في الكثير من البلدان التي تجرى بها أبحاث لقاح (كوفيد - 19)، كما سيرسلون إلى كيفا باين، رئيسة جمعية الصحة العالمية، هيئة صنع القرار في منظمة الصحة العالمية.

ولا يتوقع الدكتور محمد علي، استاذ الفيروسات بمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا بمصر، أن يلقي هذا التوجه ترحيباً، واصفاً إياه بأنه عودة للوراء إلى الأجسام المضادة الأكثر فاعلية لمواجهة الفيروس، ومن ثم يمكن استخدامها لعلاج المتطوعين، إذا لم يكن اللقاح فعالاً.

هذه اللقاحات. ويضيف في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»: «يبدو أن هذه الاستراتيجية صعبة التطبيق مع (كوفيد - 19) لعدم وجود علاج للمرض حتى الآن، ولكن العلماء المتأيدين بهذه الخطوة يستندون إلى حقيقة أن 80 في المائة من المرضى يشفون (أكسفورد) لإنتاج لقاحات الملاريا، كما يقول الدكتور أحمد سالم، عضو الفريق البحثي العامل على إنتاج

لهذه التجارب، وقالت إن عدم وجود علاج مثبت للتخفيف من حدة المرض هو عائق مهم أمام تجارب التحدي البشري. وأخلاقياً من الجائز حقن المتطوع في تجارب اللقاحات بالفيروس أو الطفل المسبب لمرض ما إذا كان لهذا المرض علاج، وهو ما حدث في التجارب التي أجرتها جامعة (أكسفورد) لإنتاج لقاحات الملاريا، كما يقول الدكتور أحمد سالم، عضو الفريق البحثي العامل على إنتاج

للضرورة، بما يعكس استبايحهم للهدف الذي تسعى إليه المؤسسة والذي يظهر واضحاً في اسمها، حيث ترى أن اختصار يوم واحد من وقت تطوير اللقاح يمكن أن ينقذ 7 آلاف و120 شخصاً، وأن تقليل وقت التطوير بمقدار 3 أشهر من شأنه أن ينقذ أكثر من نصف مليون شخص. ورغم عدم تعرض هؤلاء المتطوعين لأي ضغوط بشأن خضوعهم لهذه المخاطرة، إلا أن الجدل محتمد بين المتخصصين، حيث يمكن للتجارب التي تستخدم هؤلاء المتطوعين أن تقدم لقاحاً فعالاً وتنتهي الوباء بسرعة أكبر، لكن المجهول حول الفيروس التاجي الجديد، وعدم وجود علاج فعال له، قد يأتي بتكلفة عالية تتعلق بصحة المتطوعين وربما بفرصة البقاء على قيد الحياة. ويقول المخاضون لهذا النهج، إنه (يمكن أن يقلل الوقت المستغرق في تطوير اللقاح، وبالتالي يمكن أن يساعد في إنقاذ الأرواح».

وكتب مارك ليبسيتش، استاذ علم الأوبئة بجامعة هارفارد في مجلة الأمراض المعدية في أواخر مارس (آذار) الماضي، أن تجارب التحدي يمكن أن تكون أسرع من التجارب الميدانية التقليدية، ويرجع ذلك جزئياً إلى

القاهرة: حازم بدر

عندما لا يكون هناك علاج السريرية الخاصة بإنتاج لقاح أكثر تشدداً، إذ يتعين أن يترك الشخص بعد إعطائه اللقاح للتعرض الطبيعي للفيروس في المجتمع، لاختبار مدى كفاءة اللقاح في منع العدوى. وحتى الآن، لا يوجد علاج لمرض «كوفيد - 19»، وتستهدف الأدوية التي تمنح ضمن بروتوكولات العلاج الخاصة به أعراض المرض، وليس المرض نفسه، ولذلك قد يبدو من الصعب تقبل إحداث العدوى عمداً في الأشخاص المشاركين في التجارب السريرية، لاختبار مدى فاعلية اللقاحات.

ما يبدو صعباً، ربما يصعب وأقعا علمياً، بعد أن نجحت مؤسسة «1Day Sooner» في الحصول على توقيع أكثر من 32 ألف متطوع لخوض هذه المخاطرة، والتي تسعى إلى تسريع عملية إنتاج اللقاحات الخاصة بالمرض، وهو الهدف الذي تأسست من أجله هذه المؤسسة غير الربحية التي تتخذ من بركلين في أميركا مقراً لها. وسجل هؤلاء المتطوعون من أميركا و139 دولة بياناتهم عبر الموقع الإلكتروني

عندما لا يكون هناك علاج السريرية الخاصة بإنتاج لقاح أكثر تشدداً، إذ يتعين أن يترك الشخص بعد إعطائه اللقاح للتعرض الطبيعي للفيروس في المجتمع، لاختبار مدى كفاءة اللقاح في منع العدوى. وحتى الآن، لا يوجد علاج لمرض «كوفيد - 19»، وتستهدف الأدوية التي تمنح ضمن بروتوكولات العلاج الخاصة به أعراض المرض، وليس المرض نفسه، ولذلك قد يبدو من الصعب تقبل إحداث العدوى عمداً في الأشخاص المشاركين في التجارب السريرية، لاختبار مدى فاعلية اللقاحات.

عندما لا يكون هناك علاج السريرية الخاصة بإنتاج لقاح أكثر تشدداً، إذ يتعين أن يترك الشخص بعد إعطائه اللقاح للتعرض الطبيعي للفيروس في المجتمع، لاختبار مدى كفاءة اللقاح في منع العدوى. وحتى الآن، لا يوجد علاج لمرض «كوفيد - 19»، وتستهدف الأدوية التي تمنح ضمن بروتوكولات العلاج الخاصة به أعراض المرض، وليس المرض نفسه، ولذلك قد يبدو من الصعب تقبل إحداث العدوى عمداً في الأشخاص المشاركين في التجارب السريرية، لاختبار مدى فاعلية اللقاحات.

القاهرة: حازم بدر

عندما لا يكون هناك علاج السريرية الخاصة بإنتاج لقاح أكثر تشدداً، إذ يتعين أن يترك الشخص بعد إعطائه اللقاح للتعرض الطبيعي للفيروس في المجتمع، لاختبار مدى كفاءة اللقاح في منع العدوى. وحتى الآن، لا يوجد علاج لمرض «كوفيد - 19»، وتستهدف الأدوية التي تمنح ضمن بروتوكولات العلاج الخاصة به أعراض المرض، وليس المرض نفسه، ولذلك قد يبدو من الصعب تقبل إحداث العدوى عمداً في الأشخاص المشاركين في التجارب السريرية، لاختبار مدى فاعلية اللقاحات.

عندما لا يكون هناك علاج السريرية الخاصة بإنتاج لقاح أكثر تشدداً، إذ يتعين أن يترك الشخص بعد إعطائه اللقاح للتعرض الطبيعي للفيروس في المجتمع، لاختبار مدى كفاءة اللقاح في منع العدوى. وحتى الآن، لا يوجد علاج لمرض «كوفيد - 19»، وتستهدف الأدوية التي تمنح ضمن بروتوكولات العلاج الخاصة به أعراض المرض، وليس المرض نفسه، ولذلك قد يبدو من الصعب تقبل إحداث العدوى عمداً في الأشخاص المشاركين في التجارب السريرية، لاختبار مدى فاعلية اللقاحات.

عندما لا يكون هناك علاج السريرية الخاصة بإنتاج لقاح أكثر تشدداً، إذ يتعين أن يترك الشخص بعد إعطائه اللقاح للتعرض الطبيعي للفيروس في المجتمع، لاختبار مدى كفاءة اللقاح في منع العدوى. وحتى الآن، لا يوجد علاج لمرض «كوفيد - 19»، وتستهدف الأدوية التي تمنح ضمن بروتوكولات العلاج الخاصة به أعراض المرض، وليس المرض نفسه، ولذلك قد يبدو من الصعب تقبل إحداث العدوى عمداً في الأشخاص المشاركين في التجارب السريرية، لاختبار مدى فاعلية اللقاحات.

عندما لا يكون هناك علاج السريرية الخاصة بإنتاج لقاح أكثر تشدداً، إذ يتعين أن يترك الشخص بعد إعطائه اللقاح للتعرض الطبيعي للفيروس في المجتمع، لاختبار مدى كفاءة اللقاح في منع العدوى. وحتى الآن، لا يوجد علاج لمرض «كوفيد - 19»، وتستهدف الأدوية التي تمنح ضمن بروتوكولات العلاج الخاصة به أعراض المرض، وليس المرض نفسه، ولذلك قد يبدو من الصعب تقبل إحداث العدوى عمداً في الأشخاص المشاركين في التجارب السريرية، لاختبار مدى فاعلية اللقاحات.



البرازيل تسجل مائة ألف وفاة... وأوروبا تكثف الوقاية وسط موجة حر

إصابات «كورونا» حول العالم تلامس 20 مليوناً

برازيليا - لندن، الشرق الأوسط،

يوصل وباء «كوفيد - 19» تمدده في الأمريكتين والهند وجنوب أفريقيا وبعض البور الأوروبية والآسيوية الجديدة، فيما تقترب حصيلة الإصابات حول العالم من عتبة 20 مليوناً وتجاوزت الوفيات 730 ألفاً، وفق موقع «ورلد ميتر» الإحصائي. وتجاوزت الولايات المتحدة رسمياً أمس (الأحد) سقف خمسة ملايين إصابة بفيروس كورونا المستجد منذ بدء تفشي الوباء، وفق إحصاء لجامعة جونز هوبكنز. ولا تزال أول قوة اقتصادية عالمية الأكثر تضرراً بالوباء في العالم، مع إحصاء أكثر من 162 ألف وفاة على أراضيها. وتجاوزت الولايات المتحدة سقف أربعة ملايين إصابة قبل أكثر من أسبوعين، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي غياب اتفاق في الكونغرس، كشف الرئيس الأميركي دونالد ترمب السبت خطة جديدة أصدرها بمرسوم رئاسي، لمساعدة ملايين الأميركيين المهدين بالطرد من بيوتهم والذين يعانون من البطالة بسبب الوباء ولتحفيز الاقتصاد المحلي. وندد المرشح الديمقراطي إلى الانتخابات الرئاسية جو بايدن بإدارة ترمب للأزمة الصحية، وقال «لم يُصب أي بلد آخر بشدة كما أصبنا»، وتابع أن ترمب «لم يكن يريد أن يضطر إلى مواجهة هذا الوباء، لذا أوقف محاولاته. لم يقم بعمله».

وارتفعت الإصابات بسرعة في نهاية يونيو (حزيران) في البلاد، إذ تراوح التعاد اليومي بين 60 و70 ألف إصابة في منتصف يوليو (تموز)، فيما بدأت الإصابات تتراجع مشيرة إلى احتمال تجاوز بعض ولايات الغرب والجنوب مرحلة الذروة. ورغم ذلك، شرعت المدارس في فتح أبوابها في عدة ولايات، بما في ذلك تلك التي تشهد انتشاراً للوباء، وبدأت إجراءات فرض حجر صحي بعد ظهور إصابات بين تلاميذ. واتخذت الولايات مسارا تصاعدياً أيضاً، متخطية مرارا سقف الألف وفاة منذ أسبوعين.

@ معاناة أمريكا اللاتينية خلال الأيام السبعة الماضية، سجلت أمريكا اللاتينية وفاة شخص من كل اثنين في العالم «كوفيد - 19»، لتتجاوز إجمالي الوفيات في المنطقة 216 ألفاً. وأصبحت البرازيل ثاني دولة تتجاوز المائة ألف وفاة جراء الفيروس بعد الولايات المتحدة. وتخطت أيضاً أكبر دولة في أمريكا اللاتينية يبلغ عدد سكانها 212



جانب من تكريم ضحايا «كوفيد - 19» في شاطئ كوباكابانا بالبرازيل السبت (أ.ب.)

مليون نسمة، عتبة رمزية أخرى هي عدد الإصابات الذي تجاوز الثلاثة ملايين. لكن الأرقام الرسمية مائة ألف و477 وفاة وثلاثة ملايين و12 ألفاً و412 إصابة مؤكدة، لا تعكس الواقع بسبب عدم كفاية الفحوص، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. ويعتبر الخبراء أن عدد المصابين الإجمالي يمكن أن يكون أكبر بست مرات من العدد المعلن.

وسلط الوباء الضوء على التفاوتات في البرازيل، إذ إنه تفشى بشدة في الأحياء الفقيرة، وأصاب بشكل خاص الأشخاص ذوي البشرة السوداء. وعلى شاطئ كوباكابانا في ريو دي جانيرو، نظمت منظمة «ريو دي باز» غير الحكومية صباح السبت إطلاق ألف بالون أحمر تكريماً لوفيات كوفيد - 19 في البرازيل. أما التبعات الاقتصادية للوباء فكانت هائلة في كافة أرجاء القارة، مع فقدان مئات الآلاف وظائفهم خلال الأشهر الماضية.

موجة حر أوروبية تقام تحديات الوباء

في الوقت الذي تكافح فيه دول أوروبية لاحتواء بؤر جديدة للوباء، تضرب موجة حر شمال القارة حيث ارتفعت درجات الحرارة إلى 35 درجة مئوية. وتحاول السلطات إلزام الناس بارتداء الكمامات ومنع السكان من التجمع في الحدائق وعلى الشواطئ.

وأودى الوباء بحياة أكثر من 213 ألف شخص في القارة، ويظهر مؤشرات مقلقة لتفش جديد. وفي بلجيكا، تم توقيف عدة أشخاص السبت خلال أعمال شغب وقعت بعد صدور أمر بإجلاء شاطئ الكمامة إلزامياً اعتباراً من اليوم الاثنين في بعض المناطق المكتظة لأشخاص يلقون المظلات باتجاه الشرطة، أن أعمال الشغب بدأتها مجموعة شبان طلب منهم احترام التدابير الوقائية. وفي المملكة المتحدة وهولندا وألمانيا أيضاً، جمعت حشود على الشواطئ تجاهل مظهرها التباعد الجسدي. وحذرت السلطات المحلية من أن بعض الشواطئ في شمال ألمانيا وكذلك بحيرات عدة، يجب أن تُغلق بسبب استحالة احترام المسافة الآمنة المتخلطة بتمر ونصف المتر بين الأشخاص. وكثبت شرطة برلين في تغريدة: «الحدائق والبحيرات والشواطئ وأحواض السباحة مكتظة جداً. حافظوا على هدوئكم، احترموا المسافات الآمنة وضعوا الكمامات عندما لا تتمكنوا من تجنب قرب الآخرين منكم».

التجاح النيوزيلندي

خلافاً لكافة دول العالم، شهدت نيوزيلندا أمس الأحد يومها المائة على التوالي من دون تسجيل أي إصابة محلية جديدة. ولم تسجل الدولة التي تعد خمسة ملايين نسمة، وتعتبرها منظمة الصحة العالمية نموذجاً لجهة احتواء الوباء، سوى 1219 إصابة و22 وفاة في المجمل. وقد أغلقت حدودها في 19 مارس (آذار). وعاد النيوزيلنديون إلى حياتهم الطبيعية تقريباً من دون تدابير تباعد اجتماعي، ويُسمح للجمهور بحضور المباريات الرياضية والأحداث الثقافية.

مساعادات كورية شمالية لمدينة مغلقة بسبب الوباء

وفي وكالة الصحافة الفرنسية، وكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية الرسمية أن قطاراً يحمل بضائع وصل إلى مدينة كايسونغ «المغلقة بشكل كامل» الجمعة. وأضافت: «حرص القائد الأعلى على اتخاذ إجراءات طارئة لإمداد المدينة بالمواد الغذائية والأدوية مباشرة بعد إغلاقها بشكل كامل، وهذا المرة لضمان إلى إرسال كثير من الأرز والدعم» إلى المدينة. وتابعت الوكالة الرسمية أن كيم كان دائم الشعور بالقلق «ليل

نهار» حول سكان كايسونغ، في الوقت الذي يواصلون فيه «حملتهم لكشف إن كان الفيروس الخبيث قد انتشر». وأعلنت بيونغ يانغ الشهر الماضي عودة منسقى في 19 يوليو بعد عبوره حدود البلاد الشديدة التحصين بطريقة غير شرعية. وأضافت سلطات كوريا الشمالية أن الرجل ظهرت عليه أعراض مرض «كوفيد - 19»، وتم وضعه في «حجر صحي صارم»، لكن لم تؤكد بعد إن كانت نتيجة فحصه إيجابية أم سلبية.

خبراء الأوبئة ينهون إلى مخاطر إقامة «عاشوراء»  
روحاني يحذر من الاعتقاد بنهاية الأزمة



إيرانيان على متن حافلة وسط موجة جديدة من الفيروس في طهران (أ.ب.)

تتمدد فيروس «كورونا» على مدى 6 أشهر، قال إن «البعض قالوا في الأيام الأولى سنقضي على الفيروس خلال أسابيع». وفي فبراير الماضي، وصف الرئيس الإيراني، الوباء في أول أيام إعلانه، بأنه «مؤامرة لتعطيل البلاد»، معلناً عودة الأوضاع العادية وانتهاء الوباء بعد 72 ساعة من خطابه.

وفي الأسابيع الأولى رفض روحاني فرض الحجر الصحي على محافظتي جيلان وقم، قبل أن يمتد إلى طهران، وينتقل إلى المناطق الأخرى.

من جانب آخر أشار روحاني، ضمناً إلى ضغوط يتعرض لها بشأن إقامة مراسم عاشوراء، عندما أشار إلى عدة أطراف لديها مطالب متباينة، منها فريق يحتج على فرض المزيد من القيود بالقرب مع اقتراب مناسبة عاشوراء، والفريق الآخر يحتج على إقامة أعمال دينية غير واجبة، وأشار إلى احتجاج آخرين يطالبون بإغلاق المحلات التجارية.

وقال روحاني إن «هذه الأعمال ربما كانت مطلوبة لفترة لكن لا يمكننا إغلاق الأنشطة الاقتصادية والتعليمية والثقافية والاجتماعية بشكل كامل، ولا يمكننا القيام بها مثل الماضي، يجب علينا أن نختار حلاً وسطاً»، مشدداً على أن استمرار القيود غير ممكن لأنه «سبب التهاب المجتمع واضطراره وكابته».

ونوه روحاني أنه «يجب ألا يعتقد أن (كورونا) سيؤول قريباً، هذا الفيروس لا يزال مستمراً، ويجب أن تكون هناك خطط مناسبة للفيروس، جميعنا يعرف أن التزام البروتوكولات صعب لكن لا حيلة لنا».

وأوصى روحاني الإيرانيين بتجنب المناسبات الاجتماعية، مشيراً إلى ضرورة تغيير نمط الحياة، وتجنب السفر. ودعا روحاني إلى «الاعتدال» فيما يخص الخلاف حول إقامة مراسم طهران «متشاكسون من تحجيج فيروس (كورونا) على المدى القصير»، حسب وكالة «إيسنا».

وتوقع 59,5 في المائة من المشاركين تحجيج الفيروس في العام الإيراني المقبل الذي يبدأ في 21 مارس (آذار)، وقال 7,6 في المائة إن تحجيج الفيروس سيكون في نهاية الشتاء، فيما توقع 5,9 في المائة أن يكون في نهاية الخريف، و4 في المائة فقط بتوقعون نهايته في نهاية الصيف. وقال 51 في المائة من 1080 شخصاً تفوق أعمارهم 18 عاماً، إنهم قلقون من إصابة أحد أفراد أسرتهم بالفيروس.

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن بلاده ستواجه الأوضاع الحالية لأزمة «كورونا» على الأقل لمدة 6 أشهر مقبلة، محذراً من التسرع باعتقاد انتهاء الجائحة. وأعلن تمسك حكومته بأصل «الغذاء» في إقامة «مجالس عاشوراء»، وأعلنت حكومته عن «بروتوكول صحي» لإقامة المناسبة السنوية، وواصلت وزارة الصحة مسار الانخفاض لليوم الثالث على التوالي.

ونقل موقع الرئاسة الإيرانية عن روحاني قوله في اجتماع خاص بأزمة «كورونا» إن بلاده أصيبت بموجة ثانية من تفشي فيروس (كوفيد 19) عندما انخفض التزام الناس بالبروتوكول الصحي من 77 في المائة إلى 17 في المائة.

وقال روحاني إن إحصاءات أمس غير واضحة، وأشار إلى احتجاج آخرين بشأن استمرار ما شاهده البلاد من «تغييرات» بدأت منذ نحو 3 أسابيع، وأعرب عن أمله بأن تستمر لغاية شهر.

وبلغت وزارة الصحة، أمس عن 163 حالة وفاة إضافية ناجمة عن فيروس «كورونا»، ما رفع الحصيلة إلى 18427 شخصاً. وارتفع العدد الإجمالي للإصابات إلى نحو 327 ألفاً بعد تشخيص 2020 إصابة جديدة خلال 24 ساعة، ولحق 961 شخصاً بالمرض الذين يعالجون في المستشفيات، حيث وصل عدد الحالات الحرجة إلى 4022 شخصاً حسب الأرقام المعلنة.

وتقول وزارة الصحة إن نحو 285 ألفاً تعافوا من المرض، من بين مليونين و686 ألف حالة فحص أجريت في المراكز الصحية الإيرانية، منذ فبراير (شباط) الماضي. ورغم انخفاض لآفت في أرقام الإصابات والوفيات، غير أن وزارة الصحة لا تزال تصنف 15 محافظة في الوضع الأحمر، فيما صنفت 11 محافظة في حالة الإنذار.

وقالت المتحدث باسم وزارة الصحة إن نسبة استخدام الكمامات ارتفع بنسبة 95 في المائة في المستشفيات، فيما وصل إلى 36 في المائة بمحطات النقل العام داخل المدن، وارتفع إلى 55 في المائة في محطات نقل المسافرين إلى خارج المدن. وقال روحاني: «نواجه موجة ثانية، ربما هذا الصعود والانخفاض يعود إلى أعمال المسؤولين والناس، عندما نلتزم سكنون في أوضاع مستقرة، وعندما تصبح الأمور عادية نشهد ارتفاعاً ملحوظاً». ولفت روحاني إلى «واقع»

مستعجلين للعودة إلى المكاتب، قال «سيتي»، وهو المركز التاريخي لعالم المال والأعمال البريطاني، لا يزال فارغاً إلا من بعض السياح الذي يحومون حول كاتدرائية القديس بولس، مع أن المنطقة تعج عادة بموظفين شديدي الانشغال، بذرعون أرفصة هذه الأحياء مستعجلين. والمشهد نفسه قائم في حي «كاناري وارف» في شرق العاصمة البريطانية، المشهور بناطحات السحاب الموجودة فيه والتي تضم مقر أكبر المصارف وأهم شركات التدقيق المالي. ويستمر الوضع على هذا النحو رغم حذر الحكومة البريطانية مواطنيها منذ الأول من أغسطس (آب) الجاري على العودة إلى أعمالهم، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال بابلو شاه من مركز «سي إي بي» للأبحاث الاقتصادية، إن «الكثير من زبائننا، وخصوصاً في مجال الخدمات المالية والتأمين، لن يعودوا قبل السنة المقبلة»، وأضاف لندن بأنها «مدينة أشباح».

خلال مرحلة تطبيق تدابير الحجر المنزلي الرامية إلى وقف

لندن، الشرق الأوسط،

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن بلاده ستواجه الأوضاع الحالية لأزمة «كورونا» على الأقل لمدة 6 أشهر مقبلة، محذراً من التسرع باعتقاد انتهاء الجائحة. وأعلن تمسك حكومته بأصل «الغذاء» في إقامة «مجالس عاشوراء»، وأعلنت حكومته عن «بروتوكول صحي» لإقامة المناسبة السنوية، وواصلت وزارة الصحة مسار الانخفاض لليوم الثالث على التوالي.

التجاح النيوزيلندي

خلافاً لكافة دول العالم، شهدت نيوزيلندا أمس الأحد يومها المائة على التوالي من دون تسجيل أي إصابة محلية جديدة. ولم تسجل الدولة التي تعد خمسة ملايين نسمة، وتعتبرها منظمة الصحة العالمية نموذجاً لجهة احتواء الوباء، سوى 1219 إصابة و22 وفاة في المجمل. وقد أغلقت حدودها في 19 مارس (آذار). وعاد النيوزيلنديون إلى حياتهم الطبيعية تقريباً من دون تدابير تباعد اجتماعي، ويُسمح للجمهور بحضور المباريات الرياضية والأحداث الثقافية.

مساعادات كورية شمالية لمدينة مغلقة بسبب الوباء

وفي وكالة الصحافة الفرنسية، وكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية الرسمية أن قطاراً يحمل بضائع وصل إلى مدينة كايسونغ «المغلقة بشكل كامل» الجمعة. وأضافت: «حرص القائد الأعلى على اتخاذ إجراءات طارئة لإمداد المدينة بالمواد الغذائية والأدوية مباشرة بعد إغلاقها بشكل كامل، وهذا المرة لضمان إلى إرسال كثير من الأرز والدعم» إلى المدينة. وتابعت الوكالة الرسمية أن كيم كان دائم الشعور بالقلق «ليل

سجلت أعلى زيادة يومية منذ يونيو

عودة المدارس «أولوية بريطانية» رغم ارتفاع الإصابات



بند الكثير من شوارع لندن الرئيسية خالية وسط ارتفاع الإصابات (رويترز)

الموعد، وقال في اجتماع الأسبوع الماضي إن المدارس ينبغي أن تكون آخر ما يغلق أبوابه بعد المطاعم والحانات والمتاجر في حال

أخلاقياً أن نغلق ذلك». وذكرت صحيفة «صنداى تايمز» أنه أمر حملة علاقات عامة بضمناً فتح المدارس في

تفشي فيروس كورونا المستجد، لجا عدد كبير من الشركات إلى العمل من المنزل بواسطة الإنترنت، وحققت هذه التجربة نجاحاً. وقد اعتاد الموظفون على الاجتماعات بواسطة تقنية الفيديو، واستنسخوا فكرة عدم الحاجة إلى قطع مسافات طويلة ومتعبة يومياً للذهاب إلى أعمالهم.

ولاحظت جمعية «لندن فرست» التي تعنى بحقوق مدينة لندن أن وسائل النقل المشترك والبقاء مع الأطفال هما المسائلتان الأساسيتان اللتان تعوقان عودة الموظفين إلى مكاتبهم. وأشارت دراسة لمصرف «مورغان ستانلي» الأميركي نشرت هذا الأسبوع إلى أن 34 في المائة فحسب من الموظفين في المملكة المتحدة عادوا إلى أعمالهم، فيما تبلغ هذه النسبة 31 في المائة في لندن تحديداً. ولا تزال بريطانيا التي سجل فيها أكبر عدد وفيات في أوروبا متأخرة في هذا المجال عن الدول الأوروبية الأخرى، حيث عادت غالبية الموظفين إلى المكاتب.

سجلت بريطانيا، أمس، 1062 حالة جديدة بمرض «كوفيد - 19» في أعلى زيادة يومية لإصابات فيروس كورونا المستجد منذ أواخر يونيو (حزيران)، في وقت تتمسك الحكومة بفتح المدارس الشهر المقبل وتعيد فرض إجراءات عزل عام في بعض المناطق التي تشهد انتشاراً واسعاً. وأظهرت بيانات الحكومة أن 1062 شخصاً تأكدت إصابتهم بالمرض الأحد، لتتجاوز الإصابات مستوى الألف حالة يومياً لأول مرة منذ يونيو، بزيادة 304 حالات عن اليوم السابق.

من جهته، قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إن معاودة فتح المدارس في سبتمبر (أيلول) ضرورة اجتماعية واقتصادية وأخلاقية، مشدداً على أنها ستكون قادرة على استئناف الدراسة بأمان رغم استمرار تهديد جائحة فيروس كورونا. جاءت تصريحات جونسون بعد دراسة حذرت قبل أيام من أن بريطانيا تواجه خطر موجة ثانية من «كوفيد - 19» في الشتاء ستكون

لندن، الشرق الأوسط،

سجلت بريطانيا، أمس، 1062 حالة جديدة بمرض «كوفيد - 19» في أعلى زيادة يومية لإصابات فيروس كورونا المستجد منذ أواخر يونيو (حزيران)، في وقت تتمسك الحكومة بفتح المدارس الشهر المقبل وتعيد فرض إجراءات عزل عام في بعض المناطق التي تشهد انتشاراً واسعاً. وأظهرت بيانات الحكومة أن 1062 شخصاً تأكدت إصابتهم بالمرض الأحد، لتتجاوز الإصابات مستوى الألف حالة يومياً لأول مرة منذ يونيو، بزيادة 304 حالات عن اليوم السابق.

من جهته، قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إن معاودة فتح المدارس في سبتمبر (أيلول) ضرورة اجتماعية واقتصادية وأخلاقية، مشدداً على أنها ستكون قادرة على استئناف الدراسة بأمان رغم استمرار تهديد جائحة فيروس كورونا. جاءت تصريحات جونسون بعد دراسة حذرت قبل أيام من أن بريطانيا تواجه خطر موجة ثانية من «كوفيد - 19» في الشتاء ستكون



## هجوم مسلح على نقطة عسكرية تتبع «فسد» بريف دير الزور اتهام للعشائر والنظام بنشر الفوضى شرق الفرات



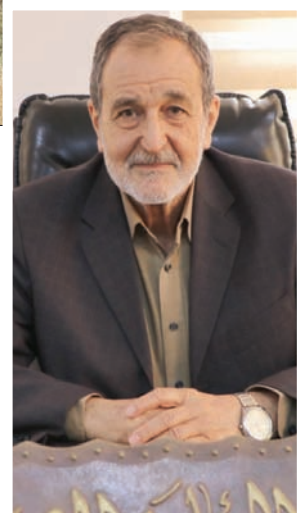
حقل العمر النفطي بدير الزور (الشرق الأوسط) وفي الإطار رياض درار رئيس «مجلس سوريا الديمقراطية»

القاسملي، كمال شيخو  
لندن، «الشرق الأوسط»

حمل رئيس «مجلس سوريا الديمقراطية» رياض درار، ثلاث جهات، مسؤولة عن عمليات الاغتيال التي طالت وجهاء عشائر عربية بارزة بشرق الفرات، واتهم «مجلس العشائر والقبايل السورية»، المدعوم من تركيا، والنظام السوري، وخلايا تنظيم «داعش» الإرهابي، بالوقوف خلف الحوادث لإشعال حروب وصراعات قومية عرقية بين أبناء المنطقة. هذا في وقت عقد فيه مسؤولون عسكريون من التحالف الدولي وقيادات من «قوات سوريا الديمقراطية»، اجتماعات مع رؤساء وشيوخ عشائر عربية لتهدئة الأوضاع.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس، إن مسلحين مجهولين شنوا هجوماً مسلحاً على نقطة عسكرية للدفاع الذاتي تتبع «قوات سوريا الديمقراطية» في قرية جديدة عكيدات بريف دير الزور الشرقي، عبر قديفة «أري بي جي»، دون ورود حصيلة أولية حول أعداد الإصابات. واتهم «داعش»، بالوقوف خلف حوادث الاغتيال، وقال: «قادة مجلس العشائر يصرحون علناً بالتحريض على الفتنة، ودعمهم الكامل لقبيلة العكيدات، مطالبين «قوات سوريا الديمقراطية» بفتح تحقيق شامل حول ظروف مقتل «أحد أبرز شيوخ العكيدات»، كما أكدوا دعمهم المطلق لـ «قوات سوريا الديمقراطية».

يذكر أن مسلحين مجهولين تمكنوا من استهداف ثلاث شخصيات عشائرية في ريف دير الزور الشرقي، كان آخرها اغتيال الشيخ امطرش جدران الهفل من قبيلة «العكيدات» العربية. وخرجت مظاهرات واحتجاجات في بلدات الشحيل وذيبان والحوايج، طالب بالكشف عن الجبان التي نفذت هذه العمليات. وعقد مسؤولون عسكريون من التحالف الدولي وقيادات من «قوات سوريا الديمقراطية» اجتماعات،



الحاكم في قضية إعلان استثمار النفط من قبل شركة أميركية، وأضاف: «بيان خارجية النظام تطابق مع بيان الحكومة التركية برفض محاولة الإدارة الذاتية استثمار نفط المنطقة، وأكد أن العائدات المالية ستذهب لصالح أبناء المنطقة وهم من السوريين». وناشد رياض درار العشائر العربية الوقوف صفاً واحداً في مواجهة هذه الأوضاع.

في سياق متصل، رفعت «قوات سوريا الديمقراطية» حالة الحظر عن بلدة الشحيل بريف دير الزور الشرقي، وسمحت للسيارات بالدخول والخروج بعد 3 أيام من الإغلاق التام، واستمرت بمنع مرور الدرجات الخارية، وقال مراسل شبكة «مسر» المحلية والمرصد السوري لحقوق الإنسان، إن القوات المسلحة بجبهات ووجهاء بلدات ذيبان والشحيل اجتمعوا الجمعة الماضي مع مسؤولين عسكريين أميركيين في حقل العمر النفطي لمناقشة التطورات الميدانية، ونقل الأميركيين حرصهم على مواصلة التحقيقات، وكشف مرتكبي جرائم اغتيال شيوخ العشائر. وأوضح درار أن مواقف دول إقليمية تطابقت مع بيانات النظام

أمس، في قرية المحسن ببلدة هجين، مع رؤساء وشيوخ عشائر عربية في شرق الفرات لتهدئة الأوضاع وتسليم الموقوفين للعائلة ومحاسبتهم. كان شيوخ ووجهاء بلدات ذيبان والشحيل اجتمعوا الجمعة الماضي مع مسؤولين عسكريين أميركيين في حقل العمر النفطي لمناقشة التطورات الميدانية، ونقل الأميركيين حرصهم على مواصلة التحقيقات، وكشف مرتكبي جرائم اغتيال شيوخ العشائر. وأوضح درار أن مواقف دول إقليمية تطابقت مع بيانات النظام

## تركيا تضيف نقطة عسكرية قرب اللاذقية

أنقرة، سعيد عبد الرازق

من 40 آلية ويحتوي على دبابات وعربات مصفحة ومواد لوجيستية.

في غضون ذلك، جددت قوات النظام قصفها الصاروخي والمدفعي على مناطق في البارة وكنصفرة والموزرة في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، وسط تحليق مكثف للطيران الروسي. كما نفذت قوات النظام قصفاً مماثلاً على محاور ضمن جبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي. واستهدفت قوات النظام، وفي الوقت ذاته، واصل الجيش التركي الدفع بتعزيزات إلى نقاطها العسكرية المنتشرة في المنطقة. ودخل من معبر كرفولوسين شمال إدلب، أمس، رتل تركي يتألف

أشنت القوات التركية أمس (الأحد) نقطة عسكرية جديدة فوق تلة الرامح بجبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي، في ظل القصف الجوي والبري والمعارك التي تشهدها محاور في جبل الأكراد خلال الأيام الأخيرة. وارتفع عدد النقاط العسكرية التركية في منطقة خفض التصعيد في شمال غربي سوريا إلى 67 نقطة. واصل الجيش التركي الدفع بتعزيزات إلى نقاطها العسكرية المنتشرة في المنطقة. ودخل من معبر كرفولوسين شمال إدلب، أمس، رتل تركي يتألف

## قال إنها تستغل الوضع المزري وتدفع لسوريين مقابل عمليات

## كوخافي يتهم إيران بزرع عبوات ناسفة في الجولان

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

خلال لقاء مع جنوده في الجولان السوري المحتل، وجه رئيس إركان الجيش الإسرائيلي، الجنرال أفيف كوخافي، اتهاماً مباشراً لـ «الحرس الثوري» الإيراني و«سرايا القدس»، قال فيه إن الخلية السورية التي قتل أفرادها الأربعة وهم يحاولون زرع عبوة ناسفة، مساء الأحد قبل 8 أيام، كانت تعمل مباشرة لخدمة إيران.

وقال كوخافي، خلال لقاء مع عناصر وحدة «مغان» في الجيش الإسرائيلي الذين قاموا باكتشاف الخلية وقتل عناصرها، إنه على عكس الاطباع القائل إن الخلية تابعة لـ «حزب الله» اللبناني، وإنها حاولت الانتقام للمقتل أحد عناصره في دمشق، الشهر الماضي، فإن معلومات المخابرات العسكرية هي أنها من الميليشيات الشعبية التي تعمل مباشرة لصالح إيران.

وقال مسؤول عسكري آخر في هذا الموضوع، إن «مبعوثي إيران إلى الجولان يحاولون تجنيد شبان سوريين لأغراضهم العسكرية، وتقوم عملياً ميليشيا

سورية تابعة لها، بقيادة عناصرها». وأضاف: «في الجنوب السوري توجد أوضاع اقتصادية مأساوية، وفي كثير من الأحيان لا يجد الناس القوت في بيوتهم. وإيران تستغل ذلك لتقديم للشباب ما يعادل 20 دولاراً في الشهر لكي ينضم إلى التنظيم الجديد، وتجري له تدريبات أولية وترسله إلى الحدود لتنفيذ عملية. ونحن نرى بوضوح أنهم شبان صغار عديمو الخبرة يجعلون منهم آلة موت رخيصة». وتابع: «نحن نتحدث هنا عن هذه الخلية وحدها، بل عن ظاهرة نلاحظها ونتابعها جيداً، يقع في حياثلها مئات الشبان السوريين». وأكد أن «هؤلاء لا يعملون بعيداً عن تأثير (حزب الله) ونشاطه في الجولان، إنما هم خاضعون مباشرة للإيرانيين. ورغم وجود شرطة عسكرية روسية وقطاعات إسرائيلية - روسية - إيرانية على الامتياز عن النشاط الإيراني على بعد 80 كيلومتراً من الحدود مع إسرائيل في الجولان إلى عمق الأرض السورية، فإن النشاط الإيراني متواصل ويزداد ويوسع».

## الأزمة داخل الحكومة الإسرائيلية ألفت جلسة أمس

## نتنياهو يسعى لـ «انقلاب» يعفيه من انتخابات رابعة

مظاهرة أما بيت نتنياهو الخاص في مدينة قيساريا (شمال حيفا)، بمشاركة نحو 1500 شخص. وهنا، تركزت الشعارات على موضوع الفساد، وطالب المظاهرون بإقامة لجنة تحقيق حول قضية صفقة الغوصات التي يعتقد أن نتنياهو متورط فيها.

وفي الوقت ذاته، كانت مظاهرة الكبرى في القدس أمام مقر الإقامة الرسمي لرئيس الحكومة، وششارك فيها هذا الأسبوع نحو 16 ألفاً، واستمرت حتى فجر أمس، وساد فيها إجماع على مطالبة نتنياهو بالاستقالة. وتعمد المظاهرون بث شعاراتهم المكتوبة بأشعة الليزر على مبان عالية في محيط المقر، حتى يشاهدنا نتنياهو وأفراد عائلته من البيت. ويوم أمس، تظاهر المئات من الفنانين والعاملين في الفنون والثقافة، مطالبين بإعادتهم إلى العمل عن طريق إعادة فتح المسارح والقاعات.

بحاجة إلى استقرار اقتصادي وسياسي». وقالت الإذاعة إن غانتس تعاطف مع المظاهرات الكبيرة ضد نتنياهو، متجاهلاً أن المظاهرين يهاجمونه هو أيضاً، وساء أمس (الأحد) تظاهروا أمام بيته في مدينة رأس العين، فقال: «أنا لا أهاجم المظاهرين المحتجين قولوا لأنفسكم: من الذي يتصرف بهذا الشكل؟ من الذي يعزز الكراهية من أجل تقوية قاعدته؟ ومن يفرق كي يحكم؟»

وكانت المظاهرات ضد نتنياهو وحكومته قد اتسعت طيلة يوم السبت حتى مساء أمس، فمضت ساعات صباح السبت انتشر الواف المواطنين على نحو 270 نقطة في جميع أنحاء البلاد، ورفعوا «الأعلام السوداء»، احتجاجاً على تدهور «الأوضاع الاقتصادية»، وسوء إدارة الحكومة (ورئيسها نتنياهو) لأزمة كورونا، ورفضاً للفساد. وفي المساء، انطلقت



مظاهرات في إسرائيل ضد غانتس ونتنياهو (رويترز)

بان ثمة حاجة لانتخابات. في إسرائيل، يوجد 9 ملايين شخص لا يريدون انتخابات، واثنان يريدان انتخابات (يقصد نتنياهو وابنه)، أنا لا أريد انتخابات، فالدولة

الحكومة لا يمكنه البقاء في منصبه تحت لائحة اتهام، وسندرس ماذا سنفعل إذا ارتكبت نتنياهو خطأ، وجر الدولة إلى انتخابات. ونتنياهو يواجه تحديات قضائية

الإسرائيلية، بين «الليكود» و«كحول لفان». قد بلغت ذروة جديدة في نهاية الأسبوع، حتى جدول مداوات الحكومة، فحافظ نتنياهو على إلغاء الجلسة الأسبوعية، أمس. وقد وجه غانتس انتقادات شديدة لنتنياهو، واتهمه بتعمد عدم تنفيذ الاتفاقيات بينهما، خصوصاً في المصادقة على ميزانية للعامين الحالي والمقبل.

ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي (جالي تصاهل)، أمس، تصريحات إذاعية أمس (الأحد)، إن «نتنياهو لا يجري أي استعداد لحاكمته، مع أنها من المفترض أن تبدأ بسماع الشهود بعد 3 أشهر، تصريحا كان قد أدلى بها غانتس في جلسات مغلقة في نهاية الأسبوع الأخير، يلجح فيها إلى أنه قد يصوت على مشروع قانون يمنح متبهما بالفساد من أن ينتخب رئيساً للحكومة، حيث قال حسب تلك التسجيلات: «ما زلت اعتقد أنها ليست فكرة جيدة أن تكون نوائح اتهام ضد رئيس الحكومة، ولم أغير رأبي حيال ذلك؛ رئيس

تل أبيب، نظير مجلي

إزاء اتساع المظاهرات ضد، والاستمرار في تراجع شعبيته، يفنش رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن سبيل آخر لتسوية أزمته، من دون الاضطرار للذهاب إلى مغامرة خوض انتخابات جديدة رابعة، ويسعى لإحداث انقلاب داخلي في الحكومة على حليفه، رئيس الحكومة البديل وزير الدفاع بيني غانتس، ليشكل حكومة يمين منظر.

وتجري هذه المحاولات بواسطة أحداث انقسام جديد في حزب غانتس «كحول لفان» المؤلف من 16 نائباً حالياً، ويجذب 3 إلى 4 نواب وزراء إلى صفوفه في كتلة مستقلة تحظى بمناصب كثيرة رفيعة ومغريات كثيرة أخرى، وإعداد اتحاد أحزاب اليمين (يميناً). فمثل هذه الحكومة يمكنها أن تضم 63 نائباً من مجموع 120، ويكفيها أن تحقق الهدف الأساسي

## إطلاق نار تجاه قوات إسرائيلية... و«الجهاد» تحذر

## تصعيد في غزة لإلزام إسرائيل التهدئة

رام الله، «الشرق الأوسط»

وقطاع غزة، بالقرب من كيبوتس (مزرعة تعاونية) كيسوفيم». وقال المجلس الإقليمي «إشكول» إن الجيش الإسرائيلي أغلق أيضاً الطرق المؤدية إلى السياج الحدودي في أعقاب الحادث. وردت إسرائيل باستهداف نقاط رصد تابعة لحركة حماس، شرق دير البلح بالمنطقة الوسطى لقطاع غزة. وقالت مصادر فلسطينية (إن مدفعات الاحتلال الإسرائيلي الموجودة على حدود القطاع أطلقت دافعاً صوب عدة مرادد للمقاومة، شرق دير البلح، مؤكدة عدم وقوع إصابات».

وجاءت هذه التطورات في وقت بدأت فيه «حماس» والفصائل الفلسطينية بتصعيد متدرج من دروس، في محاولة للضغط على إسرائيل للالتزام ببضود اتفاق التهدئة. وأطلقت الفصائل خلال الأيام القليلة الماضية سلسلة من البالونات الحارقة، بعدما اعطت «حماس» نهاية الأسبوع الماضي، الضوء الأخضر لاستئناف إطلاقها، بعد توقف دام عدة شهور. واستقرت هذه البالونات

أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس، أن قوة عسكرية على حدود القطاع، دون وقوع إصابات، وذلك بعدما أفادت مواقع إسرائيلية بتعرض عمال بناء الجدار الفاصل لإطلاق نار من قطاع غزة، وقال لالتزام ببضود اتفاق التهدئة. وقال الجيش، في بيان: «في وقت سابق، سماع صوت إطلاق نار باتجاه أعمال إسرائيلية على السياج الأمني، جنوب قطاع غزة، حيث تم تعليق الأعمال على السياج وإطلاق قذائف هاون لخلق ستار دخاني في المنطقة، وبعد ذلك، تم إطلاق نار من القطاع نحو قوة عسكرية إسرائيلية هربت إلى المنطقة غرب وقوع إصابات».

وإدى إطلاق النار على عمال الجدار إلى توقف العمل في الموقع. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إنه «تم إطلاق النار على السياج الحدودي الفاصل بين إسرائيل

## شارون طلب إعلان مناطق تدريب ليرحل الفلسطينين

## وثائق تكشف أن الجيش الإسرائيلي أداة للمستوطنين

كبرى بأن توجدوا في هذا المكان». وتكشف الوثيقة أن الجيش الإسرائيلي تلقف هذا العرض بسرياً، وقال مندوب عنه لشارون: «يسرنا جداً الحصول على إعلاننا»، وبيّن مندوب عن الجيش في وقت لاحق مع مستشار الوزير شارون لشؤون الاستيطان، الذي عرض عليه الخرائط لتحديد مكان التدريبات. ولكن الجيش لم يسارع إلى تنفيذ وعده، فالتقاء مستشار شارون مرة أخرى، وقال له: «الوضع الميداني يزداد خطورة... وتتزايد عمليات الاستيلاء على الأراضي والسكان يزدون المزد من الأراضي والتقلوا إلى سكن دائم فيها. ويبدو لي أننا نخسر سنة أخرى ومناطق أخرى. وينبغي تنفيذ توصيات شارون بسرعة». كانت الجمعية المذكورة أعلاه قد توجهت إلى المحكمة، مقدمة نسخة عن الوثيقة، نظراً أنها تنتهك المجال لإلغاء نطحة نادرة على الطريقة التي تقر خلالها الإعلان عن مناطق تدريبات بالبنيران الحية في

الذي يضع أبحاثه في خدمة هذه القضية. ويوضح منها، أن وزير الزراعة الإسرائيلي، حينذاك، (سنة 1981)، أرثيل شارون، طلب من الجيش الإسرائيلي الإعلان عن أراضيه منطقة بطن، مناطق تدريبات بالبنيران الحية، وكتب أن هذه الخطوة «ستوقف انتشار عرب الجبل».

ويقول شارون، حسب هذه الوثيقة، «أريد القول لمندوبي هيئة الأركان العامة، إننا نقترح عليكم مناطق أخرى للتدريبات، وينبغي إغلاق مناطق تدريبات أخرى في منطقة الحدود الواقعة عند منحدرات جبال الخليل باتجاه صحراء יהودا، لجباية ظاهرة انتشار عرب الجبل القرويين في الجزء الخلفي من الجبل باتجاه الصحراء». فلدينا مصلحة بتوسيع وزيادة حجم مناطق التدريبات بالبنيران الحية هناك، من أجل الحفاظ على تلك المناطق بايدينا، وهي مهمة للغاية... يمكن أن نضيف مناطق تدريبات لصالحهم هناك، ولدينا مصلحة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كتشفت اثنتان من قوى السلام الإسرائيلية، وثيقتين تعودان إلى حوالي 40 عاماً، تبين منهنما أن الجيش الإسرائيلي جعل من تدريباته العسكرية أداة بيد القيادة السياسية المنطرة لترحيل الفلسطينيين البدو. جنوب الضفة الغربية، من دون أن يكون بحاجة إلى هذه الوثائق، وأكدت مصادر قضائية في حركة «سلام الآن»، أن هذا الكشف سيساعد الفلسطينيين في الدعوى المطروحة على محكمة الجنايات الدولية، التي يعتبرون فيها الاستيطان اليهودي المستفيد الأول من هذه الإجراءات.

وتم العثور على هذه الوثائق في «أرشيف الدولة»، خلال جهود «جمعية حقوق المواطنين في إسرائيل»، لإسناد دعوى قدمتها إلى المحكمة العليا، باسم مواطنين من قرى في منطقة بلدة بطن، جنوب جبل الخليل المحتل، ومعهد «عقوفت (مسارات) - للبحث في الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني».

ويضمن الاتفاق طويل الأمد، إذا ما نجحت المرحلة الأولى منه، وعود ببناء ميناء ومطار ومستشفى ومنطقة صناعية. لكن خلال الأشهر القليلة الماضية، ظلت العلاقة بين إسرائيل و«حماس» في مد وجزر، أدخلت خلالها إسرائيل تسهيلات للقطاع ثم جمدها ثم أعادتها، بحسب التطورات الميدانية. ويعد إطلاق النار تطوراً آخر على طريق الضغط على إسرائيل من أجل تنفيذ التزاماتها. وحذرت حركة الجهاد الإسلامي، أمس، إسرائيل من أنه في حال تكرر إطلاق النار العشوائي من قبل الإسرائيليين على المدنيين في منازلهم وحقولهم «فسوف يؤدي إلى رد فلسطيني تكون إسرائيل مسؤولة عنه».

وقالت الحركة، في بيان: «إن تكرار الاعتداءات الإسرائيلية بحق أبناء الشعب الفلسطيني هو إمعان في العدوان الذي يمارسه الاحتلال». وأشارت الحركة إلى الجريمة النكراء التي أدت لاستشهاد المواطنة داليا السمودي في جنين، يوم الجمعة الفائت، وهي أم فلسطينية.



مصادر لـ «التقرير الأوسط»: الحادثات تتطرق إلى تشكيل حكومة بديلة لـ «الوفاق»

## عقيلة صالح في القاهرة لبحث مفاوضات «الحل الدولي» لليبيا

القاهرة، خالد محمود



قوات تابعة لحكومة «الوفاق» خارج مصراة في طريقها إلى سرت الشهر الماضي (رويترز)

بدأ رئيس مجلس النواب الليبي المستشار عقيلة صالح زيارة رسمية إلى القاهرة، أمس، لإجراء محادثات مع مسؤولين مصريين وأميركيين وغربيين في إطار المفاوضات الدولية والأقليمية الرامية إلى التوصل إلى تسوية سياسية تمنع اندلاع حرب في مدينة سرت الاستراتيجية. وتزامنت زيارة صالح للقاهرة عصر أمس مع تأكيد مصادر ليبية مطلعة لـ «الشرق الأوسط» أن «المفاوضات ستناقش أيضا إمكانية تشكيل حكومة جديدة بديلة لحكومة الوفاق الحالية التي يترأسها فائز السراج بالعاصمة طرابلس وطى صفحاتها رسميا».

وقالت المصادر التي طلبت من «الشرق الأوسط» عدم تعريفها إن محادثات صالح تنصب على تطوير المقترح الأميركي بشأن إنشاء منطقة خضراء منزوعة السلاح في سرت، واستئناف إنتاج النفط» مشيرة إلى أن «المفاوضات خلصت إلى ضرورة تشكيل حكومة جديدة في ليبيا، وفقا لما تضمنته مبادرة صالح التي دعت أخيرا إلى تشكيل مجلس رئاسي جديد مكون من رئيس وناجين فقط».

وكشفت المصادر النقاب عن أن «صالح يبحث عن ضمانات أميركية ودولية بالأ تلتزم قوات الوفاق إلى مدينتي سرت والجفرة حال انسحاب قوات الجيش الوطني منهما، كما تسترطق الولايات المتحدة وتركيا وحكومة الوفاق»، موضحة أن «ذلك مربوط بتوفير البنية الجديدة لضمان التوزيع العادل لعائدات البلاد من النفط وضمان عدم ذهابها إلى تمويل ميليشيات الوفاق أو المرتزقة الذين جلبتهم تركيا من سوريا على مدى السنوات الماضية».

وعكست تصريحات يوسف العقوري رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الليبي

والسذي شارك في المحادثات الافتراضية مع وفد أمريكي ضم مدير مجلس الأمن القومي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا اللواء ميغيل كوريا، والسفير الأميركي لدى ليبيا ريتشارد نورلاند، الاتجاه نفسه، إذ أكد العقوري على «ضرورة وضع حد للتدخلات الأجنبية في ليبيا، وأهمية استئناف تصدير النفط بشرط أن تحصر عائداته بعدالة وشفافية لصالح جميع الليبيين».

كما نقل عن الجانب الأميركي تأكيد على «أهمية دور مجلس النواب لحل الأزمة بصفته الجهة الشرعية في الحوار السياسي، وعلى ضرورة أن يعمل الليبيون معا من أجل القضاء على التواجد الأجنبي في بلادهم» لافتا إلى أن المحادثات ناقشت «سبل دعم الاستقرار في ليبيا، والتوصل لوقف دائم لإطلاق

النار، وترتيبات إقامة منطقة منزوعة السلاح، واستئناف تصدير النفط» من جهته، تجاهل السراج مجددا الصراع السياسي الذي نشب مؤخرا بين ائتلاف حكومته، فيما استمر التلاسن العلني بين قيادات الوفاق إن من وصفها بالميليشيات والمرتزة التابعة للجيش الوطني وتواصل التشديد العسكري بالجفرة والحقول النفطية، مشيرا إلى أنه في حالة اندلاع حرب في أي وقت متوقع فإنها ستكون طويلة المدى بالنظر إلى منظومات الدفاع الجوي التي تم نصبها وتوصل توافد الأسلحة إلى المنطقة. واعتبر في تصريحات تلفزيونية أمس أن هذه العناصر تقوم بتحشيدات عسكرية كبيرة إلى أن الشركات العاملة بالنظام التجاري مثل الشركة الليبية النرويجية تواجه صعوبات مالية خائفة بسبب توقف إنتاجها.

طائرتي شحن عسكري في سرت والجفرة أول من أمس، لكن من دون الكشف عن المزيد من التفاصيل. بدوره، قال العميد ناصر القابيل مدير إدارة التوجيه المعنوي بقوات الوفاق إن من وصفها بالميليشيات والمرتزة التابعة للجيش الوطني تواصل التشديد العسكري بالجفرة والحقول النفطية، مشيرا إلى أنه في حالة اندلاع حرب في أي وقت متوقع فإنها ستكون طويلة المدى بالنظر إلى منظومات الدفاع الجوي التي تم نصبها وتوصل توافد الأسلحة إلى المنطقة. واعتبر في تصريحات تلفزيونية أمس أن هذه العناصر تقوم بتحشيدات عسكرية كبيرة إلى أن الشركات العاملة بالنظام التجاري مثل الشركة الليبية النرويجية تواجه صعوبات مالية خائفة بسبب توقف إنتاجها.

مطار معيבתة الدولي استئناف حركة الملاحة والرحلات الجوية من المطار بعدما أقيمت أمس طائرتان للخطوط الجوية الليبية والأفريقية على التوالي من المطار باتجاه مطار إسطنبول الدولي، بعد توقف أكثر من 4 أشهر بسبب إغلاق الحدود البرية والجوية، ضمن إجراءات الوقاية من فيروس كورونا. من جهة أخرى، بدأت ألمانيا في المشاركة في عملية إيريني التي أطلقها الاتحاد الأوروبي لمراقبة حظر التصدير على السلاح الذي يفرضه مجلس الأمن الدولي على ليبيا.

إلى ذلك، استغل مصطفى صنع الله رئيس مؤسسة النفط مجددا الصراع السياسي الذي نشب مؤخرا بين ائتلاف حكومته، فيما استمر التلاسن العلني بين قيادات الوفاق إن من وصفها بالميليشيات والمرتزة التابعة للجيش الوطني وتواصل التشديد العسكري بالجفرة والحقول النفطية، مشيرا إلى أنه في حالة اندلاع حرب في أي وقت متوقع فإنها ستكون طويلة المدى بالنظر إلى منظومات الدفاع الجوي التي تم نصبها وتوصل توافد الأسلحة إلى المنطقة. واعتبر في تصريحات تلفزيونية أمس أن هذه العناصر تقوم بتحشيدات عسكرية كبيرة إلى أن الشركات العاملة بالنظام التجاري مثل الشركة الليبية النرويجية تواجه صعوبات مالية خائفة بسبب توقف إنتاجها.

وحذر صنع الله في رسالة مصورة بثها على الموقع الإلكتروني للمؤسسة من أن هذه الكارثة سينتج عنها دمار كبير سيخرب ليبيا من السوق النفطية لسنوات طويلة وسيضيع عليها فرصا بيعية ستستفيد منها دول منتجة أخرى وستدرك تلك الفرص بمئات المليارات من الدولارات وكذلك سيتطلب إعادة الإعمار عشرات المليارات في ظل محدودية الإيرادات المتاحة.

ولفت إلى أن نفاذ الساعات التخزينية للمخيمات سوف يتسبب في توقف إنتاج الغاز المصاحب لها المهمة من أجل منطقة الصالحيات الاقتصادية في البحر المتوسط. وأضاف المعارض التركي أن «مزارع أنقرة باحقيتها في النفط والغاز في شرق البحر المتوسط، وضعت في موقف صعب أمام المجتمع الدولي بأسره، مما سيجعل تحاليلها في ليبيا محدودة جداً، مثلما حدث

تعويل على تقارب روسي - تركي يوقف الحرب

## ترقب ليبيا لـ «حسم صفقة» حول سرت والجفرة



قوات موالية لحكومة «الوفاق» خارج طرابلس (أ.ف.ب)

يتم التوافق على حل بين هذه الأطراف يحقق مصالح بعضها ويحفظ ماء وجه البعض الآخر»، وذهب إلى أنه «قد تكون هناك جولة جديدة من الحرب بشكل أو آخر حال فشل تلك المفاوضات التي تجري خلف الكواليس حاليا بين الدول المعنية بالملف الليبي، أو ربما يبقى الوضع على ما هو عليه لا حرب ولا سلم».

وأضاف أوحيدة لـ «الشرق الأوسط» أنه منذ إعلان القيادة المصرية محور سرت - الجفرة خطا أحمر، تيقن الجميع أن الاشتباكات المسلحة تراجعت، وأن صفحة جديدة في خليط محور سرت - الجفرة ولعبة عض الأضباع والمناورات السياسية للوصول إلى حل سياسي قد بدأت، وإن ظلت الإرادة والحكمة الليبية غائبة عن المشهد. وفي كل الأحوال هناك شبه توافق على وقف إطلاق النار على أن تكون منطقة سرت خالية

من طرفي الصراع، إلا أن هناك خلافات قائمة على طبيعة السلطة التنفيذية التي ستدير المرحلة في هذه المنطقة. وكانت الولايات المتحدة قد أعربت في بيان مستشار مجلس الأمن القومي روبرت أوبراين، عن انزعاجها الشديد بسبب تصاعد حدة النزاع والتدخل العسكري الأجنبي الزاهن في ليبيا «واستخدام المرتزقة والمتعديين العسكريين من قبل جميع الأطراف»، محذرة مما وصفته بـ«محاولات القوى الأجنبية استغلال الصراع من خلال إقامة وجود عسكري دائم أو السيطرة على الموارد التي يمتلكها الشعب الليبي».

وقال عبد القادر حويلى عضو المجلس الأعلى للدولة، ومقره طرابلس إن «المقترح الأميركي يعتمد على مدى التوافق بين الدول المتدخلة في ليبيا، إقليميا ودوليا، وفي مقدمتها روسيا وتركيا

القاهرة، «الشرق الأوسط»

كثفت الولايات المتحدة بشكل مباشر وواضح من جهودها لحل الأزمة الليبية، عبر تسويق مقترح يعمل على مسارات عدة يبدأ بتنفيذ «حل منزوع السلاح» في سرت والجفرة، وصولا إلى احترام حظر توريد السلاح، بالإضافة إلى العمل على إعادة إنتاج وضخ النفط. ورغم مرور أيام معدودة على هذا المقترح الأميركي فإن انتظار الليبيين تتجه خارج البلاد، حيث يتم ما وصفوه بـ«صفقة جديدة» قد تطوي صفحة الحرب، وتنتهي سباقا محموما للسيطرة على محور سرت - الجفرة، لكن هناك من يرى أن هذه التسوية إن تمت «ستقبلها تظاهرات كبيرة».

ورأى عضو مجلس النواب الليبي بطريق، جبريل أوحيدة، أن «الأطراف الخارجية هي التي تتحكم في المشهد الراهن في البلاد، ومن المتوقع أن

## تقارير إيطالية عن خطة لإحياء «الصخيرات» تستبعد السراج وحفتر

أنقرة، سعيد عبد الرازق

وتعترفت في إدلب السورية». في غضون ذلك، قال موقع «الأمم والدفاع» الإيطالي إن ضغط الولايات المتحدة على السراج وحفتر لنزع السلاح في سرت والجفرة، والمباحثات الوشكة تقارير إيطالية عن مساع لإحياء اتفاق الصخيرات، لكن بقيادة شخصيتين غير رئيس حكومة «الوفاق» فائز السراج وقائد الجيش الوطني خليفة حفتر، وإعلام تركية أمس، إلى دعوة مستشار الأمن القومي الأميركي روبرت أوبراين، الأطراف إلى وقف القتال والسماح لشركة النفط الوطنية الليبية باستئناف العمل «الحوي»، واحترام حظر الأمم المتحدة على إطلاق النار كجزء من المحادثات العسكرية «5 + 5».

ولفت الموقع إلى أن الخطة تعزز ضمان عدم وجود «رابح وخاسر» في ليبيا، وأن قادة المفاوضات ما بعد الهدنة الجديدة لن يكونوا السراج وحفتر، بل المجلس الأعلى للدولة برئاسة خالد المشري الذي سيدير المفاوضات بالنيابة عن حكومة «الوفاق»، ورئيس البرلمان في شرق ليبيا عقيلة صالح. وأضاف أن قضية الهدنة واستئناف المفاوضات ستكونان في قلب الحوار القادم رفيع المستوى بين روسيا وتركيا، وستظهر اتفاقية يُتوقع أن تحظى أيضا بالقبول لدى مصر.

إلى ذلك، قال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن، إن المرتزقة من خلفة الجنسية السورية أقل خطورة على ليبيا من المجموعات الإرهابية التي لا تقاتل من أجل أموال بل تقاتل من أجل فكر، ممن أرسلتهم تركيا لدعم حكومة السراج، لافتا إلى أن ما حدث من جرائم في سوريا هو خير دليل على ذلك.

وقال عبد الرحمن، في مقابلة أمس، إن المرصد السوري تحدث منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، عن أن مجموعات إرهابية بدأت مغادرة سوريا عبر الأراضي التركية إلى ليبيا، كما أنه لفت قبل أسابيع إلى وجود 2500 تونسي يتمتعون بتنظيم «داعش» الإرهابي غادروا سوريا ضمن نحو 10 آلاف منشقة من جنسيات غير سورية عبر الأراضي التركية إلى ليبيا.

وكان رئيس المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» فائز السراج، أكد خلال لقاءاته بوقود دولية على «أن أي وقف لإطلاق النار يجب أن يضمن عدم بقاء موقع «الطرف المعتدي» في أي موقع يتيح التهديد بعدوان جديد». أما أحمد الأربيد، رئيس مجلس إدارة جمعية الصداقة الليبية الأميركية في طرابلس، فيرى أن «الملف الليبي كان دائما حاضرا في اهتمامات الولايات المتحدة، وإن لم يشكل أولوية في بعض الأوقات»، وقال إن «تصاعد التوتر العسكري الذي إنكاه تدخل دول عدة، دفع الولايات المتحدة إلى إعادة النظر في سياستها وسرعة التحرك بشكل مباشر انطلاقا من أسباب عدة في مقدمتها التخوف من وجود قواعد عسكرية لدول أجنبية في ليبيا بشكل دائم مما سيؤدي إلى سيطرة هذه الدول على الموارد النفطية لليبية، وهي الآن تحاول إيجاد حل توافقي

بين مختلف الأطراف، دون أن تدفعها مساعيها إلى الدخول في مواجهات مع أي طرف». ويرى الأربيد، وهو مسؤول سابق في وزارة الخارجية بحكومة «الوفاق» أن الولايات المتحدة «قادرة على حسم الملف الليبي إذا مارست ضغوطا أكبر على الأطراف الليبية المتنازعة، والتوجه لإيجاد شخصيات توافقية تخرج البلد من أزمتها، خاصة إذا استطاعت دعم الأصوات الليبية المهمة ومساعدتها في إسما صوتها للمجتمع الدولي». وشدد على أن ذلك «قد يكون بداية الحل الفعلي لنزع فتيل الحرب القابلة للاشتعال في أي لحظة». وكانت المؤسسة الوطنية للنفط قد أعربت في بياناتها الأخيرة عن قلقها الشديد إزاء استمرار «عسكرة المنشآت النفطية» والوجود الكثيف لـ«المرتزقة الأجانب» في مختلف الحقول والموانئ النفطية شرق وجنوب البلاد.

المقترح الأميركي إذا نجح في تطبيقه «حلا مؤقتا وعملية تهدئة، أو أنه سيكون بمثابة القنبلة الموقوتة التي قد تنفجر في أي لحظة».

عدم اتفاقهما ستفجع الحرب لا محالة، وإن كنا لا نتوقع أن تكون فيها خسائر كبيرة في المدنيين لأن ساحات الحرب ستكون في الصحراء. واعتبر حويلى

إغلاق الحدود مع مصر وتونس زاد الوضع سوءا

## نقص التبرعات في ليبيا فاقم معاناة الأيتام والجمعيات الخيرية



طفلة في أحد شوارع طرابلس (أ.ف.ب)

من تراجع أكثر في عدد المتبرعين حال اندلاع معركة جديدة، وقالت: «لو وقعت حرب ستؤثر على أعمال ورزاق المواطنين، فضلا عن زيادة نسبة الأطفال اليتامى نتيجة المواجهات بطبيعتهم خيرون، فهم يتحدثون ظروفيهم المعيشية ويتبرعون بالمال والجهد، وهذا ما لا ينكره أحد، لكن الحقيقة الأخرى التي رصدناها خلال عملنا الميداني أن الأيتام المحتاجين للمساعدة باتوا في تزايد مستمر».

وقالت: «لا نزال نواجه صعوبة في توفير الجرامات الكيماوية للأطفال المرضى خصوصا مع ارتفاع سعر العلاج أو عدم توفره في ليبيا بعد إغلاق الحدود مع مصر وتونس وبعض الدول التي كنا نذهب إليها للعلاج. ونحن في المؤسسات لا نتلقى دعما من الدولة أو حتى من المنظمات الدولية، فالحكومة المؤقتة بشرق ليبيا خارجة للتو من مرحلة الحرب على الجماعات

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بحثل التكافل الاجتماعي بين المواطنين في ليبيا مكانة كبيرة في ظل الصعوبات التي خلفتها الحرب، بالإضافة إلى ارتفاع الأسعار بشكل يراه البعض مبالغاً فيه، ما أدى إلى نقص التبرعات التي كانت يتلقاها كثير من الجمعيات الخيرية، خصوصا القائمة على رعاية الأطفال اليتامى.

وقالت غالية السلماني مديرة مؤسسة ليبيا الخيرية لكفالة اليتيم في بنغازي، إن مؤسستها قائمة بشكل كبير على التبرعات، بالشكل الذي يتيح رعاية وكفالة أكثر من 600 طفل من اليتامى تحت سن 14 عاماً، مشيرة إلى أن «الأوضاع الناجمة عن الحرب وتبعاتها بالإضافة إلى جائحة (كورونا) تسببت في انخفاض التبرعات التي كانت تتلقاها المؤسسة، بنسبة 10%، وتتحوف السلماني، في حديثها إلى «الشرق الأوسط»،

بكل نفقات الدار، لكننا اليوم في أزمة حقيقية جراء تراجع تبرعات أهل الخير التي كنا نستفيد منها، خصوصا مع تاخر ميزانية

الدولة لما يزيد على ثلاثة أشهر ورغم خوفها من تأثير اندلاع أي حرب على دعم أهل

الخير، قالت: «الليبيون رغم استمرار مواجهتهم للعديد من الأزمات خلال السنوات الماضية ظلوا يتبرعون لأعمال الخير».

المقترح الأميركي إذا نجح في تطبيقه «حلا مؤقتا وعملية تهدئة، أو أنه سيكون بمثابة القنبلة الموقوتة التي قد تنفجر في أي لحظة».

المقترح الأميركي إذا نجح في تطبيقه «حلا مؤقتا وعملية تهدئة، أو أنه سيكون بمثابة القنبلة الموقوتة التي قد تنفجر في أي لحظة».

لافتة إلى أن نزلاء الدار الذين يُقَدَّرون بـ70 نزيلاً من الرجال والنساء يتقاضون معاشات، لكنهم يقبضون في الدار لعدم وجود من يرعاهم في الخارج. وتحدث مقرر لجنة الأوقاف في مجلس النواب الليبي، محمد الفرجاني، عن انخفاض ما يدفعه البعض من رجال الأعمال وكبار التجار والمصنعين من صدقات وزكاة لصناديق البلديات الليبية، قائلًا إن «كل بلدية توزع في دائرتها على عدد من الأسر الفقيرة والأرامل والمطلقات معونات مالية مما كان يتم التبرع به لصناديق البلديات». وأضاف لـ «الشرق الأوسط»: «أصلاً كانت المجالس ضعيفة، ولكن كنا نقول إنها تمثل مساندة صغيرة إلى جانب المعاش أو ما يتحصل عليه الفقراء من جهات خيرية أخرى، ولكن الآن انخفضت هذه المساندة، والسبب في ذلك لا يعود للحرب بالدرجة الأولى بقدر ما يعود للقرارات التي اتخذتها الدول من إغلاق

الموانئ أمام البضائع التي يتم استيرادها بسبب جائحة (كورونا)، مما تسبب في تراجع أرباح المستوردين». ورأى رئيس مجلس إدارة مؤسسة «مبادر الريادية» الطاهر الغنوغوي، الذي تنشط مؤسسته في خدمات الرعاية الطبية في الجنوب، أن «الخبر موجود ولكن الفساد يستنزفه»، وقال: «هناك إقبال واضح من الشباب على التطوع بالعمل الخيري والمشاركة في حملات التبرع بالدماء، لكن الفساد لا يحول دون أن تصل هذه التبرعات إلى مستحقيها، وبطبيعة الحال تكاثرت عدد المحتاجين جراء الحرب والغنوغوي إلى أن «الجنوب رغم ثرائه الطبيعي، فإن كثيراً من مؤسساته أصبحت في فقرات الأخيرة تعيش على تبرعات المنظمات الدولية وأهل الخير، في ظل غياب الدولة وعدم قدرتها على مواجهة الفساد المستشري في أجهزة ومؤسساتها».



## انتخابات رئاسية مشحونة في بيلاروسيا وفوضى متوقعة

شخصاً، أمس، بينهم 3 صحافيين من قسنة «دوجد» الروسية المستقلة. يضافون إلى 9 أشخاص من فريق حملة تخبافوسكايا، أوقفوا في الأيام الأخيرة، حسب حملتها. لكن منافسة لوكاشينكو (64 عاماً) التي تعمل أساساً معلمة للغة الأناطولية، وتبلغ من العمر 37 عاماً، صمدت من أنها «تتسرع بالخوف كل يوم»، إلا أنها اضطرت على مغادرة شقتها، السبت، لأسباب أمنية.

وتشكلت، أمس، صفوف طويلة غير مسبوبة من الناخبين أمام صناديق الاقتراع. ووضع مؤيدو المعارضة سواراً أبيض تعبيراً عن دعمهم لتخبافوسكايا، التي دعمتهم إلى إرسال صور من بطاقتهم الانتخابية بهدف تعظيم عملية فرز مستقلة للأصوات.

وأمل فاديم سفيشخاريف وهو مؤلف أسن يبلغ 49 عاماً، بتغيير حقيقي من هذه الانتخابات، قائلاً «من الصعب جداً أن نبقي مكاننا لسة وعشرين عاماً»، في إشارة إلى مدة حكم لوكاشينكو. وقال مرتزقة روس ومعارضون بالتحضير لـ «جزيرة»، وهو ما نفاه المعارضون وروسيا. ومن جهتها، طالبت المنافسة الرئيسية للوكاشينكو، سفتلانا تخبافوسكايا، وهي أساساً معلمة مغشورة، بانتخابات «نزئية».

وبدلت سلطات بيلاروسيا جهوداً كثيفة من أجل الحد من تأثير تخبافوسكايا، التي خاضت حملة انتخابية تاريخية، إلى جانب فيرونيكا تسيبكالو زوجة معارض منفي، وماريا كوسينكوفا مديرة حملة مصرفي سابق مسجون كان يريد الترشح. وأوقفت السلطات السبت رئيسة حملتها ماريا موروز، بينما استجوبت كوسينكوفا لوقت قصير. وأعلنت فيرونيكا تسيبكالو مغادرتها إلى روسيا. وحسب منظمة «قياسنا» غير الحكومية، أوقف أكثر من 20

لندن: «الشرق الأوسط»

أدلى البيلاروسيون، أمس، بأعداد كبيرة، بأصواتهم في انتخابات رئاسية مشحونة، تواجه فيها الرئيس القوي الكسندر لوكاشينكو مع مرشحة حديثة العهد في السياسة، نجحت في استقطاب المؤيدين، رغم القمع المتزايد من السلطة.

وفي مؤشر إلى التوتر المتصاعد، أقيمت حواجز للشرطة في مينسك، وجرى تقييد حركة السير، كما نشرت مدرعات السير، وشاحنات عسكرية وسيارات شرطة وخراطيم مياه. وسبق الانتخابات تصويت مبكر نددت به المعارضة باعتبار أنه أفسح المجال أمام عمليات تزوير. وبلغت نسبة المشاركة حتى الساعة الرابعة مساءً، 73 في المائة.

ويعد ما أدى بصوته، شد الرئيس لوكاشينكو على لسان «يسمح بخروج الأمور عن السيطرة»، ولا «بالفوضى»، بينما كانت الدعوات إلى الظاهر تتوالى على مواقع التواصل. وكان أتهم في الأيام الأخيرة مرتزقة روس ومعارضون بالتحضير لـ «جزيرة»، وهو ما نفاه المعارضون وروسيا. ومن جهتها، طالبت المنافسة الرئيسية للوكاشينكو، سفتلانا تخبافوسكايا، وهي أساساً معلمة مغشورة، بانتخابات «نزئية».

وبدلت سلطات بيلاروسيا جهوداً كثيفة من أجل الحد من تأثير تخبافوسكايا، التي خاضت حملة انتخابية تاريخية، إلى جانب فيرونيكا تسيبكالو زوجة معارض منفي، وماريا كوسينكوفا مديرة حملة مصرفي سابق مسجون كان يريد الترشح. وأوقفت السلطات السبت رئيسة حملتها ماريا موروز، بينما استجوبت كوسينكوفا لوقت قصير. وأعلنت فيرونيكا تسيبكالو مغادرتها إلى روسيا. وحسب منظمة «قياسنا» غير الحكومية، أوقف أكثر من 20

وبدلت سلطات بيلاروسيا جهوداً كثيفة من أجل الحد من تأثير تخبافوسكايا، التي خاضت حملة انتخابية تاريخية، إلى جانب فيرونيكا تسيبكالو زوجة معارض منفي، وماريا كوسينكوفا مديرة حملة مصرفي سابق مسجون كان يريد الترشح. وأوقفت السلطات السبت رئيسة حملتها ماريا موروز، بينما استجوبت كوسينكوفا لوقت قصير. وأعلنت فيرونيكا تسيبكالو مغادرتها إلى روسيا. وحسب منظمة «قياسنا» غير الحكومية، أوقف أكثر من 20

## مسؤولون في الاستخبارات والدفاع حذروا من تحركات روسيا والصين وإيران أميركا تستعد لصد اختراق انتخاباتها بـ «غرف الحرب»



الرئيس الأميركي دونالد ترمب (رويترز)

أخرى وهم مستعدون، وإذا رأينا خصماً يحاول فعل شيء للتدخل في تلك الانتخابات، فلدينا القدرة على الدفاع ودخول لعب مباراة الذهاب، ولدينا القدرة على الخروج في الفضاء الخارجي وتعطيل قدرات الخصم بشكل كامل، ولدينا القدرة على جعله أن تتوقف عن القيام بذلك تماماً».

يذكر أن المركز الوطني لمكافحة التجسس، أصدر تقريراً عن استخدام دول أجنبية مثل روسيا والصين إجراءات التأثير الخفية والعلنية في محاولاتها للتأثير على وجهات نظر الناخبين الأميركيين وتشيت السياسات الأميركية، وتعزيز الخلافات داخل الولايات المتحدة، محذرة من هذه التحركات التي تهدف إلى تقويض ثقة الشعب الأميركي في دولتها.

وحذر التقرير على لسان ويليام إيفانينا مدير المركز، من أن «جهات أجنبية معادية» قد تسعى إلى تعريض البنية التحتية للانتخابات للخطر أو التدخل في عملية التصويت أو التشكيك في نتائج التصويت.

وقال التقرير إن روسيا تستخدم مجموعة من الإجراءات لتشويه سمعة نائب الرئيس السابق جو بايدن. وأوضح أن هناك أدلة تشير إلى أن الصين وإيران لا تريدان فوز ترمب في الانتخابات الأميركية، لكنه لم ينسأ، للتعامل مع الوجهة الروسية المحتملة لانتهاك تلك الانتخابات، ومنذ ذلك الحين لم يفقدوا التركيز في متابعة وحماية القضاء الإلكتروني الأميركي من محاولات الاختراق التي تضرب به، وأضاف «بالنسبة لنا، لم يتوقف هذا الشيء أبداً، فهناك ما يسمى بمجموعة أمن الانتخابات وكانت تعمل وكالات مثل وزارة الأمن الداخلي، أو مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي أي)، على سبيل المثال، وأكد أن غرف الحرب لديها عناصر تجلس في مراكز عمليات

من خلال مجموعات موجودة في تايوان وهونغ كونغ على سبيل المثال. كما أتهم قائد أمن الانتخابات بوكالة الأمن القومي إيران التي تحاول الدخول إلى اللعبة، وهم جميعاً يستخدمون أساليب أكثر عدوانية في القضاء الأميركي، مؤكداً أن ذلك شيء تحتاج الجهات المسؤولة إلى مراقبته والاستعداد له، مشيراً إلى أن مع وكالة القضاء الأميركية التهديد السيبراني الصيني مختلف عن الروسي قليلاً من حيث حجم واتساع الأهداف التي تسعى الصين إليها، إذ إن كل مواطن أميركي هو هدف للصين، فقط بسبب البيانات الضخمة التي تزيدها، ومعلومات تحديد الهوية الشخصية التي يهتدون بجمعها، وهو ما يجعلها أخطر من غيرهم ويميزهم بشكل فريد».

بدوره، قال عميد الجيش الجنرال جو هارتمان قائد قوة المهام السيبرانية الوطنية في القيادة الإلكترونية الأميركية،

وصفها بالخاصة، إذ لا تتطلب سوى نشر الروايات عبر الإنترنت وأن هذا شيء لم تغفل عنه وكالة الأمن القومي، ويتم رصد «ولم يغفل المراقبة والتركيز على تلك التحركات»، منتهمة وكالة أبحاث الإنترنت الروسية، مثلاً بالتأثير على الانتخابات الأميركية، إذ أقامت عمليات في الخارج لتوليد معلومات مضللة ومثيرة للانقسام، للتأثير على رأي الناخبين.

وأضاف «لقد أقاموا شيئاً ما في أفريقيا، بدرجة غائبا من وجود أشخاص هناك يحاولون بث رسائل وأشياء على الإنترنت، ونشر أمور حول القضايا المثيرة للانقسام الاجتماعي الأميركي، وذلك باستخدام مواقع الإنترنت في دول أخرى غير روسيا، ولديها تأثير سري ليتمكنوا من نشر رواياتهم وهذا نوع من التلويح التي للأساليب رأبناه من الجانب الروسي، وكذلك للصين التي أنبتت فاعليتها في فعل الشيء نفسه في الجزء الخاص بها

واشنطن، معاذ العمري

حذر خبراء الأمن السيبراني في البنتاغون والاستخبارات الوطنية الأميركية، من أن التهديدات التي تحيط بالانتخابات المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل تواجه مخاطر كثيرة، لا تقتصر فقط على روسيا بل كذلك على دول وأطراف أخرى تزيد انتهاك الحدث الأميركي الأهم خلال العام، مما دفع كافة وكالات الأمن القومي إلى الاستعداد لمواجهة تلك المخاطر بتجهيز ما سموها «غرف الحرب» للرد على تلك التهديدات.

وفي جلسة نقاش عبر الفيديو نظمها البنتاغون يوم الجمعة الماضي جمعت كلا من قيادات الأمن السيبراني في وزارة الدفاع، والاستخبارات، ووكالة الأمن القومي، أفصحوا عن الدور الذي يقومون به في الحفاظ على أمن الانتخابات الرئاسية المقبلة، والتي راوا أنها تواجه تهديدات أكبر بكثير من سابقتها في 2016، وتشكل تهديداً أكبر من أي وقت مضى بالتأثير على آراء الناخبين الأميركيين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال ديف إمبوردينو قائد أمن الانتخابات بوكالة الأمن القومي، إن الولايات المتحدة بدأت تشهد تهديدات إلكترونية تزيد استهداف الانتخابات القادمة، والتي لم تات فقط من روسيا بل عدة أطراف «تريد المشاركة في اللعبة»، وإن هؤلاء الأطراف يعملون من بعضهم البعض بهدف التأثير على العملية الديمقراطية الأميركية، موضحاً أن اللعبة التي يقصدها هي محاولة التأثير على العامة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والتي لا تكلف الكثير من المال.

واعتبر إمبوردينو أن الكثير من الأميركيين باتوا عرضة لمحاولة الغسيل واستمالة الرأي والتأثير عليهم من خلال حملات مواقع التواصل الاجتماعي، التي

## جدل في تونس بين مؤيدي «مؤتمر الإنقاذ» والمتمسكين بشرعية البرلمان

إليه هم من خسروا انتخابات 2019، ويحاول بعضهم الآن الوصول إلى السلطة من خلال عقد مؤتمر الإنقاذ لحاسبة الائتلاف الحاكم وتقييم أدائه بالفشل، ومن ثم الدعوة إلى تشكيل حكومة كفاءات أو انتخابات جديدة.

في الجانب الآخر، دعا أكثر من حزب سياسي، على رأسها حركة النهضة، وحليفها البرلماني حزب «قلب تونس»، إلى الاعتماد على تمثيل الأحزاب في البرلمان عند تشكيل الحكومة المقبلة، والرجوع إلى نتائج انتخابات 2019. وعبر عبد الكريم الهاروني رئيس مجلس شعوري حركة النهضة، خلال اجتماع المجلس الذي عقد مؤخراً، عن حرص حزبه على إنجاح مشاورات تشكيل الحكومة التي يقودها المشيشي، وقال إن المشاورات بشأنها لم تتقدم بما يكفي إلى حد الآن. ودعا الهاروني

إلى أن تكون الحكومة سياسية واحترام إرادة الناخبين ودور الأحزاب والتوازنات في البرلمان، معتبراً أنه من غير الممكن تشكيل حكومة في تونس بزعماء أحزاب ضعيفة التمثيل في البرلمان أو أحزاب كانت وراء الخلافات بين الائتلاف الحاكم.

في السياق ذاته، اتهم عياض اللومي النائب والقيادي في حزب «قلب تونس»، الرئيس التونسي، بأعداد تشكيل الحكومة الجديدة قبل إنهاء المشاورات التي يقودها هشام المشيشي، قائلاً في تصريح إعلامي، إن تشكيلة الحكومة المقبلة جاهزة فون مكتب رئيس الجمهورية، موضحاً أن مكتب الرئيس قاد مفاوضات، وجرى اتصالات، وعرض حقائق وزارية على شخصيات وفخات سياسية، وهو ينتظر انتهاء الأجل الدستورية للإفصاح عنها.

أثناء مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة (أ.ب.أ)

المشيشي أثناء مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة (أ.ب.أ)

المشيشي أثناء مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة (أ.ب.أ)

المشيشي أثناء مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة (أ.ب.أ)

المشيشي أثناء مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة (أ.ب.أ)

المشيشي أثناء مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة (أ.ب.أ)

المشيشي أثناء مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة (أ.ب.أ)

المشيشي أثناء مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة (أ.ب.أ)

المشيشي أثناء مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة (أ.ب.أ)

المشيشي أثناء مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة (أ.ب.أ)

## تصاد: «بوكو حرام» مستمرة في إثارة الفوضى مقتل 8 بينهم سياح فرنسيون في النيجر

تستمر لدينا لفترة طويلة»، وأشار إلى أن «عمليات التوغل مستمر»، مضيفاً أن الجماعة «ستواصل إحداث أضرار كبيرة» في منطقة بحيرة تشاد. وأدى تمرد «بوكو حرام» الذي بدأ في شمال شرقي نيجيريا عام 2009 إلى مقتل أكثر من 36 ألف شخص وتشريد نحو مليونين، وامتد العنف منذ ذلك الحين إلى النيجر وتشاد والكاميرون».

وفي مارس (آذار) تلتقت القوات المسلحة التشادية أكبر خسائرها في يوم واحد عندما قتل 98 جندياً داخل قاعدتهم على ضفاف بحيرة تشاد». وقال إن مقتل أول من أمر ديني بشن هجوم استمر من 31 مارس حتى 3 أبريل (نيسان)، وأعلن في نهايته تنظيف منطقة بحيرة تشاد من جميع المتطرفين». لكن أعمال العنف المتفرقة لم تتوقف، حيث قتل ثمانية جنود تشاديين في هجوم لبوكو حرام على عربتهم في النيجر. وأشار ديني أول من أمس على أنه لم يعد هناك وجود لمقاتلي «بوكو حرام» على الأراضي التشادية، لافتاً إلى أن

تستمر لدينا لفترة طويلة»، وأشار إلى أن «عمليات التوغل مستمر»، مضيفاً أن الجماعة «ستواصل إحداث أضرار كبيرة» في منطقة بحيرة تشاد. وأدى تمرد «بوكو حرام» الذي بدأ في شمال شرقي نيجيريا عام 2009 إلى مقتل أكثر من 36 ألف شخص وتشريد نحو مليونين، وامتد العنف منذ ذلك الحين إلى النيجر وتشاد والكاميرون».

وفي مارس (آذار) تلتقت القوات المسلحة التشادية أكبر خسائرها في يوم واحد عندما قتل 98 جندياً داخل قاعدتهم على ضفاف بحيرة تشاد». وقال إن مقتل أول من أمر ديني بشن هجوم استمر من 31 مارس حتى 3 أبريل (نيسان)، وأعلن في نهايته تنظيف منطقة بحيرة تشاد من جميع المتطرفين». لكن أعمال العنف المتفرقة لم تتوقف، حيث قتل ثمانية جنود تشاديين في هجوم لبوكو حرام على عربتهم في النيجر. وأشار ديني أول من أمس على أنه لم يعد هناك وجود لمقاتلي «بوكو حرام» على الأراضي التشادية، لافتاً إلى أن

تستمر لدينا لفترة طويلة»، وأشار إلى أن «عمليات التوغل مستمر»، مضيفاً أن الجماعة «ستواصل إحداث أضرار كبيرة» في منطقة بحيرة تشاد. وأدى تمرد «بوكو حرام» الذي بدأ في شمال شرقي نيجيريا عام 2009 إلى مقتل أكثر من 36 ألف شخص وتشريد نحو مليونين، وامتد العنف منذ ذلك الحين إلى النيجر وتشاد والكاميرون».

وفي مارس (آذار) تلتقت القوات المسلحة التشادية أكبر خسائرها في يوم واحد عندما قتل 98 جندياً داخل قاعدتهم على ضفاف بحيرة تشاد». وقال إن مقتل أول من أمر ديني بشن هجوم استمر من 31 مارس حتى 3 أبريل (نيسان)، وأعلن في نهايته تنظيف منطقة بحيرة تشاد من جميع المتطرفين». لكن أعمال العنف المتفرقة لم تتوقف، حيث قتل ثمانية جنود تشاديين في هجوم لبوكو حرام على عربتهم في النيجر. وأشار ديني أول من أمس على أنه لم يعد هناك وجود لمقاتلي «بوكو حرام» على الأراضي التشادية، لافتاً إلى أن

تستمر لدينا لفترة طويلة»، وأشار إلى أن «عمليات التوغل مستمر»، مضيفاً أن الجماعة «ستواصل إحداث أضرار كبيرة» في منطقة بحيرة تشاد. وأدى تمرد «بوكو حرام» الذي بدأ في شمال شرقي نيجيريا عام 2009 إلى مقتل أكثر من 36 ألف شخص وتشريد نحو مليونين، وامتد العنف منذ ذلك الحين إلى النيجر وتشاد والكاميرون».

وفي مارس (آذار) تلتقت القوات المسلحة التشادية أكبر خسائرها في يوم واحد عندما قتل 98 جندياً داخل قاعدتهم على ضفاف بحيرة تشاد». وقال إن مقتل أول من أمر ديني بشن هجوم استمر من 31 مارس حتى 3 أبريل (نيسان)، وأعلن في نهايته تنظيف منطقة بحيرة تشاد من جميع المتطرفين». لكن أعمال العنف المتفرقة لم تتوقف، حيث قتل ثمانية جنود تشاديين في هجوم لبوكو حرام على عربتهم في النيجر. وأشار ديني أول من أمس على أنه لم يعد هناك وجود لمقاتلي «بوكو حرام» على الأراضي التشادية، لافتاً إلى أن

## الهيئة الوطنية والإعلام والهجرة، تحفز على المشاركة المصريون ينتخبون «مجلس الشيوخ» غداً

بيان صحافي، أمس، من تخلف الناخبين عن الإدلاء بأصواتهم الانتخابية في انتخابات مجلس الشيوخ التي تجري على يومين من دون عذر، مشيراً إلى أن من يتخلف عن الاقتراع سوف يعرض نفسه للغرامة المالية، وفقاً لما نص عليه قانون مباشرة الحقوق السياسية. مؤكداً أن «المادة (57) تنص على أنه يُعاقب بغرامة لا تتجاوز 500 جنيه مصري (نحو 30 دولاراً أميركياً) من كان اسمه مقيداً بقاعدة بيانات الناخبين وتخلف بغير عذر عن الإدلاء بصوته في الانتخاب أو الاستفتاء».

وزير الإعلام المصري، وسائل الإعلام والصحافيين المشاركين في التغطية الإعلامية لانتخابات مجلس الشيوخ 2020 بضرورة إتباع الضوابط التي حددها قانون مباشرة الحقوق السياسية، وأكد أن الغرفة التشريعية الثانية (مجلس الشيوخ) هي إحدى ركائز البناء الديمقراطي والمواكبة للتنمية، وأن الإعلاميين والصحافيين عليهم دور كبير في دعم العملية الانتخابية للظهور بالشكل الذي يليق بمصر وشعبها.

بيان صحافي، أمس، من تخلف الناخبين عن الإدلاء بأصواتهم الانتخابية في انتخابات مجلس الشيوخ التي تجري على يومين من دون عذر، مشيراً إلى أن من يتخلف عن الاقتراع سوف يعرض نفسه للغرامة المالية، وفقاً لما نص عليه قانون مباشرة الحقوق السياسية. مؤكداً أن «المادة (57) تنص على أنه يُعاقب بغرامة لا تتجاوز 500 جنيه مصري (نحو 30 دولاراً أميركياً) من كان اسمه مقيداً بقاعدة بيانات الناخبين وتخلف بغير عذر عن الإدلاء بصوته في الانتخاب أو الاستفتاء».

وزير الإعلام المصري، وسائل الإعلام والصحافيين المشاركين في التغطية الإعلامية لانتخابات مجلس الشيوخ 2020 بضرورة إتباع الضوابط التي حددها قانون مباشرة الحقوق السياسية، وأكد أن الغرفة التشريعية الثانية (مجلس الشيوخ) هي إحدى ركائز البناء الديمقراطي والمواكبة للتنمية، وأن الإعلاميين والصحافيين عليهم دور كبير في دعم العملية الانتخابية للظهور بالشكل الذي يليق بمصر وشعبها.

بيان صحافي، أمس، من تخلف الناخبين عن الإدلاء بأصواتهم الانتخابية في انتخابات مجلس الشيوخ التي تجري على يومين من دون عذر، مشيراً إلى أن من يتخلف عن الاقتراع سوف يعرض نفسه للغرامة المالية، وفقاً لما نص عليه قانون مباشرة الحقوق السياسية. مؤكداً أن «المادة (57) تنص على أنه يُعاقب بغرامة لا تتجاوز 500 جنيه مصري (نحو 30 دولاراً أميركياً) من كان اسمه مقيداً بقاعدة بيانات الناخبين وتخلف بغير عذر عن الإدلاء بصوته في الانتخاب أو الاستفتاء».

وزير الإعلام المصري، وسائل الإعلام والصحافيين المشاركين في التغطية الإعلامية لانتخابات مجلس الشيوخ 2020 بضرورة إتباع الضوابط التي حددها قانون مباشرة الحقوق السياسية، وأكد أن الغرفة التشريعية الثانية (مجلس الشيوخ) هي إحدى ركائز البناء الديمقراطي والمواكبة للتنمية، وأن الإعلاميين والصحافيين عليهم دور كبير في دعم العملية الانتخابية للظهور بالشكل الذي يليق بمصر وشعبها.



## محادثات سلام مرتقبة خلال أسبوع... ودعوات إلى وقف شامل للنار كابل تفرج عن آخر دفعة من سجناء «طالبان»



مجلس اللويا جيرغا لدى اجتماعه في كابل وموافقته على إطلاق سراح السجناء أمس (أ.ب.ف)

بالدوحة خلال 3 أيام من إطلاق سراح السجناء. وقال دبلوماسيون غربيون إنهم يتوقعون بدء المحادثات بين الطرفين المتحاربين الأسبوع إلى تنفيذ وقف شامل لإطلاق النار أثناء التحرك نحو

في محادثات سلام مشتركة. وجاء في قرار المجلس الأعلى للقبايل أنه «من أجل إزالة عقبة وبدء عملية السلام وإنهاء إراقة الدماء، يوافق (لويا جيرغا) على إطلاق سراح 400 من (طالبان)». ويعد ذلك بدقائق، قال الرئيس الأفغاني أشرف غني إنه سيوقع أمر إطلاق سراح هؤلاء السجناء الأربعة مائة. وكان غني قد دعا نحو 3200 من الزعماء المحليين والساسة للاجتماع في كابل وسط إجراءات أمنية مشددة ومخاوف بشأن جاذبة «كوفيد 19» لتقديم النصح للحكومة بشأن ما إذا كان يتعين إطلاق سراح السجناء؛ وبالإفراج عن السجناء؛ تكون الحكومة الأفغانية قد أوفت بتعهداتها بالإفراج عن 5 آلاف من سجناء «طالبان». وكان غني قد قال إن «طالبان» ستشارك في محادثات

كابل، الشرق الأوسط،

وافقت أفغانستان، أمس، على إطلاق سراح 400 من سجناء «طالبان»، مما يمهد الطريق لبدء محادثات سلام تهدف إلى إنهاء الحرب في هذا البلد المستمرة منذ أكثر من 19 عاماً. وهؤلاء السجناء هم آخر مجموعة من بين 5 آلاف سجين طالبت حركة «طالبان» بالإفراج عنهم بموجب اتفاق مع الولايات المتحدة، وتحت ضغط من الرئيس الأميركي دونالد ترامب في عام الانتخابات من أجل التوصل إلى اتفاق سلام يتيح له إعادة القوات الأميركية.

ووافق المجلس الأعلى للقبايل في أفغانستان المعروف باسم «لويا جيرغا»، أمس، على عملية الإفراج، وهو شرط متكرر للجدل طرحته «طالبان» من أجل الدخول

ستلتمز بخفض العنف؛ إذ يقول مسؤولون إن الهجمات التي وقعت في الأشهر القليلة الماضية أضعفت الثقة اللازمة لإجراء محادثات ناجحة.

وأشارت المداولات بشأن إطلاق سراح آخر دفعة من المتهمين «طالبان»، المتهمين بتنفيذ بعض من أكثر الهجمات دموية في أنحاء البلاد، غضب المدنيين وجماعات حقوق الإنسان الذين شككوا في المغزى من عملية السلام. وأفاد تقرير للأمم المتحدة العام الماضي بأن أكثر من 10 آلاف مدني سقطوا بين قتل ومصاب في الصراع الدائر في أفغانستان في عام 2019 فقط، مما يرفع العدد الإجمالي للضحايا في العقد الماضي إلى أكثر من ألف شخص. وقيل انعقاد مؤتمر ال«لويا جيرغا»، قالت منظمة «هيومان رايتس ووتش» مع الحكومة الأفغانية.

### واشنطن ربطت الزيارة بالرجاحة... وبكين عدتها تهديداً للأمن والاستقرار

## الولايات المتحدة توفد «أرفع وفد» إلى تايوان وسط التوتر مع الصين



وزير الصحة الأميركي يحيي مستقبليه لدى وصوله إلى مطار تايبيه أمس (إ.ب.أ)

ولاية جورج دبليو بوش الرئاسية، إن إدارة ترامب مدركة لمخاطر التصعيد في مسألة تايوان، وهي من بين الأكثر حساسية بالنسبة لقيادة الحزب الشيوعي الصيني. وقد امتنعت عن تجاوز الخطوط الحمراء التي وضعتها الصين بعدم زيارة أي مسؤول عن الأمن القومي لتايوان. وأشار بال إلى أن الولايات المتحدة أوفدت بانتظام إلى تايوان في تسعينيات القرن الماضي مسؤولين تجاريين. لكن الفرق هذه المرة يكمن في السياق، إذ يجري عازار زيارته هذه المرة في توقيت تدهورت فيه العلاقات الأميركية الصينية إلى أدنى مستوى.

وقال بال إن «إيفاده (عازار) إلى تايوان يبين المراعاة المستمرة لإطار العمل القديم وفي الوقت نفسه استفزاز الصين». وتابع: «واقعة أنهم اختاروا عدم إيفاد مستشار لامن القومي أو شخصاً آخر تبين أنهم يحاولون الاقتراب إلى أقصى حد من الخط الأحمر من دون وجود نية لديهم لتجاوزه».

ومنذ بضعة أيام، قدمت الحكومة الصينية زيارة عازار على أنها تهديد «لأمن والاستقرار»، ومن المقرر أيضاً أن يلتقي عازار نظيره شين شيه - شونغ وزير الخارجية التايواني جوزيف وو. ورغم قربها الجغرافي والتجاري من الصين القارية حيث ظهر

التوتر بين بكين وواشنطن بشأن مسائل عدة، وردا على قانون صارم فرضته بكين على هونغ كونغ، تبنت واشنطن عقوبات ضد 11 قائداً من المستعرة البريطانية السابقة بينهم رئيسة السلطة التنفيذية كاري لام، بالتزامن مع تدابير صارمة ضد تطبيقي «تيك توك» و«وي تشات». وسينشيد عازار خصوصاً بنجاح تايوان في إدارة وباء «كوفيد - 19»، في وقت ينتهم ترمب الذي لا تزال بلاده غارقة في الأزمة الصحية، الصين بأنها مسؤولة عن الوباء.

وقال مسؤول أميركي كبير لصحافيين إن «هذه الزيارة هي اعتراف بنجاح تايوان في مكافحة كوفيد - 19 وشهادة على اعتقاد مشترك بأن المجتمعات المفتحة والديمقراطية مجهزة أكثر لمحاربة التحديات الصحية مثل كوفيد - 19».

وتعتبر جمهورية الصين الشعبية واحدة أقاليمها، ويقود الجزيرة نظام منافس لها إليها بعد تولي الشيوعيين الحكم في الصين القارية في

تايبيه - لندن، الشرق الأوسط»

وصل مسؤول حكومي أميركي كبير إلى تايوان أمس على رأس أرفع وفد أميركي يتوجه إلى الجزيرة منذ أن توقفت واشنطن عن الاعتراف بها عام 1979، في زيارة نددت بها بكين.

وخلال الأيام الثلاثة في تايوان، يتوقع أن يلتقي وزير الصحة اليكس عازار الرئيسة تساي إنغ وين، دعوة الصين التي تتهمها بأنها تسعى لتحقيق استقلال رسمي للجزيرة التي تعد 23 مليون نسمة.

وعازار هو المسؤول الأميركي الأرفع الذي يزور تايوان منذ عام 197، حين قطعت الولايات المتحدة علاقاتها الدبلوماسية بتايبيه، عاصمة الجزيرة، للاعتراف بالحكومة الشيوعية التي تتركز في بكين كالممثل الوحيد للصين. إلا أن الولايات المتحدة تبقى، وبشكل يتشبه بعض الغموض، الحليفة الأقوى للجزيرة وبرز مصدر أسلحة لها.

وتأتي الزيارة في وقت يتفاهم

### حراك حزبي قد يغير المشهد التركي إردوغان يسعى لكسر تحالفات المعارضة بعد تراجع شعبيته

وتراجع شعبية إردوغان إلى 39 في المائة وشعبية حزبه إلى 33 في المائة في آخر استطلاعات الرأي. واعتبر ترشيح إردوغان، في تصريحات أدلى بها الجمعة الماضي، بنحرك منافسه السابق، إينجه، وفتح أبواب وسائل الإعلام الخاصة لسيطرة الحكومة أمام إينجه، الذي سبق أن أوصدت أمامه خلال الانتخابات الرئاسية التي حصل فيها على نسبة تفوق 30 في المائة، وما بعدها بمثابة مؤشر على دعم إردوغان لتفكيك حزب الشعب الجمهوري.

يضاف إلى ذلك ما لفت إليه الكثير من السياسيين والكتاب والمراقبين للتطورات السياسية الأخيرة في تركيا، الحديث عن سعي إردوغان لتفكيك «تحالف الأمة» المعارض الذي يضم حزبي الشعب الجمهوري والجيد، ويشكل غير رسمي حزب الشعوب الديمقراطية (مؤيد لاكراد وثالث أكبر أحزاب المعارضة في البرلمان)، بناء على الدعوة المفاجئة التي أطلقتها دولت بهشلي رئيس حزب الحركة القومية إلى ميرال أكشار الذي أعلن دعمه لهذا الحزب.

والذي سبق أن أوصدت أمامه خلال الانتخابات الرئاسية التي حصل فيها على نسبة تفوق 30 في المائة، وما بعدها بمثابة مؤشر على دعم إردوغان لتفكيك حزب الشعب الجمهوري. يضاف إلى ذلك ما لفت إليه الكثير من السياسيين والكتاب والمراقبين للتطورات السياسية الأخيرة في تركيا، الحديث عن سعي إردوغان لتفكيك «تحالف الأمة» المعارض الذي يضم حزبي الشعب الجمهوري والجيد، ويشكل غير رسمي حزب الشعوب الديمقراطية (مؤيد لاكراد وثالث أكبر أحزاب المعارضة في البرلمان)، بناء على الدعوة المفاجئة التي أطلقتها دولت بهشلي رئيس حزب الحركة القومية إلى ميرال أكشار الذي أعلن دعمه لهذا الحزب.

وفي الأسابيع الأخيرة ظهر أن حالة الحراك، لا يبدو أنها تقتصر على حزب العدالة والتنمية الحاكم وحليفه حزب الحركة القومية، الذي شهد هو الآخر انشقاقاً عاصفاً عام 2018 بخروج نائبة رئيسه ميرال أكشار وتأسيسها حزبا «العودة إلى بيتنا» أي العودة إلى الحركة القومية، والتي أبدى إردوغان لكن رد أكشار بالرفض كان قاطعا. وبينما يرى مراقبون أن إردوغان يسعى جاهداً إلى هدم تحالف الأمة أو تفكيكه وإصاحبه بالضعف، تصاعد حديث واسع عن احتمال ظهور تحالف ثالث جديد، بعد ظهور صورة نشرتها وسائل الإعلام من حفل زفاف نجل أحد النواب البرلمانيين السابقين عن حزب الحركة القومية، جمعت بين أكشار وداود أوغلو وباجاج رئيس حزب الوحدة العبري، ورئيس حزب الوحدة العبري، القريب من العدالة والتنمية، مصطفى دستيجي، ما أثار الكثير من التكهنات حول تحالف جديد بين الأحزاب اله التي تبدو منسجمة في التوجهات والمبادئ، ولم يصدر تأكيد أو نفي عن أي الأطراف.

ويؤكد الواقع السياسي الحالي في تركيا أن حزب العدالة والتنمية الذي يحكم تركيا منذ العام 2002، بات أمام تحد غير مسبوق. ف

أفتره: سعيد عبد الرازق

تشهد الأحزاب السياسية في تركيا تفاعلات تنشي بتغيير في الساحة السياسية التي شهدت نوعا من الجمود على مدى 18 عاما تسيد فيها «حزب العدالة والتنمية» الحاكم المشهد.

أبرز ملامح الحراك السياسي في تركيا تبلورت بعد تطبيق النظام الرئاسي عام 2018 وما تبعه من انشقاقات في الحزب الحاكم وظهور حزبي «المستقبل» برئاسة رئيس الوزراء ورئيس الحزب الحاكم الأسبق أحمد داود أوغلو، و«الديمقراطية والتقدم» برئاسة نائب رئيس الوزراء الأسبق علي باباجان رمز الطفرة الاقتصادية لحكومات العدالة والتنمية حتى العام 2015، والذي كان أول أركان الحزب الكبار الذي خرج معلنا حاجة البلاد إلى حركة جديدة تقودها إلى المستقبل.

وفي الأسابيع الأخيرة ظهر أن حالة الحراك، لا يبدو أنها تقتصر على حزب العدالة والتنمية الحاكم وحليفه حزب الحركة القومية، الذي شهد هو الآخر انشقاقاً عاصفاً عام 2018 بخروج نائبة رئيسه ميرال أكشار وتأسيسها حزبا «العودة إلى بيتنا» أي العودة إلى الحركة القومية، والتي أبدى إردوغان لكن رد أكشار بالرفض كان قاطعا. وبينما يرى مراقبون أن إردوغان يسعى جاهداً إلى هدم تحالف الأمة أو تفكيكه وإصاحبه بالضعف، تصاعد حديث واسع عن احتمال ظهور تحالف ثالث جديد، بعد ظهور صورة نشرتها وسائل الإعلام من حفل زفاف نجل أحد النواب البرلمانيين السابقين عن حزب الحركة القومية، جمعت بين أكشار وداود أوغلو وباجاج رئيس حزب الوحدة العبري، ورئيس حزب الوحدة العبري، القريب من العدالة والتنمية، مصطفى دستيجي، ما أثار الكثير من التكهنات حول تحالف جديد بين الأحزاب اله التي تبدو منسجمة في التوجهات والمبادئ، ولم يصدر تأكيد أو نفي عن أي الأطراف.

ويؤكد الواقع السياسي الحالي في تركيا أن حزب العدالة والتنمية الذي يحكم تركيا منذ العام 2002، بات أمام تحد غير مسبوق. ف

ويؤكد الواقع السياسي الحالي في تركيا أن حزب العدالة والتنمية الذي يحكم تركيا منذ العام 2002، بات أمام تحد غير مسبوق. ف

ويؤكد الواقع السياسي الحالي في تركيا أن حزب العدالة والتنمية الذي يحكم تركيا منذ العام 2002، بات أمام تحد غير مسبوق. ف

ويؤكد الواقع السياسي الحالي في تركيا أن حزب العدالة والتنمية الذي يحكم تركيا منذ العام 2002، بات أمام تحد غير مسبوق. ف

ويؤكد الواقع السياسي الحالي في تركيا أن حزب العدالة والتنمية الذي يحكم تركيا منذ العام 2002، بات أمام تحد غير مسبوق. ف

### احتدام السباق داخل أميركا وخارجها للفوز بالصفقة خلال «مهلة ترمب» «تويتتر» تدخل على خط المنافسة لشراء «تيك توك»

حول كيفية حصول شركة «تويتتر» على تمويل تنافس به مايكروسوفت»، التي عرضت على «بايت دانس» 26 مليار دولار لشراء «تيك توك»، فيما تبلغ قيمة «تويتتر» السوقية حوالي 29 مليار دولار، و«مايكروسوفت» 106 تريليونات دولار.

وعتبر أشخاص مطلعون على المناقشات أنه نظرًا لصغر حجم شركة «تويتتر»، كثيراً، أمام شركة «مايكروسوفت»، فقد يكون حظوظها للاستحواذ على التطبيب الصيني من غير المرجح أن تواجه المستوى نفسه من التدقيق لمخافة الاحتكار مثل «مايكروسوفت»، خصوصاً أنها لديها أكثر من 100 مليون مستخدم فعال يومياً.

منذ بضعة أيام، قدمت الحكومة الصينية زيارة عازار على أنها تهديد «لأمن والاستقرار»، ومن المقرر أيضاً أن يلتقي عازار نظيره شين شيه - شونغ وزير الخارجية التايواني جوزيف وو. ورغم قربها الجغرافي والتجاري من الصين القارية حيث ظهر

من الوصول إليها من قبل الحزب الشيوعي الصيني، ويأتي ذلك ضمن التصعيد المتبادل بين البلدين في الفترة الأخيرة. وأوردت صحيفة «وول ستريت جورنال»، أمس، أن شركة «تويتتر» أجرت محادثات أولية مع إدارة تطبيق «تيك توك» الشهير في مقاطع الفيديو، لإتمام صفقة شراء التطبيق بثقة الأميركي ونقل الخوادم إلى الولايات المتحدة الأميركية، بيد أن العرض الذي قدمته «تويتتر» حتى الآن ليس واضحاً بعد، فيما إذا كانت تريد منافسة نظيرتها «مايكروسوفت» التي عرضت 26 مليار دولار لشراء التطبيق في أميركا وثلاثة دول أخرى هي

كندا، وأستراليا، ونيوزيلندا، وربما الهند أيضاً التي هي في الأساس قامت بحظر التطبيق في أسواقها.

وقالت «مايكروسوفت»، في 2 أغسطس (آب)، في بيان، لشراء تطبيق «تيك توك»، وإن سائتا ناديا الرئيس التنفيذي للشركة ناقشت هذه المسألة مع الرئيس ترمب، الذي كان يتخذ موقفاً شديداً بحظر التطبيق، إلا أنه أعطى الفرصة للشركة بالتفاوض مع الشركة الصينية في شراء التطبيق، ومنح الحكومة الأميركية جزءاً من المال من عملية الشراء التي قد تمت في المستقبل، مما يخير تساؤلات

من الوصول إليها من قبل الحزب الشيوعي الصيني، ويأتي ذلك ضمن التصعيد المتبادل بين البلدين في الفترة الأخيرة. وأوردت صحيفة «وول ستريت جورنال»، أمس، أن شركة «تويتتر» أجرت محادثات أولية مع إدارة تطبيق «تيك توك» الشهير في مقاطع الفيديو، لإتمام صفقة شراء التطبيق بثقة الأميركي ونقل الخوادم إلى الولايات المتحدة الأميركية، بيد أن العرض الذي قدمته «تويتتر» حتى الآن ليس واضحاً بعد، فيما إذا كانت تريد منافسة نظيرتها «مايكروسوفت» التي عرضت 26 مليار دولار لشراء التطبيق في أميركا وثلاثة دول أخرى هي

من الوصول إليها من قبل الحزب الشيوعي الصيني، ويأتي ذلك ضمن التصعيد المتبادل بين البلدين في الفترة الأخيرة. وأوردت صحيفة «وول ستريت جورنال»، أمس، أن شركة «تويتتر» أجرت محادثات أولية مع إدارة تطبيق «تيك توك» الشهير في مقاطع الفيديو، لإتمام صفقة شراء التطبيق بثقة الأميركي ونقل الخوادم إلى الولايات المتحدة الأميركية، بيد أن العرض الذي قدمته «تويتتر» حتى الآن ليس واضحاً بعد، فيما إذا كانت تريد منافسة نظيرتها «مايكروسوفت» التي عرضت 26 مليار دولار لشراء التطبيق في أميركا وثلاثة دول أخرى هي

من الوصول إليها من قبل الحزب الشيوعي الصيني، ويأتي ذلك ضمن التصعيد المتبادل بين البلدين في الفترة الأخيرة. وأوردت صحيفة «وول ستريت جورنال»، أمس، أن شركة «تويتتر» أجرت محادثات أولية مع إدارة تطبيق «تيك توك» الشهير في مقاطع الفيديو، لإتمام صفقة شراء التطبيق بثقة الأميركي ونقل الخوادم إلى الولايات المتحدة الأميركية، بيد أن العرض الذي قدمته «تويتتر» حتى الآن ليس واضحاً بعد، فيما إذا كانت تريد منافسة نظيرتها «مايكروسوفت» التي عرضت 26 مليار دولار لشراء التطبيق في أميركا وثلاثة دول أخرى هي

من الوصول إليها من قبل الحزب الشيوعي الصيني، ويأتي ذلك ضمن التصعيد المتبادل بين البلدين في الفترة الأخيرة. وأوردت صحيفة «وول ستريت جورنال»، أمس، أن شركة «تويتتر» أجرت محادثات أولية مع إدارة تطبيق «تيك توك» الشهير في مقاطع الفيديو، لإتمام صفقة شراء التطبيق بثقة الأميركي ونقل الخوادم إلى الولايات المتحدة الأميركية، بيد أن العرض الذي قدمته «تويتتر» حتى الآن ليس واضحاً بعد، فيما إذا كانت تريد منافسة نظيرتها «مايكروسوفت» التي عرضت 26 مليار دولار لشراء التطبيق في أميركا وثلاثة دول أخرى هي

واشنطن، معاذ العمري

يبدو أن المنافسة الأميركية للاستحواذ على تطبيق «تيك توك»، قد احتدمت بين شركات التقنية والتواصل الاجتماعي، وذلك بعد أن دخلت شركة «تويتتر» على خط المنافسة مع شركة «مايكروسوفت» لشراء التطبيق الصيني، من أجل الفوز

بفرصة القرار التنفيذي الذي أصدره الرئيس ترمب بإيهال التطبيقات الصينية 45 يوماً لبيعها إلى شركات أميركية، أو مواجهة الحظر الكامل في السوق الأميركية. وسرّبت وسائل الإعلام الأميركية، أمس، المحادثات



يابانيون لدى مشاركتهم أمس في إحياء ذكرى قصف ناغازاكي (إ.ب.إ)

### ناغازاكي تحيي ذكرى قصفها بقنبلة ذرية

ودعا رئيس بلدية ناغازاكي توميسا تاوي الجمهور إلى التصفيق للناجين الذين يطلق عليهم اسم «هيباكوشا» في اليابان «الذين بقوا (...) ينههون العالم تنعدهم حماية حليفها الياباني بناء على مبدأ الردع. وقال رئيس الوزراء شينزو آبي: «بصفتنا الدولة الوحيدة التي عانت من هجمات نووية، فمن واجبنا ومرة جديدة، تحت أنظار المجتمع الدولي لتحقيق عالم خال من الأسلحة النووية». ستكون اليابان بمثابة «جسر بين البلدان ذات المواقف المختلفة». وحذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في رسالة قرأها نائب الأمين العام إيرومي تاكاميتسو من أن احتمال حدوث خطأ متعمد أو عرضي أو سوء تقدير للسلاح النووي موجود بشكل كبير».

وإحياء الذكرى المؤثرة للأشخاص الذين كانوا يحضرون وكانوا يطالبون الحصول على ماء للشرب. هذه المشاهد محفورة في ذاكرة شينغي فوكاهوري (89 عاماً) الذي جاء للإدلاء بشهادته خلال الاحتفال الذي يفتحه قناة «إن إتش كيه» العامة على الهواء مباشرة وعلى الإنترنت. فقد رأى فوكاهوري الذي كان تلميذاً صغيراً وقت الحادث «أكاما من الجثث السوداء» التي لم يكن يعرف «ما إذا كانت حية أم ميتة». ويتذكر الرجل العجوز «كان الناس يصرخون ماء ماء؛ لكنني لم استطع مساعدتهم». ولاحقاً، توفي رفاقه الذين كان قد انضم إليهم خلال النهار وجميع اشقائه وشقيقاته أيضاً. وروي عن «الرعب الذي شاهده، مضيفاً: «لا أريد أن يتعري أي شخص بما كنت أشعر به في تلك اللحظة».

المائة من الياباني في ناغازاكي بما في ذلك كاتدرائية أوراكامي الشهيرة وتسبب في مقتل نحو 74 ألف شخص. وفي 6 أغسطس، أدى إسقاط قنبلة «ليتل بوي» إلى تدمير مدينة هيروشيما الواقعة في الشمال، مما أسفر عن مقتل 140 ألف شخص. وسمح اللقاء القنبليتين المدمرتين بترجيع اليابان. ففي 15 أغسطس 1945، أعلن الإمبراطور هيروهيتو لليابانيين استسلام بلادهم للحلفاء، منهيًا بذلك الحرب العالمية الثانية.

في الساعة 11:02: أمس، رن جرس نصب ناغازاكي للسلام ووقف الحاضرون دقيقة صمت. وقبل لحظات قليلة، أضر عدد من الناشطين وعائلات الضحايا والتلاميذ والأساتذة حاويات خشبية فيها مياه جمعت من أجزاء مختلفة من المدينة خطوة رمزية

ناغازاكي (اليابان) - لندن، الشرق الأوسط»

أحييت مدينة ناغازاكي اليابانية أمس الذكرى الخامسة والسبعين لتدميرها بقنبلة ذرية في مراسم بحضور محدود بسبب وباء «كوفيد - 19». وجرى قداس صباح أمس في ذكرى ضحايا القصف النووي الأميركي في كنيسة اوراكامي قرب مكان الانفجار، بينما شارك سكان آخرون في مراسم في حديقة السلام. وتم تخفيض عدد الذين سمح لهم بالمشاركة بنسبة تسعين في المائة، مقارنة بالسنوات السابقة، لكن تم بث المراسم مباشرة على التلفزيون ليتمكن الآخرون من متابعتها.

في 9 أغسطس (آب) 1945 عند الساعة 11:02، أدى انفجار القنبلة «إيه» إلى تدمير 80 في









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط  
جريدة الصنوبرية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شريل

الذي رعته سوريا بين الميليشيات الـ3؟ وأجاب حبيبة: «الحقيقة أن لقاءات سرية كانت تعقد ليلاً بيني وبين العماد عون مرة في (بلدة) حالات وأخرى في منزله وكان الواحد منا قريباً من الآخر. فالجانب العسكري في الاتفاق الثلاثي أعده عون وتسلمناه بخط الضابط فؤاد الأشقر، وهو كان المسؤول عن أمن عون ومن أقرب الناس إليه وضابط التنسيق بيننا». وأضاف «اتفقنا أيضاً على إثارة مشاكل لدى توجه أمين الجميل إلى دمشق... ثم أرسلت له أنني ساهجاً سمير ججع في الأشرافية فأقترح للدخول من مكان لا يربط فيه الجيش اللبناني».

وخلال الجلسة كان سمير قصير يقبل صفحات كتاب بعنوان: «بوتفليقة... القصة السرية». ولا حظ جورج حاوي أن قصير كان يضع خطوطاً تحت العبارات التي تتحدث عن الدور الذي الحقه بالرئيس شقيقه سعيد، وكذلك اصرار بوتفليقة نفسه على «عدم مغادرة القصر إلا إلى القبر».

اكتفى رفيق الحريري ببعض كلمات قال إنه ليس حاقداً على قاتليه لكنه غاضب من اصرارهم على اغتيال الوطن. وقال إنه يأسف لأن سياسة العماد عون تعرض البلاد والدولة والمواطنة بوجه خاص للخطر. ودعا إلى بدء الجهود لإعادة إعمار ما تهدم. طالت المداخلات وتزايدت قناتمة الأخبار الواردة من بيروت. علق معوض أعمال الجلسة، وأعلن استدعاء سيد القصر للمثول أمام محكمة الشهداء القدامى والجدد.



جيمس ستافريديس\*

ويرتبط مجال آخر ممكن للتعاون بين واشنطن وبين في أزمة وباء فيروس «كورونا» الراهنة. ورغم وجود مشاعر سخط هائلة داخل الولايات المتحدة في الوقت الراهن إزاء الصين باعتبارها مصدر الفيروس، فإنه يبقى من مصلحة البلدين العمل على تقليص تداعيات هذا الوباء على الساحة العالمية، خاصة ما يخص الاقتصادات الناشئة الكبرى مثل الهند وباكستان ونيجيريا وجنوب أفريقيا والبرازيل. ويمكن للولايات المتحدة والصين التعاون في مجالات نشر معدات الحماية الشخصية وإرسال الخبرات الطبية والمعاونة في توزيع اللقاح عندما يصبح متوافراً والمساعدة في تخفيف حدة التداعيات الاقتصادية للحائحة.

المؤكد أن هناك مجالات أخرى يمكن للصين والولايات المتحدة العمل معاً فيها، مثل السيطرة على الأسلحة وأرقام نظام علي لاغن السببراني، «ربما على عمليات الإنعاش من الكوارث، خاصة أن البلدين يمتلكان مستشفيات بافعة التطور على متن سفن، على سبيل المثال». ورغم أن أياً مما سبق يبدو محتملاً ما بين الآن والانتخابات الرئاسية، نظل الإدارة ترمب رفضها الشديد له. إلا أنه لحسن الحظ، تعهد جو بايدن من جهته بإعادة انضمام الولايات المتحدة للاتفاقيات حال فوزه في الانتخابات الرئاسية.

شيء يجمع هذ الرئيس بضابط كان يعرفه ويحمل الاسم نفسه. ولفت إلى أنه الذي اتخذ من موجة الاعتقالات التي ضربت لبنان في 2005. وهو موقف كان يتغطى بالمطالبة بعدم تسييس الاعتقالات وكأنها تمت بسبب نزاع على موقف سيارة. وأضاف أن هذا الموقف للمتنبي كان جزءاً من حسابات الوصول إلى رئاسة الجمهورية. وهنا تدخل داني شمعون، مشيراً إلى أنه هنا اجتنبه تربيسي على الاستقالة من منصبها سفيرة للبنان لدى الأردن

أخذت الحماسة جبران تويني فقال إن موقف عون هذا استمرار للموقف المتنبي الذي اتخذ من موجة الاعتقالات التي ضربت لبنان في 2005. وهو موقف كان يتغطى بالمطالبة بعدم تسييس الاعتقالات وكأنها تمت بسبب نزاع على موقف سيارة. وأضاف أن هذا الموقف للمتنبي كان جزءاً من حسابات الوصول إلى رئاسة الجمهورية. وهنا تدخل داني شمعون، مشيراً إلى أنه هنا اجتنبه تربيسي على الاستقالة من منصبها سفيرة للبنان لدى الأردن

أخذت الحماسة جبران تويني فقال إن موقف عون هذا استمرار للموقف المتنبي الذي اتخذ من موجة الاعتقالات التي ضربت لبنان في 2005. وهو موقف كان يتغطى بالمطالبة بعدم تسييس الاعتقالات وكأنها تمت بسبب نزاع على موقف سيارة. وأضاف أن هذا الموقف للمتنبي كان جزءاً من حسابات الوصول إلى رئاسة الجمهورية. وهنا تدخل داني شمعون، مشيراً إلى أنه هنا اجتنبه تربيسي على الاستقالة من منصبها سفيرة للبنان لدى الأردن

أخذت الحماسة جبران تويني فقال إن موقف عون هذا استمرار للموقف المتنبي الذي اتخذ من موجة الاعتقالات التي ضربت لبنان في 2005. وهو موقف كان يتغطى بالمطالبة بعدم تسييس الاعتقالات وكأنها تمت بسبب نزاع على موقف سيارة. وأضاف أن هذا الموقف للمتنبي كان جزءاً من حسابات الوصول إلى رئاسة الجمهورية. وهنا تدخل داني شمعون، مشيراً إلى أنه هنا اجتنبه تربيسي على الاستقالة من منصبها سفيرة للبنان لدى الأردن

أخذت الحماسة جبران تويني فقال إن موقف عون هذا استمرار للموقف المتنبي الذي اتخذ من موجة الاعتقالات التي ضربت لبنان في 2005. وهو موقف كان يتغطى بالمطالبة بعدم تسييس الاعتقالات وكأنها تمت بسبب نزاع على موقف سيارة. وأضاف أن هذا الموقف للمتنبي كان جزءاً من حسابات الوصول إلى رئاسة الجمهورية. وهنا تدخل داني شمعون، مشيراً إلى أنه هنا اجتنبه تربيسي على الاستقالة من منصبها سفيرة للبنان لدى الأردن

أخذت الحماسة جبران تويني فقال إن موقف عون هذا استمرار للموقف المتنبي الذي اتخذ من موجة الاعتقالات التي ضربت لبنان في 2005. وهو موقف كان يتغطى بالمطالبة بعدم تسييس الاعتقالات وكأنها تمت بسبب نزاع على موقف سيارة. وأضاف أن هذا الموقف للمتنبي كان جزءاً من حسابات الوصول إلى رئاسة الجمهورية. وهنا تدخل داني شمعون، مشيراً إلى أنه هنا اجتنبه تربيسي على الاستقالة من منصبها سفيرة للبنان لدى الأردن

أخذت الحماسة جبران تويني فقال إن موقف عون هذا استمرار للموقف المتنبي الذي اتخذ من موجة الاعتقالات التي ضربت لبنان في 2005. وهو موقف كان يتغطى بالمطالبة بعدم تسييس الاعتقالات وكأنها تمت بسبب نزاع على موقف سيارة. وأضاف أن هذا الموقف للمتنبي كان جزءاً من حسابات الوصول إلى رئاسة الجمهورية. وهنا تدخل داني شمعون، مشيراً إلى أنه هنا اجتنبه تربيسي على الاستقالة من منصبها سفيرة للبنان لدى الأردن

أخذت الحماسة جبران تويني فقال إن موقف عون هذا استمرار للموقف المتنبي الذي اتخذ من موجة الاعتقالات التي ضربت لبنان في 2005. وهو موقف كان يتغطى بالمطالبة بعدم تسييس الاعتقالات وكأنها تمت بسبب نزاع على موقف سيارة. وأضاف أن هذا الموقف للمتنبي كان جزءاً من حسابات الوصول إلى رئاسة الجمهورية. وهنا تدخل داني شمعون، مشيراً إلى أنه هنا اجتنبه تربيسي على الاستقالة من منصبها سفيرة للبنان لدى الأردن

أخذت الحماسة جبران تويني فقال إن موقف عون هذا استمرار للموقف المتنبي الذي اتخذ من موجة الاعتقالات التي ضربت لبنان في 2005. وهو موقف كان يتغطى بالمطالبة بعدم تسييس الاعتقالات وكأنها تمت بسبب نزاع على موقف سيارة. وأضاف أن هذا الموقف للمتنبي كان جزءاً من حسابات الوصول إلى رئاسة الجمهورية. وهنا تدخل داني شمعون، مشيراً إلى أنه هنا اجتنبه تربيسي على الاستقالة من منصبها سفيرة للبنان لدى الأردن

أخذت الحماسة جبران تويني فقال إن موقف عون هذا استمرار للموقف المتنبي الذي اتخذ من موجة الاعتقالات التي ضربت لبنان في 2005. وهو موقف كان يتغطى بالمطالبة بعدم تسييس الاعتقالات وكأنها تمت بسبب نزاع على موقف سيارة. وأضاف أن هذا الموقف للمتنبي كان جزءاً من حسابات الوصول إلى رئاسة الجمهورية. وهنا تدخل داني شمعون، مشيراً إلى أنه هنا اجتنبه تربيسي على الاستقالة من منصبها سفيرة للبنان لدى الأردن

أخذت الحماسة جبران تويني فقال إن موقف عون هذا استمرار للموقف المتنبي الذي اتخذ من موجة الاعتقالات التي ضربت لبنان في 2005. وهو موقف كان يتغطى بالمطالبة بعدم تسييس الاعتقالات وكأنها تمت بسبب نزاع على موقف سيارة. وأضاف أن هذا الموقف للمتنبي كان جزءاً من حسابات الوصول إلى رئاسة الجمهورية. وهنا تدخل داني شمعون، مشيراً إلى أنه هنا اجتنبه تربيسي على الاستقالة من منصبها سفيرة للبنان لدى الأردن

## اجتماع طارئ في الفندق البعيد

نادياً للهواة أو معهداً للتدريب. ولفت إلى أن لبنان دفع ثمناً باهظاً للاستقرار على معادلة تؤمن حق المشاركة في الصلاحيات والقرارات، وأن العودة إلى تفريخ رؤساء بلا تاريخ ولا مستقبل تعد عودة إلى زمن التفرّد. وشدد على أن التستر بالرغبة في الثأر من الحرية لا تسوغ مطلقاً استضعاف موقع رئاسة الحكومة، وهو في النهاية استضعاف لمنطق الدولة والمؤسسات.

طلب معوض من الحاضرين الوقوف دقيقة صمت حداداً على أرواح من استشهدوا في انفجار المرفأ، فتجاوبوا.

افتتح الجلسة بالحديث عن الكارثة التي حلت بالعاصمة اللبنانية والتقدير الأولي للخصائر البشرية المرتفعة والخصائر الهائلة في الممتلكات، وتطرق إلى زيارة الرئيس إيمانويل ماكرون، معترفاً بالحرص الذي شعر به حين سمع الرئيس الزائر يكر مناشدة المسؤولين اللبنانيين مكافحة الفساد ومساعدة أنفسهم كي يتمكن العالم من مساعدتهم. وتوقف عند تصريح الرئيس ميشال عون الذي يعد المطالبة بتحقيق دولي مضبوطة للوقت، كاشفاً أن التحقيق في اغتياله لم يتقدم خطوة واحدة، وأن الملف بقي فارغاً على رغم مرور 3 عقود.

أخذت الحماسة جبران تويني فقال إن موقف عون هذا استمرار للموقف المتنبي الذي اتخذ من موجة الاعتقالات التي ضربت لبنان في 2005. وهو موقف كان يتغطى بالمطالبة بعدم تسييس الاعتقالات وكأنها تمت بسبب نزاع على موقف سيارة. وأضاف أن هذا الموقف للمتنبي كان جزءاً من حسابات الوصول إلى رئاسة الجمهورية. وهنا تدخل داني شمعون، مشيراً إلى أنه هنا اجتنبه تربيسي على الاستقالة من منصبها سفيرة للبنان لدى الأردن

أخذت الحماسة جبران تويني فقال إن موقف عون هذا استمرار للموقف المتنبي الذي اتخذ من موجة الاعتقالات التي ضربت لبنان في 2005. وهو موقف كان يتغطى بالمطالبة بعدم تسييس الاعتقالات وكأنها تمت بسبب نزاع على موقف سيارة. وأضاف أن هذا الموقف للمتنبي كان جزءاً من حسابات الوصول إلى رئاسة الجمهورية. وهنا تدخل داني شمعون، مشيراً إلى أنه هنا اجتنبه تربيسي على الاستقالة من منصبها سفيرة للبنان لدى الأردن

أخذت الحماسة جبران تويني فقال إن موقف عون هذا استمرار للموقف المتنبي الذي اتخذ من موجة الاعتقالات التي ضربت لبنان في 2005. وهو موقف كان يتغطى بالمطالبة بعدم تسييس الاعتقالات وكأنها تمت بسبب نزاع على موقف سيارة. وأضاف أن هذا الموقف للمتنبي كان جزءاً من حسابات الوصول إلى رئاسة الجمهورية. وهنا تدخل داني شمعون، مشيراً إلى أنه هنا اجتنبه تربيسي على الاستقالة من منصبها سفيرة للبنان لدى الأردن

أخذت الحماسة جبران تويني فقال إن موقف عون هذا استمرار للموقف المتنبي الذي اتخذ من موجة الاعتقالات التي ضربت لبنان في 2005. وهو موقف كان يتغطى بالمطالبة بعدم تسييس الاعتقالات وكأنها تمت بسبب نزاع على موقف سيارة. وأضاف أن هذا الموقف للمتنبي كان جزءاً من حسابات الوصول إلى رئاسة الجمهورية. وهنا تدخل داني شمعون، مشيراً إلى أنه هنا اجتنبه تربيسي على الاستقالة من منصبها سفيرة للبنان لدى الأردن

أخذت الحماسة جبران تويني فقال إن موقف عون هذا استمرار للموقف المتنبي الذي اتخذ من موجة الاعتقالات التي ضربت لبنان في 2005. وهو موقف كان يتغطى بالمطالبة بعدم تسييس الاعتقالات وكأنها تمت بسبب نزاع على موقف سيارة. وأضاف أن هذا الموقف للمتنبي كان جزءاً من حسابات الوصول إلى رئاسة الجمهورية. وهنا تدخل داني شمعون، مشيراً إلى أنه هنا اجتنبه تربيسي على الاستقالة من منصبها سفيرة للبنان لدى الأردن

أخذت الحماسة جبران تويني فقال إن موقف عون هذا استمرار للموقف المتنبي الذي اتخذ من موجة الاعتقالات التي ضربت لبنان في 2005. وهو موقف كان يتغطى بالمطالبة بعدم تسييس الاعتقالات وكأنها تمت بسبب نزاع على موقف سيارة. وأضاف أن هذا الموقف للمتنبي كان جزءاً من حسابات الوصول إلى رئاسة الجمهورية. وهنا تدخل داني شمعون، مشيراً إلى أنه هنا اجتنبه تربيسي على الاستقالة من منصبها سفيرة للبنان لدى الأردن

أخذت الحماسة جبران تويني فقال إن موقف عون هذا استمرار للموقف المتنبي الذي اتخذ من موجة الاعتقالات التي ضربت لبنان في 2005. وهو موقف كان يتغطى بالمطالبة بعدم تسييس الاعتقالات وكأنها تمت بسبب نزاع على موقف سيارة. وأضاف أن هذا الموقف للمتنبي كان جزءاً من حسابات الوصول إلى رئاسة الجمهورية. وهنا تدخل داني شمعون، مشيراً إلى أنه هنا اجتنبه تربيسي على الاستقالة من منصبها سفيرة للبنان لدى الأردن

نادياً للهواة أو معهداً للتدريب. ولفت إلى أن لبنان دفع ثمناً باهظاً للاستقرار على معادلة تؤمن حق المشاركة في الصلاحيات والقرارات، وأن العودة إلى تفريخ رؤساء بلا تاريخ ولا مستقبل تعد عودة إلى زمن التفرّد. وشدد على أن التستر بالرغبة في الثأر من الحرية لا تسوغ مطلقاً استضعاف موقع رئاسة الحكومة، وهو في النهاية استضعاف لمنطق الدولة والمؤسسات.

طلب معوض من الحاضرين الوقوف دقيقة صمت حداداً على أرواح من استشهدوا في انفجار المرفأ، فتجاوبوا.

افتتح الجلسة بالحديث عن الكارثة التي حلت بالعاصمة اللبنانية والتقدير الأولي للخصائر البشرية المرتفعة والخصائر الهائلة في الممتلكات، وتطرق إلى زيارة الرئيس إيمانويل ماكرون، معترفاً بالحرص الذي شعر به حين سمع الرئيس الزائر يكر مناشدة المسؤولين اللبنانيين مكافحة الفساد ومساعدة أنفسهم كي يتمكن العالم من مساعدتهم. وتوقف عند تصريح الرئيس ميشال عون الذي يعد المطالبة بتحقيق دولي مضبوطة للوقت، كاشفاً أن التحقيق في اغتياله لم يتقدم خطوة واحدة، وأن الملف بقي فارغاً على رغم مرور 3 عقود.

أخذت الحماسة جبران تويني فقال إن موقف عون هذا استمرار للموقف المتنبي الذي اتخذ من موجة الاعتقالات التي ضربت لبنان في 2005. وهو موقف كان يتغطى بالمطالبة بعدم تسييس الاعتقالات وكأنها تمت بسبب نزاع على موقف سيارة. وأضاف أن هذا الموقف للمتنبي كان جزءاً من حسابات الوصول إلى رئاسة الجمهورية. وهنا تدخل داني شمعون، مشيراً إلى أنه هنا اجتنبه تربيسي على الاستقالة من منصبها سفيرة للبنان لدى الأردن

أخذت الحماسة جبران تويني فقال إن موقف عون هذا استمرار للموقف المتنبي الذي اتخذ من موجة الاعتقالات التي ضربت لبنان في 2005. وهو موقف كان يتغطى بالمطالبة بعدم تسييس الاعتقالات وكأنها تمت بسبب نزاع على موقف سيارة. وأضاف أن هذا الموقف للمتنبي كان جزءاً من حسابات الوصول إلى رئاسة الجمهورية. وهنا تدخل داني شمعون، مشيراً إلى أنه هنا اجتنبه تربيسي على الاستقالة من منصبها سفيرة للبنان لدى الأردن

أخذت الحماسة جبران تويني فقال إن موقف عون هذا استمرار للموقف المتنبي الذي اتخذ من موجة الاعتقالات التي ضربت لبنان في 2005. وهو موقف كان يتغطى بالمطالبة بعدم تسييس الاعتقالات وكأنها تمت بسبب نزاع على موقف سيارة. وأضاف أن هذا الموقف للمتنبي كان جزءاً من حسابات الوصول إلى رئاسة الجمهورية. وهنا تدخل داني شمعون، مشيراً إلى أنه هنا اجتنبه تربيسي على الاستقالة من منصبها سفيرة للبنان لدى الأردن

أخذت الحماسة جبران تويني فقال إن موقف عون هذا استمرار للموقف المتنبي الذي اتخذ من موجة الاعتقالات التي ضربت لبنان في 2005. وهو موقف كان يتغطى بالمطالبة بعدم تسييس الاعتقالات وكأنها تمت بسبب نزاع على موقف سيارة. وأضاف أن هذا الموقف للمتنبي كان جزءاً من حسابات الوصول إلى رئاسة الجمهورية. وهنا تدخل داني شمعون، مشيراً إلى أنه هنا اجتنبه تربيسي على الاستقالة من منصبها سفيرة للبنان لدى الأردن

أخذت الحماسة جبران تويني فقال إن موقف عون هذا استمرار للموقف المتنبي الذي اتخذ من موجة الاعتقالات التي ضربت لبنان في 2005. وهو موقف كان يتغطى بالمطالبة بعدم تسييس الاعتقالات وكأنها تمت بسبب نزاع على موقف سيارة. وأضاف أن هذا الموقف للمتنبي كان جزءاً من حسابات الوصول إلى رئاسة الجمهورية. وهنا تدخل داني شمعون، مشيراً إلى أنه هنا اجتنبه تربيسي على الاستقالة من منصبها سفيرة للبنان لدى الأردن

أخذت الحماسة جبران تويني فقال إن موقف عون هذا استمرار للموقف المتنبي الذي اتخذ من موجة الاعتقالات التي ضربت لبنان في 2005. وهو موقف كان يتغطى بالمطالبة بعدم تسييس الاعتقالات وكأنها تمت بسبب نزاع على موقف سيارة. وأضاف أن هذا الموقف للمتنبي كان جزءاً من حسابات الوصول إلى رئاسة الجمهورية. وهنا تدخل داني شمعون، مشيراً إلى أنه هنا اجتنبه تربيسي على الاستقالة من منصبها سفيرة للبنان لدى الأردن

أخذت الحماسة جبران تويني فقال إن موقف عون هذا استمرار للموقف المتنبي الذي اتخذ من موجة الاعتقالات التي ضربت لبنان في 2005. وهو موقف كان يتغطى بالمطالبة بعدم تسييس الاعتقالات وكأنها تمت بسبب نزاع على موقف سيارة. وأضاف أن هذا الموقف للمتنبي كان جزءاً من حسابات الوصول إلى رئاسة الجمهورية. وهنا تدخل داني شمعون، مشيراً إلى أنه هنا اجتنبه تربيسي على الاستقالة من منصبها سفيرة للبنان لدى الأردن

فجأة تكهرب الجو في الفندق البعيد. ملامح اضطراب متعاطف ورائحة حزن طازج. ما تنقله الشاشات مروع. انفجار بحجم زلزال أطيح على المدينة. اغتال البشر والحجر. قتل المارة والجدران والشرفات والشبابيك. لم يسبق أن عصفت بالمدينة أنفاس قاتل من هذا النوع. كان سلسلة من الحروب تجمعت في طعنة واحدة. كان جبلاً من الحدق انقضت على الأحياء. موسم الموت والفتك والدمار.

خاف النزل على البلاد التي استشهدوا فيها ولأجلها. على البلاد التي قتلتهم. خافوا أن تضع آخر أوراقيهم الثبوتية. بطاقات انتماهم إلى ذلك المكان الذي كان شرفه يوم كان في عهدة رجال بحجم الشرفات.

وكما يحاول البحارة التماسك لتلافي الغرق تنادوا إلى الاجتماع قبل وصول الدعوة الرسمية. توافدوا إلى القاعة. معروف سعد وكمال جنبلاط وطوني فرنجية وبشير الجميل وناظم القادري ورشيد كرامي وداني شمعون وإيلي حبيقة. تبعهم رفيق الحريري وباسل فليحان وأنطوان غانم وبيار الجميل وجبران تويني وسمير قصير وجورج حاوي ومحمد شطح وفرنسا الحاج ووسام عبد ووسام الحسن. قبل افتتاح الجلسة سال كرامي الرئيس رينيه معوض بصوت منخفض عن اسم رئيس الوزراء اللبناني فاجابه أنه حسان دياب. علق أنه لا يعارض أبداً توسيع عضوية نادي رؤساء الوزراء وضح دماء جديدة فيه، لكنه لا يعتبر هذا المنصب

أخذت الحماسة جبران تويني فقال إن موقف عون هذا استمرار للموقف المتنبي الذي اتخذ من موجة الاعتقالات التي ضربت لبنان في 2005. وهو موقف كان يتغطى بالمطالبة بعدم تسييس الاعتقالات وكأنها تمت بسبب نزاع على موقف سيارة. وأضاف أن هذا الموقف للمتنبي كان جزءاً من حسابات الوصول إلى رئاسة الجمهورية. وهنا تدخل داني شمعون، مشيراً إلى أنه هنا اجتنبه تربيسي على الاستقالة من منصبها سفيرة للبنان لدى الأردن

أخذت الحماسة جبران تويني فقال إن موقف عون هذا استمرار للموقف المتنبي الذي اتخذ من موجة الاعتقالات التي ضربت لبنان في 2005. وهو موقف كان يتغطى بالمطالبة بعدم تسييس الاعتقالات وكأنها تمت بسبب نزاع على موقف سيارة. وأضاف أن هذا الموقف للمتنبي كان جزءاً من حسابات الوصول إلى رئاسة الجمهورية. وهنا تدخل داني شمعون، مشيراً إلى أنه هنا اجتنبه تربيسي على الاستقالة من منصبها سفيرة للبنان لدى الأردن

أخذت الحماسة جبران تويني فقال إن موقف عون هذا استمرار للموقف المتنبي الذي اتخذ من موجة الاعتقالات التي ضربت لبنان في 2005. وهو موقف كان يتغطى بالمطالبة بعدم تسييس الاعتقالات وكأنها تمت بسبب نزاع على موقف سيارة. وأضاف أن هذا الموقف للمتنبي كان جزءاً من حسابات الوصول إلى رئاسة الجمهورية. وهنا تدخل داني شمعون، مشيراً إلى أنه هنا اجتنبه تربيسي على الاستقالة من منصبها سفيرة للبنان لدى الأردن

أخذت الحماسة جبران تويني فقال إن موقف عون هذا استمرار للموقف المتنبي الذي اتخذ من موجة الاعتقالات التي ضربت لبنان في 2005. وهو موقف كان يتغطى بالمطالبة بعدم تسييس الاعتقالات وكأنها تمت بسبب نزاع على موقف سيارة. وأضاف أن هذا الموقف للمتنبي كان جزءاً من حسابات الوصول إلى رئاسة الجمهورية. وهنا تدخل داني شمعون، مشيراً إلى أنه هنا اجتنبه تربيسي على الاستقالة من منصبها سفيرة للبنان لدى الأردن

أخذت الحماسة جبران تويني فقال إن موقف عون هذا استمرار للموقف المتنبي الذي اتخذ من موجة الاعتقالات التي ضربت لبنان في 2005. وهو موقف كان يتغطى بالمطالبة بعدم تسييس الاعتقالات وكأنها تمت بسبب نزاع على موقف سيارة. وأضاف أن هذا الموقف للمتنبي كان جزءاً من حسابات الوصول إلى رئاسة الجمهورية. وهنا تدخل داني شمعون، مشيراً إلى أنه هنا اجتنبه تربيسي على الاستقالة من منصبها سفيرة للبنان لدى الأردن

أخذت الحماسة جبران تويني فقال إن موقف عون هذا استمرار للموقف المتنبي الذي اتخذ من موجة الاعتقالات التي ضربت لبنان في 2005. وهو موقف كان يتغطى بالمطالبة بعدم تسييس الاعتقالات وكأنها تمت بسبب نزاع على موقف سيارة. وأضاف أن هذا الموقف للمتنبي كان جزءاً من حسابات الوصول إلى رئاسة الجمهورية. وهنا تدخل داني شمعون، مشيراً إلى أنه هنا اجتنبه تربيسي على الاستقالة من منصبها سفيرة للبنان لدى الأردن

أخذت الحماسة جبران تويني فقال إن موقف عون هذا استمرار للموقف المتنبي الذي اتخذ من موجة الاعتقالات التي ضربت لبنان في 2005. وهو موقف كان يتغطى بالمطالبة بعدم تسييس الاعتقالات وكأنها تمت بسبب نزاع على موقف سيارة. وأضاف أن هذا الموقف للمتنبي كان جزءاً من حسابات الوصول إلى رئاسة الجمهورية. وهنا تدخل داني شمعون، مشيراً إلى أنه هنا اجتنبه تربيسي على الاستقالة من منصبها سفيرة للبنان لدى الأردن

## أزمة دولية في ليبيا

الأزمة الليبية منذ 2011 تعاني من التدخلات الخارجية، فالجميع يتدخل لتشكيل وتفصيل كيان سياسي تابع له في ليبيا على مفاص أحلامه ومطامعه فيها، فليبيا ضحية التدخل الخارجي؛ بدءاً بتدخل حلف الأطلسي (الناتو)، وانتهاءً بتنظيم «الإخوان» وأخويه «القاعدة» و«داعش». لم تكن الأزمة ليبية خالصة؛ بل كانت، ولا تزال، أزمة دولية في ليبيا، فالصراع الأوروبي في ليبيا بين فرنسا وإيطاليا ليس بخاف، ولا المناكفة الأميركية لأي تقارب روسي مع ليبيا، فأمركا لا ترى عشرات الآلاف من المرتزقة الذين تنقلهم تركيا إلى أتون الحرب في ليبيا، ولكنها ترى فقط بضع عشرات من الخبراء الروس مع الجيش الليبي بحكم أن الترسانة العسكرية روسية وتحتاج إلى صيانة؛ وهذا أمر طبيعي.

تعاطى الإدارة الأميركية مع الملف الليبي براغماتي؛ تارة تتدفقه لأوروبا، وتارة تسلمه لإردوغان يعذب به، إذ لو لا ضوء أخضر أميركي لمح إردوغان ما استطاع جلب 7 فرق طائرات عسكرية ومئات الطائرات المسيّرة والمدرمعات ونقل 17 ألف مرتزق إلى ليبيا؛ بينهم 3 آلاف داعشي، فالسياسة الخارجية التركية تحاول استعادة المستعمرات القديمة في محاولة «إحياء» ما تدعيه إرثها التاريخي.

أيضاً التدخل القطري - التركي هو للاستحواذ على ليبيا وتحويلها إلى بنك مال لصالح «الإخوان» لتمويل مشروعاتهم في المنطقة وما جاورها. الأزمة الليبية والصراع والتدخل الخارجي جوفت عند خط سرت - الجفرة، ولعل «مقترح» سرت والجفرة (وسط ليبيا) منطقة منزوعة السلاح بوجود قوات دولية، وفق الولايات المتحدة، قد يؤسس في اعتقادي لانقسام البلاد، كما أن الأطراف لا تزال بعيدة عن أي اتفاق أو توافق، وذلك لانعدام الثقة بين الطرفين من جانب؛ وبسبب الاستقواء الخارج من جانب آخر.

ورغم التدخلات التركية السافرة عبر ترسانة حربية هائلة، فإن الجيش الوطني الليبي لديه العزيمة أولاً والقوة لردع القوات التركية، إذ هو كمؤسسة شرعية مكلفة من البرلمان الشرعي المنتخب، يملك الحق في الدفاع عن أرضه وحدوده، وليس بالضرورة أن يمتلك القوة المساوية للترسانة التركية، إذ يحق له طلب موازنة أشقائه وجيرانه العرب وفق اتفاقية الدفاع العربي المشترك، وهذا ما طلبه البرلمان الليبي لاستعادة التوازن العسكري مع ترسانة تركيا - الناتو المشتركة.

لقد أصبحت التدخلات الخارجية شرقاً وغرباً سمة المشهد الليبي، فلو جرى إبعاد ليبيا من هذا المستنقع، لو صدقت النوايا الوطنية، فإنه يمكن إبعاد التدخلات الخارجية والجلوس أو العودة للجلوس في غدامس كما كانت البداية.

أدوار دول جوار ليبيا، تقع بين دور حيادي، وآخر غارق في المستنقع الليبي، فالدور الجزائري والمصري وحتى المغربي مثلاً متوازن، ويمكن أن يبذلوا عنه حل قابل للحياة والتقاش، على العكس من سياسة المغالاة والاضطفاف التي ينتهجها راشد الغنوشي، مما جعله ينحرف عن الحياد التونسي التاريخي في القضايا الخارجية، حيث مارس سياسة المحاور والتصادم في مخالفة صريحة للدستور التونسي الذي لا يمنحه أي حق في التدخل في السياسة الخارجية.

الجميع لا يمتلك مشروعاً سياسياً يخرج ليبيا لبر الأمان، كما أن البرلمان الليبي معتر سبب الإضعاف؛ بين متخيب ومقاطع وخامل، مع وجود قلة وفضيلة تجتمع من حين إلى آخر، وأيضاً محاولة البعض الفاشلة تشكيل برلمان مواز في طرابلس رغم بقاء الأمم المتحدة والدول الكبرى على اعترافها بالمستشار عقيلة صالح رئيساً للبرلمان.

أيضاً جماعة «الإخوان» الليبية ذات انتماء دولي ولا تقبل بالدولة الوطنية القومية، ولذلك فهي تمارس الإقصاء لعارضها بمجرد الوصول إلى السلطة، وتتحالف في الخفاء مع الجماعات الإرهابية؛ ومنها «داعش» و«القاعدة»، لتحقيق مكاسب سياسية، ولا ننسى محاولاتها المتكررة لإحداث كيان مواز للبحر؛ مثل ميليشيات «الدروع» في السابق، وحالياً «مشروع الحرس الوطني»، وهي في الواقع ميليشيات إخوانية موازية، هو ما ألقدها شعبيتها في ليبيا.

كل ما سبق ليس العقبة الوحيدة أمام الشعب الليبي، فمافيا الفساد المتحالفة مع الميليشيات الإجرامية ومرترقة السياسة النفعية والنزعات الجهوية والمحاصصات القبلية والمناطية، يعذون جميعاً عقبات أمام فرص الحل في المشهد الليبي.

فهل بعد وضوح الصراع الأوروبي (الإيطالي - الفرنسي) والتدخل والابتزاز الروسي - التركي واستخدامهما ليبيا ورقة ابتزاز في سوريا وصراعات أخرى... هل لا يزال هناك من يرى ويفر الأزمة في ليبيا على أنها أزمة ليبية؟



جبريل العبيدي

## أزمة دولية في ليبيا

الأزمة الليبية منذ 2011 تعاني من التدخلات الخارجية، فالجميع يتدخل لتشكيل وتفصيل كيان سياسي تابع له في ليبيا على مفاص أحلامه ومطامعه فيها، فليبيا ضحية التدخل الخارجي؛ بدءاً بتدخل حلف الأطلسي (الناتو)، وانتهاءً بتنظيم «الإخوان» وأخويه «القاعدة» و«داعش». لم تكن الأزمة ليبية خالصة؛ بل كانت، ولا تزال، أزمة دولية في ليبيا، فالصراع الأوروبي في ليبيا بين فرنسا وإيطاليا ليس بخاف، ولا المناكفة الأميركية لأي تقارب روسي مع ليبيا، فأمركا لا ترى عشرات الآلاف من المرتزقة الذين تنقلهم تركيا إلى أتون الحرب في ليبيا، ولكنها ترى فقط بضع عشرات من الخبراء الروس مع الجيش الليبي بحكم أن الترسانة العسكرية روسية وتحتاج إلى صيانة؛ وهذا أمر طبيعي.

تعاطى الإدارة الأميركية مع الملف الليبي براغماتي؛ تارة تتدفقه لأوروبا، وتارة تسلمه لإردوغان يعذب به، إذ لو لا ضوء أخضر أميركي لمح إردوغان ما استطاع جلب 7 فرق طائرات عسكرية ومئات الطائرات المسيّرة والمدرمعات ونقل 17 ألف مرتزق إلى ليبيا؛ بينهم 3 آلاف داعشي، فالسياسة الخارجية التركية تحاول استعادة المستعمرات القديمة في محاولة «إحياء» ما تدعيه إرثها التاريخي.

أيضاً التدخل القطري - التركي هو للاستحواذ على ليبيا وتحويلها إلى بنك مال لصالح «الإخوان» لتمويل مشروعاتهم في المنطقة وما جاورها. الأزمة الليبية والصراع والتدخل الخارجي جوفت عند خط سرت - الجفرة، ولعل «مقترح» سرت والجفرة (وسط ليبيا) منطقة منزوعة السلاح بوجود قوات دولية، وفق الولايات المتحدة، قد يؤسس في اعتقادي لانقسام البلاد، كما أن الأطراف لا تزال بعيدة عن أي اتفاق أو توافق، وذلك لانعدام الثقة بين الطرفين من جانب؛ وبسبب الاستقواء الخارج من جانب آخر.

ورغم التدخلات التركية السافرة عبر ترسانة حربية هائلة، فإن الجيش الوطني الليبي لديه العزيمة أولاً والقوة لردع القوات التركية، إذ هو كمؤسسة شرعية مكلفة من البرلمان الشرعي المنتخب، يملك الحق في الدفاع عن أرضه وحدوده، وليس بالضرورة أن يمتلك القوة المساوية للترسانة التركية، إذ يحق له طلب موازنة أشقائه وجيرانه العرب وفق اتفاقية الدفاع العربي المشترك، وهذا ما طلبه البرلمان الليبي لاستعادة التوازن العسكري مع ترسانة تركيا - الناتو المشتركة.

لقد أصبحت التدخلات الخارجية شرقاً وغرباً سمة المشهد الليبي، فلو جرى إبعاد ليبيا من هذا المستنقع، لو صدقت النوايا الوطنية، فإنه يمكن إبعاد التدخلات الخارجية والجلوس أو العودة للجلوس في غدامس كما كانت البداية.

أدوار دول جوار ليبيا، تقع بين دور حيادي، وآخر غارق في المستنقع الليبي، فالدور الجزائري والمصري وحتى المغربي مثلاً متوازن، ويمكن أن يبذلوا عنه حل قابل للحياة والتقاش، على العكس من سياسة المغالاة والاضطفاف التي ينتهجها راشد الغنوشي، مما جعله ينحرف عن الحياد التونسي التاريخي في القضايا الخارجية، حيث مارس سياسة المحاور والتصادم في مخالفة صريحة للدستور التونسي الذي لا يمنحه أي حق في التدخل في السياسة الخارجية.

الجميع لا يمتلك مشروعاً سياسياً يخرج ليبيا لبر الأمان، كما أن البرلمان الليبي معتر سبب الإضعاف؛ بين متخيب ومقاطع وخامل، مع وجود قلة وفضيلة تجتمع من حين إلى آخر، وأيضاً محاولة البعض الفاشلة تشكيل برلمان مواز في طرابلس رغم بقاء الأمم المتحدة والدول الكبرى على اعترافها بالمستشار عقيلة صالح رئيساً للبرلمان.

أيضاً جماعة «الإخوان» الليبية ذات انتماء دولي ولا تقبل بالدولة الوطنية القومية، ولذلك فهي تمارس الإقصاء لعارضها بمجرد الوصول إلى السلطة، وتتحالف في الخفاء مع الجماعات الإرهابية؛ ومنها «داعش» و«القاعدة»، لتحقيق مكاسب سياسية، ولا ننسى محاولاتها المتكررة لإحداث كيان مواز للبحر؛ مثل ميليشيات «الدروع» في السابق، وحالياً «مشروع الحرس الوطني»، وهي في الواقع ميليشيات إخوانية موازية، هو ما ألقدها شعبيتها في ليبيا.

كل ما سبق ليس العقبة الوحيدة أمام الشعب الليبي، فمافيا الفساد المتحالفة مع الميليشيات الإجرامية ومرترقة السياسة النفعية والنزعات الجهوية والمحاصصات القبلية والمناطية، يعذون جميعاً عقبات أمام فرص الحل في المشهد الليبي.

فهل بعد وضوح الصراع الأوروبي (الإيطالي - الفرنسي) والتدخل والابتزاز الروسي - التركي واستخدامهما ليبيا ورقة ابتزاز في سوريا وصراعات أخرى... هل لا يزال هناك من يرى ويفر الأزمة في ليبيا على أنها أزمة ليبية؟



## اقتصاد

### الرئيس التنفيذي يعلن توزيع أرباح بقيمة 18,7 مليار دولار عن أعمال الربع الثاني «أرامكو» السعودية تتوقع زيادة الطلب وانتعاشاً جزئياً لأسواق النفط

جميع أنحاء العالم.

#### توزيعات الأرباح

الحالي، حيث يرجع ذلك في المقام الأول إلى السداد للأجل لسعر صفة الاستحواذ على شركة «سابك»، وتوحيد صافي مديونيتها في قائمة المركز المالي لـ «أرامكو» السعودية. وحول المصروفات، بلغ حجم الإنفاق الراسمالي 23,4 مليار ريال (6,2 مليار دولار) في الربع الثاني، ليصبح إجمالي هذا البند في النصف الأول 51,2 مليار ريال (13,6 مليار دولار). وتواصل «أرامكو» السعودية تنفيذ برنامجها لتحسين الكفاءة والإنفاق من عام 2019. وتمثل «أرامكو» التحديات التي تخطي فرصتها الظروف الصعبة للسوق، حيث حققت 87,1 مليار ريال (23,2 مليار دولار) تعزز قوة الشركة ومرونتها عبر تقلبات الأسواق.

وفقاً لما أعلن أمس، حول التحديات التي يواجهها قطاع الطاقة، واستمرار الاضطرابات الاقتصادية العالمية، تؤكد «أرامكو» السعودية الوفاء بالتزامها تجاه المساهمين، من خلال الإعلان عن تقديم توزيعات أرباح بقيمة 70,3 مليار ريال (18,7 مليار دولار) عن الربع الثاني، مقابل 50,2 مليار ريال (13,4 مليار دولار) عن الربع الثاني من عام 2019. وتمثل «أرامكو» التحديات التي تخطي فرصتها الظروف الصعبة للسوق، حيث حققت 87,1 مليار ريال (23,2 مليار دولار) تعزز قوة الشركة ومرونتها عبر تقلبات الأسواق.



موظفو شركة «أرامكو» السعودية في برنامج لأعمال الحفر البري (الشرق الأوسط)

الربع الأول من العام بنسبة 25 في المائة جراء انخفاض أسعار الخام لتبلغ 16,6 مليار دولار، في مقابل 22,2 مليار في الربع ذاته من العام الماضي. ووفقاً للنتائج الربعية، بلغت أرباح «أرامكو» في النصف الأول من العام الحالي 23,2 مليار دولار، مقابل 46,9 مليار دولار في العام الماضي، بتراجع إجمالي يصل إلى 50,4 في المائة. وفي العام الماضي، أعلنت «أرامكو»، أحد أكبر الإيرادات العالمية في الأسواق المالية، عن تراجع أرباحها السنوية بنسبة 20,6 في المائة لتصل إلى 88,2 مليار دولار بسبب انخفاض أسعار الخام ومستويات الإنتاج.

#### الانتعاش الجزئي

وقال أمين الناصر إن «الظروف غير المواتية الناتجة عن تراجع الطلب، وانخفاض أسعار النفط الخام، انعكست على السوق العالمية في الأسواق المالية، عن تراجع أرباحها السنوية بنسبة 20,6 في المائة لتصل إلى 88,2 مليار دولار بسبب انخفاض أسعار الخام ومستويات الإنتاج.

#### الربع الثاني

بلغت أرباح «أرامكو»، وهي أكبر شركة نفطية في العالم، بحسب البيان الذي نشرته أمس، 24,6 مليار ريال (نحو 6,6 مليار دولار)، مقابل 92,5 مليار ريال (24,7 مليار دولار) في الفترة ذاتها من عام 2019؛ أي بتراجع بلغ 73,4 في المائة. وكانت «أرامكو» قد أعلنت في مايو (أيار) الماضي، عن تراجع صافي أرباحها في

الظهران، ميرزا الخويلدي ووسط توقعات متفائلة بمستقبل الأسواق النفطية، كشفت شركة «أرامكو» السعودية، أمس (الأحد)، عن نتائج أعمالها الربعية، إذ أعلنت عن تحقيق 24,6 مليار ريال (نحو 6,6 مليار دولار) صافي ربح للربع الثاني من العام الحالي، مسجلة تراجعاً قدره 73,4 في المائة، على خلفية انخفاض أسعار النفط بسبب إجراءات الحماية من فيروس كورونا المستجد، لكن الشركة النفطية توقعت انتعاشاً جزئياً مع إعادة فتح الاقتصادات، في حين أفسح أمين الناصر، الرئيس التنفيذي لشركة «أرامكو»، أمس، عن أنه يلحظ تعافياً في الطلب على النفط بأسيا، مع إعادة فتح الاقتصادات تدريجياً عقب تخفيف إغلاقات مكافحة فيروس كورونا.

وقال الناصر، عقب إعلان نتائج الشركة أمس: «انظروا إلى الصين، طلبهم على البنزين والديزل عاد تقريباً إلى مستويات ما قبل (كوفيد-19)؛ نرى تحسناً في آسيا، وفي أسواق أخرى. مع تخفيف الدول إجراءات الإغلاق الشامل، نتوقع أن يزيد الطلب. ورغم ذلك، أفاد الناصر بأن الشركة ستوزع أرباحاً بقيمة 18,75 مليار دولار، على أن يتم تسديدها في الربع الثالث، مشدداً على أن المجموعة عازمة على «الخروج من هذه الجائحة أكثر قوة...» وإلى تفاصيل إعلان نتائج أداء أعمال «أرامكو»، خلال النصف الأول:

ورغم ظروف السوق الصعبة، أشارت «أرامكو»، أمس، إلى مواصلة الشركة محافظتها على سجلها القوي بموثوقية إمدادات، محققة نسبة موثوقية بلغت 99,8 في المائة في إمدادات النفط الخام والمنتجات الأخرى خلال الربع الثاني من عام 2020. وظهرت الشركة أداءً موثقاً في قطاع التنقيب والإنتاج، بإجمالي إنتاج 12,7 مليون برميل في اليوم من المكافئ النفطي خلال الربع الثاني، وحقت «أرامكو» السعودية أعلى إنتاج تاريخي من النفط الخام في يوم واحد، بلغ 12,1 مليون برميل في الثاني من أبريل (نيسان) الماضي، وسط تواصل تلبية الطلب العالمي والمحلي على الطاقة في المستقبل، حيث استمرت في توسيع أعمالها في مجال الغاز.

وتحسب التفاصيل المالية، بلغ التدفق النقدي الحر للشركة 22,9 مليار ريال (6,1 مليار دولار) في الربع الثاني، و79,2 مليار ريال (21,1 مليار دولار) في النصف الأول من العام، في مقابل 77,3 مليار ريال (20,6 مليار دولار) و142,4 مليار ريال (38,0 مليار دولار) للفترة ذاتها من عام 2019. وبلغت نسبة المديونية 20,1 في المائة حتى منتصف العام

برميل، بهدف محاولة تحقيق التوازن بين العرض والطلب في السوق لرفع الأسعار. ورغم الظروف الحالية، قال الناصر: «سنواصل استراتيجيتنا للنمو والتنوع طويلة المدى التي تتبناها الشركة بهدف تحقيق قيمة إضافية جديدة من كل جزء من جزئيات المواد الهيدروكربونية التي تنتجها، بما يسهم في تعزيز آفاق التجارة العالمية، والنهوض بمستويات المعيشة». وأضاف: «لا شك أن إتمام صفقة الاستحواذ التاريخية على 70 في المائة في

بهدف محاولة تحقيق التوازن بين العرض والطلب في السوق لرفع الأسعار. ورغم الظروف الحالية، قال الناصر: «سنواصل استراتيجيتنا للنمو والتنوع طويلة المدى التي تتبناها الشركة بهدف تحقيق قيمة إضافية جديدة من كل جزء من جزئيات المواد الهيدروكربونية التي تنتجها، بما يسهم في تعزيز آفاق التجارة العالمية، والنهوض بمستويات المعيشة». وأضاف: «لا شك أن إتمام صفقة الاستحواذ التاريخية على 70 في المائة في

بهدف محاولة تحقيق التوازن بين العرض والطلب في السوق لرفع الأسعار. ورغم الظروف الحالية، قال الناصر: «سنواصل استراتيجيتنا للنمو والتنوع طويلة المدى التي تتبناها الشركة بهدف تحقيق قيمة إضافية جديدة من كل جزء من جزئيات المواد الهيدروكربونية التي تنتجها، بما يسهم في تعزيز آفاق التجارة العالمية، والنهوض بمستويات المعيشة». وأضاف: «لا شك أن إتمام صفقة الاستحواذ التاريخية على 70 في المائة في

بهدف محاولة تحقيق التوازن بين العرض والطلب في السوق لرفع الأسعار. ورغم الظروف الحالية، قال الناصر: «سنواصل استراتيجيتنا للنمو والتنوع طويلة المدى التي تتبناها الشركة بهدف تحقيق قيمة إضافية جديدة من كل جزء من جزئيات المواد الهيدروكربونية التي تنتجها، بما يسهم في تعزيز آفاق التجارة العالمية، والنهوض بمستويات المعيشة». وأضاف: «لا شك أن إتمام صفقة الاستحواذ التاريخية على 70 في المائة في

### صفقة استحواذ لتشكيل منظومة تقنية استراتيجية في اللوجيستيات

إنشاء كيان متكامل يلبي جميع احتياجات القطاع اللوجستي، بما يدعم استراتيجية التوسع في القطاعات المستهدفة، مع تعزيز القيمة السوقية للشركة، مبيناً أن الصفقة فرصة لإيجاد خدمات لوجيستية وطنية متطورة تتسجم مع متطلبات السوق الحالية وحاجة المستفيدين. ومن جهته، أفاد الرئيس التنفيذي «تبادل»، المهندس عبد

الصفقة عبر دمج سلسلة القيمة للخدمات اللوجيستية تأسيس منظومة استراتيجية تقنية متكاملة تتسجم مع أهداف برنامج الصندوق لدعم جهود التحول الرقمي، والبنية التقنية التحتية في المملكة، كأحد مستهدفات (رؤية المملكة 2030)». وأوضح الرئيس التنفيذي لشركة «علم»، الدكتور عبد الرحمن الجضي، أن الصفقة ستثمر عن

ستصبح «تبادل» شركة مملوكة بالكامل لشركة «علم»، وستحفظ بعلاقتها التجارية وهويتها، كما ستواصل الإدارة التنفيذية الحالية لشركة «تبادل» إدارة تشغيلها، وتقديم التقارير إلى مجلس إدارتها. ومن المرجح أن ينتج عن الصفقة تعزيز القدرة التنافسية والخبرة لإنشاء كيان متكامل يضيف إلى كامل سلسلة القيمة

صناعات الخدمات اللوجيستية في المملكة. وقال المتحدث الرسمي من صندوق الاستثمارات العامة: «بصفته مستثمراً نشطاً، يلتزم صندوق الاستثمارات العامة بتعزيز نمو شركات محفظة، عبر تطوير شراكات وفرص فيما بينها، وذلك بهدف جعلها شركات وطنية ريادية تسهم بإيجاد الأثر الاقتصادي الإيجابي، ولذا ستثمر هذه

الصفقة عبر دمج سلسلة القيمة للخدمات اللوجيستية تأسيس منظومة استراتيجية تقنية متكاملة تتسجم مع أهداف برنامج الصندوق لدعم جهود التحول الرقمي، والبنية التقنية التحتية في المملكة، كأحد مستهدفات (رؤية المملكة 2030)». وأضاف: «لا شك أن إتمام صفقة الاستحواذ التاريخية على 70 في المائة في

الصفقة عبر دمج سلسلة القيمة للخدمات اللوجيستية تأسيس منظومة استراتيجية تقنية متكاملة تتسجم مع أهداف برنامج الصندوق لدعم جهود التحول الرقمي، والبنية التقنية التحتية في المملكة، كأحد مستهدفات (رؤية المملكة 2030)». وأضاف: «لا شك أن إتمام صفقة الاستحواذ التاريخية على 70 في المائة في

#### الرياض، الشرق الأوسط

#### الرياض، الشرق الأوسط

#### الرياض، الشرق الأوسط

#### الرياض، الشرق الأوسط

#### الرياض، الشرق الأوسط

#### الرياض، الشرق الأوسط

#### الرياض، الشرق الأوسط

#### الرياض، الشرق الأوسط

#### الرياض، الشرق الأوسط

#### الرياض، الشرق الأوسط

#### الرياض، الشرق الأوسط

#### الرياض، الشرق الأوسط

#### الرياض، الشرق الأوسط

#### الرياض، الشرق الأوسط

#### الرياض، الشرق الأوسط

#### الرياض، الشرق الأوسط

#### الرياض، الشرق الأوسط

#### الرياض، الشرق الأوسط

#### الرياض، الشرق الأوسط

#### الرياض، الشرق الأوسط

#### الرياض، الشرق الأوسط

#### الرياض، الشرق الأوسط

#### الرياض، الشرق الأوسط

#### الرياض، الشرق الأوسط

#### الرياض، الشرق الأوسط

#### الرياض، الشرق الأوسط

#### أمر بأموال إضافية للعاملين عن العمل ووقف الحصول على ضرائب الرواتب

#### أمر بأموال إضافية للعاملين عن العمل ووقف الحصول على ضرائب الرواتب

#### أمر بأموال إضافية للعاملين عن العمل ووقف الحصول على ضرائب الرواتب

#### أمر بأموال إضافية للعاملين عن العمل ووقف الحصول على ضرائب الرواتب

#### أمر بأموال إضافية للعاملين عن العمل ووقف الحصول على ضرائب الرواتب

#### أمر بأموال إضافية للعاملين عن العمل ووقف الحصول على ضرائب الرواتب

#### أمر بأموال إضافية للعاملين عن العمل ووقف الحصول على ضرائب الرواتب

#### أمر بأموال إضافية للعاملين عن العمل ووقف الحصول على ضرائب الرواتب

#### أمر بأموال إضافية للعاملين عن العمل ووقف الحصول على ضرائب الرواتب

#### أمر بأموال إضافية للعاملين عن العمل ووقف الحصول على ضرائب الرواتب

#### أمر بأموال إضافية للعاملين عن العمل ووقف الحصول على ضرائب الرواتب

#### أمر بأموال إضافية للعاملين عن العمل ووقف الحصول على ضرائب الرواتب

#### أمر بأموال إضافية للعاملين عن العمل ووقف الحصول على ضرائب الرواتب

#### أمر بأموال إضافية للعاملين عن العمل ووقف الحصول على ضرائب الرواتب

#### أمر بأموال إضافية للعاملين عن العمل ووقف الحصول على ضرائب الرواتب

#### أمر بأموال إضافية للعاملين عن العمل ووقف الحصول على ضرائب الرواتب

#### أمر بأموال إضافية للعاملين عن العمل ووقف الحصول على ضرائب الرواتب

#### أمر بأموال إضافية للعاملين عن العمل ووقف الحصول على ضرائب الرواتب

#### أمر بأموال إضافية للعاملين عن العمل ووقف الحصول على ضرائب الرواتب

#### أمر بأموال إضافية للعاملين عن العمل ووقف الحصول على ضرائب الرواتب

#### أمر بأموال إضافية للعاملين عن العمل ووقف الحصول على ضرائب الرواتب

#### أمر بأموال إضافية للعاملين عن العمل ووقف الحصول على ضرائب الرواتب

#### أمر بأموال إضافية للعاملين عن العمل ووقف الحصول على ضرائب الرواتب

#### أمر بأموال إضافية للعاملين عن العمل ووقف الحصول على ضرائب الرواتب

#### أمر بأموال إضافية للعاملين عن العمل ووقف الحصول على ضرائب الرواتب

#### أمر بأموال إضافية للعاملين عن العمل ووقف الحصول على ضرائب الرواتب

#### 3 تغيرات متوقعة في مؤشر «مورغان ستانلي»

#### لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

#### لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

#### لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

#### لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

#### لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

#### لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

#### لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

#### لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

#### لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

#### لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

#### لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

#### لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

#### لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

#### لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

#### لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

#### لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

#### لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

#### لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

#### لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

#### لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

#### لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

#### لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

#### لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

#### لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

#### لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح

#### القاهرة، صبري ناجح



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,97	9,26	1508	2,71
ج. استرليني £		4,89	4,75	0,50	4,79	0,49	0,40	0,93	20,84	12,08	1968	3,54
يورو €		4,42	4,29	0,45	4,33	0,44	0,36	0,84	18,83	10,91	1777	3,20

## رئيسها قال ل الشرق الأوسط: نسعى لتشكيل جبهة موحدة لإدارة الأزمات وترويج التقنيات الرقمية الوقائية

# قمة عالمية تعقدها الرياض لتحسين الجودة وخفض تكاليف القطاع الصحي

الرياض: فتح الرحمن يوسف

في جزء من برامج الأمانة السعودية لـ «مجموعة العشرين» التي ترأس السعودية أعمالها للعام الحالي، تنعقد قمة عالمية افتراضية للصحة الرقمية بالرياض على مدى يومين؛ ابتداءً من غد الثلاثاء، لتبني حلول تكنولوجية جديدة لتحسين الجودة وإمكانية الوصول وخفض التكاليف لمواجهة التحديات السلبية لانتشار الإصابة بفيروس «كورونا».

وتهدف القمة العالمية الافتراضية للصحة الرقمية إلى تحقيق 7 أهداف رئيسية؛ منها الترويج لتقنيات الصحة الرقمية المزدهرة ودورها في تمكين حلول الصحة العامة في مكافحة الوبئة، بالإضافة إلى تعزيز استخدام التكنولوجيا الرقمية في المراقبة والكشف والوقاية من فيروس «كورونا». وتسعى القمة الصحية الافتراضية أيضاً إلى تمكين الصحة الرقمية من لعب دور في التخفيف من تأثير «كوفيد-19» على نظام الرعاية الصحية، بالإضافة إلى تعزيز الجهود المشتركة في تطوير التقنيات الرقمية العادلة والمستخدمة على نطاق واسع في معالجة الوبئة الفيروسية الحالية والمستقبلية.

بجانب صقل المعرفة والمهارات والتدريب في التقنيات الرقمية لمواجهة جمهور المستقبل والتحديات الصحية. وتهدف القمة إلى تحقيق

ضمان استخدام البيانات الصحية الرقمية وإدارتها بشكل مسؤول من أجل الحفاظ على ثقة الجمهور وتقديم أفضل ممارسات الأمن السيبراني،

بإضافة إلى تمهيد الطريق نحو شركات استراتيجية متعددة الأطراف مع مؤسسات الرعاية الصحية. من جهته، قال المدير العام



الرياض تعقد قمة افتراضية في إطار مواجهة تفشي «كورونا» عالمياً (الشرق الأوسط)

التكنولوجية بوتيرة متسارعة»، مستطرداً: «من واجب المختصين في الرعاية الصحية اغتنام الفرصة بدورهم للبناء على ما قطعوه من أشواط في عالم الصحة الرقمية، والدعوة بقوة إلى تعجيل الرقمنة في المجال بصفتها جزءاً محورياً من خطط التعافي الدولي».

ولفت الشناوي إلى أن قمة الرياض العالمية للصحة الرقمية تعدّ «أكثر من مجرد مؤتمر للرعاية الصحية، حيث تعدّ منصة رقمية دولية تجمع نخبة من الكفاءات العالمية القادرة على التعاون في سبيل تعجيل استجابة العالم لوباء (كوفيد-19)، وتمهد الطريق نحو تشكيل جبهة موحدة لإدارة الأزمات وبناء القدرات من أجل مستقبل قادر على الصمود في وجه التطورات».

ومن الموضوعات التي ستناقشها قمة الصحة العالمية؛ رقمنة الصحة العامة والذكاء الصناعي واتممة العمليات الروبوتية، بالإضافة إلى تقنية التواصل ومعالجات أزمة الصحة العامة، فضلاً عن موضوعات «الصحة عن بُعد» ودورها في السياسة الصحية وفعاليتها في مكافحة الوبئة، بجانب علم الوبئة وتقنية معالجات الوبئة، بالإضافة إلى نماذج التنبؤ.

التنفيذي للشؤون الصحية بوزارة الحرس الوطني رئيس قمة الرياض الدكتور بندر الشناوي لـ «الشرق الأوسط» إن «الوباء عزز قيمة الحلول

## خبراء يدعون إلى الاستدانة الخارجية

# تراجع الدينار وارتفاع التضخم... مؤشرات مقلقة للاقتصاد الجزائري

ودعا إلى إطلاق مشاريع كبرى، مثل استخدام الصحراء لبناء مناطق صناعية زراعية مع بنية تحتية للتجهيز، بالإضافة إلى توسيع شبكة السكك الحديدية إلى الجنوب، وكل ذلك باستخدام القوى الخبير الاقتصادي عبد الرحمن مبتول بأن «يتراجع احتياطي العملات الأجنبية إلى 37,21 مليار يورو مقابل تقديرات أولية بـ43,44 مليار يورو». وبحسب الخبراء، فإن الحلول متوفرة لنفادى الانكماش، لكن إلى حل يستلزم إصلاحات جذرية. واقترح قديدير تخفيض معدلات فائدة، مع استقطاب الأموال المغنولة في القطاع غير الرسمي وخفض الضرائب اعتماداً على عدد فترات العمل الجديدة التي يتم خلقها.

الدولة إلى النصف. وفي قانون المالية التكميلي لسنة 2020 جرى إقرار انخفاض إيرادات الميزانية إلى نحو 38 مليار يورو، مقابل 44 مليار يورو كانت متوقعة في الميزانية الأصلية. وتنبأ الخبير الاقتصادي عبد الرحمن مبتول بأن «يتراجع احتياطي العملات الأجنبية إلى 37,21 مليار يورو مقابل تقديرات أولية بـ43,44 مليار يورو». وبحسب الخبراء، فإن الحلول متوفرة لنفادى الانكماش، لكن إلى حل يستلزم إصلاحات جذرية. واقترح قديدير تخفيض معدلات فائدة، مع استقطاب الأموال المغنولة في القطاع غير الرسمي وخفض الضرائب اعتماداً على عدد فترات العمل الجديدة التي يتم خلقها.

إجراء إصلاحات «فسيديخل الاقتصاد الجزائري حتماً مرحلة انكماش، وللجوء إلى الاستدانة الخارجية سيصبح حتمياً». وكان الرئيس عبد العزيز جراد، بأن «الجزائر تعيش وضعاً اقتصادياً صعباً غير مسبوق ناتجاً عن أزمة هيكلية للحكومات السابقة، إضافة إلى انهيار أسعار البترول، وأزمة فيروس كورونا».

المقاومي ووكالات السفر، تواجه خطر الإفلاس بسبب إغلاقها منذ 19 مارس (أذار) الماضي. واعترف رئيس الوزراء الجزائري عبد العزيز جراد، بأن «الجزائر تعيش وضعاً اقتصادياً صعباً غير مسبوق ناتجاً عن أزمة هيكلية للحكومات السابقة، إضافة إلى انهيار أسعار البترول، وأزمة فيروس كورونا».

ثبتت عند 11,4 في المائة نهاية 2019، حسبما كشف منصور قديدير، الأستاذ المشارك في «المدرسة العليا للاقتصاد» في وياستثناء قطاع الطاقة، انخفض إجمالي الناتج الداخلي بنسبة 1,5 في المائة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من السنة، مقابل زيادة قدرها 3,6 في المائة للفترة نفسها من 2019، بحسب ديوان الإحصاء وهو هيئة حكومية. ومع إجراءات الحجر؛ منيت الشركات المملوكة للدولة بخسائر تبلغ نحو مليار يورو، جراء الأزمة الصحية، حسب تقديرات وزير المالية أيمن بن عبد الرحمن. ولم يتم تقييم خسائر القطاع الخاص بعد، لكن كثيراً من المتاجر المغلقة، بما في ذلك المطاعم

الجزائر، «الشرق الأوسط» يواجه الاقتصاد الجزائري تداعيات انتشار فيروس «كورونا» المستجد مع انخفاض قيمة الدينار وارتفاع التضخم وتوقف الشركات عن العمل، وكل هذا يأتي إلى جانب انخفاض عائدات النفط. وحذر خبراء اقتصاد من أنه إذا لم يتم اتخاذ أي إجراء لمواجهة الوضع على نطاق واسع، فإن اللجوء إلى الاستدانة الخارجية سيصبح أمراً لا مفر منه. وأعلن الديوان الوطني للإحصاء عن «أرقام مقلقة» من انخفاض بنسبة 3,9 في المائة في إجمالي الناتج الداخلي في الربع الأول من 2020، واقترب نسبة البطالة من 15 في المائة خلال يوليو (تموز) الماضي، بعدما

بتكوين \$ 11645,10 امس السابق 11817,20

امس 2028,80 السابق 2051,50

امس 44,59 السابق 45,09

النفط (برنت)



د. عبد الله الرادادي

## عصا الحكومة وجزرتها

«تحفيز القطاع الخاص»، عبارة تتداول كثيراً في البيانات الحكومية التي تشرح التوجهات المستقبلية للدول، فلماذا تحفز الحكومات القطاع الخاص؟ وبماذا تحفزها؟ وكيف يمكن لهذه التحفيزات تشكيل مستقبل القطاع الخاص في الدول؟

يكون التحفيز عادة فيما يصب في مصلحة الدولة على المدى البعيد، مما قد يغيب عن نظر القطاع الخاص على المدى القصير، أو بمشروعات قد لا تكون ذات جدوى اقتصادية عالية، ويأتي التحفيز الحكومي ليزيد من جدواها الاقتصادي. هذه المحفزات تؤثر بشكل جوهري على نشاط القطاع الخاص، وكثيراً ما كان وجودها عاملاً حاسماً في سلوك القطاع الخاص.

فعلى سبيل المثال، يقدم كثير من الدول محفزات للشركات التي تستخدم الطاقة المتجددة لتقليل انبعاث الكربون، ما ينعكس إيجابياً على البيئة، ولو ترك الأمر بمطلقه للشركات، لما قامت أي شركة باستخدام الطاقة المتجددة، وذلك لارتفاع تكلفتها مقارنة بتكلفة الطاقة المولدة من المشتقات النفطية. كما تحفز الدول كذلك قطاعات محددة، كالقطاعات الصحية والتعليمية، وذلك لتخفيف العبء على المرافق الحكومية. ولعل واحد أكثر أنواع التحفيز الحكومي انتشاراً، التحفيز الحكومي لدعم البحث والتطوير في الشركات، حيث يعطي هذا النوع من الاستثمار قيمة اقتصادية مضافة للاقتصاد المحلي، من خلال دعم الصناعات المحلية وصارتها عالية التقنية، خاصة على المدى البعيد، ويؤثر بالتالي إيجاباً على النمو الاقتصادي، والدراسات تعج بأمثلة كان التحفيز الحكومي أساس انطلاق الصناعات المعتمدة التقنية العالية. ولولا هذا التحفيز، لأحجم كثير من الشركات عن الاستثمارات القائمة على البحث والتطوير، وذلك لارتفاع معدل الخطر في هذه الاستثمارات بسبب عدم التيقن من نتائجها، وبسبب طول أمد العوائد الذي قد يمتد حتى 10 سنوات من بداية الاستثمار.

وبين التحفيز الحكومي توجه الدولة، فكثير من الدول تطرح أدوات تحفيزية لدعم توطين الوظائف، أو لزيادة نسبة مشاركة المرأة في قطاعات محددة، أو لزيادة مساهمة المؤسسات المتوسطة والصغيرة في الاقتصاد المحلي، أو لتنشيط الاقتصاد في مناطق جغرافية محددة، حتى لتنشيط قطاعات وأعداء القطاعات السياحية والثقافية. وفي كل هذه التحفيزات توضح لتوجهات الحكومات ونظرتها المستقبلية.

وحتى تحفز الحكومات القطاع الخاص بما يتناسب مع توجهاتها، تقوم عادة بامرئين، إما الحث عن طريق المكافآت بأنواعها المختلفة، أو الحث عن طريق الغرامات والمخالفات بطرقها المتعددة، بما يعجز عنه عادة بطريقة «الجزرة والعصا»؛ حيث تعجز الجزرة عن المكافآت، والعصا عن المخالفات. وقد تكون هذه المحفزات على شكل إعفاءات ضريبية ومنح عقارية وضمائم مالية وبنكية وتسهيل للإجراءات الحكومية، أو على الجانب الآخر على شكل مخالفات مالية، أو حرمان من ممارسة نشاطات محددة، وقد تصل إلى ملاحقات قانونية وإغلاق تام للنشاط التجاري. ويستخدم أسلوب الغرامات «أو العصا» في الأحيان التي يكون فيها انتهاك لقانون محدد، بينما تأتي الجزرة كمكافأة للالتزام باتفاق أو قانون محدد. وللصحة استخداماتها التي قد لا يكون لها بديل، وللجزرة كذلك مواقف قد تكون فيه السبيل الوحيد. فعلى سبيل المثال، لا يمكن أن تكافى الحكومة الشركات التي لا تلتزم بمحفزات مالية، بل يكون التصرف عكس ذلك، فتعاقب الحكومة الشركات التي تلوث البيئة، فالعصا هنا أولى من الجزرة، وعلى النقيض من ذلك، لا يمكن للحكومة معاقبة الشركات التي لا تستثمر في البحث والتطوير، بل إنها تكافى من يستثمر فيه، والامثلة على المكافآت والغرامات الموجودة حالياً كثيرة، ويمكن التأمّل في نفع بعضها وعدم جدوى بعضها الآخر. يستخدم الحكومة معاقبة الشركات التي لا تستثمر الخاص حساس للغاية، فكثير من «الجزر» يؤدي إلى اعتماد القطاع الخاص على المحفزات الحكومية، وبالتالي ضعف تنافسيته المحلية ومشاشة قدرته على المنافسة الدولية، كما أنه ينهك ميزانية الحكومة. بالمقابل فإن كثيراً من «العصا» يؤدي إلى إحجام الاستثمار، بل حتى الهروب من السوق المحلية إلى أسواق أخرى منافسة. والتعامل مع القطاع الخاص بهذا الأسلوب يحتاج إلى متابعة وتدقيق مستمر لردة فعل القطاع الخاص من قسوة العصا التي قد تذهب به إلى أسواق أخرى، فهذا القطاع يمثل رؤوس الأموال التي بيدها القيام بالاقتصاد الوطني، بما في ذلك زيادة الناتج المحلي وانخفاض معدل البطالة، ولا توضح لجوهري هذا القطاع أكثر من مما أنتفته الحكومات العالمية مؤخرًا على دعمه بعد الجائحة.

كانت عليه قبل عام، لتصل إلى 73,1 مليار روان. وأظهرت البيانات أن ناتج القيمة المضافة للشركات تراجع بنسبة 6,7 في المائة على أساس سنوي في النصف الأول. غير أن قطاع الغزل والنسيج الصناعي شهد نمواً قوياً بنسبة 57,8 في المائة في ناتج القيمة المضافة مع ارتفاع في الطلب على إمدادات الوقاية والسيطرة على مرض «كوفيد -19» في النصف الأول.

هذا العام، طبقاً لما ذكرته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) الأحدث وانكشنت عائدات شركات الغزل والنسيج الكبرى بنسبة 16,4 في المائة على أساس سنوي لتصل إلى 1,93 تريليون يوان (نحو 278,07 مليار دولار)، من يناير حتى يونيو الماضي، حسب بيانات صادرة عن وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات. وتراجعت أرباح تلك الشركات بنسبة 19 في المائة عما

البلاد، فإن الطلب على سيارات الركاب والمركبات التجارية حقق انعاشاً بشكل تدريجي. وجرى تداول 5,52 مليون سيارة مستعملة، في النصف الأول من العام، بانخفاض 19,61 في المائة على أساس سنوي، بسبب تداعيات فيروس كورونا. على سبيل آخر، أظهرت بيانات رسمية أن شركات الغزل والنسيج الكبرى في الصين سجلت انخفاضاً في إيراداتها وأرباحها في النصف الأول من

وأشار تقرير رابطة تجار السيارات الصينية، إلى تغيير ملكية 1,22 مليون سيارة، في يونيو الماضي، بقيمة مجمعة للعربات التجارية، بلغت 73,75 مليار يوان (10,63 مليار دولار أميركي). ورغم تراجع مبيعات السيارات المستعملة، خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الماضي، وفق التقرير، فيما يستمر تسارع وتيرة استئناف الأعمال التجارية والإنتاج في

رابطة تجار السيارات الصينية، حسب وكالة أنباء الصين الجديدة شيخخوا الأحد. وتحسن مبيعات السيارات يعني عودة الحياة الطبيعية تدريجياً، بعد إجراءات احترازية مشددة اتخذتها الصين، منذ ظهور كورونا أوائل يناير (كانون الثاني) الماضي، مما يزيد الطلب على الوقود، ومن ثم ارتفاع الصادرات من الدول المنتجة، أيضاً تنعكس بالإيجاب على الأسعار.

يكون، «الشرق الأوسط» بدأت مؤشرات التعافي من تداعيات فيروس كورونا المستجد (كوفيد -19)، في الظهور في الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم، خلال الشهرين الماضيين. فبعد تحسن أرقام الصادرات والواردات، ارتفعت مبيعات السيارات المستعملة في الصين، بنسبة 4,41 في المائة على أساس شهري، في يونيو (حزيران) الماضي، وفقاً لتقرير صادر عن

## هيئة بحثية رصدتها

# دلالات متزايدة على تعافي كوريا الجنوبية اقتصادياً

مع ذلك، قال «معهد هيونداي» إنه ما زال من المحتمل أن ينمو الاقتصاد المحلي هذا العام، مشيراً إلى أنه في حال تنفيذ خطة الإنفاق الحكومي، كما هو مقرر، فسوف تدفق النقطة الاقتصادي بواقع 1,51 نقطة مئوية. وأضاف التقرير: «من أجل تعافي الاقتصاد خلال النصف الثاني، يتعين على البلاد اتخاذ خطوات تركّز على النمو الاقتصادي بجانب اتخاذ إجراءات تحفيز استباقية مع مراقبة تفشي فيروس (كورونا) وتعديل الأحوال الاقتصادية».

والصادرات، لمستويات تقترب من مستويات الأزمة المالية أو أقل منها». وجاء في تقرير «المعهد»: «ربما يتأخر تعافي الإنتاج الصناعي والاستثمار بسبب انخفاض احتياج إلى متابعة وتدقيق مستمر في الصادرات عقب ظهور حالات إصابة جديدة بفيروس كورونا» في أسواق صادرات أساسية وإعادة فرض إجراءات الإغلاق في هذه المناطق». وقد توقع البنك المركزي الكوري انكماش الاقتصاد بنسبة 0,2 في المائة العام الحالي، في أحدث توقعاته التي أصدرها في 28 مايو الماضي.

المالية الآسيوية، عندما انكمش اقتصاد البلاد، تعدّ احتمالية انكماش الاقتصاد هذا العام قوية للغاية». وأوضح التقرير أن مبيعات التجزئة داخل رابع أكبر اقتصاد في آسيا ما زالت قوية نسبياً، مقارنة بالدول الأخرى، حيث إن سيول لم تطبق إجراءات إغلاق اقتصادية «قوية للغاية بحيث توقف الاستهلاك»، ولكنها اتخذت خطوات لدعم الدخل والإنفاق.

بعد تراجعها بأكثر من 10 في المائة العام الماضي. يأتي هذا بعد أن توقع «معهد هيونداي البحثي»، أوائل الشهر الماضي، انكماش اقتصاد كوريا الجنوبية هذا العام لأول مرة منذ عقد، وفقاً لمدى سرعة وفعالية تطبيق الحكومة الإجراءات المتعلقة بالإنفاق ومدى سرعة السيطرة على فيروس «كورونا». وأضاف «معهد هيونداي البحثي»: «في ظل ازدياد سوء المؤشرات الاقتصادية وبلوغها مستويات الأزمة

عام 2020، بانخفاض بواقع 0,6 نقطة مئوية مقارنة بأخر استطلاع قام به «المعهد» في أبريل (نيسان) الماضي. وكان الاقتصاد الكوري الجنوبي قد انكمش بنسبة 3,3 في المائة خلال الربع الثاني مقارنة بالربع الأول، فيما يعدّ أيضاً نمو ربعي يتم تسهيله منذ الربع الأول لعام 1998، عندما انكمش الاقتصاد بنسبة 6,8 في المائة. وتوقع «المعهد» نمو الاقتصاد بنسبة 2,8 في المائة العام المقبل. ومن المتوقع انخفاض الصادرات بنسبة 5,8 في المائة

بنسبة 7 في المائة لتسجل 42,8 مليار دولار، وذلك للشهر الخامس على التوالي بسبب تداعيات تفشي فيروس «كورونا»، ولكن وتيرة التراجع تباطأت بصورة كبيرة بسبب إعادة فتح الاقتصاد. وكانت الصادرات قد انخفضت بنسبة 10,9 في المائة يونيو (حزيران) الماضي، وبنسبة 23,7 في المائة خلال مايو (أيار) الماضي.

أكثر من 900 حالة في أواخر فبراير (شباط) الماضي، ولكن منحى الإصابات تراجع خلال الأشهر الأخيرة. وأدى انخفاض الإصابات لتعافي الطلب المحلي. وأشار المعهد إلى أن ازدياد أعداد حالات الإصابة بفيروس كورونا» في أنحاء العالم، وتوسع الخلافات بين الولايات المتحدة الأميركية والصين، يمكن أن يمثل عائقاً أمام التعافي الاقتصادي العالمي. وكانت الصادرات الكورية الجنوبية قد تراجعت خلال شهر يوليو (تموز) الماضي

سيول، «الشرق الأوسط» قالت هيئة بحثية كورية جنوبية، الأحد، إن هناك دلالات على تعافي الاقتصاد من التداعيات السلبية لتفشي فيروس «كورونا». ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية عن «معهد التنمية الكوري» قوله: «هناك ازدياد في الدلالات على التعافي الاقتصادي، ولكن الغموض الخارجي ما زال مستمراً». وكانت كوريا الجنوبية قد سجلت إصابات يومية بفيروس «كورونا» بلغت





أخبار وتقارير

دراسة ترصد نشاطه داخل بكتيريا الأمعاء لدى تعرضها للحرارة  
بروتين يفرز السموم المسببة للإسهال



البروفيسور ستيفان أرولد (يسار) والدكتور عمر حميد يعملان من أجل التوصل إلى فهم أفضل للكيفية لحداث الإسهال

مع الدكتور شين جاو، أستاذ علوم الحاسب الآلي المشارك بكاوست، والدكتورة جيانينج لي، الباحثة بجامعة فيرمونت في الولايات المتحدة، الفريق البحثي على التوسع في تلك الأفكار. وفي نهاية المطاف، أثبتت أعضاء الفريق أن التفكك الجزئي لمركبات البروتين H-NS يدفعه إلى تبني شكل من أشكال التجميع الذاتي؛ يحول بدوره دون قدرة البروتين على الاتحاد بالحض النوي والتعرف عليه.

ويأمل البروفيسور أرولد وفريقه في أن يستطيعوا تطوير أدوية يمكنها تثبيط الارتباط بين البروتينات في درجة حرارة الجسم، ومن ثم منع مركبات البروتين H-NS من التفكك. يقول أرولد: «إذا استطعنا العثور على مركبات تعزز بنية البروتين وتمنعنا من التفكك حال ارتفاع درجة الحرارة، فسنتفقد البكتيريا الحيوية المساعدة في جهازنا الهضمي، مما يدفع مركبات البروتين إلى التفكك والانهيار. ساعدت عمليات المحاكاة الحاسوبية، التي أجريت بالتعاون

عند الشعور بالدفء داخل الأمعاء البشرية، وقت التمثيل الغذائي، تدب الحياة في بعض أنواع البكتيريا المسببة للأمراض، فتطلق السموم ومركبات أخرى ضارة للجسم. وفقاً لما جاء في دراسة مشتركة بقيادة جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، بشأن الطرق التي يستشعر بها بروتين مهم التغيير في درجة الحرارة، ومن ثم يُفرز السموم المسببة للإسهال.

يقول الدكتور عمر حميد، الباحث ضمن مجموعة البروفيسور ستيفان أرولد في «كاوست»: «بعد تحديد كيفية استشعار البكتيريا وجودها داخل الجسم البشري، يمكننا حينئذ أن نحاول التفكير في كيفية إحداث خلل في هذه الآلية عن طريق جزيئات صغيرة، تمنع البكتيريا من التكيف مع بيئتها، وهو ما قد يُضعفها ويُسهل القضاء عليها».

وتستخدم جميع أنواع البكتيريا المتوطنة في الأمعاء، والتي تسبب الأمراض المتقولة عن طريق الغذاء، بما في ذلك السلمونيلا، والسلاطات المسببة للأمراض بكتيريا الإشريكية القولونية، (إي كولاي) وبكتيريا «ضمة الكوليرا» المسببة للكوليرا، وحمدينا يسمى اختصاراً H-NS، تستخدمه البكتيريا من أجل تثبيط الحمض النووي الخاص بها وتثبيط التعبير الجيني إلى حد كبير. إن مُثلك أي ارتفاع في درجة الحرارة، مما يدفع مركبات البروتين إلى التفكك والانهيار. ساعدت عمليات المحاكاة الحاسوبية، التي أجريت بالتعاون

«ماركداون» Markdown (لغة رقمية لكتابة الرسائل القصيرة). في حالة غوغل درايف، تتيح لكم ميزة البحث في النظام مسح النصوص الموجودة في صور، ما يعني أنك ستتمكنون من تدوين الملاحظات على الورقة ومسحها على نظام «زيتيلكاستن».

نصائح اختيار الأدوات

إذا كنتم لم تتوصلوا إلى حل مناسب بعد، يمكنكم أن تبدؤوا بتكوين نظام «زيتيلكاستن» الخاص بكم. أفضل نصيحة: ضعوا خيارات مختلفة، ونموذجاً صغيراً عن الملاحظات، وجربوا التطبيق لاختبار حاجاتكم الأساسية.

● التقاط الفكرة: هل يمكنني البدء بتسجيل ملاحظة جديدة بنقرة واحدة على جهازتي؟ تتمتع السرعة بأهمية كبيرة جداً عندما يتعلق الأمر بالتقاط الأفكار في عالمنا الشديد الانشغال.

● الربط: هل يمكنني أن أربط الملاحظات ببعضها بشكل مباشر؟ والأهم، هل يمكنني أن أرى الربط الخلفي؟ أي ليس فقط الملاحظات التي يربطها بها الآن، بل أيضاً الملاحظات التي ارتبطت بها سابقاً؟

● الاسترداد: هل يمكنني العثور على ملاحظة بسهولة؟ إذ تصنع عملية البحث فرقاً كبيراً عندما يحتوي نظام «زيتيلكاستن» على 500 ملاحظة أو أكثر. هل تؤمن لكم الأداة التي تفكرن بها بحثاً موثوقاً في نص كامل؟ هل تتيح لكم إجراء عمليات بحث محفوظة؟ أو التعرف على نص في صورة؟

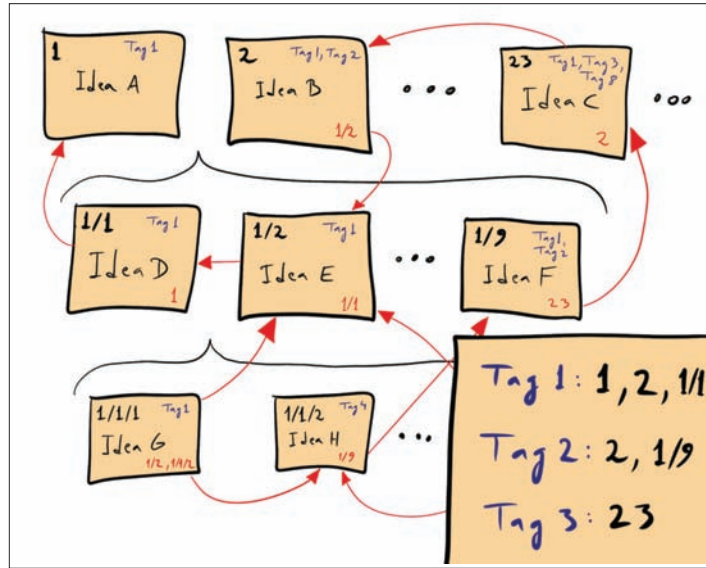
● سهولة النقل: هل يمكنني تصدير البيانات والتركيبة إذا قررت الخروج من التطبيق؟

● تجاوز مخازن البيانات: يحتفظ معظم الناس بأفكارهم على مجموعة متنوعة من التطبيقات الرقمية كـ«كيندل للملاحظات»، وأدوات تدوين الملاحظات الإلكترونية، ومستندات «أوفيس»، أو محررات سحابية متعددة. لهذا السبب، قد يفضل المستخدمون العمل مع أدوات يستحضرون فيها البيانات دفعة واحدة إلى «زيتيلكاستن».

في البداية، يجب أن تطرحوا على أنفسكم سؤالاً هاماً وهو ما إذا كان تطبيقكم يستطيع استخدام أداة لتدوين سحابي، يمكنكم أيضاً بناء نظام «زيتيلكاستن» فعال باستخدام مزود تخزين سحابي كـ«غوغل درايف» أو «دروب بوكس» والاستفادة من 90 في المائة من الميزات والخصائص المهمة. في هذه الحالة، لن تحتاجوا إلى صيغة ملاحظات أو قاعدة بيانات مدمجة خاصة، وستتمكنون من تخزين أي نوع من الملفات على محرك PDF أو ملف HTML محمل، أو ملف بلغة

الوسيلة الفضلى لتحقيق إنتاجية قصوى

«منظومة لتسجيل الأفكار» للكتاب والمبدعين



البحث الدقيق في النص الكامل، والتخفيف غير التراتبي، وإمكانية الحصول على الملاحظات من أي مكان أو جهاز في تعزيز إنتاجية فكرة لوهمن الرائعة والارتفاع بها إلى مستوى جديد.

● يعمل المختصون على نقل «زيتيلكاستن» إلى العالم الرقمي بثلاث طرق. استخدام تطبيق متوافر. يعمل البعض على إدخال هذه الوسيلة إلى التطبيق الذي يستخدمونه عادة في تدوين الملاحظات. إن يمكنكم مثلاً العثور على الكثير من المقاطع المتاحة هذه الروابط، كان لوهمن يستطيع

التعليق حول كيفية استخدام تقنية لوهمن على تطبيقات «إيفرنوت» و«وان نوت» و«نوش». يفضل البعض هذه المقاربة لأنها تجنبهم مشقة تعلم استخدام برنامج جديد بالإضافة إلى منحهم فرصة البدء ببناء نظام «زيتيلكاستن» الخاص بهم بالاعتماد على ملاحظاتهم الموجودة.

● تجربة تطبيق مطور حسب الطلب. يعمل آخرون على مقاربة مختلفة تعتمد على تطوير تطبيق مخصص لنظام «زيتيلكاستن».

● برز منها حتى اليوم «زيتلر Zettlr» و«ذا أرشيف The Archive» و«روم Roam» التي تقدم للمستخدم فرصة لرقمنة وتوسيع نظام لوهمن التناظري. ويعتبر تطبيق «ذا أرشيف» أول ثمرات هذه المقاربة، في حين نجح «روم» في جمع عدد كبير من المستخدمين في الأشهر القليلة الأولى من إطلاقه.

● ولكن هذه التطبيقات المطورة حسب الطلب تواجه جميعها المخاوف نفسها فيما يتعلق بقاعدة البيانات وملكية صيغ الملفات. لهذا السبب، لجأ البعض إلى اعتماد صيغة رقمية ثالثة من «زيتيلكاستن» تستخدم أنظمة ملفات ونصوصاً قديمة.

● لغة «ماركداون» وأنظمة صناعة الملفات يمكنكم أيضاً بناء نظام «زيتيلكاستن» فعال باستخدام مزود تخزين سحابي كـ«غوغل درايف» أو «دروب بوكس» والاستفادة من 90 في المائة من الميزات والخصائص المهمة. في هذه الحالة، لن تحتاجوا إلى صيغة ملاحظات أو قاعدة بيانات مدمجة خاصة، وستتمكنون من تخزين أي نوع من الملفات على محرك PDF أو ملف HTML محمل، أو ملف بلغة

سأهم هذا المنطق التفريعي في إنتاج عناوين طويلة ولكن ذات معنى. وهذا يعني أن أي فكرة، مهما كانت قديمة أو جديدة، ستكون دائماً موجودة بالقرب من البطاقات الأخرى التي تتحدث عن نفس الموضوع. (يقدم موقع «ليس رونج» (LessWrong) توصيفاً ممتازاً لهذا النظام إذا كنتم ترغبون باستخدامه).

● أما الطريقة الثانية في الربط، فكانت تعتمد على روابط المراجع المباشرة. في رأس كل بطاقة، كان لوهمن يدون في العناوين أفكاراً متصلة ولكن مصنفة تحت عناوين أخرى.

● يتبع هذه الروابط، كان لوهمن يستطيع التقليل بين مجموعة ملاحظاته ورسم روابط جديدة بين الأفكار. وهكذا كان النظام «يتحدث» إلى لوهمن وينتج إبداعاته وإنتاجيته بالعمل ليس في دماغه فحسب، بل أيضاً في صناعة حوار بين دماغه الأول والثاني (أي منظومة تسجيل الأفكار هذه).

● يعتبر علقاق الإنتاجية المعاصر يتأغو فورتي أن «طرق الربط التي تشبه لعبة الحيلة التي ابتكرها لوهمن تشبه الصفحات الإلكترونية إلى حد بعيد».

● ربط لوهمن أفكاره بطريقتين: أولاً، كان يضع لكل بطاقة رقماً فهرسياً مختلفاً، أو عنواناً، باستخدام أرقام وحرف ولغات ترقيم وفق تسلسل ترتيبى متفرع. لذا، بدلاً من ترتيب بطاقته بالتسلسل التقليدي (1، 2، 3...)، كانت البطاقة الأولى في نظام لوهمن تحمل رقم (1)، بينما تحمل البطاقة الثانية رقم (1، 1)، إذا كانت تتحدث عن الموضوع نفسه. أما البطاقة الثالثة، فتحمل الرقم (2/1)، إلا إذا كانت تستكمل فكرة البطاقة الثانية نفسها، فيصبح ترتيبها (1، 1/1)». وهذا هو البوكس

● روابط الأفكار. تلعب الروابط دوراً أساسياً أيضاً. وبنهاية حياته كان لوهمن قد ابتكر 90,000 بطاقة، ومع أن هذا الرقم قد يكون مذهلاً، إلا أن قوة هذا النظام الحقيقية كانت تكمن في الروابط القائمة بين البطاقات والملاحظات لأنها تعزز قيمته، تماماً كما تعمل المشابك العصبية التي تربط خلايا الدماغ ببعضها.

● طريقة ربط الأفكار. ربط لوهمن أفكاره بطريقتين: أولاً، كان يضع لكل بطاقة رقماً فهرسياً مختلفاً، أو عنواناً، باستخدام أرقام وحرف ولغات ترقيم وفق تسلسل ترتيبى متفرع. لذا، بدلاً من ترتيب بطاقته بالتسلسل التقليدي (1، 2، 3...)، كانت البطاقة الأولى في نظام لوهمن تحمل رقم (1)، بينما تحمل البطاقة الثانية رقم (1، 1)، إذا كانت تتحدث عن الموضوع نفسه. أما البطاقة الثالثة، فتحمل الرقم (2/1)، إلا إذا كانت تستكمل فكرة البطاقة الثانية نفسها، فيصبح ترتيبها (1، 1/1)». وهذا هو البوكس

● ربط لوهمن أفكاره بطريقتين: أولاً، كان يضع لكل بطاقة رقماً فهرسياً مختلفاً، أو عنواناً، باستخدام أرقام وحرف ولغات ترقيم وفق تسلسل ترتيبى متفرع. لذا، بدلاً من ترتيب بطاقته بالتسلسل التقليدي (1، 2، 3...)، كانت البطاقة الأولى في نظام لوهمن تحمل رقم (1)، بينما تحمل البطاقة الثانية رقم (1، 1)، إذا كانت تتحدث عن الموضوع نفسه. أما البطاقة الثالثة، فتحمل الرقم (2/1)، إلا إذا كانت تستكمل فكرة البطاقة الثانية نفسها، فيصبح ترتيبها (1، 1/1)». وهذا هو البوكس

● ربط لوهمن أفكاره بطريقتين: أولاً، كان يضع لكل بطاقة رقماً فهرسياً مختلفاً، أو عنواناً، باستخدام أرقام وحرف ولغات ترقيم وفق تسلسل ترتيبى متفرع. لذا، بدلاً من ترتيب بطاقته بالتسلسل التقليدي (1، 2، 3...)، كانت البطاقة الأولى في نظام لوهمن تحمل رقم (1)، بينما تحمل البطاقة الثانية رقم (1، 1)، إذا كانت تتحدث عن الموضوع نفسه. أما البطاقة الثالثة، فتحمل الرقم (2/1)، إلا إذا كانت تستكمل فكرة البطاقة الثانية نفسها، فيصبح ترتيبها (1، 1/1)». وهذا هو البوكس

● ربط لوهمن أفكاره بطريقتين: أولاً، كان يضع لكل بطاقة رقماً فهرسياً مختلفاً، أو عنواناً، باستخدام أرقام وحرف ولغات ترقيم وفق تسلسل ترتيبى متفرع. لذا، بدلاً من ترتيب بطاقته بالتسلسل التقليدي (1، 2، 3...)، كانت البطاقة الأولى في نظام لوهمن تحمل رقم (1)، بينما تحمل البطاقة الثانية رقم (1، 1)، إذا كانت تتحدث عن الموضوع نفسه. أما البطاقة الثالثة، فتحمل الرقم (2/1)، إلا إذا كانت تستكمل فكرة البطاقة الثانية نفسها، فيصبح ترتيبها (1، 1/1)». وهذا هو البوكس

● ربط لوهمن أفكاره بطريقتين: أولاً، كان يضع لكل بطاقة رقماً فهرسياً مختلفاً، أو عنواناً، باستخدام أرقام وحرف ولغات ترقيم وفق تسلسل ترتيبى متفرع. لذا، بدلاً من ترتيب بطاقته بالتسلسل التقليدي (1، 2، 3...)، كانت البطاقة الأولى في نظام لوهمن تحمل رقم (1)، بينما تحمل البطاقة الثانية رقم (1، 1)، إذا كانت تتحدث عن الموضوع نفسه. أما البطاقة الثالثة، فتحمل الرقم (2/1)، إلا إذا كانت تستكمل فكرة البطاقة الثانية نفسها، فيصبح ترتيبها (1، 1/1)». وهذا هو البوكس

● ربط لوهمن أفكاره بطريقتين: أولاً، كان يضع لكل بطاقة رقماً فهرسياً مختلفاً، أو عنواناً، باستخدام أرقام وحرف ولغات ترقيم وفق تسلسل ترتيبى متفرع. لذا، بدلاً من ترتيب بطاقته بالتسلسل التقليدي (1، 2، 3...)، كانت البطاقة الأولى في نظام لوهمن تحمل رقم (1)، بينما تحمل البطاقة الثانية رقم (1، 1)، إذا كانت تتحدث عن الموضوع نفسه. أما البطاقة الثالثة، فتحمل الرقم (2/1)، إلا إذا كانت تستكمل فكرة البطاقة الثانية نفسها، فيصبح ترتيبها (1، 1/1)». وهذا هو البوكس

● ربط لوهمن أفكاره بطريقتين: أولاً، كان يضع لكل بطاقة رقماً فهرسياً مختلفاً، أو عنواناً، باستخدام أرقام وحرف ولغات ترقيم وفق تسلسل ترتيبى متفرع. لذا، بدلاً من ترتيب بطاقته بالتسلسل التقليدي (1، 2، 3...)، كانت البطاقة الأولى في نظام لوهمن تحمل رقم (1)، بينما تحمل البطاقة الثانية رقم (1، 1)، إذا كانت تتحدث عن الموضوع نفسه. أما البطاقة الثالثة، فتحمل الرقم (2/1)، إلا إذا كانت تستكمل فكرة البطاقة الثانية نفسها، فيصبح ترتيبها (1، 1/1)». وهذا هو البوكس

● ربط لوهمن أفكاره بطريقتين: أولاً، كان يضع لكل بطاقة رقماً فهرسياً مختلفاً، أو عنواناً، باستخدام أرقام وحرف ولغات ترقيم وفق تسلسل ترتيبى متفرع. لذا، بدلاً من ترتيب بطاقته بالتسلسل التقليدي (1، 2، 3...)، كانت البطاقة الأولى في نظام لوهمن تحمل رقم (1)، بينما تحمل البطاقة الثانية رقم (1، 1)، إذا كانت تتحدث عن الموضوع نفسه. أما البطاقة الثالثة، فتحمل الرقم (2/1)، إلا إذا كانت تستكمل فكرة البطاقة الثانية نفسها، فيصبح ترتيبها (1، 1/1)». وهذا هو البوكس

● ربط لوهمن أفكاره بطريقتين: أولاً، كان يضع لكل بطاقة رقماً فهرسياً مختلفاً، أو عنواناً، باستخدام أرقام وحرف ولغات ترقيم وفق تسلسل ترتيبى متفرع. لذا، بدلاً من ترتيب بطاقته بالتسلسل التقليدي (1، 2، 3...)، كانت البطاقة الأولى في نظام لوهمن تحمل رقم (1)، بينما تحمل البطاقة الثانية رقم (1، 1)، إذا كانت تتحدث عن الموضوع نفسه. أما البطاقة الثالثة، فتحمل الرقم (2/1)، إلا إذا كانت تستكمل فكرة البطاقة الثانية نفسها، فيصبح ترتيبها (1، 1/1)». وهذا هو البوكس

● ربط لوهمن أفكاره بطريقتين: أولاً، كان يضع لكل بطاقة رقماً فهرسياً مختلفاً، أو عنواناً، باستخدام أرقام وحرف ولغات ترقيم وفق تسلسل ترتيبى متفرع. لذا، بدلاً من ترتيب بطاقته بالتسلسل التقليدي (1، 2، 3...)، كانت البطاقة الأولى في نظام لوهمن تحمل رقم (1)، بينما تحمل البطاقة الثانية رقم (1، 1)، إذا كانت تتحدث عن الموضوع نفسه. أما البطاقة الثالثة، فتحمل الرقم (2/1)، إلا إذا كانت تستكمل فكرة البطاقة الثانية نفسها، فيصبح ترتيبها (1، 1/1)». وهذا هو البوكس

أحداث وكتابات

واشنطن، جاك بودوين زايبير

على مدار 30 عاماً، نشر نيكلاس لوهمن 400 مقال أكاديمي، محققاً معدل إنتاجية استثنائياً، يشعر آخرون من الكتاب المبدعين مثل سيفن كينج وجورج آر. آر. مارتن، بالخجل. وتعاليم اجتماع، تنوعت اهتمامات لوهمن بين القانون والإعلام، والدين والاقتصاد. ورغم اختلاف وصمة المواضع التي عمل عليها، أجمع النقاد على أن هذا الرجل كان يعي دائماً ما يتحدث عنه.

منظومة تسجيل الأفكار

ولكن كيف استطاع لوهمن أن ينجح هذا الكم الهائل من الكتابات، عملاً بعد آخر، بهذه الإنتاجية العالية والثابتة؟ ابتكر لوهمن نظاماً، أو منظومة إنتاجية، أسماه «زيتيلكاستن» أو Zettelkasten والذي يعني «صندوق الملفات» (دفتر ملاحظات) بالإنجليزية. يدعي لوهمن أن أداته «زيتيلكاستن» أصبحت بمثابة شريك «مستحد»، يحثه باستمرار على تحقيق إنتاجية أفضل. ويفضل قوة هذه الأداة وبساطتها، تطورت «زيتيلكاستن» لتصبح قادرة على التعامل مع تدفق العمل والمعلومات لأي مبدع محترف أو عامل في مجال المعرفة.

● لم يعد محترف أو عامل في مجال المعرفة. لوهمن الأول بصيغة تناظرية مثل أسطوانات الفونوغراف والكتب المجددة، ويتألف من بطاقات فهرسة مرقمة، أو ملفات مرتبة في ست خزائن مفصلة. يحتوي كل ملف فكرة واحدة مكتملة (مبدأ يطلق عليه متابعو لوهمن اسم «الذرية»). قد تكون هذه الفكرة قصيرة لا تتعدى الجملة الواحدة أو طويلة بحجم مقطع، ولكن عليها أن تتلف في مساحة «زيتل» أو ما يعادل نصف ورقة.

● لم يعد محترف أو عامل في مجال المعرفة. لوهمن الأول بصيغة تناظرية مثل أسطوانات الفونوغراف والكتب المجددة، ويتألف من بطاقات فهرسة مرقمة، أو ملفات مرتبة في ست خزائن مفصلة. يحتوي كل ملف فكرة واحدة مكتملة (مبدأ يطلق عليه متابعو لوهمن اسم «الذرية»). قد تكون هذه الفكرة قصيرة لا تتعدى الجملة الواحدة أو طويلة بحجم مقطع، ولكن عليها أن تتلف في مساحة «زيتل» أو ما يعادل نصف ورقة.

● لم يعد محترف أو عامل في مجال المعرفة. لوهمن الأول بصيغة تناظرية مثل أسطوانات الفونوغراف والكتب المجددة، ويتألف من بطاقات فهرسة مرقمة، أو ملفات مرتبة في ست خزائن مفصلة. يحتوي كل ملف فكرة واحدة مكتملة (مبدأ يطلق عليه متابعو لوهمن اسم «الذرية»). قد تكون هذه الفكرة قصيرة لا تتعدى الجملة الواحدة أو طويلة بحجم مقطع، ولكن عليها أن تتلف في مساحة «زيتل» أو ما يعادل نصف ورقة.

● لم يعد محترف أو عامل في مجال المعرفة. لوهمن الأول بصيغة تناظرية مثل أسطوانات الفونوغراف والكتب المجددة، ويتألف من بطاقات فهرسة مرقمة، أو ملفات مرتبة في ست خزائن مفصلة. يحتوي كل ملف فكرة واحدة مكتملة (مبدأ يطلق عليه متابعو لوهمن اسم «الذرية»). قد تكون هذه الفكرة قصيرة لا تتعدى الجملة الواحدة أو طويلة بحجم مقطع، ولكن عليها أن تتلف في مساحة «زيتل» أو ما يعادل نصف ورقة.

● لم يعد محترف أو عامل في مجال المعرفة. لوهمن الأول بصيغة تناظرية مثل أسطوانات الفونوغراف والكتب المجددة، ويتألف من بطاقات فهرسة مرقمة، أو ملفات مرتبة في ست خزائن مفصلة. يحتوي كل ملف فكرة واحدة مكتملة (مبدأ يطلق عليه متابعو لوهمن اسم «الذرية»). قد تكون هذه الفكرة قصيرة لا تتعدى الجملة الواحدة أو طويلة بحجم مقطع، ولكن عليها أن تتلف في مساحة «زيتل» أو ما يعادل نصف ورقة.

● لم يعد محترف أو عامل في مجال المعرفة. لوهمن الأول بصيغة تناظرية مثل أسطوانات الفونوغراف والكتب المجددة، ويتألف من بطاقات فهرسة مرقمة، أو ملفات مرتبة في ست خزائن مفصلة. يحتوي كل ملف فكرة واحدة مكتملة (مبدأ يطلق عليه متابعو لوهمن اسم «الذرية»). قد تكون هذه الفكرة قصيرة لا تتعدى الجملة الواحدة أو طويلة بحجم مقطع، ولكن عليها أن تتلف في مساحة «زيتل» أو ما يعادل نصف ورقة.

● لم يعد محترف أو عامل في مجال المعرفة. لوهمن الأول بصيغة تناظرية مثل أسطوانات الفونوغراف والكتب المجددة، ويتألف من بطاقات فهرسة مرقمة، أو ملفات مرتبة في ست خزائن مفصلة. يحتوي كل ملف فكرة واحدة مكتملة (مبدأ يطلق عليه متابعو لوهمن اسم «الذرية»). قد تكون هذه الفكرة قصيرة لا تتعدى الجملة الواحدة أو طويلة بحجم مقطع، ولكن عليها أن تتلف في مساحة «زيتل» أو ما يعادل نصف ورقة.

● لم يعد محترف أو عامل في مجال المعرفة. لوهمن الأول بصيغة تناظرية مثل أسطوانات الفونوغراف والكتب المجددة، ويتألف من بطاقات فهرسة مرقمة، أو ملفات مرتبة في ست خزائن مفصلة. يحتوي كل ملف فكرة واحدة مكتملة (مبدأ يطلق عليه متابعو لوهمن اسم «الذرية»). قد تكون هذه الفكرة قصيرة لا تتعدى الجملة الواحدة أو طويلة بحجم مقطع، ولكن عليها أن تتلف في مساحة «زيتل» أو ما يعادل نصف ورقة.

● لم يعد محترف أو عامل في مجال المعرفة. لوهمن الأول بصيغة تناظرية مثل أسطوانات الفونوغراف والكتب المجددة، ويتألف من بطاقات فهرسة مرقمة، أو ملفات مرتبة في ست خزائن مفصلة. يحتوي كل ملف فكرة واحدة مكتملة (مبدأ يطلق عليه متابعو لوهمن اسم «الذرية»). قد تكون هذه الفكرة قصيرة لا تتعدى الجملة الواحدة أو طويلة بحجم مقطع، ولكن عليها أن تتلف في مساحة «زيتل» أو ما يعادل نصف ورقة.

● لم يعد محترف أو عامل في مجال المعرفة. لوهمن الأول بصيغة تناظرية مثل أسطوانات الفونوغراف والكتب المجددة، ويتألف من بطاقات فهرسة مرقمة، أو ملفات مرتبة في ست خزائن مفصلة. يحتوي كل ملف فكرة واحدة مكتملة (مبدأ يطلق عليه متابعو لوهمن اسم «الذرية»). قد تكون هذه الفكرة قصيرة لا تتعدى الجملة الواحدة أو طويلة بحجم مقطع، ولكن عليها أن تتلف في مساحة «زيتل» أو ما يعادل نصف ورقة.

● لم يعد محترف أو عامل في مجال المعرفة. لوهمن الأول بصيغة تناظرية مثل أسطوانات الفونوغراف والكتب المجددة، ويتألف من بطاقات فهرسة مرقمة، أو ملفات مرتبة في ست خزائن مفصلة. يحتوي كل ملف فكرة واحدة مكتملة (مبدأ يطلق عليه متابعو لوهمن اسم «الذرية»). قد تكون هذه الفكرة قصيرة لا تتعدى الجملة الواحدة أو طويلة بحجم مقطع، ولكن عليها أن تتلف في مساحة «زيتل» أو ما يعادل نصف ورقة.

● لم يعد محترف أو عامل في مجال المعرفة. لوهمن الأول بصيغة تناظرية مثل أسطوانات الفونوغراف والكتب المجددة، ويتألف من بطاقات فهرسة مرقمة، أو ملفات مرتبة في ست خزائن مفصلة. يحتوي كل ملف فكرة واحدة مكتملة (مبدأ يطلق عليه متابعو لوهمن اسم «الذرية»). قد تكون هذه الفكرة قصيرة لا تتعدى الجملة الواحدة أو طويلة بحجم مقطع، ولكن عليها أن تتلف في مساحة «زيتل» أو ما يعادل نصف ورقة.

● لم يعد محترف أو عامل في مجال المعرفة. لوهمن الأول بصيغة تناظرية مثل أسطوانات الفونوغراف والكتب المجددة، ويتألف من بطاقات فهرسة مرقمة، أو ملفات مرتبة في ست خزائن مفصلة. يحتوي كل ملف فكرة واحدة مكتملة (مبدأ يطلق عليه متابعو لوهمن اسم «الذرية»). قد تكون هذه الفكرة قصيرة لا تتعدى الجملة الواحدة أو طويلة بحجم مقطع، ولكن عليها أن تتلف في مساحة «زيتل» أو ما يعادل نصف ورقة.

● لم يعد محترف أو عامل في مجال المعرفة. لوهمن الأول بصيغة تناظرية مثل أسطوانات الفونوغراف والكتب المجددة، ويتألف من بطاقات فهرسة مرقمة، أو ملفات مرتبة في ست خزائن مفصلة. يحتوي كل ملف فكرة واحدة مكتملة (مبدأ يطلق عليه متابعو لوهمن اسم «الذرية»). قد تكون هذه الفكرة قصيرة لا تتعدى الجملة الواحدة أو طويلة بحجم مقطع، ولكن عليها أن تتلف في مساحة «زيتل» أو ما يعادل نصف ورقة.

● لم يعد محترف أو عامل في مجال المعرفة. لوهمن الأول بصيغة تناظرية مثل أسطوانات الفونوغراف والكتب المجددة، ويتألف من بطاقات فهرسة مرقمة، أو ملفات مرتبة في ست خزائن مفصلة. يحتوي كل ملف فكرة واحدة مكتملة (مبدأ يطلق عليه متابعو لوهمن اسم «الذرية»). قد تكون هذه الفكرة قصيرة لا تتعدى الجملة الواحدة أو طويلة بحجم مقطع، ولكن عليها أن تتلف في مساحة «زيتل» أو ما يعادل نصف ورقة.

● لم يعد محترف أو عامل في مجال المعرفة. لوهمن الأول بصيغة تناظرية مثل أسطوانات الفونوغراف والكتب المجددة، ويتألف من بطاقات فهرسة مرقمة، أو ملفات مرتبة في ست خزائن مفصلة. يحتوي كل ملف فكرة واحدة مكتملة (مبدأ يطلق عليه متابعو لوهمن اسم «الذرية»). قد تكون هذه الفكرة قصيرة لا تتعدى الجملة الواحدة أو طويلة بحجم مقطع، ولكن عليها أن تتلف في مساحة «زيتل» أو ما يعادل نصف ورقة.

علماء «كاوست» يتكروون تقنيات لإنتاج الطاقة المتجددة

خلايا شمسية مطاطة عالية الكفاءة من السيليكون

جدة، «الشرق الأوسط» أكثر كفاءة ولكنها مكلفة للغاية. وقطع حسين وفريقه خطوة مهمة في اتجاه التغلب على هذا القيد، بتطوير خلايا شمسية مطاطة عالية الكفاءة على أساس السيليكون.



حسب الوكالة الدولية للطاقة المتجددة فإن العالم يواجه اليوم نقطة تحولٍ غير مسبوقة حيث يمثل تغير المناخ تهديداً حقيقياً للرءاء الذي يتمتع به. ومن هنا تكسب أبحاث الطاقة المتجددة ومنها الطاقة الشمسية أهمية كبرى، فبالإضافة إلى مساهمتها في الحد من تغير المناخ، تُؤتي تقنيات الطاقة المتجددة إلى خلق فرص العمل والحد من تلوث الهواء، فضلاً عن الحاجة إلى كميات أقل من المياه، وحماية اقتصادات الدول من الصدمات الخارجية فيما يتعلق بأمن الطاقة بحكم أنها تقتصر على استخدام الموارد المحلية.

كانت الخطوة الأساسية تتمثل في أخذ لوح من السيليكون الصلب المتوافر تجارياً، وتغطية الجزء الخلفي منه ببوليمر عالي المرونة وغير مكلف ومتوافق حيوياً، يُعرف بـ«الإيكوفلوكس»، ثم استخدم الفريق شعاعاً من الليزر لقطع الخلية الصلبة إلى قطع متعددة من السيليكون، وجمعت معاً بالبطانة البوليمرية المرنة. وتلك بقعة من السيليكون المتصلة كهربياً بجاراتها عبر نقاط تماس خلفية تمتد بطول الخلية الشمسية المرنة.

ويقول حسين إن الفريق صنع في البداية قطع سيليكون مستطيلة الشكل، أمكن مطها بنسبة تصل إلى 54%. ويضيف: «فيما وراء هذه القيمة، أدى إجهاد التمدد إلى تشققات قطرية داخل قطع السيليكون الهشة». وقد جُزب الفريق تصميماً مختلفة لزيادة المرونة بدرجة أكبر، مع مراعاة أن كل شريحة من السيليكون أوزالها كانت تقلل المساحة المتاحة لتقاط الضوء.

في المنطقة العربية تبرز المملكة العربية السعودية كهدى الدول الرائدة التي تولي اهتماماً كبيراً لتقنيات الطاقة المتجددة، وفي هذا الإطار ابتكر باحثون من جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) مؤخراً وسيلة لتحويل السيليكون الصلب إلى خلايا شمسية يمكن أن تتمتع بنسبة مئوية غير مسبوقة تبلغ 95%، وتُحقق في الوقت ذاته كفاءة عالية في تجميع الطاقة الشمسية تبلغ 19%.

ورغم أنه يجري حالياً اختبار عدد من المواد الشمسية الجديدة، يظل السيليكون مادة مفضلة إلى حد بعيد في مجال الكهروضوئيات. وتقول الدكتورة نازك الغتاب، باحثة ما بعد الدكتوراه في مختبرات البروفيسور محمد مصطفى حسين، أستاذ الهندسة الكهربائية بـ«كاوست» والذي قاد البحث: «لا يزال السيليكون البلوري الأحادي، المادة الأثيرة في مجال الكهروضوئيات نظراً لتكلفته المنخفضة وعدم سمئته ودرجة ثباته الممتازة وحسن كفاءته ورسوخ إجراءات التصنيع».

غير أن أحد عيوب السيليكون، التي تظهر مع تطبيقات معينة، تتمثل في صلابته، وذلك على عكس بعض الخلايا الشمسية رقيقة الأغشية. ومع ذلك، فإن هذه الخلايا المرنة إما تتكون من مواد عضوية منخفضة التكلفة والكفاءة، وإما من مواد غير عضوية بحزام صلب ومثلي.

في حين أن أحد عيوب السيليكون، التي تظهر مع تطبيقات معينة، تتمثل في صلابته، وذلك على عكس بعض الخلايا الشمسية رقيقة الأغشية. ومع ذلك، فإن هذه الخلايا المرنة إما تتكون من مواد عضوية منخفضة التكلفة والكفاءة، وإما من مواد غير عضوية بحزام صلب ومثلي.

في حين أن أحد عيوب السيليكون، التي تظهر مع تطبيقات معينة، تتمثل في صلابته، وذلك على عكس بعض الخلايا الشمسية رقيقة الأغشية. ومع ذلك، فإن هذه الخلايا المرنة إما تتكون من مواد عضوية منخفضة التكلفة والكفاءة، وإما من مواد غير عضوية بحزام صلب ومثلي.

في حين أن أحد عيوب السيليكون، التي تظهر مع تطبيقات معينة، تتمثل في صلابته، وذلك على عكس بعض الخلايا الشمسية رقيقة الأغشية. ومع ذلك، فإن هذه الخلايا المرنة إما تتكون من مواد عضوية منخفضة التكلفة والكفاءة، وإما من مواد غير عضوية بحزام صلب ومثلي.

في حين أن أحد عيوب السيليكون، التي تظهر مع تطبيقات معينة، تتمثل في صلابته، وذلك على عكس بعض الخلايا الشمسية رقيقة الأغشية. ومع ذلك، فإن هذه الخلايا المرنة إما تتكون من مواد عضوية منخفضة التكلفة والكفاءة، وإما من مواد غير عضوية بحزام صلب ومثلي.

في حين أن أحد عيوب السيليكون، التي تظهر مع تطبيقات معينة، تتمثل في صلابته، وذلك على عكس بعض الخلايا الشمسية رقيقة الأغشية. ومع ذلك، فإن هذه الخلايا المرنة إما تتكون من مواد عضوية منخفضة التكلفة والكفاءة، وإما من مواد غير عضوية بحزام صلب ومثلي.

في حين أن أحد عيوب السيليكون، التي تظهر مع تطبيقات معينة، تتمثل في صلابته، وذلك على عكس بعض الخلايا الشمسية رقيقة الأغشية. ومع ذلك، فإن هذه الخلايا المرنة إما تتكون من مواد عضوية منخفضة التكلفة والكفاءة، وإما من مواد غير عضوية بحزام صلب ومثلي.

في حين أن أحد عيوب السيليكون، التي تظهر مع تطبيقات معينة، تتمثل في صلابته، وذلك على عكس بعض الخلايا الشمسية رقيقة الأغشية. ومع ذلك، فإن هذه الخلايا المرنة إما تتكون من مواد عضوية منخفضة التكلفة والكفاءة، وإما من مواد غير عضوية بحزام صلب ومثلي.

في حين أن أحد عيوب السيليكون، التي تظهر مع تطبيقات معينة، تتمثل في صلابته، وذلك على عكس بعض الخلايا الشمسية رقيقة الأغشية. ومع ذلك، فإن هذه الخلايا المرنة إما تتكون من مواد عضوية منخفضة التكلفة والكفاءة، وإما من مواد غير عضوية بحزام صلب ومثلي.

خفيفة الوزن عند ارتدائها وقادرة على حمل 5 كيلوغرامات

ذراع آلية لحمل الأدوات وقطف الفواكه

واضح الفيديو المنشور أن الذراع يحركها طرف ثالث، إذ يرى العلماء أن الطريق لا يزال طويلاً قبل النجاح في تطوير طرف الي يتمتع بالذكاء الكافي ليتحرك وحده دون تعليمات بشرية. ومع ذلك، تقدم المشاريع البحثية الشبيهة بهذه الذراع مساعداً كبيرة للمهندسين في حل مشكلات محتملة تكافئ الدعم عند فقدان التوازن الذي قد يطرأ عند تآدية الذراع الآلية مهام سريعة أو قوية. على سبيل المثال، أظهر القطع الخاص بلحم الجدار في الفيديو أن هذه الحركة قد تفقد المرئدي توازنه، فبادر الباحثون إلى حل هذه المشكلة عبر وضع الذراع إلى جانب مركز كتلة جسم المرئدي وتزويد التصميم بحزام صلب ومثلي.



كان يعمل في مكان واحد (ورشة في معظم الأحيان) أو ما إذا كان يستطيع تحريك مصدر الطاقة بواسطة عجلات تسمح له بالتحاق بالمرئدي. ويلفت الباحثون إلى أن هذه الذراع لا تُفكر من تلقاء نفسها.

الجدران ما سيساعدكم على التنفيس عن غضبك بواسطة دون الحاق الضرر بيديكم. ويقتد مصدر الطاقة الخارجي حركة الذراع بعض الشيء ولكن المرئدي لن يشعر بغرابة الأمر إذا

كيلوغرامات. وتتميز بخفة وزنها، الذي لا يتجاوز أربع كيلوغرامات، والقريب من وزن الذراع البشرية. وتستخدم مصدر طاقة خارجياً ثقيلاً متصلاً بسلك قصير ما يحذ من قدرتها على الحركة.

ونشر الباحثون الذين طوروا الذراع مقطع فيديو يوضح أن الطرف الآلي الجديد قادر على أداء مجموعة واسعة من المهمات على ورك المرئدي وتستخدم محركاً ثلاثي الأصابع لإنجاز مهام متعددة ومتنوعة.

كشفت تقرير أخير لمجلة جمعية المهندسين الكهربائيين الأمريكية أن الذراع تتحرك بثلاث درجات من الحرية بسرعة 3,4 متر في الثانية، وقادرة على رفع حمولة بوزن خمس

تشن: «الشرق الأوسط»

يحتس الناس عادة لفكرة الاطراف الآلية، ولكن التطور الجديد الذي سنحدث عنه فيما يلي هو دون شك الاختراع العلمي الأكثر إبهاراً حتى اليوم في هذا المجال. صمم هذا الطرف باحثون من جامعة شيربروك الكندية، وهو عبارة عن ذراع هيدروليكية تستقل على ورك المرئدي وتستخدم محركاً ثلاثي الأصابع لإنجاز مهام متعددة ومتنوعة.

كشفت تقرير أخير لمجلة جمعية المهندسين الكهربائيين الأمريكية أن الذراع تتحرك بثلاث درجات من الحرية بسرعة 3,4 متر في الثانية، وقادرة على رفع حمولة بوزن خمس

يحتس الناس عادة لفكرة الاطراف الآلية، ولكن التطور الجديد الذي سنحدث عنه فيما يلي هو دون شك الاختراع العلمي الأكثر إبهاراً حتى اليوم في هذا المجال. صمم هذا الطرف باحثون من جامعة شيربروك الكندية، وهو عبارة عن ذراع هيدروليكية تستقل على ورك المرئدي وتستخدم محركاً ثلاثي الأصابع لإنجاز مهام متعددة ومتنوعة.

يحتس الناس عادة لفكرة الاطراف الآلية، ولكن التطور الجديد الذي سنحدث عنه فيما يلي هو دون شك الاختراع العلمي الأكثر إبهاراً حتى اليوم في هذا المجال. صمم هذا الطرف باحثون من جامعة شيربروك الكندية، وهو عبارة عن ذراع هيدروليكية تستقل على ورك المرئدي وتستخدم محركاً ثلاثي الأصابع لإنجاز مهام متعددة ومتنوعة.

يحتس الناس عادة لفكرة الاطراف الآلية، ولكن التطور الجديد الذي سنحدث عنه فيما يلي هو دون شك الاختراع العلمي الأكثر إبهاراً حتى اليوم في هذا المجال. صمم هذا الطرف باحثون من جامعة شيربروك الكندية، وهو عبارة عن ذراع هيدروليكية تستقل على ورك المرئدي وتستخدم محركاً ثلاثي الأصابع لإنجاز مهام متعددة ومتنوعة.



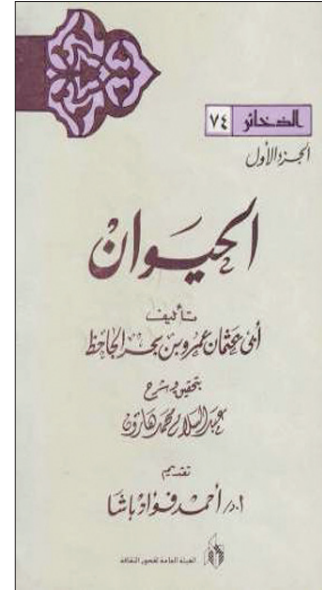




## الأول أكثر قدرة على تمثيل الواقع الحياتي... وتخصص الثاني بالوزن والقافية جعل إنتاجه عزيزاً

### منبر القصّ ومنصة الشعر

د. نادية هناوي

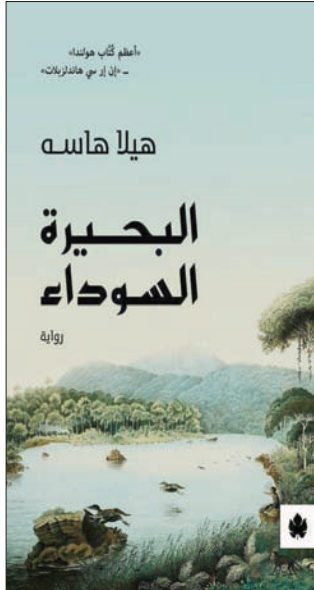


بل لأنه عام لا تخصيص فيه ولا تحديد.

أما الشعر فشكّل جانباً مخصوصاً من الأدب، لأنه إلى جانب احتياجه إلى الخيال والحكي احتاج إلى القافية والوزن اللذين هما أساس التخصص في نظم الشعر. وهذا التخصص هو الذي جعل إنتاجه عزيزاً لا يؤتاه إلا من وهب

**عمومية القص وشأهيتها**  
**وعفوية تشكله هي التي جعلته نصاً**  
**مؤسساً بوصفه أصلاً**  
**وجوهراً... بيد أن الحاضنة**  
**الثقافية ساهمت**  
**في تعزيز التأسيس للشعر**  
**بوصفه هو الجواهر**

الفطرة والطبع اللذين بهما غدا المميز من الشعر معلقاً من المعلقات الذهبية، وصار لكل شاعر مجيد لقب به يُعرف كالمهملول والصنّاعة، كما سُيدت للتباري فيه أسواق معلومة كعكاظ والمربد، فيها يحوز كل شاعر على مرتبة ما بعد أن يدخل في تقصيص القص كجزء لا يتجزأ من فيلثي قصيدته ليتم تقييمها من قبل محكمين هم أنفسهم شعراء نوابغ أو لهم باعهم في الدراية بكيفيات صناعة القصيدة. ولقد عُرف محكمو الشعر في عصر التدوين منصف القرن الثاني للهجرة باسم «علماء الشعر». وما كان للشعر أن يكون علماً لولا التخصصية في إبداعه، التي بسببها وضعت في الشعر كتب مهمة كطبقات الشعراء لابن سلام، والشعر والشعراء لابن قتيبة، ومعجم الشعراء للمرزباني، بينما لم يُؤلف في القص كتب تهتم بقده



نظراً لعموميته وارتباطه بدقائق الحياة المعيشية، فلم يكن الحكاؤون على مراتب ولم تكن لهم أسواق يعرضون فيها بضاعتهم. وحاولت بعض الكتب النقدية القديمة الجمع بين القص والشعر مثل كتاب «الصناعتين» لأبي هلال العسكري وكتاب «العقد الفريد» لابن عبد ربه؛ بيد أنها لم تضع للقص أصولاً وقواعد، ولم تتناولها نصاً مؤسساً، بل اقتصرت على تصنيف فنونه وتبويبها ومن ثم بقي الحكاء سائراً خلف الشاعر على عكس واقع الحال الذي كان في الجاهلية ومرحلتها الشفاهية.

**حورب القص كتابياً ليزل**  
**أكثره شأهياً شعبياً**  
**بينما ظل الشعر على**  
**خصوصيته الكتابية**  
**ربيب السياسة يشد كلما**  
**اشدت السلطة والولاية**  
**والعصبية ويكثر كلما كثر**  
**التنازع والتناحر**

وعلى الرغم من هذا الأثر الإيجابي الذي تركته الحياة السياسية على ذبوع الشعر، فإن لها تأثيراً سلبياً أيضاً تمثل في دخول النحل والوضع على الشعر الجاهلي، مما جعل كثيراً منه مشكوكاً في صحته، حتى عد طه حسين أغلب هذا الشعر هو من «انحلال الرواة واختلاق الأعراب وتكلف القصص واخترع المفسرين والمحدثين».

وما كان للحاضنة الثقافية أن تقلب مسألة العموم والخصوص في القص والشعر لصالح الأخير، لولا استنادها إلى الكتابة التي بها

تخبرنا المصادر التاريخية عن جوانب أكيدة نستشف منها أنّ الجاهلية في حياة العرب لم تكن تعني جاهلية الفكر والأدب المتعددة؛ إنما هي جاهلية إيمان ومعتقد واصطراع بين عادات ومعتقدات، وبعضها مجسد في سجع الكهان، وبعضها الآخر غير محدد في صيغ من الأساطير والخرافات حول الكون والإنسان على وفق مفاهيم معينة ويهوجس شتى.

وواحدة من مظاهر العقل عند العرب في الجاهلية التقلب بين الإلحاد والإيمان، والمتأمل بوجود الأحناف جنباً إلى جنب اليهود والنصارى، مع وجود أعداء أدبان أخرى كالزنادقة والمندائية مثلاً. وصحيح أن قيم البداوة ومظاهرها كانت طاغية فلم تسمح لمثل هؤلاء بالمضي في التصوم المفضي إلى التفلسف داخل هذا المجتمع، غير أن في الأدب العربي حصيلة كافية تعكس انماط التفكير بالواقع العقلي والروحي الذي كان متوفراً وقتذاك، وإن كان على نحو نزر. ومن تلك الحصيلة الفكرية

لدى العرب في جاهليتها ما عكسه الأدب من تمييز في الكلام بين فصح وشعر من دون حدود بينهما، فكانا يسترسلان على لسان العربي استرسالاً. ولئن كان أدبنا العربي حراً لا تؤطره قيود ولا تحده مواضع، غدا العام الغالب منه هو القص والحكايا التي تغلغت في الشعر والحكم والكهانة والخطابة والأمثال وأضرابها التي هي أهم مظاهر العقل العربي في الجاهلية. ولأن القص هو الأكثر قدرة

على تمثيل الواقع الحياتي، محاكياً الحياة في أدق تفاصيلها، صار عمومياً بأساسات جمالية أرسدت قواعدها بقوة ومثانة في الأدب العربي، ومنها أساسان: أولهما: الاستناد إلى الحكاية، وثانيهما: تغلغل التخيل فيها، وهو ما نجد أمثلته في القص الشفاهي والكتابي على اختلاف أنواعه كالحكاية الخرافية والسيرة الشعبية والمقامة والرسائل والرحلات والنمات والأمثال وغيرها.

والدليل على اتساع المقام وتغلغله في كلام العرب أنّ القص العربية معتادة على القص، تجده متناحاً على مائدة يومياتها باستمرار، ولأنّ العرب كانت تستحضر القص كجزء لا يتجزأ من تفاصيل حياتها، فلم يكن لديها من هو متخصص في فعل القص أو من هو ناقد لهذا الفعل بحسب عناصره، لأن الكلك قادر على أدائه كوسيلة لتحقيق الحاجات اليومية.

وبالقص تغلّت تجارب الأبياء للأبناء والأجيال للأجيال، فغدا هو المصدر الأول الذي عليه انبني فعل التاريخ. وكان معيار الإبداع في القص يتوقف على الحكاء وأسلوبه وعلى المتلقين ومدى انجذابهم له ومتابعيتهم سرده. وفعل القص في الجاهلية متاح مباح في أي زمان أو أي مكان، لا لأنه شفاهي حسب؛



فاضل السلطاني

### من يخاف بيروت؟

لا مدينة غير بيروت كانت مفتوحة أمامنا، حين تضيق بنا الأرض، وتطردنا تلك الأوطان التي كنا نصنع رؤوسها «لغونا»، وهو حقاً مجرد لغو، عن الحرية والخير والمساواة والحق في الحياة كما نشتهي على هذه الأرض. لم تسألنا بيروت عما نخمل في رؤوسنا وأرواحنا، ولم تقف في حقائبنا عن منشورات سرية وكتب ممنوعة، ولم تعرف حتى أسماءنا. لا مفتاح سحري لآب بيروت، إنه مشروع دائماً، ولا شرط لبيروت على أحد. أكثر من هذا، قالت لنا: خذوا مني ما تشاؤون، لكم الماء واليابسة.

وقبل هذا وذاك، كانت تسرب لنا ما يعيننا على الحياة في تلك البلدان الطاردة، وما سيشكلنا ويصوغنا كما نحن عليه الآن. في ذلك العمر المبكر المحبب، تسلطنا هداياها المانحة: «الأدب» و«الأديب» و«حوار» و«مواقف» و«شعر» و«الطريق» و«دراسات عربية»، ووصلتنا اعترافات روسو، و«الأب غوريو» لبلزاك، و«الأحمر والأسود» لستندال، و«مدمام بوفاري» لفلوبيير، وكوميديا موليير، وصراخ إميل زولا «إني أتهم».

ثم جاء جان بول سارتر كله تقريباً، ومعظم البير كامي، وما كان يدور من حوارات ملهبة بين الماركسيين والوجوديين، وما اختصر آنذاك من اتجاهات فكرية وأدبية، وكتابات وروحيه غارودي رداً على سارتر، وما بشر به في «منعطف الاشتراكية الكبير»، بعد أن ضاق ذرعاً بما كان يجري من انحرافات نظرية وعملية، ومعارك هنري لوفيفر مع حزبه (الحزب الشيوعي الفرنسي)، و«نافتا» لويس التوسير، ودعوته إلى توجهات اشتراكية إنسانية، وانقاده غير المسوق آنذاك لمسار الأحزاب الشيوعية الأوروبية، وعبادة الشخصية، معاً قادة أخيراً إلى الجنون بعد حصار فكري ونفسي ضار. لم تكف بيروت بأن تمنحنا قلبها، بل فتحت لنا قلب العالم...

وراساً أيضاً، ولكن عيون البلدان الطاردة كانت مفتوحة دائماً على بيروت. تهامس الأخوة الأعداء فيما بينهم في الغرف المظلمة: حذار من العدوى!

كانت المهمة سهلة، فلا أسهل من اختراق قلب طيب مفتوح على سعته حتى يسكن أكله الصدا.

بدأت الجزيرة عام 75؛ كانت مجرد إعلان علني صريح، فقد سبقها عمل رؤوب، صامت لكنه حثيث، غرابوه ماهرون حقاً. كل من يقول إن الحرب انتهت عام 1990 لهو على ضلال مبین. ليس جديداً أن نتعن بيروت في قلبها، ليس جديداً أن تنتهش الضفوف كبدنا، الجيد أن عربان آخرين دخلوا على الخط، وواصلوا سير الأوائل.

الحرب مستمرة. ما يزالون خائفين من بيروت. ...

(مقطع من قصيدة «النفى» بعد زيارة لي لبيروت، عام 1982)

وبيروت ما رحلت... أو أضلت إلي السبيل  
ولكنها قد تآتت قليلاً  
لكيما تناكدي  
وتلعب ثابته لبعبة الاختفاء  
أبيروت سائلت الله لا تلعي.  
...  
إني أعرفها  
وأعرض من برض الأرض  
وأكبر من بطن الحوت  
أعرف فجوات في سرتها  
واسعة كبرال الله  
أعرف نهرين عراقين يغوران عميقاً في عينها،  
أعرف ظليل، وطييرين، وموتين.  
إني أعرفها  
أصغر من راحة كفي  
لكن أكبر من بطن الأرض.  
...  
فلتزهي...  
لأجلي الأزهرى  
- أي قتي ملثي هواك -  
كروني صفى  
لأتكن عليها  
وأهش عربي بها  
وأفتح البحر إلى يسارك  
حتى تحل لي - وقد حل الشراب -  
جنات بابل وقد قلبها الله على بيروت أفناً  
حتى تحيط لي مساكين على بحرك...  
فاشبهك في الحياة  
واشبهك في الممات  
ويشبهيني الماء والتراب  
انفتحي...  
انفتحي...  
فقد ضاق العراق...  
صداً وأطرافاً.

كلما كثر التنازع والتناحر، حتى بدا أكثر الشعراء إما ندماً للمساواة وعليه القوم مدافعين عنهم أو مناوئين لهم ومعارضين لسياساتهم مولين لسياسة أو أقطاب غيرهم.

هذا الأمر جعل الشعر تخبويّاً، فاعتلى الهرم الثقافي العربي، بينما قبع القص بعموميته بلا خطوة ولا تخبوية باستثناء نتاجات سردية دونها التاريخ الأدبي. كان مؤلفوها إما شعراء أو أدباء أو فلاسفة ممن وجدوا في السرد بغيتهم التي لا يستطيعها الشعر، متأثرين بما وفد إليهم من حكايات مترجمة كالف ليلة وليلة، وكليلا ودمنة، وكتب المعري وابن طفيل وابن سينا وابن رشد رسائل رمزية، وكتب الهمداني والحريزي المقامات بزعة اجتماعية، وكتب ابن جببر وابن بطوطة رحلاتهما الجغرافية سرداً. وعلى الرغم من أن الجاحظ الذي

هو أعظم حكاء عربي انقاد للحاضنة الثقافية فاعل لواء الشعر؛ فإن هذا الشعر ظل في حاجة إلى القص فلا يدوان شعري إلا وهو يتبعني حكاء يسرده شارحاً مفرداته، ناسباً ألقاظه، مدلاً على أصل ما فيه من قصص وأخبار وأمثال.

هكذا استمر الأدب العربي يجمع النخبيل بالحياء، حيث لا مستحيل مع السرد الذي هو الحياة نفسها بوصفها احتمالاً لا مستحلاً.

وفي العصر الحديث، طلعت تراكمات السرد العربي، الشفاهية منها والكتابية، تعمل عملها في مختلف أجناس السرد، حتى إذا طرأت عليها تبدلات كانت بمثابة محصلات تستنهض تراكمات تاريخ القص العربي لدينا ومتآثرة بالسرد الغربي معاً.

واليوم تسعى سرديات ما بعد الحدائة إلى تأكيد ما أهده السرد العربي قديماً، وهي فاعلية التخيل في جعل السرد يتغلغل في الحياة بلا حدود أو مواضع ليكون مجالاً حراً وخصباً للإنتاج الأدبي، وفي أي جانب من جوانب الثقافة الرسمية منها والشعبية.

ولا مناص من القول إن عمومية القص وشأهيتها وعفوية تشكله هي التي جعلته نصاً مؤسساً بوصفه أصلاً وجوهراً. بيد أن الحاضنة الثقافية ساهمت في تعزيز التأسيس للشعر بوصفه هو الجواهر عبر توكيد خصوصيته الصوتية التي قيدها الخليل بن أحمد الفراهيدي بتفصيلات معلومة وبحور معمولة، ثم ساهم الأصمعي والجاحظ وابن قتيبة وابن قدامة وابن بطاطبا والامدي وعبد القاهر الجرجاني وغيرهم من النقاد القدماء في وضع الحدود الموضوعية التي يتلاقى مع الحدود الشكلية تكون القصيدة العربية الكلاسيكية قد تكون (الشعر) هو السيد الذي تلبس العموم فعبّر عنه، أما العموم (القص) فانزوى مخصوصاً جوهراً، واستمر فناً نمطياً لا يقبل البتة أن يتنازل للشعر عن عمومية الحكى وعيونه واحتمالية التخيل فيه.

## رسائل حب إلى المدينة المنكوبة

الكاتب طارق فريد زيمان؛  
طارق الفينيق



عبد الوهاب أبو زيد



طارق فريد زيمان



أميمة الخميس



محمد الدميني

المنبؤ من أهله طار على وجه السرعة لأن بيروت مهمة وليس لأنها منكوبة فقط... لم يخطئ شاعر جبل لبنان نايل عبدو حين قال: «كلهم باعوك الكلام».

الشاعر عبد الوهاب أبو زيد،  
تعويذة شعرية

تتناكح الحيرة. هل تصمت احتراماً لنجال الموقف؟ فربما كان الصمت أجدي وأبلغ وأعلى صوتاً. هل تكتب متضامناً مع البلد الجريح والمدينة المروعة والشعب المنكوب؟ الشعر لا يمشي معك الخبار. يحضر بأسرع مما تتوعدت، فقصر القصيدة وتحضر بيروت التي لو كان للشعر الذي كتبت فيها أن يكون تعويذة لها، لما مشى سوء. ولكن شعريتها ومرفاها العتيق الذي انفجر. هذا المرفا هو رمز الانفتاح وليس مبنياً للبضائع، لذلك لم يمتدحها الاستراتيجيات الفينيقية والرومان وبعدهم معاوية وصالح الدين و فيصل بن الحسين والجنرال غوروي وصولاً إلى عبد الناصر وحافظ الأسد وشارون ثم الخميني. وزارة ماركوزن قبل أيام. ماركوزن الرئيس الفرنسي الشاب

البنانيون لهم بضالاتهم المشرفة في مقاومة القترك والمحافظة على اللغة العربية، لبنان مارون عبود، ونقول زيادة، والرحابنة، على سبيل المثال لا الحصر. ولكن عفر لبنان داء الشرق الطائفي، ولغياح الدولة المركزية القوية، أصبح مضماراً للذئبة... كل يصبح فوق تلة طائفته.

نجح لبنان بهذا الدور مرة وفشل مراراً. فأول مطبوعة عربية كانت في جبل لبنان، وأول من وضع موسوعة معارف باللغة العربية اللبناني بطرس البستاني، وهو أول من وضع قاموساً (عربي إنجليزي). لها.

كان حلم الأبياء المؤسسين ومناهضي الاستعمار في لبنان بسويسرا شرقية، محايدة، تزهو بطبيعتها الخالصة، وموزاييك عرقي طائفي متناعم منسجم، وشعب عريق ذكي ومتفقد قادر على أن يقوم بدور القنطرة التي تربط الشرق بالغرب.

ظهر لبنان بصيغته النهائية على الخريطة عام 1946، من بعد مخاض صعب خرج منه الاستعمار الفرنسي ضامناً غطاءً سياسياً لكافوليك الشرق، مجدراً الطائفية في هيكلته السياسية، حيث تتوزع الأطياف المذهبية الحقائق السياسية، ولكن تلك الحقائق لم تكن سياسية دائماً، بل لاطما احتشدت بالمواد شديدة الانفجار.

أقول بياس إن طمعة لبنان الحاكمة، التي تبدو كأنها قبة حديدية تطوق سماء بيروت، هي من يقف وراء تصاعد اليأس اللبناني، ووراء لجوء مواهب لبنان وعقولها ومتفقيها إلى أي مكان على هذه الأرض بأسا وحرزاً من مستنقع لبنان السياسي، ووراء تخليد الأم بيروت التي يتعذر وصفها أو الاقتراب منها.

من عاصفة النار التي أحرقت قلب بيروت وبعض تراثها المعماري، ليصل ذلك اللهب إلى كل بيت عربي.

الأهلية عام 1975 سوى مدينة نكية، تقاطعت على جسدها المصالح والسياسات العربية الخرقاء إلى أن حوّلتها إلى أرض شاحبية ومريضة، فقراجعت عن دورها التنويري المتفوق، وعن مستوى الثقافة والحرية والجمال التي لهاها كمتختر حريات إلى أرض تحاول التمسك بالحياة واتقاء خط العوز والفقر قبل حلول الإنهيار الأكبر.

اليست نكية مرفاً بيروت جزءاً من انهيارها؟ اليست هذه العاصفة التي جردت نصف مبانى بيروت من واجهاتها الزجاجية، وقشقت جلد ناس هذه المدينة، التي كانت فاضلة- ورواحهم وأغصابهم عن عظامهم؛ اليست هذا تنكيلاً حياً بحق اللبناني في العيش الكريم وسحق كل أحلامه؟

أقول لي حيلة تطلبت من أصدقائي الشعراء أن يكفوا عن رثاء هذه المدينة الضائعة فقد شبت منذ السبعينات مراتي وذكريات وعظات، ولم تحمها القصائد ولا الأغاني من هذه الويلات التي تحتشد في طريقها. ورغم هذا فهانذا مثلهم أكتب ما يشبه مراتيمهم، وأدمن مطاردة الفضائيات بحثاً عن أمل أو سبب، أو ملاد

الدمام، ميريّا الخويلدي

نشرنا أمس مجموعة من الرسائل الشجية وجهها كوكبة من الكتاب المصيرين إلى بيروت، أكدوا فيها مدى ما تمثله لهم على مستوى الثقافة والحرية والجمال والفن، وأنها سوف تتجاوز نكبتها، وتستعيد دورها في صناعة الأمل. وفي هذه الحلقة مجموعة أخرى من الرسائل لكوكبة من الأبياء والشعراء السعوديين مليئة بالشجن المعاصفة التي جردت نصف مبانى بيروت من واجهاتها الزجاجية، وقشقت جلد ناس هذه المدينة، التي كانت فاضلة- ورواحهم وأغصابهم عن عظامهم؛ اليست هذا تنكيلاً حياً بحق اللبناني في العيش الكريم وسحق كل أحلامه؟

أقول لي حيلة تطلبت من أصدقائي الشعراء أن يكفوا عن رثاء هذه المدينة الضائعة فقد شبت منذ السبعينات مراتي وذكريات وعظات، ولم تحمها القصائد ولا الأغاني من هذه الويلات التي تحتشد في طريقها. ورغم هذا فهانذا مثلهم أكتب ما يشبه مراتيمهم، وأدمن مطاردة الفضائيات بحثاً عن أمل أو سبب، أو ملاد



ستياضي: أندية إنجليزية وراء إفشالها خوفاً من نهوض النادي مجدداً

## رئيس وزراء بريطانيا يطالب بشرح أسباب انهيار صفقة «نيوكاسل»

لندن: «الشرق الأوسط»

دخل بوريس جونسون، رئيس الوزراء البريطاني، على خط الأزمة الدائرة بين مشجعي نيوكاسل ورابطة الدوري الإنجليزي، وأيد مطالب مشجعي النادي بإصدار بيان يشرح سبب عدم تأييد أو رفض الاستحواذ المنهار على نيوكاسل يونايتد. وكان ما يقرب من 100 ألف مشجع قد وقّعوا على عريضة تدعو إلى إجراء تحقيق مستقل ضد الدوري الإنجليزي الممتاز، ورئيسه التنفيذي ريتشارد ماسترن، بعد سحب عرض استحواذ بقيمة 300 مليون جنيه إسترليني على نيوكاسل الذي انهار في نهاية الأسبوع الماضي بسبب تأجيل العملية إلى أكثر من 4 أشهر.



بوريس جونسون (الشرق الأوسط)

في الشرق الأوسط، ورغبتها بشراء النادي منذ أعوام، وتوصلت إلى اتفاق مع مالكه الحالي مايك كاندوا ياملون في أن يضي عرض الاستحواذ هذا قديماً، وإثني أنهم شعورهم بخيبة الأمل».

وقال جونسون: «إنني أقدر أن كثيراً من مشجعي نيوكاسل كانوا ياملون في أن يضي عرض الاستحواذ هذا قديماً، وإثني أنهم شعورهم بخيبة الأمل».

وكانت البريطانية أماندا ستياغلي، مديرة شركة «بي سي بي كابيتال بارتنرز»، أحد الأطراف الثلاثة في مجموعة مستثمرين يتقدمها صندوق الاستثمارات العامة السعودي، قد حملت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم مسؤولية فشل صفقة شرائهم نادي نيوكاسل يونايتد.

وسمحت المجموعة التي تضم صندوق الاستثمارات العامة وشركة «بي سي بي كابيتال بارتنرز» والأخوين البريطانيين ديفيد وسامويل روين، الخميس، عرضها المقدرة قيمته بـ300 مليون جنيه إسترليني (333 مليون يورو) لاستحواذ على نيوكاسل.

وأبدت ستياغلي، مديرة الأعمال المعروفة بعلاقتها القوية



100 ألف مشجع رفعوا عريضة مطالبة بتحقيق مستقل في القضية (الشرق الأوسط)

ويتقدم، لهذا السبب كان الأمر مخيباً للأمل». وكان مشجعو النادي المكتئب «ماغباين» ياملون في أن تتقدم الصفقة من أسلي الذي لم يحظ بشعبية كبرى في 13 عاماً سببته الذي حقق 4 ألقاب في الريميرليغ منذ انتقال ملكيته إلى الشيخ الإماراتي منصور بن زايد آل نهيان في عام 2008.

وعكس المهاجم السابق الآن شيرر، أسطورة النادي وهادفه التاريخي في الدوري الممتاز (260 هدفاً)، خيبة أمل بعض الجماهير جراء فشل الصفقة، وقال في حديث له «هبة الإذاعة البريطانية» (بي بي سي) إن «تمة كتحيراً من الغضب، وهذا أمر مفهوم، وخيبة أمل كبيرة جداً؛ يريدون لناديهم أن ينافس

السعودية من عملية الاستحواذ على نادي نيوكاسل الإنجليزي عادياً بالنسبة لمشجعي نيوكاسل الذين عبروا عن إحباطهم الشديد من قرار الانسحاب المؤلم بالنسبة لهم، كونهم رسوا أحلاماً كبيرة لناديهم وعشقهم في المستقبل اهتمامها بالاستحواذ على نادي نيوكاسل، وأضافت: «السوء الخط، فإن استغراق العملية فترة طويلة، في ظل الظروف الحالية، وحالة عدم اليقين التي تكثفت للعالم، جعلت الاستثمار المحتمل خطوة غير مجدية تجارياً».

وانهيار صفقة الاستحواذ سيسمح باستمرار هيمنة رجل الأعمال البريطاني مايك أسلي على نيوكاسل، رغم معارضة الجماهير لذلك. فقد رحب كثير من عشاق نيوكاسل بصفقة الاستحواذ المحتملة، وعدوها فرصة لإنعاش حظوظ النادي، من خلال الاستثمار في شراء لاعبين جدد. وعبر مشجعون لنادي نيوكاسل عن إحباطهم من الفترة الطويلة التي استغرقها مسؤولو الدوري الإنجليزي الممتاز في فحص ومراجعة الصفقة. وقالت رابطة لمشجعي نيوكاسل: «تم معاملة أنصار نيوكاسل بازدراء من شريحة كبيرة من وسائل الإعلام ومسؤولي الدوري الإنجليزي خلال محاولة الصفقة التي لم يكتب لها النجاح. ظهر جلياً أننا لاهل الأطراف أهمية في عملية صنع قرار سيؤثر علينا جميعاً؛ نحتاج

إلى إجابات».

والجموع الاستثمارية التي يقودها صندوق الاستثمارات العامة، وهو المستثمر صاحب الأغلبية، و«بي سي بي كابيتال» و«روين بارتنرز» (مجموعة المستثمرين)، بادلت مشجعي نادي نيوكاسل الحب والتقدير، من خلال البيان الذي أصدرته قبل أيام، إذ قالت: «رغم تقديرنا العميق لمجتمع نيوكاسل، وإدراكنا لأهمية النادي العريق، فإننا نعلن عن قرار الانسحاب من صفقة الاستحواذ على نادي نيوكاسل لكرة القدم؛ لقد اتخذنا هذا القرار مع كامل أسفنا، حيث إننا بصفقتنا مجموعة استثمارية كنا ملتزمين تماماً بالاستثمار في مدينة نيوكاسل، ونعتقد أنه كان بمقدورنا إعادة النادي إلى موقعه التاريخي وإنجازاته العظيمة، خاصة في ظل الحماس الكبير الذي يميز به جمهور نيوكاسل ومشجعو النادي، إلا أن استمرار الإجراءات لمدة أطول من المعتاد، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي يشهدها العالم اليوم، والتقلبات في الاقتصاد العالمي، يجعل هذه الصفقة غير مجدية من الناحية الاستثمارية». وأضافت المجموعة الاستثمارية: «وعليه، فإننا نود أن نوضح للجمهور عدم توصل المجموعة لحلول مجدية من الناحية الاستثمارية، فنحن بصفقتنا مجموعة استثمارية مستقلة تعمل على أساس تجاري واستثماري كان محور تركيزنا من بناء القيمة على المدى الطويل للنادي ومشجعيه والمجتمع المحلي في نيوكاسل، حيث ظلنا ملتزمين تجاه الصفقة والتعاون بشكل عملي مع الأطراف المعنية خلال هذه الفترة التي شهدت تحديات كبيرة للمشجعين وللنادي، على حد سواء».

من عشاق نيوكاسل بصفقة الاستحواذ المحتملة، وعدوها فرصة لإنعاش حظوظ النادي، من خلال الاستثمار في شراء لاعبين جدد. وعبر مشجعون لنادي نيوكاسل عن إحباطهم من الفترة الطويلة التي استغرقها مسؤولو الدوري الإنجليزي الممتاز في فحص ومراجعة الصفقة. وقالت رابطة لمشجعي نيوكاسل: «تم معاملة أنصار نيوكاسل بازدراء من شريحة كبيرة من وسائل الإعلام ومسؤولي الدوري الإنجليزي خلال محاولة الصفقة التي لم يكتب لها النجاح. ظهر جلياً أننا لاهل الأطراف أهمية في عملية صنع قرار سيؤثر علينا جميعاً؛ نحتاج

التي وشع معها الفارق النقطي لأقرب منافسيه إلى 9 نقاط؛ حيث يحتل الفريق الأزرق صدارة الترتيب برصيد 54 نقطة. ويذكر الفريق الأزرق صعوبة مهمته، مع تبقي 7 جولات على إكمال الستار على منافسة الدوري، وهي الجولات التي يشتد فيها الصراع، خاصة عندما يكون الخصم أحد الفرق المهتدة بالهبوط كما هو الحال لفريق الفتح الذي يحضر في المركز الرابع عشر برصيد 22 نقطة.

### جولة الاستئناف أعطت مؤشراً إيجابياً على المنافسة

## دوري «الأولى»: العين حافظ على الصدارة والباطن يضيق الخناق

في مهمة الإنقاذ. ويبدو أن فريق التقدم سيكون أول الهايطن لدوري الثانية حيث لم يحدث أي تطور واضح على وضع الفريق بعد العودة من فترة التوقف الطويلة وخسر بثلاثة أهداف أمام فريق النقطة بثلاثية أيضاً. ودخل دوري الدرجة الأولى الثلث الأخير من المنافسات حيث تبقى لكل فريق 9 مباريات بالغة الأهمية، خصوصاً في ظل التقارب في عدد النقاط ودخول منافسين جدد وأبرزهم النهضة الذي أثبت أنه قادر على مواصلة الأداء القوي والنتائج الإيجابية التي بدأت قبل فترة التوقف ولم يتمكن أي من الفرق المقدمة عليه في جدول الترتيب من التفوق عليه بل إنه نجح في الفوز على بعضها ذهاباً وإياباً. أما فريق العين المتصدر فيسعى للمتسك في بقية الجولات ومواصلة النتائج الإيجابية وإن تم نقل بقية مبارياته إلى الطائف لإنشغال مدينة الملك سعود بالرياض بالباحة بالصليبية، إلا أن ذلك قد لا يكون مؤثراً في ظل حظر الحضور الجماهيري الذي كان فعالاً في مساندة هذا الفريق الطامح لمنجز تاريخي لمنطقة الباحة والصعود للمرة الأولى في تاريخه لدوري المحترفين. بقيت الإشارة إلى أن دوري الدرجة الأولى يحظى بمتابعة من عدد من مسؤولي لهدف ليحتل مكانه في جدول الترتيب. وتقدم القادسية لثالث الترتيب رغم أنه فرط في الفوز في مباراته المؤجلة ضد جاره الخليج وخرج متعادلاً إلا أنه حقق فوزاً كاسحاً على منافسه أحد بخمسة أهداف لهدف ليحتل مكانه في جدول الترتيب. أما البكيرية المنافس القوي أيضاً فقد تراجع إلى رابع الترتيب بعد التعادل أمام مستضيفه النجوم سلبياً. ولم تقتصر الإشارة على الصراع على الصعود، بل إن صراع الهبوط كان مخيفاً أيضاً من خلال الفوز الذي حققه حطين على مستضيفه الخليج بثلاثية تحت قيادة مدربه الوطني الخبير خالد القروني الذي تم التعادل معه

أهداف مقابل هدف في الجولة الماضية، التي وشع معها الفارق النقطي لأقرب منافسيه إلى 9 نقاط؛ حيث يحتل الفريق الأزرق صدارة الترتيب برصيد 54 نقطة. ويذكر الفريق الأزرق صعوبة مهمته، مع تبقي 7 جولات على إكمال الستار على منافسة الدوري، وهي الجولات التي يشتد فيها الصراع، خاصة عندما يكون الخصم أحد الفرق المهتدة بالهبوط كما هو الحال لفريق الفتح الذي يحضر في المركز الرابع عشر برصيد 22 نقطة.

وعلى الرغم من أن الفارق النقطي مريح جداً لفريق الهلال الذي يبحث عن استعادة لقب الدوري الذي حققه فريق النصر في الموسم الماضي، فإن الرومانسي رازقان لوشيسكو يدر أهمية تحقيق الانتصارات في الجولات المقبلة من أجل إحكام قبضته على الصدارة والاقتراب من تحقيق اللقب، خاصة أن الهلال سيكون بحاجة إلى 12 نقطة من مواجهاته السبع المقبلة لتحقيق اللقب، وذلك في حال فوز منافسه النصر في جميع مبارياته المتبقية.

من جانبه، يتطلع فريق الفتح إلى خطف نقاط المواجهة، أو في أقل الأحوال الخروج بنقطة التعادل، خاصة أن الفريق تنتظره مباريات صعبة في الفترة المقبلة، إذا ما أراها البقاء موسماً إضافياً في دوري المحترفين السعودي.

ويدخل الفتح هذا اللقاء بعد فوزه الأخير على نظيره الفيحاء في الجولة الماضية بهدفين دون رد، وكان الفتح قد خاض مباراة ودية أمام النصر قبل استئناف الدوري وكسبها بثلاثة أهداف، لهدف، ليبدو عازماً على الظهور بصورة مختلفة فيما تبقى من منافسات الدوري بحثاً عن ضمان البقاء.

### اليوم... الهلال لتعزيز صدارته من شباك الفتح... والنصر في مهمة تعويض

## الأهلي يضاعف أوجاع الاتحاد بثنائية السومة في ديربي جدة

الرياض: فهد العيسى

لعب المهاجم السوري عمر السومة دور البطولة، وقاد فريقه الأهلي لفوز جديد على غريمه الاتحاد 2 - 1 في الديربي الذي جمعهما أمس على ملعب الجوهرة المشعة بجدة، ضمن الجولة 24 من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

وسجل السومة هدفي الفوز لفريقه، ليمنح الأخضر 3 نقاط جديدة ويرفع رصيده إلى 43 نقطة في المركز الثالث خلف النصر «الثاني» الذي يملك 45 نقطة. فيما ازدادت أوضاع الاتحاد تعقيداً في المركز الـ3 بثلاثة نقاط وبات أحد الفرق المهتدة بالهبوط، إذا ما انخفض نتائجها في المواجهات المقبلة. ونجح المهاجم السوري عمر السومة في افتتاح أهداف المباراة، بعد هجمة بدأها عبد الفتح عسيري الذي أرسل عرضية للسومة حولها بدوره لعبد الرحمن غريب الذي سدها قوية، تصدى لها حارس مرمى الاتحاد، لتعود للسومة الذي لم يثنأ في إيداعها داخل شباك الاتحاد هدفاً أهلاً وأولاً.

واستغل كريم الأحمدى عثرة لسوزا لاعب فريق الأهلي ليحطف الكرة منه ويحولها للفهد المولد قبل نهاية الشوط الأول بدقائق، الذي قاد هجمة اتحادية ونجح في مراوغة دفاعات الأهلي، قبل أن يسدد كرته التي ارتطمت بالعويس واتجهت لزميله رومارينهو الذي أعادها ساقطة داخل منطقة الجزاء، استقبلها عبد الإله المالكي ووضعها في الزاوية البعيدة كهدف تعادل اتحادي. وفي الدقيقة 63 أرسل حسين عبد الغني كرة ساقطة خلف حمدان الشمراني



السومة يحتفل بهدفه الأول في الاتحاد (الشرق الأوسط)

ضم صفر - 1. وتوقف رصيد الفيصلي عند 38 نقطة في المركز الخامس، فيما رفع ضمك رصيده إلى 21 نقطة في المركز الخامس عشر. وفي المباراة الثالثة، قلب فريق الاتفاق تأخره بهدفين نظيفين أمام ضيفه الفيحاء إلى فوز 3 - 2. ورفع الاتفاق رصيده إلى 35 نقطة في المركز السابع، وتوقف رصيد الفيحاء عند 27 نقطة في المركز الحادي عشر.

ويتطلع فريق الهلال اليوم لمواصلة الانفراد بصدارة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وذلك عندما

مدافع فريق الاتحاد، استقبلها عمر السومة وركننها داخل شباك الاتحاد كهدف ثانياً لفريق الأهلي. وخيم التعادل السلبي على المباراة التي جمعت الرائد بمضيفه الوحدة وفشل الفريقان في استغلال جميع الفرص التي أتحت لهما أمام المرميين، ليحصل كل منهما على نقطة واحدة. ورفع الوحدة رصيده إلى 40 نقطة في المركز الرابع، كما رفع الرائد رصيده إلى 36 نقطة في المركز السادس. وفي المباراة الثانية، سقط فريق الفيصلي في فخ الخسارة أمام مضيفه

### على خلفية قضية توقيع السواط للاتحاد

## بيان «غاضب» يغرّم التعاون

وطبقت هذه العقوبة بعد تقديم نادي الاتحاد شكوى ضد نظيره نادي التعاون بسبب نشر بيان تضمن إساءة إعلامية وذلك على خلفية انتقال اللاعب عبد المجيد السواط إلى الاتحاد. وقالت لجنة الانضباط والأخلاق في تفاصيل قرارها ضد نادي التعاون، بأن المخالفة ثبتت وفقاً للمادة (50 - 1) من لائحة الانضباط والأخلاق، وأعلنت اللجنة إلزام نادي التعاون بدفع

غرامة مالية قدرها عشرين ألف ريال لحساب الاتحاد السعودي لكرة القدم. كما أوضحت اللجنة أنه تمت إعادة رسوم الشكوى لنادي الاتحاد، وإلزام نادي التعاون بدفع رسوم الشكوى البالغ قدرها عشرة آلاف ريال، وأكدت اللجنة أن هذا القرار غير قابل للاستئناف وفقاً للمادة 139 من اللائحة. وكان اللاعب عبد المجيد السواط وقع لصالح نادي الاتحاد



السواط (الشرق الأوسط)



## مباريات المرحلة الحاسمة للدوري الأوروبي تقام بنظام الإقصاء من جولة واحدة في 4 مدن ألمانية

# مانشستر يونايتد و إنتر ميلان يستهلان ربع النهائي بمواجهة كوبنهاغن وليفر كوزن اليوم

تلندن: «الشرق الأوسط»

21 أغسطس (أب) الحالي.

وقال النرويجي أولي - غونار سولسكاير، مدرب مانشستر يونايتد: «هناك أحكام وقوانين في الفحاعة (معسكر إقامة) ضمن 5 فرق من الأبطال السابقين ستسافر إلى ألمانيا من أجل خوض التدريبات». وخضع اللاعبون والمدربون اليوم، بنظام الإقصاء من مباراة واحدة، حيث ستستكمل البطولة على هذا النحو بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد. وتقام اليوم مبارياتان تضمان مانشستر يونايتد و إنتر، أبرز المرشحين للفوز باللقب، حيث يلتقي الأول مع كوبنهاغن الدنماركي في كولن، والثاني مع باير ليفركوزن الألماني في دوسلدورف.

وعادت المسابقة القارية نشاطها الأسبوع الماضي، بعد توقف دام قرابة 5 أشهر بسبب جائحة «كوفيد-19»، حيث أقيم إياب الدور ثمن النهائي في ملاعب الأندية الخاصة بها، باستثناء المواجهتين الإيطالية - الإسبانية بين إنتر و خيتافي من جهة، وروما وإشبيلية من جهة أخرى، وذلك لأن البلدين كانا الأكثر تضرراً من الجائحة في القارة، ما أدى إلى إغلاق الحدود بينهما، وبالتالي تعذر سفر الفرق وخوض لقاءي الذهاب.

واتخذ الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) قراراً، في شهر يوليو (تموز) الفائت، لاستكمال المنافسات بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة، في مدن كولن وديسبورغ وغيستكيرشن و دوسلدورف الألمانية، خلف أبواب موصدة، ووفق بروتوكول صحي صارم، بدءاً من الدور ربع النهائي حتى المباراة النهائية المقررة في



لاعبو مانشستر يونايتد خلال التدريب استعداداً لمواجهة كوبنهاغن (رويترز)

على خيتافي الهدوء بالمعسكر الإيطالي، مؤكداً على حماسة اللاعبين لخوض الأدوار الأخيرة من الدوري الأوروبي بروح التحدي لحصد اللقب. وقال الدنماركي كريستيان إريسن، لاعب خط وسط إنتر: «إنها بطولة مهمة، لا يهم أين وفي أي ظروف تلعب، عليك أن تركز فقط على المباريات المقبلة». وتابع: «بالطبع، ليس من الجميل اللعب من دون جمهور، لكن في أي أجواء سنحاول أن نشتمعهم وهم يشاهدوننا عبر شاشة التلفاز، ونأمل أن نتمكن من معانقة أنصارنا مجدداً قريباً». ومن جهته، قال بيتر بوش، مدرب ليفركوزن: «وصلنا إلى مرحلة جيدة، ونأمل في مواصلة التقدم، ومن المؤسف أن تتنازل أرائجنويز سيغيب للإيقاف عن مباراة إنتر ميلان».

وتستكمل المباريات غداً، حيث يلتقي شاختر دونيتسك الأوكراني، بطل المسابقة عام 2009، مع بازل السويسري في غيستكيرشن.

وكان من المقرر أن تستضيف مدينة غانكسك البولندية نهائي هذا العام في نهاية مايو (أيار) الفائت، قبل جائحة كورونا، لتصبح مضيفة النهائي العام المقبل. وما زال «يويفا» لم يحسم شكل موسم البطولات الأوروبية المقبل، حيث أقال الخمسين عن إمكانية إقامة مباريات التصفيات المؤهلة لدوري الأبطال والدوري الأوروبي للموسم المقبل (2020-2021) في ملاعب محايدة بسبب أزمة انتشار فيروس كورونا المستجد.

وعرضت اتحادات دول بولندا والمجر واليونان وقبرص استضافة المباريات، في حال كان الفريق المتضيف غير قادر على ذلك بسبب القيود المحلية لمواجهة كورونا. وستكون كل المباريات الفاصلة في الدوري الأوروبي من دور واحد، فيما تقام المباريات المؤهلة لدوري أبطال أوروبا من مباراتي ذهاب وإياب.

بلقب شان هذا العام، وقال: «لا يمكننا الانتظار للذهاب وخوض ربع النهائي... مما لا شك فيه أنني أريد أن أفوز بالكأس مجدداً». وتابع: «رفع الكأس شعور مميز لا يمكن شرحه... لدينا مزيج من اللاعبين الشباب وذوي الخبرة في الفريق، والغزير بكاس الأبطال في الموسم المقبل إذا فاز بلقب الدوري الأوروبي. وفي المباراة الثانية اليوم، يلتقي إنتر ميلان، وصيف بطل إيطاليا، مع باير ليفركوزن، في مباراة قوية بين بطليين سابقين. وتغلب إنتر، الفائز باللقب 3 مرات (آخرها عام 1998)، بنتيجة (2-صفر) على خيتافي في المباراة الأولى منذ عام 1972، والذي عوقب ببطاقة حمراء لظهوره في المباراة الأولى منذ عام 1988، على رينجرز الإسكتلندي (1-صفر) و (1-4) في مجموع المباراتين.

وبعد فترة من التوتر بين المدرب اتونطوني كونتي وإدارة الإنتر، بانسحاب الأخيرة عدم مساندة الفريق خلال الأوقات الصعبة من الموسم، أعاد الفوز

وراشفورد وميسون غرينوود. ويفتقد يونايتد جهود المدافع الأيسر لوك شو، لكن السويدي فيكتور ليندولف عاد لقائمة المدرب أولي غونار سولسكاير الذي يأمل أن تستمر مسيرة فريقه في الموسم المقبل. إنتر، الذي فاز في مجموع المباراتين (5-1) و (2-0)، فيما حول كوبنهاغن تأخره (1-صفر) ذهاباً أمام باشاك شهرير التركي إلى فوز بثلاثية نظيفة.

ورغم أن يونايتد خرج من الدور نصف النهائي لكأس إنجلترا أمام تشيلسي، فإنه يقدم مستويات عالية منذ وصول البرتغالي برونو فرنانديز من سبورتنغ لشبونة، في يناير (كانون الثاني) الماضي، وهو لم يخسر في مبارياته الأربع عشرة الأخيرة في الريميلينغ، بما فيها 9 بعد الاستئناف، ما يمكنه من احتلال المركز الثالث، على حساب تشيلسي وليستر سيتي. وسيعتمد يونايتد على قوته الهجومية، المتمثلة بفرنانديز، والفرنسيين أنطوني مارسيال وبول بوجبا، والمهاجمين ماركوس

نظراً للمستويات التي قدمها بعد استئناف منافسات الدوري الممتاز في يونيو (حزيران) الماضي. وضمن فريق «الشياطين الأحمر» مقعداً في ربع النهائي بفوزه السهل على لاسك النمساوي (1-7) في مجموع المباراتين (5-1) و (2-0)، فيما حول كوبنهاغن تأخره (1-صفر) ذهاباً أمام باشاك شهرير التركي إلى فوز بثلاثية نظيفة.

ورغم أن يونايتد خرج من الدور نصف النهائي لكأس إنجلترا أمام تشيلسي، فإنه يقدم مستويات عالية منذ وصول البرتغالي برونو فرنانديز من سبورتنغ لشبونة، في يناير (كانون الثاني) الماضي، وهو لم يخسر في مبارياته الأربع عشرة الأخيرة في الريميلينغ، بما فيها 9 بعد الاستئناف، ما يمكنه من احتلال المركز الثالث، على حساب تشيلسي وليستر سيتي. وسيعتمد يونايتد على قوته الهجومية، المتمثلة بفرنانديز، والفرنسيين أنطوني مارسيال وبول بوجبا، والمهاجمين ماركوس

ولكن عليهم الالتزام بالمسافة الآمنة. كما طلب من اللاعبين أن يتفادوا الاحتكاك خلال عملية الإحصاء، وسيتم تقويم كرات المباراة قبل صافرة البداية، وعند استراحة الشوطين.

وسيكون يونايتد، حامل لقب المسابقة عام 2017، تحت إشراف المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو حينها، ومرشحاً لتأهل على حساب كوبنهاغن

لوكاكو ومارتينز سلاح الإنتر الهجومي أمام ليفركوزن (أب)

لوكاكو ومارتينز سلاح الإنتر الهجومي أمام ليفركوزن (أب)

## بطل ألمانيا مرشح لحصد ثلاثية تاريخية... وميسي ورفاقه جاهزون للتحدي الجمعة المقبل

# برشلونة يضرب موعداً نارياً مع بايرن ميونيخ في ربع نهائي دوري الأبطال

برشلونة - ميونيخ، «الشرق الأوسط»

ضرب برشلونة الإسباني وبايرن ميونيخ موعداً نارياً في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بعد فوز الأول على صيفه نابولي الإيطالي 3-1 في إياب ثمن النهائي (1-1 ذهاباً)، والثاني بنتيجة كبيرة على تشيلسي الإنجليزي 4-3 (3-1 صفر ذهاباً). وجاءت تقسي فيروس «كوفيد-19» أجري الاتحاد القاري للعبة (يويفا) تعديلاً على نظام البطولة في نسختها الحالية، حيث ستقام أدوارها النهائية في العاصمة البرتغالية لشبونة وستكون مباريات ربع النهائي ونصف النهائي من مواجهة واحدة عوضاً عن ذهاب وإياب.

ويفتتح ربع النهائي الأربعاء بلقاء أتلانتا الإيطالي مع باريس سان جيرمان الفرنسي، ثم يلعب الخميس لايبزيغ الألماني مع أنتليكو صردني الإسباني، والجمعة برشلونة مع بايرن وميسون مانشستر سيتي الإنجليزي مع ليون الفرنسي. وقياد

البرشلونة ليونيل ميسي في ربع النهائي للمرة الثالثة 10 توالياً بعد فوزه الصريح على صيفه نابولي الإيطالي 3-1 (بعد تعادلهما ذهاباً 1-1 في جنوب إيطاليا قبل نحو 5 أشهر عندما تم تعليق البطولة بسبب فيروس «كورونا» المستجد، ليتأهل الفريق الكاتالوني 2-2 بمجموع على

## فيرستابن بطلاً لسباق جائزة الكبرى الـ70 لـ«فورمولا 1»



فيرستابن على منصة التتويج (إ.ب.أ)

تلندن: «الشرق الأوسط»

أحرز سائق فريق ريد بول الهولندي ماكس فيرستابن فوزه الأول هذا الموسم في بطولة العالم لسباقات «فورمولا 1». بعدما أنهى جائزة الكبرى الـ70 الكبرى على حلبة سيلفرستون البريطانية أمس في المركز الأول ليضع بذلك حداً لاحتكار فريق مرسيدس.

وأنتهى فيرستابن الجولة الخامسة من هذا الموسم الذي تأخر انطلاقه لأشهر بسبب تقسي فيروس كورونا المستجد، في الصدارة أمام فنائي مرسيدس بطل العالم البريطاني لويس هاميلتون وفنلاندي فالتيري بوتاس الذي كان صاحب المركز الأول عند الانطلاق.

وأنتهى فيرستابن بذلك هيمنة «مرسيدس» الذي فاز بالسباقات الأربعة الأولى، آخرها الأسبوع الماضي عبر هاميلتون على حلبة سيلفرستون التي استضافت سباقين متتاليين نتيجة الروتامة المعدلة والمضغوطة.

وسيطرت استراتيجيات الإطارات على السباق وهو ما جعل هاميلتون يتجاوز زميله في «مرسيدس» بوتاس لينتزع المركز الثاني قرب النهاية ويحافظ على صدارة البطولة بفارق 30 نقطة.

وعادل هاميلتون، الذي حصل على نقطة إضافية بتحقيق أسرع لفة، رقم الألماني مايكل شوماخر أسطورة «فبراري» القياسي بالصعود على منصة التتويج 155 مرة.

الدقيقة (24)، والثالث للفرنسي كورنتان تولىسو (76) بعد تمريرتين حاسمتين، فيما جاء هدف تشيلسي عن طريق تامي إبراهيم في الدقيقة 44. وحصد بايرن فوزه على صيفه، بعدما كان تغلب عليه ذهاباً في «ستامفورد بريدج» بثلاثية نظيفة في فبراير (شباط) قبل تعليق النشاط الكروي بسبب انتشار فيروس «كورونا» المستجد، ليتأهل 7 - 1 بمجموع المباراتين. وقال النمساوي ديفيد ألبا لاعب بايرن عن اللقاء المرتقب مع برشلونة في ربع النهائي: «نحن متحمسون بالفعل... برشلونة مذهل ولكننا نريد أن نتفاجئ معهم. سنذهب إلى البرتغال بثقة، وبعد الأشهر القليلة الماضية، ليس لدينا ما نخشئ منه».

ونجح مدرب بايرن هانز فليك حيث أخفق نظيره فرنك لامبارد، إذ قاد فريقه في أول موسم له بعد تسلم الإدارة الفنية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي للفوز بلقب الدوري والكأس المحليين وربع نهائي المسابقة الأوروبية الـأم، في حين اكتفى نجم تشيلسي السابق إدين هالزحل بدبلًا

للإيطالي مائوريتسيو ساري في يوليو 2019 بوصافة الكأس المحلية، والمركز الرابع في الدوري ما ضمن له مشاركة في دوري الأبطال الموسم المقبل.

وقال لامبارد: «الست سعيداً ولم نرغب في الخسارة هنا. لكن بعد تلقي أهداف سريعين سمحت لنا لردة فعلنا بالعودة إلى المباراة. واجهنا فريقاً كبيراً عالي المستوى. عندما نشاهد عدد المباريات للاعبين في دوري الأبطال على أرض الملعب نفهم ماذا حصل».

وعزز ليفاندوفسكي صدارته لترتيب هدافي المسابقة بتسجيله الهدف الثالث عشر، بفارق 3 أهداف عن النرويجي إرينج هالاند مهاجم بوروسيا دورتموند الألماني، علماً بأن الأخير ودع من الدور ثمن النهائي أمام باريس سان جيرمان الفرنسي.

وقال مهاجم بايرن سيرج غنابري: «شعورنا جيد من الناحية البدنية، عملنا بشكل جيد في آخر أسبوعين. اعتقد أن مستوانا جيد. ونحن محظوظون أن يكون لدينا مهاجم مثل ليفاندوفسكي جيد أن تلعب إلى جانبه». كما رفع ليفاندوفسكي رصيده في جميع السباقات إلى 53 هدفاً هذا الموسم متفوقاً على جميع اللاعبين في البطولات الـ5 الكبرى.



الفرنسي لانغليه لاعب برشلونة يسدد برأسه أول أهداف فريقه في مرعى نابولي (إ.ب.أ)

سنوات، فيما فشل نابولي في بلوغ ربع نهائي المسابقة القارية للمرة الأولى في تاريخه، كما فشل مدربه الجديد غاتوزو، 42 عاماً، الذي أحرز لقب دوري الأبطال مرتين مع ميلان كلاعب، في متابعة إرثه الفريقي. وعبر غاتوزو عن أسفه قائلاً: «ارتكبنا أخطاء كبيرة جدا على مدى نصف ساعة. لكن باستثناء ذلك قدمنا مباراة بشخصية كبيرة. صنعنا الأمور على برشلونة. امك لاعبين أقوياء، لكن كي نكون لاعبين أقوياء يجب أن نظهر شخصية مختلفة عن تلك التي أظهرناها في الأشهر الماضية». وتابع: «حصلنا على ضعف فرصهم، وكنا قادرين على الفوز. المهارات الفردية صنعت الفرق. لدي شأن يمكنهم أن يصنعوا أقياء جدا».

في المباراة الثانية، خطا بايرن ميونيخ خطوة جديدة نحو تكرار الثلاثية التاريخية التي حققها عام 2013، بعدما قاد البولندي روبرت ليفاندوفسكي لتأهل سهل على حساب تشيلسي. وسجل ليفاندوفسكي الهدفين الأول والرابع في الدقيقتين العاشرة من ركلة جزاء و83، ومنح الثاني لزميله الكرواتي إيفان بريتييتش في

وتابع: «يكل تأكيد كنا نعرف أن نابولي سيصنع بعض الفرص، لكن لحسن الحظ سجلنا أولاً وكان هذا مهماً. من الصعب أن يسجل خصمك على أرضك». وأضاف: «لعبنا في العام الماضي. ويقول لاعب الوسط سيرجي روبرتو إن إقامة المواجهة من مباراة واحدة فقط يعني أن النتائج والأداء في المباريات السابقة ربما لا يكون لها دور حاسم. وأوضح: «كل مباراة ستكون مستقلة بذاتها... لا يوجد فريق مرشح للفوز في دوري الأبطال هذه المرة. أي فريق يمكن أن يفوز أو يخسر في مباراة واحدة... كل مباراة ستبدو وكأنها نهائية ولذا فإنه يتعين علينا أن نكون في قمة التركيز».

لكن لاعب بايرن الأسبق لوتار ماتيويس كان له رأي آخر وقال إن ناديه السابق هو الفريق المرشح بقوة للفوز في مباراة الجمعة المقبلة. وأوضح: «بالطبع برشلونة يملك من النوعية ما يكفي لتقديم أفضل أداء على مستوى مباراة واحدة. لكني اعتقد أن بايرن لا يمكن أن يخسر في مواجهة تشكيلة برشلونة الحالية إلا إذا ارتكب الكثير من الأخطاء وواجهته الكثير من العثرات». وتابع برشلونة نتاجه الجيدة على أرضه، حيث لم يخسر في 7

وتابع: «يكل تأكيد كنا نعرف أن نابولي سيصنع بعض الفرص، لكن لحسن الحظ سجلنا أولاً وكان هذا مهماً. من الصعب أن يسجل خصمك على أرضك». وأضاف: «لعبنا في العام الماضي. ويقول لاعب الوسط سيرجي روبرتو إن إقامة المواجهة من مباراة واحدة فقط يعني أن النتائج والأداء في المباريات السابقة ربما لا يكون لها دور حاسم. وأوضح: «كل مباراة ستكون مستقلة بذاتها... لا يوجد فريق مرشح للفوز في دوري الأبطال هذه المرة. أي فريق يمكن أن يفوز أو يخسر في مباراة واحدة... كل مباراة ستبدو وكأنها نهائية ولذا فإنه يتعين علينا أن نكون في قمة التركيز».

وفي دوري الأبطال في الموسمين



## اعتزل الحارس العملاق بعد الحصول على العديد من البطولات... والمعاناة من الاضطهاد وداعاً إيكير كاسياس... بإنقاذاته ودموعه وصراعاته

وجه الشكر للجمهور على «الدعم غير المشروط» الذي كان يقدمه له وأصر على قرار رحيله. لكنه لم يقدم الشكر لرئيس النادي، فلورنطينو بيريز، الذي كانت علاقته به قد أصبحت سيئة للغاية. وقالت والدته ماري كارمن: «لقد عانى كاسياس من ضغط نفسي كبير وعاملوه بشكل مختلف عن غيره من اللاعبين. لقد شاهدته وهو يعاني لسنوات عديدة. إنه فلورنطينو الذي يدفعه للخروج من النادي لأنه يريد إنهاء مسيرته في ريال مدريد». لكن بيريز أنكر كل ذلك.

ولم يلعب كاسياس أي مباراة منذ تعرضه لأزمة قلبية في عام 2019. وأعلن في فبراير (شباط) الماضي عن نيته الترشح لرئاسة الاتحاد الإسباني لكرة القدم.

وكتب كاسياس في البيان الذي أعلن فيه اعتزاله: «الشيء المهم هو المسار الذي تسير فيه والأشخاص الذين يرافقونك، وليس الوجهة التي تصل إليها». وبالنسبة للقدسي كاسياس، الذي يعد رمزاً محبوباً للغاية ونال نصيبه العادل من الحظ الجيد والسعي على حد سواء، ينك المرء في أنه سيكون هناك الكثير من التطلعات والمطبات في طريقه خلال الفترة المقبلة.



كاسياس... مسيرة كروية حافلة امتدت لأكثر من 1000 مباراة مع كل من ريال مدريد وبيورنو ومنتخب إسبانيا (الغارديان)

وقال زميله في ريال مدريد، بيدري، بعد خروج مورينيو لوسائل الإعلام وتقييمه ل أداء كاسياس بشكل لاذع للغاية: «يجب أن يكون

ورغم أنه يتسم بتواضعه الشديد ويعقلية التي دائماً ما ترفع شعار «لا تنس أبداً من أين أتيت»، فإنه قد واجه بعض المشاكل وتم اختيار صبره إلى أقصى حد ممكن في غرفة خلع ملابس ريال مدريد عندما كان المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو على رأس القيادة الفنية للنادي الملكي. ودخل كاسياس ومورينيو في اشتباكات متكررة ووصلت الأمور إلى ذروتها عندما تم استبعاد كاسياس من الفريق الأول وسط شائعات عن تورطه في تسريب ما يحدث داخل غرفة خلع الملابس. وهو ما أنكره كاسياس بشدة.

هناك المزيد من الاحترام لإيكير، فهو شخصية محبوبة جداً. ما قاله المدير الفني لم يكن مناسباً. إيكير لاعب في نادي

لندن، باري غليندينيغ في دور الستة عشر لنهائيات كأس العالم 2002 بكوريا الجنوبية، واجه المنتخب الإسباني، وانتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل بهدف لكل فريق. لكن المنتخب الإسباني لعب الوقت الإضافي بعشرة لاعبين فقط بعد إصابة أحد لاعبيه وخروجه من الملعب بينما كان منتخب إسبانيا قد أجرى تغييراته الثلاثة. وخلال الشوطين الإضافيين، ضغط المنتخب الإسباني بكل قوة، وتلاعب روبي كين وداميان دوف ونيل كوين بالدفاع الإسباني وكان قريباً من إحراز هدف الفوز، لكن حارس مرمى إسبانيا العملاق إيكير كاسياس تصدى لهم بالرصاص وذاه عن مرماه بكل شجاعة وبسالة.

وأبقى كاسياس على حظوظ منتخب بلاده في المباراة، بعدما تصدى للعدو من الكرات الخطيرة ومنع الكثير من الأهداف المحققة، بما في ذلك ركلة جزاء وفرصة محققة لنجم المنتخب الأيرلندي روبي كين. وبعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل، تلقى كاسياس بشكل لافت في ركلات الجزاء، وتصدى لركلتي جزاء من كيفين كيليان وديفيد كونولي. ورغم أن كاسياس كان في الحادية والعشرين فقط من عمره آنذاك، لكنه كان النجم الأبرز في المباراة وقاد منتخب بلاده للتأهل لدور الثمانية وحصل على لقب رجل المباراة. وكتبت صحيفة «اس» الإسبانية في صفحتها لكاسياس بعد المباراة تقول: «إنه ليس كباقي البشر. إنه محصن ضد الألم والأخطاء والحظ السيئ». لقد تغيرت حياة كاسياس



مورينيو استبعد كاسياس من الفريق الأول للنادي الملكي بعد خلافات متكررة (الغارديان)

### تم استبعاد كاسياس من الفريق الأول لتسريب ما يحدث داخل غرفة خلع الملابس

التالية. ورغم كل ذلك، قال مورينيو عندما علم باعتزال كاسياس: «ذكأؤه ونضجه جعلنا نحترم بعضنا البعض

### الفريق تجنب الهبوط بفضل دفاعه... وعليه الآن تقوية خط هجومه

## كيف يبني أستون فيلا على النجاح الذي حققه بالبقاء في «الأضواء»؟

مهاجم قوي، يتعين على سميت تدعيم مركز الجناح بلاعبين أصحاب مستوى ثابت، نظراً لأن كلاً من أنور الغازي ومحمود حسن تريزيغيه - على الرغم من بطولته في نهاية الموسم - لم يقدم أداءً ثابتاً. ربما يحلم جمهور أستون فيلا بالتعاقد مع جناح برينتفورد، الجزائري سعيد بن رحمة - وهو لاعب آخر كان على رادار أستون فيلا الصيف الماضي - لكن يبدو أن الوقت قد تأخر للتعاقد مع هذا اللاعب. وكان بن رحمة هو أفضل لاعب في دوري الدرجة الأولى هذا الموسم.

ويتم بالفعل تحديد البدائل في حال الفشل في التعاقد مع بن رحمة؛ حيث يفكر أستون فيلا بالفعل في التعاقد مع إيريتشي إيبي الذي سجل 14 هدفاً، ووضع ثمانية أهداف أخرى مع كوينز بارك رينجرز، في دوري الدرجة الأولى هذا الموسم. ويضع أستون فيلا أولوية كبرى للتعاقد مع نجم توتنهام السابق، ماركوس إيدواردز الذي يقدم مستويات متميزة مع نادي فينتوريا دي غيماريش البرتغالي هذا الموسم. وتشير تقارير إلى أن ناصف ساويرس، المالك المشارك لأستون فيلا، يستعد للاستثمار في نادي فينتوريا دي غيماريش البرتغالي، وهو الأمر الذي قد يساهم في نجاح هذه الصفقة.

وسيقول الهدف الأساسي لأستون فيلا هو البناء على النجاحات التي حققها الفريق خلال الشهرين الماضيين، وتدعيم خط هجوم الفريق بالشكل الذي يساعد النادي على احتلال مركز أفضل في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز. وفي وقت سابق من هذا الموسم، لم تكن الكرة تصل بالشكل الكافي إلى المهاجمين، وكان من الواضح في كثير من الأوقات خلال الموسم الحالي أن لاعبي أستون فيلا يفترقون لخبرة اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، لذلك سيضع سميت عينه على لاعبي الأندية الثلاثة الهابطة؛ لأنهم يملكون بالفعل خبرات اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز. على الرغم من استعداد التفكير في تروي ديني؛ لأنه من مشجعي نادي برمنغهام سيتي، الخريم التقليدي لأستون فيلا. وبالإضافة إلى التعاقد مع



جاك غريليش بعد أن سجل هدفاً في المباراة الأخيرة هذا الموسم (الغارديان)

لغيا به حتى نهاية الموسم؛ لكن أستون فيلا سيكون بحاجة أيضاً إلى التعاقد مع مهاجم آخر. وهناك دليل آخر على تحسن خط دفاع أستون فيلا، وهو أن الفريق قد ابتعد عن المراكز المؤدية للهبوط. رغم أن المهاجم الذي لعب بدلاً من ويسلي (الي ساماتا) لم يسجل أي هدف بعد استئناف مباريات الدوري، وكان ساماتا الذي انضم لأستون فيلا قادماً من جينت البلجيكي في فترة الانتقالات الشتوية الماضية، قد سجل في أول مباراة له مع الفريق؛ لكنه لم يسجل أي هدف منذ ذلك الحين. وشارك ساماتا في التشكيلة الأساسية للفريق في المباريات العشر التي لعبها بعد استئناف الموسم؛ لكنه لم يسدد أي تسديدة على المرمى حتى الجولة الأخيرة

كما تطور مستوى كل من إزري كونسا وكورتني هاوز، وهو الأمر الذي سيخفف من وطأة رحيل مينغز في حال حدوث ذلك. وقد استعاد ماكجين أيضاً لياقته البدنية بعد فترة طويلة، ويبدو من المرجح الآن أنه سيبقى مع الفريق خلال المرحلة المقبلة. وإذا تمكن أستون فيلا من الاحتفاظ بهذا العمود الفقري، فسيتحسن بشكل أكبر بعد عودة حارس المرمى توم هيتون الذي يغيب عن صفوف الفريق بعد تعرضه لإصابة قوية في الركبة. ومن المهم أيضاً أن يدعم النادي صفوفه ببعض اللاعبين الجدد، وخصوصاً في خط الهجوم. وسوف يستعيد النادي أيضاً خدمات مهاجمه ويسلي الذي تعرض لإصابة قوية في المباراة نفسها التي أصيب فيها هيتون وأدت

سبب اللاعبين الوحيد الذي كان سيرحل عن أستون فيلا في حال هبوط النادي؛ حيث كان من المحتمل أن يرحل أيضاً كل من تيرون مينغز، وجون ماكجين، ودوغلاس لويش. ويأمل مشجعو أستون فيلا الآن أن يبقى هؤلاء النجوم؛ لأنهم يشكلون العمود الفقري للفريق. وسيكون لويش هو أكبر خسارة لأستون فيلا، إذا ما قرر مانشستر سيتي - على سبيل المثال - دفع الشرط الجزائي في عقد اللاعب. من المؤكد أنه يجب الحفاظ على أفضل لاعبيه.

ومن الواضح أن التحسن الواضح الذي طرأ على خط دفاع أستون فيلا كان هو السبب الرئيسي في بقاء الفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز. وهو الأمر الذي سيجنب سميت الفرصة لبناء فريق أفضل خلال المرحلة المقبلة. لقد تم استون فيلا بمرحلة «إصلاح شامل» خلال الصيف الماضي، عندما تعاقد مع 12 لاعباً جديداً، ومن المؤكد أن النادي لا يحتاج للتعاقد مع هذا العدد الكبير مرة أخرى. وبدلاً من ذلك، يجب أن يركز الفريق على كيفية الحفاظ على أفضل لاعبيه.

والسبب الرئيسي في بقاء الفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز؛ حيث كانت على مرمى الفريق في المباراة في المتوسط، أقل من نصف عدد التسديدات التي كانت على مرمى الفريق في المباراة الواحدة قبل فترة التوقف، ورابع أدنى معدل بين أندية الدوري الإنجليزي الممتاز خلف كل من وولفرهامبتون ومانشستر سيتي وليفربول. وفي الحقيقة، يعد هذا التحسن مثيراً للإعجاب بشكل خاص، نظراً لأن أستون فيلا واجه ستة أندية من بين الأندية التي كانت تسعى للتأهل إلى البطولات الأوروبية.

لندن، مارتن لورانس في البداية، تتعين علينا العودة بالذاكرة لعدة أسابيع سابقة. لنذكر تلك اللحظة التي كان فيها بقاء أستون فيلا في الدوري الإنجليزي الممتاز مهدداً إلى أقصى درجة ممكنة. وكان ذلك بالتحديد حين فاز وانفورد على نيوكاسل يونايتد في 11 يوليو (تموز) الماضي، ليتعد وانفورد بفارق سبع نقاط كاملة عن أستون فيلا. وعلو على ذلك كان وانفورد الأفضل من حيث الفارق بين الأهداف التي سجلها والتي استقبلها خلال الموسم، لذلك كانت هناك ضغوط هائلة على أستون فيلا.

وعندما استضاف أستون فيلا نظيره كريستال بالاس على ملعب «فيلا بارك» في اليوم التالي، كان يتعين على أستون فيلا، بقيادة المدير الفني دين سميت، أن يقوم بشيء لم ينجح في القيام به منذ عشر مباريات في الدوري الإنجليزي الممتاز، خلال فترة امتدت إلى 173 يوماً، وهو الفوز بمباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز. ولم يكن أربع مباريات فقط، ولم يكن أستون فيلا قد أظهر المؤشرات التي تدل على أنه قادر على تجاوز هذه المرحلة الصعبة. لكن أستون فيلا تمكن من حصد ثمانية نقاط من الأربع مباريات المتبقية، ونجح في البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز، في الوقت الذي هبط فيه وانفورد إلى دوري الدرجة الأولى. ويعتقد كل مدير فني في عالم كرة القدم أن فريقه يستحق الأفضل في ضوء الأداء الذي يقدمه؛ لكن سميت كان مصمماً بشكل خاص على أن نتاج أستون فيلا لا يعكس التطور الذي طرأ على مستوى الفريق بعد استئناف الموسم. وقيل توقف الدوري، وكان أستون فيلا يعاني بشكل واضح في النواحي الدفاعية، وسعى للفوز المنافسة بتسديدة 5,64 في المتوسط، وهي النسبة الأعلى بين أندية الدوري









طارق السنوي

الحياة تبدأ بعد التسعين

كثيراً ما نردد أمثلاً تملؤها الحسرة مثل «بعد ما شاب ودوه الكتاب»، والتي تعني فوات الأوان، والحصول على المراد بعد فقدان الاحتياج إليه، مثل جائزة «نوبل» التي برر جورج برنارد شو أسباب رفضها، وكأنه مثل من يصارع الموت في البحر ثم القوا له بطوق نجاة بعد وصوله لشاطئ الأمان، وعلق ساخراً: قد أغفر لن أفريد نوبل اختراعه للديناميت، ولكنني لن أفغر له أبداً إنشاءً لجائزة نوبل. رفضها فعلاً عام 1925. ووافق عليها في العام التالي، معتزلاً فقط عن عدم قبول عائلته المادي.

هل الأحلام مثل الخمار تتضح على الأشجار وإذا فات وقت قطفها، تسقط على الأرض، وتسحقها الأقدام، أم أن هناك أحلاماً تنمو وتتغير لتواكب الزمن؟ قرأت على صفحات «الشرق الأوسط» عن عجوز إيطالي يفصله عن حاجز المائة أربعة أعوام، حقق حلمه القديم قبل أيام، وحصل على شهادة جامعية من قسم الفلسفة، ويعيش الآن أحلى سنوات عمره. مؤكداً كان بقرأ طوال سنوات الدراسة هذا السؤال الذي يُطرح في العيون وقيل حتى أن تنطق به الشفاه... هل الأمر يستحق كل تلك المعاناة قراءة وكتابة ومذاكرة وحفظاً وتوتراً وامتحانات؟

عندما نشاهد فنانا تجاوز مرحلة الشباب ويؤدي دور طالب نعتبرها مجالاً خصباً للضحك، فعلها عادل إمام أكثر من مرة، الأولى في بداية مشواره وكان قد تجاوز الثلاثين، ولعب دور طالب ثانوي في مسرحية «مدرسة المشايخ»، وكبرها لاحقاً بعد أن اقترب من السبعين وأدى دور طالب جامعي في فيلم «مرجان أحمد مرجان»، طوال زمن المشاهدة ونحن نضحك، بينما على أرض الواقع ومع الإيطالي جوزي باترنو، كان الأمر يتطلب لإنجازه منتهى الجدي. عندما تقترب من حافة النهاية وتشعر

بضالة ما تبقى لنا من الأيام، تزداد رغبتنا في الحصول على كل ما فاتنا تحقيقاً، اكتشفوا أن بعض المرضى، عندما يصارحهم الطبيب بأن الرصيد أمامهم تضاعف، يقررون تحقيق كل ما تكاسلوا عنه في شبابهم، حتى لو كانت لياقتهم الصحية لا تسمح، مثل القفز بالمظلة من الطائرة. الفنان الكبير إسماعيل ياسين، ظل في سنواته الأخيرة سيمعاً على الشاشة السينمائية، وتقدم بعشرات الشكاوى للمسؤولين، ثم تحقق حلمه، وأسندوا له دوراً في فيلم «الرغبة والضياع»، إلا أنه وجد دوره يقلص ومشاهد تتضاءل، حتى اسمه الذي كان في الماضي يسبق الجميع، اكتشف أنه سيكتب بنيت صغير على «الأفيش»، ولم يكمل «الدوبلاج» الصوتي للفيلم، ورحل وهو حزين ومكتئب لأنهم اغتالوا حلمه، على الجانب الآخر مثلاً نجيب الريحاني التقى في «الاسانسير» مع جارتته في العمارة ليلى مراد، وقال لها: ألم يكن الوقت لتلتقي على الشاشة قبل أن أموت؟ وأخبرت أنور وجدي برغبة الريحاني فكتب قصة «غزل البنات»، وقبل أن يكمل تصوير المشهد الأخير، رحل نجيب الريحاني، وأعاد أنور وجدي «المونتاج»، وأصبح الفيلم واحداً من أفضل عشرة أفلام قدمتها السينما المصرية طوال تاريخها.

هناك أحلام تخترق حاجز الزمن وأخرى يقتلها الزمن، توقيت تحقيق الحلم ليس بالضرورة هو الفيصل، والدليل جوزي باترنو، لم يسأل ما الذي سيمتحنه في الشهادة الجامعية، فقط نالها، وسيعيش ما تبقى له من سنوات أو حتى ساعات، أحلى لحظات العمر.

تكلفة ترميمه تفوق المليون دولار

قصر الليدي كوكرن... تاريخ عريق جرفه انفجار بيروت



الواجهة الأمامية لقصر سرسوق أصيبت بفعل الانفجار



القصر من الداخل بعد انفجار مرفأ بيروت... والقبة الزجاجية أيضاً تحطمت

القصر. ويمرّج القصر بين الهندسة اللبنانية العريقة المزينة بالقناطر وتلك الإيطالية المميّزة بزخرفاتها. واجهته الشمالية والجنوبية طلعهما العراقة اللبنانية، فيما الواجهتان المتبقيتان الغربية والشرقية تحلمان نغمة الهندسة الإيطالية بامتياز.

تضيف محدثتنا أن «الباب النحاسي في الطابق الثاني من القصر الموقع من قبل أحد أبرز الحرفيين في تلك الفترة مقرّي طرزي، إضافة إلى الباب الحديدي الرئيسي للقصر المحاط بإطار خشبي، تضررا بشكل كبير جراء الانفجار». كما يتضمن القصر من ناحية غرفة الطعام أبواباً خشبية استقدمت من كنانس في مدينة نابولي الإيطالية، وتضررت أيضاً بفعل الانفجار. والأمر نفسه أصاب القبة الزجاجية للقصر التي تعلو سلماً داخلياً مزدوجاً استقدمت ركائزها من إسكوتلندا ويصل الطابقين معاً. «حتى الدرابزين في الحديدي المشغول للسلم تتسرس»، تعلق جيسكا مقدسي في حديثها لـ«الشرق الأوسط».

وعن التكلفة المتوقعة لترميم القصر؛ تقول جيسكا مقدسي: «لا يمكننا بعد تحديد خسارتنا في القصر؛ لأنها شاملة وكبيرة، ولكنها بالتأكيد تتجاوز المليون دولار». وعن الخطة المستقبلية التي يضعها روبرغ كوكرن لاستعادة الحياة الإيطالية المميّزة بزخرفاتها. واجهته الشمالية والجنوبية طلعهما العراقة اللبنانية، فيما الواجهتان المتبقيتان الغربية والشرقية تحلمان نغمة الهندسة الإيطالية بامتياز.

تسكن الليدي إيفون كوكرن في الطابق الأرضي من القصر، فيما يتشغل ابنها روبرغ وعائلته الطابق الثاني منه. وتروي جيسكا في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «يلحظة الانفجار كانت الليدي كوكرن في القصر، وأصبحت بروجو تسببت في نقلها إلى المستشفى. ولكنها اليوم بحالة جيدة بعد أن تعافت وعادت إليه بخير».

توفد المنزل وواجهته الزجاجية دمرت بشكل كامل وساقطت على الأرض، وتناثرت في أرجاء القصر إثر الانفجار، وهو ما أدى إلى إصابة الليدي كوكرن. «حتى أسقف القصر المزخرفة بأيادي حرفيين لبنانيين وإيطاليين تم استقدامهم من بلادهم للمشاركة في إنشاء المنزل، طالها انفجار مرفأ بيروت وقطع قسم منها»، تقول جيسكا، التي تشير إلى أن تابلوهات وخشبيات وقطع ليموج من نابولي وسيسيليا وغيرها من المدن الإيطالية، تحطمت بسبب الكارثة.

الليدي إيفون كوكرن تتمتع بجذور أوروبية نسبية إلى والدتها دونا ماريا إيطالية الأصل. أما القصر فقد شيد في عام 1860 على يد موسى سرسوق جد الليدي كوكرن. وهذه الأخيرة كانت قد تزوجت من لورد إيرلندي من آل كوكرن فحملت كنيته. وكونها الابنة الوحيدة لوالدها لورد كوكرن ورثت إيفون القصر الذي لا تزال تعيش فيه حتى اليوم. تبلغ مساحة القصر 11 ألف متر مربع، ويشغل البناء نحو 500 متر منها، فيما المساحة المتبقية تحتلها حديقة

القصر أصبح بدوره متكوراً تماماً كما مدينة بيروت التي تحضنها. فالإصابات الجسيمة طالت باحاته الخارجية كما الداخلية. لوجاته والزينة كما التحف وجدارياته الأثرية وتزيينته النادرة، إضافة إلى أبوابه الحديدية والنحاسية، طالها الانفجار فشوهدا.

هيئة الصحافيين السعوديين تتصدى لمنتحلي صفة «إعلامي» من مشاهير شبكات التواصل

الدمام: إيمان الخطاف

توعدت هيئة الصحافيين السعوديين، باتخاذ إجراءات قانونية لمحاسبة من أسندتهم «المنتحليين» على مهنة الإعلام من مشاهير التواصل الاجتماعي بانتحال صفة «إعلامي». وأوضحت الهيئة، أمس، أنها تابعت خلال الفترة الماضية بعض الممارسات المخاطئة التي يقوم بها بعض المنتحليين على مهنة الإعلام في السعودية، عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي (سناپ شات)، وغيرهم في وسائل التواصل الاجتماعي، الذين ينتحلون صفة «إعلامي»، وهم يعيدون كل البعد عن العمل في هذا المجال. وأضافت الهيئة في بيان لها أن «هؤلاء الذين ينتحلون صفة إعلامي، يلجأون إلى أعمال هدفها كسب أكبر رصيد من المتابعين البسطاء لاستقطاب المعلنين».

وقالت الهيئة إنها اتخذت عدداً من الإجراءات التي تهدف إلى ضبط الممارسة الإعلامية، وحماية المهنة، ومنها، مخاطبة جهات الاختصاص، معبرة عن ثقتها في تطبيق اللوائح المنظمة للنشاط الإعلامي. وتحت الهيئة مع المستشارين القانونيين ليات محاسبة كل من يسيء لمهنة الإعلام ويخالفون النظم والضوابط التي تنظم الممارسة الإعلامية.

وبالسؤال عن مدى قانونية استخدام لقب «إعلامي»، توضح المحامية السعودية نجلاء القحطاني لـ«الشرق الأوسط»: «أن هناك عقوبات لانتحال بعض المهن مثل المحاماة والطب، ويضبط النظم العقوبة لذلك، إلا أن مهنة الإعلامي لم يتم وضع سياسات واضحة لها بهذا الشأن، مرفدة: «لا يوجد عقوبات لذلك، ولهذا السبب أصبح لقب (إعلامي) متاحاً للجميع».

فيما قال الدكتور خالد الحلوة، الأستاذ المساعد في قسم الإعلام بجامعة الملك سعود، إن «القب إعلامي لا ينطبق على ما يقوم به المشاهير. لأن الإعلام هو أقرب شيء للمصاحفة، والصحافة هي نقل الأخبار بالشروط المتعارف عليها». معتبراً أن كلمة إعلامي أصبحت غير مفيدة، والأفضل استبدالها بالتحصين مثل: صحافي أو مذيع أو مخرج أو مصور... مضيفاً: «أما الآخرون فيطلق عليهم مشاهير أو مؤثرين، خاصة في مجال التسويق والموضة».

تعزية الشرق الأوسط

توفي إلى رحمة الله تعالى في المدينة المنورة، أول من أمس، محمد إبراهيم صندوقجي، والد الدكتور حسن صندوقجي الكاتب في ملحق (صحتك) بجريدة «الشرق الأوسط»، وصلي على جثمانه بالمسجد النبوي الشريف ودفن في البقيع و«الشرق الأوسط» تقدمت إلى الدكتور حسن صندوقجي بالتعازي القلبية وصالح الموساة في وفاة والده، سائلة الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم له ونوحيه الصبر والسلوان، «وإنا لله وإنا إليه راجعون».

سودوكو

	8		7		2		
1			5	7			
			3	6	4		
	2			9			
			5	7			
			1				
4					8		
	7		8		3		
			9	2			
6							

الحل السابق

2	1	6	3	7	4	5	9	8
4	7	8	5	1	9	6	2	3
3	5	9	6	2	8	4	1	7
5	2	1	7	3	6	8	4	9
6	8	3	4	9	5	1	7	2
9	4	7	1	8	2	3	5	6
1	3	4	9	6	7	2	8	5
7	6	2	8	5	1	9	3	4
8	9	5	2	4	3	7	6	1

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- جزيرة أمريكية.
- 2- تقوى دورج - يرتفع.
- 3- منشاهان - مدينة يونانية.
- 4- ززال - معكوسة - عملة أسبوعية.
- 5- مرض صندري.
- 6- صاحب النظرة القريبة - مبتل - معكوسة.
- 7- بقايا القار.
- 8- بالخلي «معكوسة» - ذائع الصيت - معكوسة.
- 9- عاصمة أوروبية «معكوسة» - محبة.
- 10- مرض صندري - ولاية أمريكية - معكوسة.

- 1- منلة مصرية.
- 2- مقلقة بريطانية - غاية.
- 3- حرف جر «معكوسة» - ملتبس مشهور.
- 4- وكالة الأنباء السعودية - قطع «معكوسة» - اللتالاه.

عز الدين

عبد الله بن راشد آل خليفة، سفير مملكة البحرين لدى الولايات المتحدة، أكد أول من أمس، في مقابلة عن «الابتكار من أجل حوكمة مسؤولة خلال جائحة (كوفيد - 19)»، بموقع الأسواق المالية في «تايم سكوير» في فيلادلفيا، أن البحرين تعاملت مع جائحة «كورونا» بمسؤولية وشفافية، من منطلق أن الصحة العامة ترتبط بأمن وسلامة كافة المواطنين والمقيمين، مشيداً بالتوجهات السديدة للملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد، بالتفكير بعلاج جميع الحالات القائمة من المواطنين والمقيمين.

عز الدين الديحاني، سفير دولة الكويت في عمان، زار أول من أمس، مدينة السلط، والتقى رئيس البلدية خالد خشمان، حيث جرى خلال اللقاء التأكيد على عمق ومتانة العلاقات الأردنية الكويتية، واستعرض رئيس البلدية تاريخ مدينة السلط وموروثها الحضاري والتراثي وما يميزها عن باقي المدن الأردنية. تم تجول السفير في شوارع وسط مدينة السلط وأطلع على المواقع التراثية فيها وعلى المشاريع التنموية التي يتم تنفيذها مبدياً إعجابيه وتقديره للإراث الحضاري والتاريخي والتراثي الذي تضمه المدينة.

كارين ساسامهارا، القائمة بأعمال السفارة الأميركية في عمان، وافقت أول من أمس، وزير الصحة الأردني الدكتور سعد جابر، ووزير الأشغال العامة والإسكان المهندس فلاح العموش، في زيارة لبني مستشفى الطوارئ الجديد في مستشفى البشير، للاطلاع على سير العمل، وقال وزير الصحة إن المستشفى يتسع لـ150 سريراً، ويضم غرفتي عمليات وقسماً للأشعة ومختبرات

عز الدين

مجهزة بأعلى مستويات التكنولوجيا مع الحالات الطارئة، وأكد أن «مصر كلها متحمسة مع لبنان في مصابه، وإن الجسر الجوي المصري سيستمر على مدار الأيام القادمة في نقل المساعدات إلى الأشقاء في دولة لبنان»، موضحاً أن تقديم جزء من هذه المساعدات مباشرة لمستشفى رفيق الحريري الجامعي يأتي تقديراً لما يبذل من جهود في مواجهة الأزمة الراهنة.

محمد سعفان، وزير القوى العاملة المصري، تفقد أول من أمس، مقر ديوان عام مديرية القوى العاملة بالإسكندرية، وشهد التطوير الذي حدث بها، ثم تفقد مركز المعلومات والربط الإلكتروني للإدارات المركزية بها ضمن منظومة التحول الرقمي الكامل، واستكمال حوسبة جميع الأنشطة بمديريات القوى العاملة بجميع محافظات الجمهورية.

في بيروت جراء الانفجار. • ماساكي نوكي، السفير الياباني في القاهرة، زار أول من أمس، المتحف المصري الكبير والمنطقة المحيطة به، وذلك في إطار استكمال التعاون المصري الياباني المشترك، والإطلاع على آخر مستجدات مشروع المتحف، حيث تساهم اليابان (مؤسسة الجابكا) فيه باكر قرض لمشروع سياحي ثقافي على مستوى العالم، وقام السفير بطرح أفكار بشأن سبل التعاون والمشاركة حول الأسلوب الأمثل لإدارة المتحف، كما شاهد تنفيذ أول ميدان بسلة معلقة في العالم، وكذلك مشاهدة إنشاء متحف مراكب الملك خوفو.

محمد سعفان

عز الدين الديحاني

زيد عطا الله

ماساكي نوكي





وداعا ليكر كاسياس  
بإنقاذته ودموعه وصراعاته



مستاري الزيدي  
m.althaidy@aawsat.com

## ماكرون... وأحلام العودة من باب لبنان

زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الاستعراضية، إلى لبنان، تُعيد كارتة انفجار الميناء الرهيب، تعيد للتذكر موقف فرنسا «الخاص» تجاه «حزب الله» اللبناني، الذي هو سرٌ مصيبة لبنان اليوم. العلاقة بين فرنسا ولبنان منذ أيام «المتصرفية» لآيام «الجمهورية» ولبنان الكبير، علاقة عضوية وجدانية سياسية خاصة. علاقة تجذورها إلى عام 1250م حين قدم الملك الفرنسي القديس لويس التاسع اتفاقية حماية الموارنة في لبنان.

لندع الماضي البعيد منه والقريب، ونقف على بلاط الحاضر؛ حيث نجد استثنائية فرنسية لبنانية أخرى، تجاه «حزب الله» اللبناني، فبينما تقاطرت دول أوروبية على تصنيف «حزب الله» منظمة إرهابية، وليس فقط جناحه العسكري، كما في «الفهلوات» الأوروبية القديمة، نجد فرنسا ترفض تصنيف الحزب الخميني إرهابياً، عكس ما فعلت ألمانيا مؤخراً.

في 25 فبراير (شباط) وفي مؤتمر صحفي مع الرئيس العراقي برهم صالح، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون: «إن فرنسا لن تضع أي حزب لبناني ممثل في الحكومة على قوائم الإرهاب».

ويوم السبت الماضي، وحسب مسؤول في قصر الإليزيه، فإن الرئيس ماكرون أبلغ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بأن سياسات الضغط الأميركية يمكن أن يستغلها «حزب الله». بل طالب ماكرون ترامب بأن تستثمر أميركا مجدداً في لبنان؛

في خطاب حسن نصر الله، عقب كارتة قنبلة الميناء، أشار لزيارة ماكرون إلى لبنان بإيجابية، ثم استدرج، حتى يتضح أمر آخر. صحيفة «الأخبار» المعتره عن «حزب الله»، قالت إن ماكرون أخطى حصراً في قصر الصنوبر، بالنائب محمد رعد، رئيس كتلة «حزب الله» البرلمانية، وطال الحديث بينهما «وقوفاً». أما صحيفة «الجمهورية» اللبنانية فنقلت عن مصادر محسوبة على «حزب الله» أن طرح ماكرون كان «طرحاً واقعيّاً».

«الأخبار» قالت إن «الحاج» محمد رعد تحدث إلى ماكرون عن ضرورة الحفاظ على «قوة المقاومة التي سدت عجز الدولة عن التحرير، تماماً كما فعل المواطنون الفرنسيون إبان الاحتلال النازي».

أما في صحيفة «نداء الوطن» اللبنانية فنجد التناء على ماكرون لأن مقاربتة تختلف اختلافاً جذرياً عن الأميركيين الذين يرعون حروباً في مواجهة «حزب الله».

لن الكلام عن الزيارة الفرنسية الماكرونية في خضم الحريق اللبناني المتهبط فوق رؤوس جماعة إيران في لبنان، ومن يواليهم من مسيحيين وسنة ودروز، هو أنها زيارة بلا فائدة «جوهريّة» منها... لأن سياسات الضغط الأميركية القسوى ضد إيران وتوابعها، ومنهم «حزب الله» اللبناني، تستمر، بعد فوز ترمب بالفتره الرئاسية الثانية، حتى لو فإن بايدن الأوبامي، فلن يقدر على إعادة موسم العسل مع إيران كما كان. زيارة ماكرون رمزية معنوية إعلامية، ربما يجلب لسلطات لبنان الحالية بعض المال، لكن لن يستل من أفئدة اللبنانيين حرارة الحريق الكبير ضد الحزب الإيراني، وتابعه العوني.



متسابقة تشارك في ماراثون سانت بطرسبرغ بروسيا (غيتي)



سمير عطالله

## لماذا غنيت

كتب صحافي فلسطيني في مدونته متسائلاً لماذا تلقى بيروت من التعاطف أكثر من دمشق وبعاد برغم أن العاصمتين أهم منها؟ ربما الجواب السريع لأن بيروت مدينة مشرقة لجمع العرب. لا حاجة لك إلى تأشيرة سياسية، أو اجتماعية، أو حزبية أو 70 عسماً. أجمل قصيدتين فيها، كتبهما دمشقي نزار قباني، والبياقوي محمود درويش. والسبب الآخر أن مشهد الجحيم الذي تفجّر في ميناء المدينة مساء الثلاثاء ترك في نفوس العالم أجمع، حزناً في عمق الفجوة وفظاعة الانهيار.

أضواء الحداد في تونس، الإعلام المنكسة في كل مكان، تصريح أحمد أبو الغيط العاطفي: «جميعنا بإمرة لبنان»، كتاب مصر وندواتهم، كلها قصيدة أخرى تكتب في أحران بيروت. كل عربي شعر أنه فقد بيروت، فقد معها مدينته الثانية. رئيس «الخطوط الكويتية» يوسف الجاسم، استعاد نشأته الأدبية لكي يذرف الدموع على حديقة العرب في شيء من الشعر.

اشترتني بيروت كم هو جميل أن يكون المرء منسوباً إلى سعتها وتعددها وعروبيتها. غمرتني اتصالات المشاعر من كل مكان، حتى من ليبيا الغارقة في هومها. حتى من موريتانيا التي كانت غاضبة مني بسبب مقال أسات فيه التعبير عما قصدت. لقد هال مشهد بيروت كل قلب في كل مكان.

الجميع بكى. وأنا لي صديق من وادي النخلة في مكة يدعى البهاء زهير، صديق رائع من القرن الثالث عشر. يا له من شاعر حديث، يداعب الأوزان كالأوتار، يرقق القوافي كما يرقق خبايا ابن الرومي الرغيف. ولطالما كنت أتفكر، ولا تعباً - ورأس مالك وهي الروح قد الأبحان والأشجان. وكان يضحك على طريقة أهل الصعيد حيث عاش، ولا يجيب.

لاول مرة أختلف مع رائد الشعر الحديث الذي قال في رثائته الحزينة: «ليس كمن بكى، ما قد تباكي». الجميع بكوا، حقاً بكوا يا صديقي بقاء. وقد قرأت على أصحابي قولك: «والله قد جعل الأيام دائرة - فلا ترى راحة تبقى، ولا تعباً - ورأس مالك وهي الروح قد سلمت - لا تأسفن لشيء بعدها ذهباً».

لا يليق هذا التشوه بحسنا العرب. لا يجوز هذا العذاب. هي كانت مدينة النور - لا مدينة الحزن. لماذا هذا الإلحاح على اغتيال أفراسها؟ كل من عرفها جعلها امتداداً لمدينته وبلده وبيته. ومن لم يعرفها تمنى لو أنها كانت. حاول أن تقرأ ماذا يكتبه المصريون مالكو القاهرة عنها. تأمل كيف اظفا برج إيفل أنواره حدادا على مدينة كانت ذات يوم تطل مثله على حضارات العالم وتسمى تحبياً باريس الشرق. ولعلها كانت شيئاً من ذلك.

الظلام عدو المناثر. بيروت تقاوم منذ عقود سطوة الظلام. لكنها سقطت في قبضة الذين حرموها الكهرباء. وطمروا شوارعها بالقمامة، وقبحوا جمال وجهها. وفي النهاية، فقدت علاقاتها الأولى بالحضارة، وصلة الرحم بالتوسط الذي منه أبحرت إلى العالم، تحمل الأحرف وتبيع الألوان وما استطاعت من فرح.

## «فيزا الحب» الفرنسية تجمع شمل العشاق الذين فرقتهم «كورونا»

الأوروبيين من غير المتزوجين. وأعربت المفوضية عن أسفها لأن دولاً قليلة تطبق هذا المسد. أما في فرنسا، فقد كانت طلبات التأشيرات والسماح مغفرتا أن يتدخل عدد من نواب كتلة الأغلبية للتبديد بالموقف الذي وصفوه بـ«الكافكاوي» (نسبة للمؤلف التشيكي فرانز كافكا) في التعامل مع المحبين.

النفسية التي يعاني منها بعض أعضائها. وكانت دول، مثل ألمانيا وهولندا، قد قررت تحرير منح التأشيرات والسماح مغفرتا قصيرة من الإقامة للأجانب الذين يرتبطون بعلاقات معاً أفضل للمناعة وللصحة النفسية من مواجهته فريداً. كما دعت المفوضية الأوروبية أعضاءها إلى السماح باستقبال الشركاء

وارتبط بعلاقة عاطفية مستمرة مع مواطن فرنسي، ومارسا نشاطاً اجتماعياً مشتركاً فيها. ومن الوثائق المقبولة البطاقة الشهرية للتنقل بالمترو، أو إيصالات استخراج شقق، مع شهادة تأييد من الشريك الفرنسي مرفقة بهويته. وكان عدد من الفرنسيين وحالات من الكابة والاضطرابات

لحل مشكلتهم وتمكينهم من الحصول على تأشيرات خاصة، يمكن وصفها بـ«فيزا الحب». وسبب المشكلة خلق القوائم الفرنسية من بنود تعالج هذا النوع من الحالات. للحصول على «فيزا الحب»، يتوجب على طالبها أن يقدم للقنصلية الفرنسية وثائق وفرنسيات قد اشتمت من

وأخيراً؛ حسب تصريح لوزير الدولة لشؤون السياحة في فرنسا، جان باتيست لوموير، فإن إجراءات وضعت قيد التنفيذ تسمح بلم شمل الشركاء الموزعين بين فرنسا وعدد من الدول الأجنبية خارج أوروبا. وكان هؤلاء قد شكلوا جمعية تحت اسم «الحب ليس سياحة»، وتعاقدا مع محامين

الخطيبة العودة إلى فرنسا، بوصفهم غير مرتبطين بعقد زواج أو تعاقدا مدني. وطوال الأشهر الخمسة الماضية واصل نحو ألف رجل وامرأة حياتهم العاطفية عبر المحادثات الهاتفية ووسائل التواصل، كل في بلد، في انتظار أن تستجيب الدولة لانشاداتهم وتسمح لهم بالعودة إلى بلد الشريك.

باريس؛ الشرق الأوسط،

هن فرنسيات أو هم فرنسيون مرتبطون باجانب، مغاربة وأميركيين وكنديين أو من دول أميركا اللاتينية، وقد باعتهم وباء «كورونا» بينما كانوا في الخارج يزورون أهلهم في بلادهم. ثم تم حظر الطيران ولم يعد في مقدور الخطيب أو

## حققت 12 ألف دولار في مزاد خيري

## لوحة «الدورة السياسية» لرئيسة وزراء نيوزيلندا



جاسيندا أوردن (إ.ب.أ)



«الدورة السياسية»

حيث بيع عمل فني لها من قبل يحمل عنوان «تو دو ليست»

البيع إلى «كورو كير»، وهي مؤسسة خيرية تدعم أطفال نيوزيلندا الذين يواجهون أمراضاً أو إعاقات تهدد حياتهم. وقال المتحدث باسم المنظمة الخيرية، تريسي كوران (12 ألف دولار أميركي) في مزاد علني خيري. وطرح العمل الفني، الذي يحمل عنوان «الدورة السياسية»، للمزايدة على موقع «تريد مي» للمزادات أول من أمس حسب ما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية. واجتذبت الرسم، الذي ليس له أي نسخة أخرى، والذي يصور إعصاراً، أكثر من 200 محاولة مزايده وسجل أكثر من 33 ألف مشاهدة. وسوف تذهب عائدات

لندن؛ الشرق الأوسط، تم بيع رسم أصلي من تنفيذ رئيسة الوزراء النيوزيلندية جاسيندا أوردن بمبلغ 18 ألف دولار نيوزيلندي (12 ألف دولار أميركي) في مزاد علني خيري. وطرح العمل الفني، الذي يحمل عنوان «الدورة السياسية»، للمزايدة على موقع «تريد مي» للمزادات أول من أمس حسب ما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية. واجتذبت الرسم، الذي ليس له أي نسخة أخرى، والذي يصور إعصاراً، أكثر من 200 محاولة مزايده وسجل أكثر من 33 ألف مشاهدة. وسوف تذهب عائدات

## فك لغز التنفس بلا أكسجين لدى نشأة الأرض



القاهرة، حازم بدر

الباحث دراغان تريغونفيتش يحمل أنبوب اختبار يحتوي على بيكتيريا «ثيرموتوغا مارييتا» (صورة من جامعة غوته)

في المليار سنة الأولى من نشأة الأرض، لم يكن هناك أكسجين، وتطورت الحياة في بيئة خالية من هذا العنصر المهم للحياة، واقترح العلماء أن هناك «تنفساً» خلويًا خالياً من الأكسجين، تم رصد من خلال دراسات سابقة أجريت على الميكروبات البدائية التي لا تزال موجودة حتى اليوم. وظلت معرفة الإنزيم المسؤول عن هذا الشكل من التنفس أمراً مجهولاً، حتى تمكن فريق بحثي من «جامعة غوته» بألمانيا في تحديده وعزلته بيكتريا تسمى «ثيرموتوغا مارييتا»، وتم الإعلان عن ذلك في العدد الأخير من دورية «كوميونيكيشن بيولوجي»، ليكون ذلك هو أقدم إنزيم مسؤول عن التنفس الخلوي يتم عزله. ويقول د. فولكر مولر من قسم الأحياء الدقيقة الجزيئية والطاقة الحيوية في «جامعة غوته»، والباحث الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة أول من أمس: «لقد رأينا بالفعل قبل عشر سنوات أن هناك جينات في هذه الميكروبات البدائية تسمى (Rnf) ربما تشفر لإنزيم التنفس البدائي، ومنذ ذلك الحين، حاولنا وغيرنا في جميع أنحاء العالم، إثبات وجود هذا الإنزيم التنفسي وعزله. حاول العلماء لفترة طويلة من دون جدوى، لأن مركب الإنزيم كان هشاً للغاية ويتفك في كل محاولة

## جديد الذكاء الصناعي... كومبيوتر يصمم البرامج بنفسه

اقترحات بشأن الأكواد الفعالة لتنفيذ المهام المطلوبة. ويقول فريق الدراسة إن باحثين من شركة إنتل ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ومعهد جورجيا للتكنولوجيا. ورغم أن المنظومة الجديدة ليست الأولى من نوعها، فإن فريق الدراسة يؤكد أنها أدق 40 مرة عن أقرب المنافسة.

إم أي إس أي إم يعتبر خطوة قوية في هذا الاتجاه. ويصنع برنامج كومبيوتر يقوم بتحليل أكواد البرامج المتاحة حالياً من أجل «فهمها»، ومعرفة الغرض منها، ثم تحاول استنباط أكواد ماثلة أو البحث عن أكواد أخرى يمكنها أداء المهمة المطلوبة. وتستطيع المنظومة تقديم

النهائي الذي تنشده إنتل من هذه المبادرة هو إدخال الديمقراطية على صناعة البرمجيات، بمعنى أنه عندما يستكمل هذا المشروع، سيكون بمقدور أي شخص أن يصنع برنامج كومبيوتر خاصا به، بمجرد أن يعبر عن طبيعة البرنامج الذي يرغب في تصميمه لبرنامج آخر متخصص في البرمجة». وأكد جوتشيليش أن «برنامج

في التكنولوجيا أن الباحث جاستين جوتشيليش مدير قسم أبحاث البرمجيات في شركة إنتل الأميركية للإلكترونيات أعلن عن تطوير منظومة جديدة للذكاء الصناعي يمكنها تصميم أكواد البرمجة الخاصة بها، وأطلق فريق الدراسة على هذه المنظومة اسم «إم أي إس أي إم». وذكر الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورج» المتخصص